



عَزَّ وَجَلَّهٗ وَالْأَخْبَارَ الْمَوَاتِرَ ۖ وَالْأَسَانِيدَ الْمُوثِقَةَ بِأَزَاهِ وَفَضْلَ شَيْعَتِهِمْ
تَفَعَّلَا اللَّهُ بِهِمْ ۖ وَآيَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَكَ الْبَرَاءُ الْفَزْدِيُّ الْمَفْضَلُ بْنُ

عُمَرَ الْجَعْفِيُّ عَنْ سَيِّدِنَا الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۖ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّاهِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْحَسَنِيُّ عَنْ سَيِّدِنَا

الْعَسْكَرِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ الْحَسَنُ الْجَارُ عَشَرَ

مِنَ الْأُتَمَّةِ صَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي

مَنْصُورُ رُظْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَرَفِيُّ الْخَطِيبُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ

لْعَشْرَتَيْنِ مِنْ حَجَّاتِ الْأَوَّلَى سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ قَالَ بَصْرُ بْنُ الْحَجَّافِ قَالَ

سَلَّطَ سَيِّدُنَا الرِّضَا عَلَى بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكِيمِ

عَنْ أَبِيهِ الْحَكِيمِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَوَى عَنْهُ

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ السَّبْعِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ

بْنُ مُوسَى الْحُسَيْنِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَارِثِيِّ عَشَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ

قَالَ أَجْمَعًا مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَهُ ثَلَاثُ مِائَتِ سَنَةٍ

فِيهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً مُنْبَأً ثُمَّ نَزَلَ الرَّحْمَنُ عَلَيْهِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ سَنَةً بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ

قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ السَّبْعِيُّ رَوَاهُ

الى المدينة هارياً من مشركي قريش وله ثلث وخمسون سنة واقام
 بالمدينة عشرين سنة وقصر يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر من اخوة
 سفي الهرة اسمه محمد في القزاق واحد وبشير ونوز وعجم عسوق
 والحواصم السنة والنبي والرسول والمرسل وف والطوايم الثلث
 وكل الف ولام وميم وراء وصناد في اوائل السور فهو من الحمانه
 وكهيعصر في صحف ابراهيم الى ادم صلوات الله عليهما اسمه
 بالعبرية النجيه والمجل والغاب والماعى والعاشر والبلعش والام
 اسمه في التوريه مادومه وابوالاوم وفي الانجيل
 الفارقلط وفي الزبور مهيمنه كنيته ابو القاسم اسمه انه
 بنت وهب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب لقبه صفه الله
 حبيب الله فسيم الله خاتم النبيين والمرسلين والآجي والمنقذ المختار
 والمجنى والشاهد والداعي الى الله هو السراج الميزه والرحمة
 والمبلغ والصفه بالمدينة واسمها يثرب وطبته قال الحسين بن
 حمدان حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن محمد الازهر
 وكان عالماً باخبار اهل البيت عليهم السلام قال حدثني محمد بن سنان
 الازهرى عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ولد الرسول الله

ص
 بالعبرية

دفعه

بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وآله من خديجة بنت خويلد القاسم وعبد الله وزينب
 ورقية وأم كلثوم وكان اسمها أمية وسيدة نساء العالمين فاطمة
 الزهراء عليها السلام وأبراهيم من طارية فاطمة مرقية فزوجت
 من الجليل فمات عنها فزوجت من عثمان بن عفان وكان السبب
 في ترويح رقية عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وآله نادى في
 أصحابه بالمدينة من حمير جيش العسرة وحضر برأرومة وانفق
 عليها من ماله ضمنته له على الله بيتاً في الجنة فانفق عثمان على الجيش
 والبر وصار له البيت في الجنة فقال عثمان بن عفان أنا انفق عليها
 من مالي وتضمن لي البيت في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله انفق عليها يا عثمان وأنا القاسم لك على الله بيتاً في الجنة
 فانفق عثمان على الجيش والبر وصار له البيت في ضمان رسول الله
 صلى الله عليه وآله فالتقى في قلب عثمان أن يخطب رقية فخطبها
 من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وآله أنت رقية تقول لا تزوجك نفسها إلا بتسليم البيت الذي
 ضمنته لك على الله في الجنة إليها تصداقها وإن أبرأ من ضمانك
 البيت في الجنة إليها فقال عثمان أفعل يا رسول الله عليك

والک فرزوجها اياه صلى الله عليه واله واشهد في الوقت ان عثمان
 قد برى من ضمان البيت له وان البيت لرقية دونه لا رجة لعثمان
 على رسول الله صلى الله عليه واله عاشت رقية او ماتت ثم ان رقية
 توفيت قبل ان يجمع عثمان ولحم برها وهذا زوجها رقية واما
 زينب فرزوجت من ابى العاص بن الربيع بن عبد شمس فولدت منه
 بنتا فسميها افاة تزوج بها امير المؤمنين عليه السلام بعد وفات فاطمة
 صلوات الله عليهما فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه واله هاجرت معه
 الى المدينة وانشا ابو العاص ذكر زينب لما جاورت اباها
 فقلت سقيا لى تكثر احكامها بنت النبی جزاها الله صلحة عنه وكل
 امرئ يثنى بما علماه ولحق رسول الله صلى الله عليه واله وحسن اسلامه
 خردها عليه رسول الله صلى الله عليه واله وقيل انه اسير يوم بدر فمن
 عليه رسول الله صلى الله عليه واله وحسن اسلامه وتوفيت زينب بعد
 وفات فاطمة صلوات الله عليهما وقيل انها توفيت بعد مقدم
 رسول الله صلى الله عليه واله في المدينة بتسع سنين وشهرين واثني عشر
 واقما اقم كلثوم فاسمها امة فرزوجها رسول الله صلى الله عليه
 واله من عثمان فلما سار رسول الله صلى الله عليه واله الى بدر توفيت

بعد مفارقة المدينة ليلة وعشرة أشهر وعشرين يوماً ولم يدخل
 بها وروى أن زبيب ورفقة كانوا بنى رسول الله صلى الله عليه
 وآله من محبته بعد خديجة قبل الله صلى الله عليه وآله وتهدى الخبر
 لا ملك خديجة غير رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما املك زوجة غيرها قبلها ثم أم أيمن وأم سلمة
 وميمونة بنت الحارث الهلالية وخاتمة القبطية وكانت يومئذ
 تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله بعد صفية وزبيب زوجة زيد
 بن الحارث وعائشة وحفصة بنت أبي بكر بن أبي قحافة قال الله تعالى
 جلت شاناه في بعضهن عسى ربه أن يطلعكن أن يبدله أزواجاً
 خيراً منكم مسلميات مؤمنات فانيات ثيبات عابدات
 ساجدات ثيبات وبكاراً وصحح دليلاً أن لم يكن
 فممن من هذا الوصف شيء وقال الله جل من قائل يا أيها النبي
 من آيات منكم بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
 وقرن من يكره ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى و
 الشاهد على أزواج الأنبياء عليهم السلام أنهم إذا عصيت عذبوا
 بالنار قول الله عز وجل ضرب الله مثلاً للذين كفروا أمرت أن

وبنت عمر بن الخطاب

وَأَمَرَ لُوطٌ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ بْنِ قُرَيْبٍ نَاصِلاً حِينَ فَخَّانَتَاهُمَا
فَلَمْ يُخَيَّا عَنْهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاعِيَيْنِ وَجَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَتَوَقَّفَ عَنْ تَبَعِ أَزْوَاجِ فَخْشٍ
الرَّوَاةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَلَدَتْ
تَعْدِفاً أَظْهَرَ أَنَّ بَنُوهُ نَبِيَّةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحَ بِخَمْسِ سِنِينَ فَرَزَّهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَمْرِ الْمَوْضِعِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بَعْدَ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ مَخَافَةَ سَنَةِ وَبَنَاهَا بَعْدَ سَنَةٍ وَكَانَ مَوْلَا
فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ بِخَمْسِ سِنِينَ
وَكَانَتْ تَكُنَّى بِأُمِّ أَبِيهَا وَلَقَبُهَا الزَّهْرَاءُ وَالتَّبُولُ هُوَ الْخَصَانُ وَالْكَثِيرَةُ
وَالْحَوْرَاءُ وَالصَّدِيقَةُ وَبَرِّمُ الْكَبْرَى وَآمُ الْأُمَمَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
وَبُقِيَّتْ وَلَهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَةٌ وَثَمَانُ يَوْمٍ فَدَفِنَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبَيْقِيعِ وَغَرَّبَ قَبْرَهَا بِمَحْضَرِهَا غَيْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ دَفِنَهَا إِلَى جَانِبِ صَدْرِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَوَّلُ أَوْضَعُ وَأَشْهُرُ فَاقَامَتْ بِمَكَّةَ ثَمَانِي سَنَةً
وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَبَعْدَ وَفَاتِ ابْنِهَا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْمًا وَكَذَا
رَوَى زُرَّارَةُ وَبُيُوتُ وَأَصْحَابُهَا أَنَّهَا وَلَدَتْ الْحَسَنَ بِالْمَدِينَةِ

ولها احد عشر سنة واشهر وولدت الحُكَيْنَ عبدالحسن بعفنه ^{شهر}
 وبنيهما الحمد ابو علي بن همام وقال انه لم يولد لثانية اشهر الا
 الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام وولدت ام كلثوم و
 امته وزينب الكبرى واسقطت تحت ناصلوات الله عليهم

ما رواه الحسين بن محمد ان عن ابي علي البلخي عن

جابر بن يزيد الجعفي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله الصادق
 جعفر بن محمد عليهم السلام عن ابائه واحدا من عليهم السلام قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه واله ذات يوم وقد اصابه جوع شديد فمر بابير المؤمنين
 عليه السلام فقال يا علي عندك طعام نطعمه فقال يا رسول الله والي
 بعثك بالحق نبيا واصطفاك على البشر فاطعمت شيئا من ثلث ايام
 فاخذ النبي صلى الله عليه واله بيده وانطلقا فاذهم بالمقداد بن الاسود
 الكندي وابي ذر جندب بن جبابرة الغفاري وعامر بن ياسر فقال لهم
 النبي صلى الله عليه واله اين تريدون فقالوا اليك اريدنا يا رسول الله
 صلى الله عليه عليك واليك فقال هل فيكم من عنده طعام فقالوا جميعا لا
 وعليك يا رسول الله صلى الله عليه عليك واليك فقال قال الله عز وجل
 للجنة من تحيين ان يسكنك فقالت احب خلقك اليك فقال لها جعل

ساكنك محمد أرسولي وأهل بيته وشيعته وشيعته أهل بيته وعترته ثم
 أخذوا طريقهم فمروا بمنزل سعد بن مالك الأنصاري قام بلفوه وقالت
 امرأته يا رسول الله بأبي أنت وأمي ادخل أنت وأصحابك فإن سعداً
 يأتيك الساعة فدخلوه هو وأصحابه فإذ أتت ان تخرج لهم عنراً
 لها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما تريين قالت اذيج هذه العزلة
 ولأصحابك فقال لا تبيحها فانها عن مبارك كثيرة الذكر عند قريبها
 قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله عليك واليك انما ابست لها ابن وهي شمينه
 وقد عقرها الشحم فلم تحمل قال فقربها فمسح به المبركة على صرعها فانزلت
 لبناً فاحتلبتها فانزع الالاناء فشرب وسقى أصحابه حتى رويوا من ذلك
 اللبن قال لها يا أم مالك اذا أتاك سعد فقول له يقول رسول الله
 انك ان تخرج هذه العز من بيتك فانها من قابل تحمل وتضع لك ثلث
 سبخلا في بطن وحملا جميعاً من قابل وتضع كل واحدة منهن اربع
 سبخلا في بطن ثم نظري جانب داره فرائ بقرة حمراء فقال الامرأته
 فولي ان تبديل هذه بقرة سوداء فانها تضع عجولين في بطن واحد
 ثم حملان عن قابل مع احدهن فيضع جميعاً اثنين اثنين ثم راي في جانب
 داره نخلة من ايسر فابكون من الخلف فصيعد اليها ثم وضع يده عليها

ثم تكلم بكلام خفي فانزل الله فيها بركات فمالت غلاماً ومرتبطاً
مرطباً لم يكن مثله في المدينة مرطباً يشبهه لا يرى اجود منه ودعاً
للتعد ولا هله بالبركة وبشرها غلام وذلك انهما قالت يا بني
يا نبي يا رسول الله اننا حاملنا دعي لي فدعا لهما ان يهب لهما
غلاماً حسناً وخرج رسول الله صلى الله عليه واله ومن معه واقتبسعد
ولم يعلم بدخول رسول الله صلى الله عليه واله في داره فلقبه امير المؤمنين
عليه السلام وعمار والمقداد وابودرنا خبروه بذلك وبما قال
النبى صلى الله عليه واله وما فعل بالعز والبقر والنخلة وانه بشرها غلاماً
فخرج فتعدوا قبل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا سعد اخبرت انك
مالك بما قلته قال نعم فقال له استبدل ببقرة بك بقرة سوداء
فان الله ينبارك وتعالى يهب لك منها عجلتين ويولد لك
غلاماً قاله اعبد الله العك في صلوات الله عليه حدثني ابي
يرفعه عن ابائه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ما خرجت تلك
السنة حتى وهب الله له ولداً ورزق جميع ما قاله رسول الله صلى
الله عليه واله وما مضت اربع سنين حتى صار اكثر اهل المدينة
مالاً واخصبهم رجلاً وكان النبي صلى الله عليه واله كثيرها ياتي هو

تفسير
ابن جرير

واصحابه منزل سعد
حدثني عبد الله بن جبريل النخعي عن ابي
مسعود الميلاقي عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
قال اتبنا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو جالس مع
اصحابه قال يا رسول الله كنت رجلا ملثا كثيرا للمال وكنت اقري
الضيف واجله واجبر واكرم بالعرفف وانهي عن المنكر وكانت لله
علي نعمة فذهب جميع ما املك من قليل ومن كثير فشيئت بي اقرابي
واهل بيتي وكان اعظم علي من ذهاب النعمة وما ذكرت وما ابتليت به
فقال صدق جميع ما تقول به ثم التفت الى اصحابه وقال من معشني فقالوا
جميعا ما يحضرنا شيء قال سبحان الله ما اعجب هذا ثم حول وجهه ضحكاً
مستبشراً فرجع صلياً كان تحته فاذا بسبيكة ذهب فاخذها ودفعها
الى الاعرابي وقاله اشتر بما اعطيتك غمّاً فانما تقبض عليك الى ان
تموت فقال له الاعرابي ادع لي يا رسول الله صلى الله عليه واله ان
يكثروا لي ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اكثروا له ولده
قال ابو جعفر صلوات الله عليه ما مات حتى صار له احدى عشر ولداً
ذكر او صار له مال جزيل ^{عنه} وروى ابو عبد الله عليه السلام عن ابيه
عن امير المؤمنين عليه السلام قال اتى رجل من فرس الى النبي صلى الله عليه واله

ص
او فر

فزعاً

فدعاه الى منزله وفرب له مائدة وكان النبي صلى الله عليه واله يحسب من
 اللحم الذي راع فنهشها ففسته واحدة فلما دخل الى بيته اللحم تكلمت الذراع
 وقالت يا رسول الله لا تأكل مني شيئا فأتى مكمومة فالفها من يده ثم
 قال يا زفر فاكنت اراك بتبلغ كل هذا عداوة وانك لا غفرت هذا الذنب
 فقال ابو عبد الله عليه السلام ما كانت الا نفشة واحدة فما زال صلى الله
 عليه السلام واله مسر السهم في جسده الى ان مات ولم ينتز فر
 ولا صاحبه بعد هذا حتى اتفقوا وانبتاها على ان اشتركا في فرخي
 حمام يشورهما رسول الله صلى الله عليه واله وحبابهما في طعنها عند
 غائثه واخذ كل واحد منهما وابنته الفرخ الذي ستماه بايديهما وقالوا
 رب الآات والغزى اهلك لنا بهذا السهم محمد أفلا دخل النبي
 صلى الله عليه واله على غائثه وحفصة قال لهما ما هذا الفرخ فقالا
 هذه هدية اليك يا رسول الله قال اهلا وسهلا بالهدية فانما
 نقبلها ونأمر بها ولا نقبل الصدقة ونمنى عنهما من اكبر من اهلها
 فمن صاحب الهدية فقالت غائثه انا وحفصة قال واني لكما هذا
 الفرخ انا قال اهدي لي ابي واحدا واحدا لهما ابوهما واحدا
 قال لهما الهدية لكما جميعا فاحضرهما وابعتني الى ابيك وابيها حتى يحضرا

بعضه
 راجع الى
 حنفية
 بن عبد الله

على صلوات الله عليه واله من الصفا الى المشعرين وفادى الجميع ودعا
 بالدعاء فما استتمه حتى كادت الارض ان تسبح باهلها والسماء ان
 تقع على الارض فقالوا يا محمد حيث اعجزك شق القمر اتيتنا بسحر كفتنا
 به فقال النبي صلوات الله عليه واله ان هاتين عليهما فادعوت الله
 فان السماء والارض لا يهون عليهما ذلك ولا تطبقا السماء
 فقفوا باماكم وانظروا الى القمر ثم ان القمر انشق نصفين وقع
 على الصفا ونصف وقع على المشعرين فصارت دواخل مكة واوديتها
 وشعابها وصاح الناس من كل جانب اصاب الله ورسوله وصاح
 المنافقون اهلكتنا يا محمد بسحر ك فاعل فانشاء فلن يؤمن لك
 بما جئتنا به ثم رجع القمر الى منزله من الفلك واصبح الناس يلقون بعضهم
 بعضا ويقولون لبرايتهم ويقولون والله لو مؤمن بمحمد صلى الله
 عليه واله ولنا نلتكم معه مؤمنين به فقد سقطت الحجة وشين الاعداء
 وانزل الله في ذلك اليوم سورة احيى لهاب واتصلت به فقال اه
 لمحمد نظر اقلته له يلقه هذا الكلام والله ان محمد البعاد يني لكهزي وكنه
 فانه ليس من اولاد عبد المطلب لما انت امه بئلك الفاحشة وحرمتها
 ابونا عبد المطلب على الصفا وكان اشدهم جدا له احمرث ولزير خلفت

بالله

عتبه
 قاله
 ثوانه

بِاللَّاتِ وَالْعَزَى أَنَّهُ مِنْ ابْنَيْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى الْخَطِّ عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَيْبِ
 فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَعَوْا هَذَا الَّذِي رَغِمَ أَنْهُ سُورَةُ أَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي فَوْقِ
 آلَاتِ وَالْعَزَى لَوَاتِي مُحَمَّدًا بِمَلَاءِ الْأَفُقِ فِي مَدِينَةِ مَدِينَةٍ بِهِ
 وَحَشِي ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَمَا جَاءَ بِهِ وَلَوْ غَدَيْتُ بِالْكَعْبَةِ
 بِالنَّارِ وَأَمْرٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَلَامَةً وَأَشْهَادًا أَكْثَرُ مِنْ إِيْمَانِهِ
 وَكَمَّةٍ إِلَى الْإِزْهَاجِ هَوَّلَ أَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى كَفَرِهِ
 وَقَتْلَ أَبِي جَهْلٍ وَأَيُّرَ أَبُو سَفِيَّانَ وَمَعْرُوتَةَ وَعَبْتَةَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَ
 وَالْعَبَّاسَ وَزَيْدَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَمْرٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ
 نَحْتُ الْقَتْلَ ثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانُوا حُلُقَاءَ وَلَمْ يَنْفَعِهِمْ إِيْمَانُهُمْ
 وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَكَانَ هَذَا مِنْ دَلَالَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا ظَهَرَتْ بَيِّنَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغُطِّمَ عَلَى قُرَيْشٍ مِنْهُ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ وَكَانَ يُخْبِرُهُمْ
 بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَنَا الْإِقْدَالُ عِنْدَ فَقَالَ أَبُو سَفِيَّانَ إِنَّا قَاتِلُهُ
 لَكُمْ فَقَالُوا وَكَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ قَدْ بَلَّغْنَا أَنْهُ نَظَّلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي مَخَارِجِ
 أَوْفَى وَادٍ وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَمِّي إِلَى جَبَلِ حَرَى فَنَظَّلَ
 فِيهِ قَالُوا وَكَيْفَ يَا أَبَا سَفِيَّانَ أَنْهُ لَا يَمْشِي عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا قَذَفَهُ حَتَّى يَقْطَعَهُ

فطعنا فكيف يمضي محمد اليه ويعتزل الى ارضه اذ لهم على النبي صلى الله
 عليه واله فقالوا لا نجسوا انا عليه في هذه الليلة ودور دامن حول
 فلعل محمد ا يعلم فيقذفه فتكفون هؤنثه فلما حزن عليه الليل اخذ
 النبي صلى الله عليه واله ربيد على نبي اطلب صلوات الله عليه ثم خرجا
 واضمابه لا يشعرون وابوسفيان وجميعهم في الرصد ففقعوا بالحديد فحول
 حوى فاشعرون حرقوا في رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام
 بين يديه فضعوا واجلحوا فلما صاروا عليه وفي خبره اهتر الجمل
 وما ج فزع ابوسفيان ومن معه فباعوا الجمل فقالوا قد كفانا مؤنة
 محمد قد قد في حرقنا فقطعه فاطلبوه من حول الجمل فسمعوا النبي صلى الله عليه
 واله وهو يقول اسكن حرقنا عليك الانبي اوهي نبي قال ابوسفيان سمعت
 محمدا يقول يا حرقنا ان قرب ابوسفيان منك ومن معه فارمه هو امك حتى
 تنهش ففعلهم حيد خامدين قال ابوسفيان سمعت حرقنا بليد من كل
 جانب ويقول سمعنا طاعة لك يا رسول الله صلى الله عليه واله ولو اصر
 فمينا على وجودنا خوفا ان نهلك بما قال محمد واصبحوا واجتعب قرش
 ففعلوا قسهم وما كان من رسول الله صلى الله عليه واله وطا خطبه
 جمل حرقنا وما احابه فقال ابو جهل ماذا انتم صانعون فقالوا اراك فانت

يحسبوا
 يحسبوا

تنهش

سيدنا كبيرنا فقال نكاح محمد بالسيف غلبنا ام غلبناه ففي احد العلبيين راحة
فقال يوسفان قد بقي لي كيد اكيد به محمد فقال والاه وما هو يا ابا سفيان
فقال قد خبرت ان يستظل من حر الشمس تحت حجر عال في هذا اليوم فاني
الحجر الذي يستظل به محمد فادعه عليه بجمع ذي قوة فلعلنا نكفي مؤنة
فقال والاه فاعل يا ابا سفيان قال فبعث يوسفيا مرصدا على النبي صلى الله عليه
والله حق عرف انه قد خرج هو وعلى عليه السلام معه حتى انيا الحجر واستظل
تحت وجعل رأسه في حجر علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما وقال يا علي
اني راقد وابوسفيات يأتينك من وراء هذا الحجر في جمع ذي قوة فاذا
صاروا في ظهر الحجر استعصب عليهم وامتنع من ان يعمل فيه ايديهم فامر
الحجر ان ينقلب عليهم فانه ينقلب فيقتل القوم جميعا ونقلت يوسفيا وجهه
فقال يوسفيا لا تجزعوا من كلام محمد فاما قال هذا القول الا يستمعنا لاحياء
في ظهر الحجر ورسول الله صلى الله عليه واله راقد في حجر علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه واله فاراد والحجر ان يدعه هوه ويقلعه فيلقوه على رسول الله صلى
الله عليه واله فاستعصب عليهم وامتنع منهم فقال احيا ابا سفيان انا لئن محمد
قد قال حقا نحن نعهد هذا الحجر لورامه بعض عدونا لدهه وقلعه
فما بال اليوم مع كثرتنا لا نهيئ فقال يوسفيا اصبر واعلم واحسن بهم امير

المؤمن صلوات الله عليه فصاح يا جبرائيل قلب على القوم ذات عليهم
 غير صخر من حرب فما استتم كلامه حقا انقصر عليهم الحجر ففرقوا كما مندر الحجر
 ولما احتكى كبر القوم تحت جميعا غير ابي سفيان فانه اقلت وهو يضحك
 وهو يقول يا محمد اواحييت كوني وسيرت في الجبال واطاعتك كلني
 لعصيتك وعد فسمع صلى الله عليه واله كلامه فقال ويلك يا ابا
 سفيان والله لتؤمنن بي ولتطيعنني مكرها مغلوبا اذا فتح الله مكة فقال
 ابو سفيان اما وقد اخبرت بفتح مكة واني بلى طاعتني اياك قهرا لا
 يكون ففتح الله على رسول الله صلى الله عليه واله واسر ابو سفيان وامر مكرها
 واطاع صاغرا فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه لقد دخل ابو سفيان
 على رسول الله صلى الله عليه واله بعد فتح مكة وهو في متجده على منبر
 في يوم جمعة فينظر ابو سفيان الى الكا برربعة ومضوا اليه وساداتهم في المسجد
 يراهم بعضهم بعضا فوقف ابو سفيان متحيرا وقال في نفسه يا محمد قد اشد
 هذه الجماجم تدل لك حتى تعلموا اعداءك هذه وتقول ما تقول فقطع الله
 صلى الله عليه واله وقال له على غم لفك يا ابا سفيان فجلس ابو سفيان خيلا
 ثم قال في نفسه يا محمد لان امكنني الله منك لا مائش يثرب خيلا رزحلا
 ولا عفين ان اردت فقطع النبي صلى الله عليه واله خطبته وقال يا ابا سفيان

يا محمد

اما في هذا

انا في زمانى فلا واما بعدى فقد مك من هو اشقى منك ثم يكون منك
 ومن اهل بيتك ما يكون تقول ~~في~~ نفسك الا انك لا تطفى نورى ولا
 تقطع ذكرى ولا يدوم لك ذلك ويسلبكم الله اياه وليجازيكم النار
 وليجعلكم سبورها التى هي وقودها من اجل ذلك قال الله سبحانه وتعالى
وَالشَّجَرَةُ الْمَعْوَنَةُ فِي الْقُرْآنِ الى تمام الآية والشجرة هم بنو امية
 وهم اهل النار وكان هذا من ولانه عليه السلام وعنه عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهم ما قال لما سئل عبد الله بن سنان
 النبي صلى الله عليه واله عن تلك الميثلة اجاب عنه فقال لعبد الله بن
 سلام وقد اسلم يا رسول الله وهذا علم جائك من عند الله على لس
 البشر اذ على الحسن الملائكة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وبحك
 اما رسول الله الى البشر فكيف اخذ عنهم وانهما انا في الاخير نبيل عليه السلام
 من الله عز وجل قال فكيف تسمعه يا رسول الله قال سماعاً بأذنى
 ونزى بلا على قلبى قال انى بلام تعلم الغيب سماعاً يا رسول الله سمعك
 ونزى بلا على قلبك قال له رسول الله صلى الله عليه واله الغيب درجات
 منه سماع ومنه نكت في القلوب قال يا رسول الله فمن ^{فمن} كما بين لك
 حتى تسمعه وتعلم قال له رسول الله صلى الله عليه واله

من قولك او ما بلغك ما جاء به محمد صلى الله عليه واله حق او اقيم على ديني
بالله جاء به موسى عليه السلام حق قال ابن سلام ومثي قلت هذا با رسول
الله في نفسه قال الساعة بين قولك لي وقولك لحسن اسلام ابن
سلام بهذه الدلالة وعنه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عن ابي عبد الله محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر عليه السلام
لجابر بن زيد الجعفي يا جابر ان نفرا من شيعةنا اتوا خطيرة بني النجار
وقد اجتمعوا للحديث والتذكار وقد جرى حديث اصحاب العقبة الذين
هم اصحاب الدباب وشكوا في عددهم فارسل اليهم ان ياتوا الخبر
بعددهم واسمائهم وانسابهم وكيدهم لحديثي رسول الله صلى الله
عليه واله في ليلة العقبة فبعث جابر بن زيد اليهم واحضرهم اليه
فاذن لهم ابو جعفر عليه السلام بالدخول فدخلوا فقال لهم شكوك ونحن
بين ظهر انكم تلقوننا صباحا ومساءً فقال القوم نقصر خطنا وكثرت
ذنوبنا يحول بيننا وبين ما ذكرته لنا جزاك الله عنا من امام خير
اخبرنا يا سيدنا بقصة اصحاب العقبة فقال ابو جعفر عليه السلام اخبركم
بقصةهم وعددهم واسمائهم فقال القوم فرج الله عنك يا سيدنا فقال
ابو جعفر عليه السلام حكم الله ان السماء لم تظروا الارض لم تقرا صدا

من قصة رباب

من الكفار إلا واحداً بالعقبة اشد لغة وكفرًا ومحبداً ونفاقاً لله
 ورسوله صلوات الله عليه واله من بدأ الذر الأول فان بدأهم مبداء
 كفرهم اذا اخذ الله من نيرانهم ذريرتهم واشهدهم على انفسهم انهم
 يرتكبون فقالوا ايلي قال طاعوا قوم وابليسهم الأكبر لا مكرها وقالوا مكرهين
 نعم وقال ابليسهم لشيخة لا تغير نطقه واستحال ظلمه وكذرا والله
 قال كما قال عجل موسى عليه السلام سمعنا وعصينا على ذلك الكفر والافتكا
 وقول لا وجاء ابليسهم وجاءوا مع في علم الله الخ لهما الذي
 خلقه الله تعالى من خارج من نار فقد سمعت ما كانت منه ومن آدم
 عليه السلام وكيد النبيين والرسلين والأوصياء الراشدين ومن
 نزلها بيل ونصبه لهم النماردة والتابعة والخالفة والفراغنة والآل
 والطوائع ياتون الرسل والأنبياء والأوصياء والأئمة عليهم السلام
 فيردون عليهم ويتبعون لهم الربوبية والالهية من دون الله ^{تعالى} عز وجل
 ويقتلونهم ومن آمن بهم وصدقهم وهم غطرون مهملون الح يوم
 العلوم فقال القوم لا جعفر عليه السلام يا سيدنا فاولئك الاثنى عشر اصحاب
 العقبة والذباب هم ابليس ومكان معد من الاخذ عشر الاضداد قال
 والله هو بعينه وهم والله يحكمهم خلفه وارقلت هؤلاء اولئك فحق

اقول قالوا يا سيدنا فاننا نخت قصة اصحاب العقبة الاثني عشر قال ابو جعفر
 صلوات الله عليه نعم اخبركم ورد حديثي رسول الله صلى الله عليه واله
 عقبة من افي سرية والليل صغيم مظلم وهو على فاصحة العشاء والمهاجرة
 والانصار من حوله فلما قرب من العقبة اجتمع الاثني عشر المنافق فقال
 ضيلهم وابليسهم من افر يا قوم ان يكن يوما تقتلون فيه محمداً وليلاً
 فانه من لياليه فقالوا له وكيف نقتل محمداً قال اما تعلمون بشراسة هذه
 العقبة وصعوبتها وانه لا يرقى فيه الخيل الا واحداً واحداً لضيق مسلك
 قالوا له وما تصنع وكيف نقتل محمداً قال ما يمكن قلاد دفعه وهذه العقبة
 من المهاجرين والانصار حوله فقالوا له اوليس انما يصعد وحده قال
 لهم لا تأمنون ان تبدركم اصحابه تقتلون قالوا كيف نصنع قال لهم
 نتأذنه في التقدم وصعود العقبة ونقول يا رسول الله صلى الله عليك
 واليك نتقدم فنهلك وتلقا من عاه ان يكون وقد صدنا فيها
 بانفساد ونك ولا تلقاه بنفسك فانه محمداً نال على ذلك ونقدمه قالوا
 له نعم نصنع ما ذا قال تدفرك في شئ تقتل فيه محمداً ولا يشعرباً
 قالوا له صف لنا ما انت صانع قال لكب هذه الدباب التي فيها الزيت و
 الخجل وتلقى فيها الحصى ونقف في ذروة الجبل فاذا احسنا بمحمداً على ناقته

بقي على العقبة وقد علا فيها دحر خيل الدياب في هذه الغلة من دور
 العقبة فحيط على وجه الناقة في الحادة ولها دوى فتدع الناقة
 فترى محمداً أيقطع عن ناقة فتسرى حج منه وزجج العرب بالجم فقلنا
 والعالم بسحره وكيد حيا لأحد به طاعة قالوا نعم ما رأيت ونعسى
 ما احتلت وأشرت وجاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه واله وهو قد
 وصل إلى العقبة فقالوا يا رسول الله قد نياك الأبناء والأخوات ونحن
 نقيك من كل مكروه وسوء ومحمد ويرأتا دن لنا ان نتقدم وز في هذه
 العقبة الصعبة ونسفل طريقها لعدان كان رصداً من المشركين قد رص
 لنا نجد قال رسول الله صلى الله عليه واله امضوا لسانكم والله انما ملكة
 فقال لهم ابو بكر من العقبة لا تروا لقد سمعت كلام محمد واني لا خشى
 ان يكون يعلم بما اسرنا به فقالوا له انك ابرجل خائف ثم قالوا من يتقدم
 بالجماعة فمقدم عمرو وتلاه ابو بكر وتلاه عثمان وتلاه طلحة وتلاه الزبير
 وتلاه سعد بن ابي وقاص وتلاه سعيد بن زيد وتلاه عبد الرحمن بن عوف
 وتلاه ابو عبيدة بن الجراح وتلاه خالد بن الوليد وتلاه المغيرة بن شعبه
 وتلاه ابو موسى الأشعري لغهم الله جميعاً فلما صاروا في ذروة العقبة
 فرغوا ما كان في دبا بهم من الخلد والزيت وتركوا فيها الحصى وكبروا وأرأوا

فيقع

معاشر المهاجرين والأنصار خير وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يلقى
 ذروة الجبل أحد من المشركين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
 على ناقته العضياء فصعد وهم يرون من ذروة العقبة ضياء وجهه
 صلى الله عليه وآله وهو كدرة القمر يحلوا بظلام الليل فقال أبو بكر ويحك
 يا عمر مع محمد مصباح قال لا قال فاهذا الضياء الذي بين يديه وحوله
 فقال شئ من مخرجه الذي تعرفه فاقبل أبو بكر يتوارى فلما احتسب بالناقة
 قد صارت في ثا في مسلك العقبة دحرجوا الدباب في وجهها فنزلت
 لها صوت كدوى الرعد ففرت الناقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان اتنفاسي يا امير المؤمنين وكان يتلوه قال لبيك لبيك يا رسول
 الله صلى الله عليك واليك وتلقته الدباب فظلا يركضها برجله فيطحنها واه
 بعد واخذ وصح المهاجرين والأنصار فصاح بهم امير المؤمنين صلوات
 الله عليه لا تخافوا ولا تحزنوا لقد مكرنا ومكر الله والله
 تكلم الاكرين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد نزل عن الناقة
 في ذلك الوقت فاخذ جبريل عليه السلام الناقة فشده في اعقان دوحه
 كانت على جانب المسلك في العقبة وسمع للناقة صرير وشجره
 تنادى ويقول يا رسول الله ان جبريل عليه السلام نازل في الغمام

فتفرت
٢

فقال النبي صلوات الله عليه وآله يا اخي يا ابايهم هذه الشجرة التي تكلن
 قال يا حبيب الله هي اكلة من ثبات الارض ^{والله} التي
 تحتها ولد ابيك ابيهم الخليل عليه السلام وهي لك يا رسول الله حبة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك في الأكل كما باركت في
 السدر قال ثم قرب جبريل عليه السلام الناقة من رسول الله صلى الله عليه وآله
 والحقى ركبها وساروهي تمر السرخس وفربا كان بعيدا من
 العقبة حتى صار في الأرض البسيطة قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد
 يا ابا الحسن فاذا بالهاجرين والانصار يوقوا جميعا وقد سهل الله تعالى
 لهم وقرب لهم ما كان بعيدا من العقبة وصعد المهاجرون والانصار
 فلما صاروا في ذروة العقبة اجتمعوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقالوا انديناك يا ابايهم والآخرات يا رسول الله فاهذا الكيد ومن ^{كان} ^{لك}
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله سبروا على اسم الله وعونه وانزلوا
 الى الارض فاني مخبركم بهذا الكيد ومن كان ذنابه والمهاجرون والانصار
 لا يظنون ذلك الا من فعل المشركين من خديث وانصارهم وبادر ^{الانصار}
 عشر اصحاب التناب فزولوا ونزل اكثر الناس واخذ رسول الله صلى
 الله عليه وآله من احبابه سبعين رجلا فقال لهم قفوا معي في ذروة

هذه العقبة فانكم تعلمون فانما صانع فلما لم يبق غير رسول الله صلى الله عليه
 وآله وامير المؤمنين عليه السلام والتابعين الرجل المختارين فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله هل رأيتم ما صنع الاشقياء القائلون لمفلون
 من نكبه ما كان في دنياه من نكبه وطرحهم الحصى فيها وارسلها
 في وجه الناقة فافتى بقدره ^{نقول} وتقطع الناقة وتقع عليهم فاقالوا
 الاثنى عشر اصحاب الديار والاشقياء في الدنيا والاخرة ما شاوروا فيه
 من اول امرهم الى اخره ثم قال اثنى عشر منكم اثنى عشر نقيبا تكون سعد
 في الدنيا والاخرة كما كان الاثنى عشر اصحاب الديار شقيبا في الدنيا
 والاخرة فلما سمعوا ذلك قالوا الكمل منهم اللهم اجعل من الاثنى عشر
 نقيبا اولهم علي بن ابي طالب ابراهيم بن ابراهيم بن معوية والمندبر
 بن لؤذان ورافع بن مالك الانصاري واسيد بن ابي حصين بن العباس
 بن عباد بن فضالة الانصاري وعباد بن صامت النوفلي وعبد الله
 بن خزام الانصاري وسالم بن عبد الانصار الخزرجي واثني بن كعب
 ورافع بن درقاخ بن بديل وبلال بن رباح السوي فقال ابو عبد
 الله حذيفة بن اليمان والله يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما حسد
 احدا ولا خلقني الله حسدا فلما في سالت الله عز وجل ونعت ان اكون

وسيقول لها

سراج

من هؤلاء

مِنْهُ لَوْلَا، إِلَّا شَيْءٌ عَشْرَ قِيَامًا فِي بَيْتِهِ إِلَّا مَا بَشَاءَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَسُحِبْ بِي عَلَى صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَمَا
 يَكْفِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَكَ عِلْمُ الْبَلَاءِ وَالْمُنَايَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ بَلَى
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ لَحِدْتُ وَالتَّكْرُوتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ خَضَعَ رُءُوسَهُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَرَّ وَاحِدًا مِنْ السَّبْعِينَ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الْبَاقِينَ مِنَ السَّبْعِينَ
 بِفَضِيلَةٍ قَالَ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ مَا خَفَهُمْ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَطُولْ بِهِ الشَّرْحُ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُهُ
 فِي الْيَمَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَذَرْتُ أَنْ أُوْذِيَ فِي الْعُسْكَرِ وَأَسْفَعَ بِحُجَّتِهِمْ
 مَصْرَجًا بِأَسْمَاءَ أَصْحَابِ الدِّيَارِ وَالْغَنَمِ رَجُلًا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا شِئْتَ فَضَاعَ حَذِيفَةُ فِي خُرُوقِ الْعَقْبَةِ مِنْ جَمْعِ
 الْعُسْكَرِ الَّذِي نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ جَانِبِ الْعَقْبَةِ الْأَخْرَاسَةِ أَكْبَرُ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَفْصَحَ بِأَسْمَاءَ مِنْ جَمْعِ
 الدِّيَارِ بِعَنْكُمْ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ الْفَاسِقُونَ الْمُقْدِمُونَ عَلَى اللَّهِ وَآلِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ فَاسْمِعُوا يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَإِنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ
 الدِّيَارِ اثْنَا عَشَرَ وَنِسَاءَهُمْ وَلَعَنَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا إِلَى آخِرِهِمْ ثُمَّ قَالَ لِي هَذَا

رسول الله صلى الله عليه وآله قد لعنهم ولعنهم أمير المؤمنين عليه السلام
 ولعنهم آتيت بعبور رجلاً وامرني أن ألعنهم معلنا رجلاً رجلاً فالعنوا
 لعنهم الله ثم خليفه وهو نيازي فلو صوته يا فلان بن فلان ان الله
 در سطر قد لعناك لعنا يدوم ويبقى عليك في الدنيا والآخرة ولا يزول
 ثوبته من لا يعفوا ولا يصنع الله حتى تأتي على آخرهم رجلاً رجلاً باسمائهم
 وقد قد نكاد كراسمائهم وانما بهم في صعودهم العقبة واحد بعد واحد
 فهذا ما كان من حديث العقبة واصحاب الدنيا لعنهم الله تعالى
 وعنده عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد بن علي الباقر
 عن ابيه علي بن الحسين قال لما لقنه جابر بن عبد الله الانصار مره بالخذ
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابيه فالتبس عليه لم قال له علي بن الحسين
 عليه السلام يا خا بر كنت شاهداً خبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله
 يوم لغار قال جابر لا يا بن رسول الله قال اذ كنت يا جابر
 قال حدثني فذلك الخ واتي فقد سمعت من حديثك فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله لما هرب الى الغار من مشركي قريش كبسوا داره لقتله
 قالوا اقصدا فراشه حتى نقتله فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا أمير المؤمنين صلوات الله عليه يا اخي ان مشركي قريش يبيتوني في هذا

الليلة ويقصدون فراشه فما انتصا نبع يا علي فقال له امير المؤمنين صلوا
 الله عليه واله انا يا رسول الله اضطجع على فراشتك وتكون خديجة ^{صنع} فومح
 من الدار واخرج واستصحب الله حيث تأمر على نفسك فقال له رسول
 الله صلى الله عليه واله فديتك يا ابا الحسن اخرج على ناقتي العجباء
 حتى اوكيها واخرج الى الله هاربا من مشركي قريش وافعل بنفسك ما
 تشاء والله خليفتي عليك وعلى خديجة فخرج رسول الله صلى الله عليه واله
 وركب لناقته وسار وتلقاه جبرائيل عليه السلام فقال يا رسول الله صلى الله
 عليك واله ان امرني ان اكون خلفك وفي مضربك وفي الغار الذي
 تدخل ومعه حتى ان تفتح ناقك بباب الى ابواب الانصار فناد
 عليه السلام فتلقاه ابو بكر فقال يا رسول الله اصحبك فقال ويحك
 يا ابا بكر ما اريد ان لشعري احدث قال فاحش يا رسول الله ان تستخلفني
 المشركون على لقائي اياك ولا اجد بدا من صدقهم فقال له عليه السلام
 يا ابا بكر او كنت فاعلا ذلك فقال اي والله لنلا اقل او اختلفنا
 فقال له عليه السلام ويحك ايا ابا بكر فما صحبتك لي ليلتي يا فتى
 فقال له ابو بكر ولكنك تستغني وتختني ان اندر بك فقال له عليه السلام
 مر اذا شئت فتلقاه الغار ودخل مع جبرائيل عليه السلام وابو بكر واما خديجة

في جانب الدار ناكبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين
 عليه السلام واضطجاعه على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليفد
 نفسه ووافي المشركون الدار ليلاً فبسروا عليها ودخلوا وقصدوا إلى
 رسول الله صلى الله عليه وآله والرفوح والامير المؤمنين صلوات الله عليه
 مضطجعا فيه ففرضوا بآيد بهم اليه وقالوا يا ابن كبتة لم ينفعل سحر ك
 ولا كفانتك ولا خدمته الخ لت اليوم نسق اسلحتنا من دمك ففقر نفق
 امير المؤمنين صلوات الله عليه ايد بهم عنه وكانهم لم يصلوا اليه وجلس
 في الفراش ثم قال لها بالكم يا مشركي فريش انا على بن ابي طالب قالوا له واير
 محمد يا علي قال حيث يشاء الله قالوا ومن في الدار قال خديجة قالوا الخديجة
 الكريمة لولا تبعتها من محمد يا علي وحق الله والعزى لولا حرة ابيك
 ابي طالب وعمله في فريش لا علمنا اسيا فنافيك فقال امير المؤمنين
 يا مشركي فريش كثرتم وقال في الحجة وتبارى النسم فاكوت الزمان في
 ولوشت افي جمعكم لكنتم اهون على من فراش السراج فلا شئ اضعف
 منه فقنا حلت المشركون وقال بعضهم لبعض خلوا علينا المحرمة ابيه
 واقصدوا اليه محمد ورسول الله صلى الله عليه وآله في الغار وجبرئيل عليه
 السلام قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام

بجاء

يا علي
 واحزننا
 في الحزن

لما خذني

وعلى خديجة فقال له جبرئيل عليه السلام لا تحزن ان الله معك
 كشف له فرأى علياً وخديجة عليهما السلام وراى سفينة جعفر بن ابي طالب
 عليه السلام ومن معه نعيم في البحر فانزل الله سبحانه على رسوله
 وهي الاية فما خشيته على علي وخديجة عليهما السلام فانزل الله الاية
 ثانياً اذ في الغار يريد جبرئيل عليه السلام اذ يقول
 لصاحبيه لا تخفنا نحن الله معنا فانزل الله سبحانه
 على رسوله عليه وآله بجزيرة وعلى الاية ولو كان
 الذي حزن ابا بكر كان الحق بالانسان من رسول الله صلى الله عليه
 واله ولم يحزن ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا يبكى يا ابا
 بكر اني ارى علياً وخديجة وشركي فرشتي خطاهم وسفينة جعفر بن
 ابي طالب ومن معه نعيم في البحر وارى القط من الانصار محليين
 في المدينة فقال ابو بكر وراهم يا رسول الله في هذا الغار والظلمة
 وما بينهم وبينك بعد المدينة عن مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله اني اراك ما رايت يا ابا بكر حتى تصدقني ومعجزة علي
 عليه السلام فقال له انظر يا ابا بكر الى مشركي فرشتي والى اخي علي كفاشرو
 وخطاهم وخديجة في جانب الدار وانظر الى سفينة جعفر كيف نعيم

في البحر فظفر أبو بكر إلى الكلب ففزع ورعب وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا طاق لي بالنظر إلى ما رأيته فرد علي غطاء فمسح به على بصره فحجب عما
 أراه رسول الله صلى الله عليه وآله والده فامرهم فبعثه وأحدث في أحد عشر
 حفرة من الغار وقيل أنه كانت في الغار صدع أو ثلثة يدخل منها فوضع
 أبو بكر عقبه فيه لئلا يراه فيه فنهشه انعى في عقبه ولم يسمه وخرج منه
 فأحدث في الحفر فليس هذا أصح والأول هو الأصح في الأحداث
 وقصدوا المشركين في الطلب ليقفوا اثر رسول الله صلى الله عليه وآله
 والرحمى جأوا إلى باب الغار وحجب الله عنهم الناقة فلم يروها
 وقالوا هذه ناقة محمد ومبركها في باب هذا الغار فدخلوا فوجدوا
 على باب الغار شجاً بداخله غصاً أو أوجم أمانتوا له فسمي هذا
 العنكبوت على باب هذا الغار فكيف دخل فخذ فضدهم الله عنده
 ورجعوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله والده من الغار وهما جعلا إلى
 المدينة وخرج أبو بكر فخذت المشركين بخبره مع رسول الله صلى
 الله عليه وآله وقال لا طاق لكم بشحر محمد وقصير يطول شرهما
 قال جابر والله يا بن رسول الله حدثني حديث رسول الله صلى
 عليه وآله فإذا دوا لا نقص حرفاً واحداً

١٥٠
 حديث الجار

موسى بن حمدان لعدو قال حدثنا القباس بن عبد الله قال حدثنا موسى
 بن مهران البصري عن ابي داود عن عبد الله القدوس عن عروة عن
 عائشة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله خير اصابوا اواني من ذهب
 وفضة وامن واج من خفاف ونبال وثمار اقر فلما ركب رسول الله صلى
 الله عليه وآله قال يا حمار يا حمار قال سمك قال عتيق بن شهاب بن خشفه
 قال لم كنت له قال لو جيل من اليهود يقال له مرحب وكنك اذا ذكرت
 عنده سبك وكان اذا ركبني كبأت به لوجهه وكان يسئ الى فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله هل لك من امرب او حاجة تريد ان
 اعطيك من الامرب شيئا قال لا قال ولم قال حدثني ابي عن جدي عن
 ابيائه عن اخذاه قال ركب نسلنا بعوز نبيا وانا اخر نسلنا بيكني
 نبي يقال له محمد صلوات الله عليه وآله واحب ان اكون اخر نسله فكنت
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله ان توفي عليه افضل الصلوة والسلام
 وفي الحارثية ايام ثم تردى في بئر فمات

المقصود عن اسمعيل التميمي عن شاذان بن يحيى الفارسي عن فاطمة الأيلة
 عن محمد بن سنان الزاهري قال حججنا فلما اتينا المدينة ومبها سبنا
 جعفر بن محمد الصادق عليه السلام دخلنا عليه وجدنا بني يديه صمغ فربا

عن محمد بن يحيى

صنفه

تمر من تمر المدينة وهو يأكل منه ويطعم من حفرة فقال لجهالنا
 محمد بن سنان التمرات الصيحات فكله ونزلت به فأنه يشفي شيعتنا
 من كل داء إذا عرفوه فقلت يا مولاي إذا عرفوه بماذا فقال إذا
 عرفوه لم يدعنا صيحاتنا قال قلت لا والله يا مولاي ما نعلم هذا إلا
 الأئمة قال أعلم يا بن سنان هو من أولاد حبي أمير المؤمنين صلوات
 الله عليه قلت يا مولاي انعم علينا بعرفته انعم الله عليك قال خرج حديث
 رسول الله صلوات الله عليه وآله قابضا على يد أمير المؤمنين عليه السلام
 متوجها إلى حدائق ظهر المدينة فكل من يلقاه استأذنه في صحبة فلم
 يأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى أول حديقة فضا
 أول نخلة منها إلى التي يليها يا اخت هذان آدم وشيث وقد أقبلوا
 فصاحت الأخرى التي يليها هذان موسى وهرون قد أقبلوا وصاحت
 الأخرى التي يليها هذان داود وسليمان قد أقبلوا وصاحت الأخرى
 التي يليها هذان زكريا ويحيى قد أقبلوا وصاحت الأخرى التي يليها
 يا اخت هذان عيسى ويزعير وشمعون الصفا قد أقبلوا وصاحت الأخرى
 التي يليها يا اخت هذان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصاحبه
 قد أقبلوا وصاح النخل من الحدائق بعضهم بعضا فقال رسول الله صلى

تعليم

عليه واله لا فيكون من عليهما فذلك ابي وامي هذا كرامة الله لنا
 فاجلس بنا عند اول نخلة ننشئ اليها فلما انتهينا اليها اجلسنا وكان
 اوان لا حلف في النخل فقال النبي صلى الله عليه واله يا ابا الحسن فمر هذه
 النخلة تخشى اليك وكانت النخلة باسقة فدعاها امير المؤمنين صلوا
 الله عليه واله فقال لهما ايتهما النخلة هذا رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول انثى برأصك الى الارض فانثت وهي علة حلا رطباً جنيماً ثم
 قال له النقط وكلوا طعمي فالتقط امير المؤمنين صلوات الله عليه واله
 من رطبها واكلا منه فقال رسول الله صلوات الله عليه واله يا ابا الحسن
 ان هذا التمر وهذا النخل ينبغي ان نسميه صبيحاً نياً لصباحته وشبهه
 الى ذلك بالبنيين والمرسلين وهذا اخي جبرئيل عليه السلام يقول ان الله
 عز وجل قد جعل شفاء لك شيعتنا خاصة فامرهم يا ابا الحسن بمعرفة
 وان يستطيبوا به ويتبركوا باكله ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
 يا نخلة اظهري لنا اجناس نبات الارض فقالت لبيك يا رسول الله
 صلى الله عليه واله حباً وكرامة فظهرت تلك النخلة من اجناس
 الثمر واقبل جبرئيل عليه السلام يقول لهما هي يا نخلة ان الله يامر
 ان تخرجي لرسول الله صلى الله عليه واله واخيه ووصيه ونبيه علي ابن

ابيطالب عليه السلام كل اخبا من القوم واقبل يلتقط جبرائيل عليه السلام
 نكلا من كل جنس مائة ثم يا كل رسول الله صلى الله عليه واله نصفها
 وامير المؤمنين عليه السلام نصفها وجبرائيل عليه السلام يقول يا رسول الله لو دلت
 اني ممن يأكل الطعام فاستغنى بالله واترك بفضلك سؤرك وسؤرك
 امير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه واله جبرائيل لقد فضلك
 الله علينا فقال جبرائيل عليه السلام يا رسول الله ما فضلك الله على الملائكة
 الا بكما لانكما احب خلقه اليه واقربهم منه فقال الصادق جعفر بن
 محمد عليهما السلام فارتفعت النخلة وحديث رسول الله صلى الله عليه
 واله مخبرها وهذا من دلائل رسول الله صلى الله عليه واله

ط
برق

قال ومضى امير المؤمنين صلوات الله عليه وله ثلث
 وستون سنة في عام الأربعين من اقل سفي الهجرة وكان مقامه بمكة
 مع النبي صلى الله عليه واله ثلاثا وعشرين سنة في ظهور الرسالة واقام
 معه في المدينة عشرين سنة بعد الهجرة ثم قبض النبي صلوات الله عليه واله
 فاقام بعد ايام ابي بكر سنتين وشهورا واثني عشر سنة وشهورا
 واثني عشر سنة واثني عشر سنة واثني عشر سنة واثني عشر سنة
 وقل بضر تبعد الرحمن بن ملجم المرادي لحنه الله في ليلة الجمعة لعدى

وعشرين من شهر رمضان وكان اسم علياً وهو مبين في القرآن في
 قوله تبارك وتعالى في قصة ابراهيم عليه السلام واجعل لسان صدق
 في الآخرين وفي قوله تعالى وأنه في الكتاب الدنيا على حكيم وله
 في القرآن ثلثمائة اسم وقوله عز وجل اجابته لا ابراهيم عليه السلام جعلنا
 لهم لسان صدقٍ علياً واسماؤه رويت بالاسانيد الصحيحة
 ووجدت في قراءة عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه واله
 من اراد ان يسمع القرآن غفياً طرّاً كما انزل الله تبارك وتعالى فليسمع
 من ابن ام عبد وام عبد هي ام عبد الله بن مسعود ومما كان يدعو
 صلوات الله عليه واله لا يابيه فهي قوائمه ان علياً جمعه وقرانه
 فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه ثم ان علياً بيانه وقوله عز وجل انما انت
 منذرٌ لكل قوم هادٍ والمذنب رسول الله صلى الله عليه واله والمهدى
 على صلوات الله عليه وقوله عز وجل ان كان على بينة من ربه ويتلوه
 شاهد عنه فوسولاً الله صلى الله عليه واله على بينة من ربه واما الشاهد
 منه فعلى عليه السلام وقوله عز وجل نعم يتسائلون عن النبأ العظيم
 الذين هم فيه مختلفون وقول امير المؤمنين صلوات الله عليه واله على
 بن ذرارة الاسدي وقد دخل عليه وهو في جامع الكوفة فوقف بين يديه

أمر

الهادي

فقال له لقد اشرت عند ليلى بك باعلى قال وما عليك يا امير المؤمنين بارقي
 فقال ذكرتني وانت في اشرقت فان شئت اخبرتك به قال نعم علي يا امير
 المؤمنين بذلك فقال له ذكرت في ليلى بك قول الله عز وجل عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ
 عَنِ الْبَنَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ قَارُونَ وَفَكَرْتُ فِيهِ وَقَالَ
 انا على ما اختلف الملا الاعلى الا في وما يلد نباء هو اعظم مني واولى
 تمام الخلائق ثمانية الاسم فام يكن التصريح به لئلا يكبر على قوم لا يؤمنون بفضل
 الله عز ذكره على رسوله صلى الله عليه واله وامي المؤمنين والائمة الزهراء
 صلوات الله عليهم اجمعين في صحف شيت وادريس ونوح وابراهيم
 بالسرياني ميتين ولبسان العبراني الطبول والأتين والسات والبقر
 والانتقان وفي التورية اذنا وفي حيدر اوجرا بعده وفي كت الكهنة
 بوباء وفي كت الهند كبرى وفي كت الزوم برطوسيا وفي كت الفرس
 خير وهراسم من اسماء البامري جل اسماء وفي كت المنزك بين اوبلغة
 الزنج حبيبا ولبسان الحبشة تنزله ويسمى يوم القلب وقد سقط
 من دابة الدلالة فيه فعلقة رجله فاخرجه صمونا ولبسان الارمن
 فريفا ولبسان العرب حيدرة وسماء ابره ابو طالب وهو صغير مصرع
 اكبر اخوته طهرا وكنياه ابو الحسن وابو الحسين وابو شير وابو شير

ارباب
 الانجيل

حير
 ثريك

وابو تراب وابو النورين وابو السبطين وابو الائمة والقابيه
امير المؤمنين وهو اللقب الذي خصه الله تعالى به وحده وما يسمى به أحد
قبله ولا احد بعده الا كان ما فونا في عقله ما يونا في ذاته وامير النحل
والتخذ هم المؤمنون والؤمنات وسيد الرضيين وقائد الغر
المجاهدين ودافع المارقين ومناجح المزمين والصدوق الأعظم
والفاروق الأكبر وقسيم الحجة والنار وقاضي الدين والحجة
الكرشي وصاحب اللواء والذي ابدع الخضر وملك الجنان
والانزع البطين والاصليح وكاشف الكرب ووعسوب
الدين وباب حطة وباب المقام وحجة الخضام ودابة
الارض وصاحب العصا وفاصل القضاء وسفينة النجاة و
المنهج الواضح والحجة البيضاء وفصل السبل وجزار قدين
وصفى القرون ومكون الكرات ومديد الدوله وراجع الزمان
والقرن الحديد والذي هو ابد في الله حديد وأمه فاطمة بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف ولم يكن في زمانه هاشمي ابن هاشم
غيره وغير اخويه وابنية الحسن الحسين وابنته زينب وام كلثوم
ومشهد بين الزكوات البيض بالغريين في غربي الكوفة وفي مشهد

خبر قال الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد بن صالح عن أبيه عن حماد بن عمار
بن القسم الجعفي عن أبي جعفر الإمام عليه السلام أن الصادق عليه السلام قال
لشيعة بالكوفة وقد سئلوه عن فضل الغريين والبقعة التي تدفن فيها
أمير المؤمنين صلوات الله عليه واله ولم يسمي الغريين غريين فقال إن الجمار
المعروف بالنعان كان يقبل الكبار العرب ومن فاءه من جبابرتهم ^{والمعروف}
ورثاتهم وكبرائهم وكان الغريان علمان على الحادة فإذا قتل رجلا من محمد
دمر إلى العلمين حتى يغريانه يريد بذلك شهرة المقتول إذا رأى المقتول
على العلمين فمن أجل ذلك سمي الغريان وأما البقعة التي فيها قبر أمير المؤمنين
عليه السلام فإن نوحا عليه السلام لما طافت السفينة في الطوفان حول الحرم
بمكة وقفت بجانب الركن اليماني وهبط جبرئيل عليه السلام على نوح عليه
السلام فقال إن الله يأمرك أن تنزل قابض السفينة والركن اليماني فإذا ^{سقطت}
قدماك على الأرض فاجث بيدك هناك فأنك تستخرج نابوت أيبك
أدم عليه السلام فاحمله معك في السفينة فإذا غاخر الماء فادفنه فظهر النجف
في الزكوات البقية من أرض الكوفة فأنما بقعة له ولك يا نوح ولعلي
بن أبي طالب وصي جدي محمد صلوات الله عليهم أجمعين ففعل نوح عليه
السلام ودفن ابنه سام أن يدفن في البقعة مع النابوت الذي كان لأدم عليه

فاذا انزلهم شهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فزودوه على الله
 شهدادهم ونوع وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم
 أجمعين. وكان له من فاطمة صلوات الله عليها الحسن والحسين
 ومحسن سقطاء وزينب وأم كلثوم عليهم السلام. وكان من خولة
 الحنفية ابوهام محمد بن الحنفية. وكان له عبد الله والعباس
 وجعفر وعثمان من أم البنين بنت خالد بن زيد الكلابية. وكان
 من أم جيب الثعلبية عمر ورفقة وهي من جيب خالد بن الوليد
 وكان له يحيى من أسماء بنت عميس الخثعمية. وكانت له محمد الأصغر
 من أم ولد. وكان له الحسين ورملة وأمهات أم شعيب المخزومية
 وكان له أبو بكر وعبيد الله وأخوها المهلا بنت مسعود والزي عبيد
 من ولد أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله الحسن والحسين والحنفية
 وعمر. قال ٤ ومضى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وخلف
 منهم أئمة بنت زينب ربيعة رسول الله صلى الله عليه وآله التميمية
 وأسماء بنت عميس الخثعمية وأم البنين الكلابية وثلاث غنم ولد
 ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج ولا تمتع بحرة ولا أمة في
 في حيات خديجة صلوات الله عليها. وكذلك أمير المؤمنين عليه السلام تزوج ولا تمتع

بحرة ولا أمة في حياة فاطمة صلوات الله عليها إلا بعد وفاتها وكان
 اسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
 روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أنا أهاب بيت النبوة وأهلها
 والأفامه وأنه لا يجوز أن يقبلنا عن ولدنا القوايل وابن الأم نبوي ولا
 الأمام ودفاته وتغيفه وغسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه أمام ^{مثل}
 والذي نزل في ولادة علي صلوات الله عليه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نزل
 وفات رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام وغسله وكفنه
 ودفنه ونزل في أمير المؤمنين عليه السلام ولادة الحسن بن عليهما السلام
 ونزل في الحسين بن عليهما السلام وفات أمير المؤمنين صلوات الله عليه
 وتغيفه وغسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه ولم يحضره أحد غيرها
 ليلة ولم يظهر على مشهد الأبدال صفوان بن مهران وكان غلاماً
 لأبي عبد الله الصادق عليه السلام ثم دلت عليه الأئمة من موسى بن جعفر
 وعلي الرضا وعبد المختار وعلي الهادي والحسن بن عليهما السلام
 وزوارهم معهم وشيعتهم وكان هذا من أوله عليه السلام وعنه
 عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر عن علي بن أبي طالب عن رسول الله
 صلوات الله عليه وآله وعليهم أجمعين أنه قال إن الله تبارك وتعالى خلفني

وَعَلِيًّا مِنْ نُوْرٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اسْكَنْنَا صَلْبَ اَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَزَلْ نُورًا يَنْتَقِلُ مِنْ
 اَصْلِهِ الرِّجَالُ وَارْحَامُ النِّسَاءِ يَسِيحُ تَسِيحًا فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ فِي كُلِّ عَصْرٍ
 وَعَصْرٍ الْعَبْدُ الْمَطْلُبُ فَإِنَّ نُورَهَا كَانَ يَظْهَرُ فِي بِلْجَانِ وَجْهِ ابَائِنَا وَامَهْلِنَا
 ثَبَتَتْ اَسْمَانُنَا مَخْطُوطَةً بِالنُّوْرِ عَلَى جِبَاهِهِمْ فَلَمَّا اقْرَبَ نُورُنَا نَصَفَ فِي
 عَيْنِ اللَّهِ وَنَصَفَ فِي لَوْحِ طَالِبٍ عَمِّي كَانَ تَسِيحُ تَسِيحًا فِي ظَهْرِ رَهْمَانٍ
 وَكَانَ عَمِّي وَابِي اَنَا جَلَسْنَا فِي حَلَاةٍ مِنَ الثَّنَائِي نَاعِي نُورِي فِي صَلْبِ ابِي
 بُوْرٍ عَلِيٍّ فِي صَلْبِ اَبِيهِ الْحَاكِمِ حُرْمَانَا مِنْ صَلْبِ ابْنِ بَوْنِيَا وَبَطْنِ اَعْقَابِنَا وَقَدْ
 هَبَطَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِ وِلَادَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا حَبِيبُ
 يَا عَهْدُ اللَّهُ يَقْرُبُكَ السَّلَامُ وَيَهْنِكُ بَوْلَادَةُ عَلِيٍّ وَيَقُولُ لَكَ هَذَا اَوَانِ
 ظَهْرُ رَسُوْلَتِكَ وَاعْلَانِ وَحْيِكَ وَكُفِّ رِسَالَتَكَ اِذَا يَدُكَ بِاُخِيكَ
 عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ وَزِيرُكَ وَصَنُوكَ وَخَلِيقَتُكَ وَصَنُوكَ
 بِهَذَا تَرْكِكَ وَاعْلَيْتَ بِهِ ذِكْرَكَ فَقَمْتُ حَبَادَةً اَفْجَدَتْ فَاظْمَرَتْ نَبِيَّكَ
 اَمْرًا عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَقَدْ جَاءَتْهَا الْخَاضَةُ وَهِيَ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالْمَوَالِدِ فَقَالَ
 حَبِيبُ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَجَفَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النِّسَاءِ سَجْفًا وَاِذَا وَضَعْتَ عَلِيًّا
 فَتَلْقَاهُ بِيَدِكَ الْيُمْنَى فَإِنَّ عَلِيًّا صَاحِبُ الْيُمْنِ فَقَعَلْتُ مَا أَمَرْتُ وَوَضَعْتُ
 يَدِي الْيُمْنَى غَوَا جِلْمُومَيْنِ فَاِذَا بَعَا مَا تَلَا عَلَى يَدِي وَاضْعَا عَلَى اُذُنِي الْيُمْنَى

نَسِيحُ

يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ بِالْحَقِيقَةِ وَيُنْهَدُ بِالْوَهْدَانِيَّةِ نَدْعُزُ وَهَدْنُ ثُمَّ أَشَارَ الْجَبْرُئِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ لَعَلَّ أَنْ يَقْرَأُ فَقُلْتُ لَهُ اقْرَأْ فَوَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
أَقْبَدُ ابْنَدُ بِالصَّحْفِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَامَ بِهَا ابْنَةُ شَرِيْرٍ
فَقَرَأَهَا مِنْ أَوَّلِ حَرْفٍ يَنْهَا إِلَى آخِرِ حَرْفٍ حَتَّى أَوْحَضَ شَيْثُ لَا قَرْبَانَ أَتَوَا
لَهَا مِنْ ثُمَّ تَلَا صَحْفَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَوْحَضَ نُوحٌ لَا قَرْبَانَ أَتَوَا لَهَا مِنْهُ
ثُمَّ قَرَأَ صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَوْحَضَ إِبْرَاهِيمُ لَا قَرْبَانَ أَتَوَا لَهَا مِنْهُ ثُمَّ
قَرَأَ تَوْرَةَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَوْحَضَ لَا قَرْبَانَ أَتَوَا لَهَا مِنْهُ ثُمَّ قَرَأَ زُبُرَ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَوْحَضَ دَاوُدَ لَا قَرْبَانَ أَتَوَا لَهَا مِنْهُ ثُمَّ قَرَأَ أَنْجِيلَ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَوْحَضَ عِيسَى لَا قَرْبَانَ أَتَوَا لَهَا مِنْهُ ثُمَّ خَاطَبَنِي وَخَاطَبَتُهُ نَبَا
تَخَاطَبَ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوْصِيَاءُ ثُمَّ عَادَ إِلَى طِفْلُونِيَّةٍ وَهَكَذَا سَبِيلُ الْأَعْدَاءِ
أَمَّا مَنْ دَلَّ أَنْ يَفْعَلُوا فِي دَلَّتْهُمْ مِثْلُهُ فَمَا ذَا تَحْرَنُونَ وَفَإِذَا عَلَيْكُمْ
مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الثَّرَكِ بَأْسُهُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَفْضَلُ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّي أَفْضَلُ
الْوَصِيِّينَ وَأَنْتَ لِي آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى السَّمْعَى وَاسْمُ أَخِي عَلَى زَيْنَبِ
فَاطِمَةَ وَأَنْبَى الْحَسَنِ وَكَانَ مَكُونَةً عَلَى سَافِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ قَالَ يَا أَلْهِمِي
خَلَقْتَ خَلْقًا قَبْلِي هُوَ أَكْرَمُ عَلَيْكَ مَنِّي فَقَالَ يَا آدَمُ لَوْلَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ هَلَا
مَا خَلَقْتُ سَمَاءً، مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا مَلَكًا مَفْرَبًا وَلَا نَبِيًّا مَرْسَلًا

ولا خلقتك يا ادم قال يا الهى وسيدى فحقهم لا عفت لي فخلقتني
 وعلما نحن الكلام الذى تلقاها ادم من ربه فغفر لنا فقال لا اذير يا ادم فان
 فان هذه الامماء من ذريتك وولدك فحمد الله تعالى وانخر على الملكة
 نبأ فاذ كان هذا من فضلنا عند الله وفضل الله علينا ما كان يعطى ابراهيم
 وهوشى وعيسى شيئا من الفضل الا اعطانا ه مقام سلمان ومن كان معه
 على اقدامهم وهم يقولون يا رسول الله نحن الفائزون فقالوا وانتم
 الفائزون ولكم خلقت الجنة ولاعد لنا واعداكم خلقت النار وهذا
 ما كان من ذلك عليه السلام وبراءة فيه المعجزة بعد وفاته ^{سول}
 الله صلى الله عليه واله : لقائه ابا بكر في مكة نبي الخبار
 بالمدينة وقد اختلف الناس ابا بكر فلم عليه وصا فخر فقال ابو بكر
 عسى في قلبك شئ من اختلف الناس ابا بكر وما كان في القبة
 وكراهتك للبيعة والله ما كان ذلك من امر ابي الا ان المسلمين
 اجتمعوا على امر لم يكن له ان اختلف عليهم فيه لان النبي صلى الله عليه
 واله قال لا تجتمع امتي على ضلال فقال امير المؤمنين صلوات الله ^{منه} واله
 امته الذين اطاعوا الله واطاعوه في عهده وبعده واخذوا بعبديه
 ودفعوا بها عاهدا الله عليه ولم يبدلوا ولم يغيروا قال ابو بكر واشهد ^{شهد}

عندي من اثني عشر ألفاً حتى هذا الأمر سلمته اليك رضى من رضى
وسخط من سخط قال له امير المؤمنين عليه السلام يا ابا بكر هل انت
باحدا وثق منك برسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال له ابو بكر لا والله
فقال له فقد عهد اليك واخذ بيعتي عليك في اربع مواضع وعلى جماعة
فيهم عمر وعثمان في يوم الدار وفي سبعة الرضوان تحت الشجرة وفي يوم خلو سنة
في بيت ام سلمة وعلى وانا على يمينه واحضرت وعمر وعثمان وسكنا والمقداد
وحبدا وعماراً وحذيفة وخرزمة وابالهيثم مالك بن النخعيان وابا الطفيل
عامر بن واثلة حتى اصلاً بكم البيت وحضر بيده الاسدي فجلس على عتبة
الباب فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ابا بكر فسلمت علي بامرة المؤمنين
فقلت عن امير الله وامر الله يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نعم
فبايعتني وسلمت علي بامرة المؤمنين كما امرت وجلست ثم قال يا عمر فسلم
علي اخي علي بامرة المؤمنين وبايع له وقام عمر فاعاد القول كما اعاد فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا عمر فسلمت علي بامرة المؤمنين
فقام فبايعتني وسلمت علي بامرة المؤمنين وجلست ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يا عثمان الي اخي علي فبايعه وسلم عليه بامرة المؤمنين فقام
حتى قال بمثل ما قلنا واعاد الى رسول الله صلى الله عليه واله القول ثالثة

فقام فبايعني وسلم علي بامرة المؤمنين وجلس فقال النبي صلى الله
 عليه واله قم يا سلمان قم يا مقبل قم يا جندب قم يا غمار قم يا حذيفة
 قم يا خزيمه قم يا ابا الهيثم قم يا بريدة قم يا يعول الاخي وسلموا عليه بامرة
 المؤمنين فقالوا يا جمعهم بلا مراجعة فبايعوا الى وسلموا على بامرة المؤمنين
 وحلبوا وفي يوم غد برحهم بعد رجوعه من حجة الوداع وقد نزل
 بعد برحهم وقد علمت انه كان يوما شديدا لقيط بن شريك العصفوري
 فاشاد الى جميعكم رسول الله صلى الله عليه واله فاستظلوا بدوحان الذي
 من حول الغدير فلما قرب من الزوال وقف عليه لم يجانب الغدير
 و اشار اليكم ان احتطبوا وخذوا ما سقط من الدوحان واتوفى به
 فكبى باجمعهم بعضهم فوق بعض فلما راه لا يرى على الحج امر عليه السلام
 بالاقتاب فقبضت بعضها فوق بعض حتى علت على العسكر ثم علا عليها
 ودعا في فعلاني معه فكان ما سمعوا وهو اخذ كفي اليمنى بكفة اليمنى
 نحو السماء حتى بان بياض ابطينا يريكم شخصي وجعلت يميني
 ويقول يا امره الله وقال الحسين بن حمدان ان تركنا اعادة
 لاثنتيها^عهم عند الناس جميعا ورجع الخبر الى قول امير المؤمنين صلوات
 الله عليه واله فقلتم يا جميعكم شامضا واطعنا الله ورسوله فقال لكم

فكس

ما سمعتم

يعلم

لا شتموا

الله ورسوله عليكم من الشاهدين فقلت الله ورسوله علينا من الشاهدين
 قال لكم فليشهد بعضكم على بعض وليبلغ شاهدكم غائبكم وليسمع من سمع
 من لم يسمع فقلت نعم يا رسول الله صلى الله عليك واليك ثم نزلت فقلت فصل
 صاوة الزوال وارفع صوت الأذان والأقامة في العسكر وصل بكم صلوة
 الظهر والعصر فلما فرغ من الصلوة قمنا باجمعكم فتفون رسول الله صلى الله
 عليه واله وتفتون بكرامة الله لنا فدنا مني عمر فضرب على كفي وقال
 بحفرة تكلم نوح يا ابن ابي طالب أصبحت مولانا ومولى المؤمنين فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله ويحك يا ابن ابي حنيفة ألا دعوتك بما امرت الله
 ان تدعوه به بامرة المؤمنين مولانا ومولى المؤمنين فقال عمر يا رسول
 الله اقول أصبحت يا امير المؤمنين مولانا ومولى المؤمنين فقال عليه السلام
 نعم فقال ابو بكر والله يا ابن الحسن لقد ادركني امرأ او يكون رسول
 الله صلى الله عليه واله شاهداً فاسمعه منه فقال له امير المؤمنين عليه السلام
 يا ابا بكر الله ورسوله عليك من الشاهدين انك راييت رسول الله
 صلى الله عليه واله خياً يقول لك انك ظالم لي فخذ حق الذي جعله الله
 تعالى لي ورسوله دونك ودون المسلمين انك تكلم هذا الامر الى
 وتخلع نفسك منه فقال له ابو بكر يا ابن الحسن وهذا ما يكون ان ترى

اذ كرتني

رسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته حياً ويقول الى واقول له قال له
امير المؤمنين عليه السلام نعم يا ابا بكر قال فارخى ذلك ان يكن حقاً
فقال له امير المؤمنين عليه السلام رايت رسول الله عليك من الشاهدين
انك تقى ثبالت قال ابو بكر نعم فغضب امير المؤمنين عليه السلام على يد
وقال لا تسعي نحو مسجد ثبالتما ووراءه تقدم امير المؤمنين عليه السلام
فدخل المسجد وابو بكر من درائه فاذا هم برسول الله صلى الله عليه وآله
جالس في قبلة المسجد فلما راه ابو بكر سقط بوجهه كالغشي عليه فناداه
رسول الله صلى الله عليه وآله والرافع ايها الفليل المنون اسلك فرج
ابو بكر رأسه وقال ليتك يا رسول الله احياك الله بعد موتك يا رسول
الله فقال نعم ويا ليت يا ابا بكر الذي احياها الحبي الموتى انه على كل شيء
قدير قال فسكت ابو بكر وشخصت عيناه نحو رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال وليت يا ابا بكر انيت ما عاهدت الله عليه في المواطن الأربعه
لعل عليه السلام فقال ما نسيتها يا رسول الله صلى الله عليه وآله وليت والى
فقال ما بالتمنن اليوم تناشد علياً فيها ويدكرك فتقول نسيت ^{فحق}
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله والكأجرى بينه وبين امير المؤمنين
عليه السلام الى ان انتهينا فما نقص من كلمة ولا زاد فيه كلمة فقال

ابوبكر يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقل توبته وهل الله عني اذا سلمت
 هذا الامر الى امير المؤمنين صلى الله عليه وآله قال نعم يا ابا بكر وانا الصائم
 لك على الله ذلك ان وفيت قال ويا رسول الله صلى الله عليه وآله
 عنهما فتثبت ابوبكر يا امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وقال الله في
 ينهني الى منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى المنبر واقصر على الناس
 فاشاهدت ورايت من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وما قال الى وما
 له وما امرني به واخلى نفسي من هذا الامر واسلم اليك فقال له امير المؤمنين
 عليه السلام فامعك ان تركت شيطانك قال ابوبكر ان لم يترك
 تركته وعصيته فقال له امير المؤمنين عليه السلام اذن تطيعه ولا تعصيه
 فاما رايت يا ابي بكر اني سمعتك فاحذ بيده وخرجنا من مسجدنا
 يريد ان يصعد رسول الله صلى الله عليه وآله والى ابوبكر يخفق بعصاه
 ويهلون الموانا والناس ينظرون اليه ما يدرون ما الذي كان حتى لقبه
 فقال له يا خليفة رسول الله فاشأنت وما الذي فعلت فقال ابوبكر
 خلعتني يا عمر فوالله لا سمعتك تخول فقال له عمر اني تريد يا خليفة
 الله فقال ابوبكر اني استعبد وامير فقال له امير شئت صلوة ومنه فقال
 له خلعتني فلا حاجة لي في كلامك فقال له عمر يا خليفة رسول الله تخول

منزلك قبل المسجدين فتسبح الوصوة فقال ابو بكر بن ابي ثم التفت ابو بكر الى
امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا الحسن تجلس الى جانب المنبر حتى
اخرج اليك فتبسم امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا بكر قد قلت لك
ان شيطانك لا يدعك او يرديك وصفي امير المؤمنين عليه السلام
فجلس بجانب المنبر ودخل ابو بكر منزله وعمر معه فقال له عمر يا خليفة رسول
الله لم لا تبني امرتك وتحدثني بما دهاك به علي بن ابي طالب فقال
ابو بكر ويحك يا عمر يرجع رسول الله حيا ويخاطبني في ظلمي عليا برّد
حقه عليه وخلع نفسي منه فقال له عمر يا خليفة رسول الله فصر علي
قصتك من اولها الى اخرها فقال ويحك يا عمر ان عليا قد قال لي فلا
لا تدعني ان اخرج من هذه المظلة وانت شيطاني فلم يزل يرقبه الى
ان حدثته بحديثه كله فقال يا ابا بكر انيت شعرك في اقل شهر من
الذي فرض الله علينا صياما حيث جاءك حديثه بن النضر وسهل
بن خنيفة وبعثان الانصاري وخرنبة بن ثابت الانصاري في جماعة
الى دارك ليقتضيك ديننا له عليك فلما انهموا الى باب الدار سمعوا
صلاة فوققوا بالباب ولم يستأذوا عليك فسمعوا ثم بكر فوجدوا
تناشدك وتقول لك قد علموا انك شمس بن كفيف فقم من سواد الدار

الى داخل الحوزة واكن تفك من الشمس فابعد من الباب لئلا يتكلمك
 بعض اصحاب محمد فيهدر دمك فقد علمت ان رسول الله قد اهدر
 دم من افطربو ما من شهر رمضان من غير سفر ولا مرض خلافا على الله وعلى
 محمد فقلت لها هات لاء ام لك فضل طعنا في الليل وارتقى الكاس وقف
 حذيفة ومن معه ليستمعوا ورنكا فجات بصحفة فيها طعام فطار
 الليل ونقب مملوا اخر افاكلت من الصحفة واحدة وكرعت من الخمر حتى
 النهار وقلت لزوجتك ذريني اصطحب يا ام بكر فان الموت نقب
 عن همام ونقب عن اخيك وكان مقرط من المقينات شرب الداء
 يكتى بالنجيه ام بكر فهل لك بعد قولك من سلام فلم لك بالقلب
 قلب يد من الاجسام يكلم بالسقام وكم لت بالطوى طوى احد
 من الخمر غلات والرسخ العظام من اصاب الكريم ابي على واهي الكاس
 الكريمة والداء يقول الشمس ابن كبة سوف ويحييني اذ ابلت
 عظامي ابرعم بالهلا ما قال هذا وافكا من مر خايف الكلام لا
 هل يبلغ الرحمن عني باق نارت شهر الصيام ونارت ما اشابه
 النبا محمد من اساطير الكلام وقل الله يمنعني شرابي وقل الله يمنعني
 طعناي ولكن الحكم رأي حيرا فالجها ناهت بالجاء فسمعك جند

ومن معه فجاءوا محمدًا ففهموا عليك في دارك فوجدوك وقعب الخمر في
 في يدك وانت نكر عفا فقالوا لك يا عدو الله خالفت الله ورسوله ^{محملوك}
 كهنتك الى رسول الله صلى الله عليه واله يجمع للناس بينا وبينك صلى الله عليه
 واله وقصروا عليه قصيتك واعادوا شعرت فدنوت منك فشاكرت
 وقلت لك في ضيحي للناس قد انك شربت الخمر ليلًا فعلت فوالعقلك
 فالتيت فالتيت نهارًا ولا علم لك بذلك فعسى ان يدرا عنك احد
 وخرج النبي محمد بنظر اليك وقال مستقفوه فقلت وقال وهل رايته
 وهل عمل يا رسول الله لا يعقل فقال وبحكم والخمر يزيد العقل تعلمون هذا
 من انفسكم وانتم تشربونها فقلنا نعم يا رسول الله صلى الله عليه واله ذلك قد
 قال فيها شاعر الشعراء امر اذ القيس بن حجر الكندي هـ شربت الاثم حتى
والعقل هـ كذا الاثم يذهب بالعقول هـ قال والاثم من اسما الخمر
 فقلنا نعم يا رسول الله قال انظروا الى افاتة من سكرته فاحملوك حتى
 رايتهم انك قد صحت فسنلك محمد صلى الله عليه واله فاخبرته بما
 اعزته اليك من شربك لهما بالليل وكانت حلا في سائر الشرايع والملا
 وفي شريعة محمد صلى الله عليه واله الى ذلك اليوم فجاء بنجرها سبب
 سكرتك فما بالك اليوم تؤمن بمحمد وبما جاز به وهو عندنا سحر كذا

فقال ويحك يا أبا حفص لا شك فيما نقصته على صحيح ما خرج إلى علي بن
 عن المبرم فخرج عمر وعلي أمير المؤمنين بنحو ما ذكره قال مالك يا علي قد
 تصديت لها هبهات هبهات دون والله ما تروم من علو هذا الأمر
 حط القنطرة فكتب أمير المؤمنين عليه السلام حتى بدت نواجره ثم قال ذلك
 منها والله يا عمر إذا افضيت إليك فالريد للأمة من بلادك فقال له عمر
 هذا البشري يا بني طالب صدقت ظنونك وحق قولك وانصرف أمير
 المؤمنين عليه السلام وكانت هذه من دلائله عليه السلام وقال الحسين
 بن حمدان حدثني جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن خلف عن المحم
 بن هب عن زيد الشحام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عبد الله بن غالب بن
 جابر بن عبد الله بن طرام الأنصاري عن حذيفة اليماني وعثمان بن سعيد
 حنيف عن حمزة بن ثابت ذي الشهادتين ^٧ والحديث الذي كان لحذيفة
 أن كان مع أبي بكر وقصده داره فبواه الثلاثة نفر في يوم الجمعة
 في أول شهر رمضان فمضى الله على المسلمين صيامه وما كان من أكل
 بكر وشربه الخ وشعره إلى ما نقصه من تذكر عمر أبي بكر ونعام الخبر
 أن المسلمين ضجوا إلى رسول الله صلى الله عليه واله فيما يجب على أبي بكر
 من نقض الصيام وأكل الطعام وشربه الخ وقوله الشعر الذي ذكره الكوفي

بالله عز وجل فاجتمعت بهم وهي قبيلة ابي بكر وعدني وهي قبيلة عمرو بن
 العاص ومزهره وهي قبيلة عبد الرحمن بن عوف وكل من قرش قالوا يا
 يا رسول الله ما الابي بكر ذنب ولا حرمت علينا الخمر فتهدب لنا ذنبه وقبل
 منا الكفارة فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما حكم الاحكام الله وانا
 فنظر ما ياتي به جبريل عليه السلام عن الله عز وجل فقصر الايام والليالي
 لا يخرج الا نكدا وفيه رسول الله صلى الله عليه واله من شرب الخمر
 واحتجوا بانهم مطلق حلال لم ينزل تحريمه في كتاب الله عز وجل وكروا
 خبر نوح عليه السلام وقد شرب وسكر من الخمر حتى رقد فخرج ابيه حام
 وقد حملت الریح ثوب ابيه نوح عليه السلام حتى كشفت عورته فوقف
 اليه ونضاحك ويسخ وجهه ويتعجب من ابيه فخرج سام اخوه فنظر
 اليه وما يصنع فقال يا اخي حام لم تهزأ فلم يقبل منه فنظر الى موضع فانظر
 حام فاذا الریح قد كشفت ثوب ابيهما عليه السلام وهو سكران قائم فدنا
 منه فرد عليه ثوبه والقي عليه ملأته وقد كان يحرسه الى ان افاق وانته
 من رقدته فنظر الى سام فقال يا بني ما لك جالس وعلائك على ولونك
 متسكرا لا يكون اخوك حيا عليك او على خباية ففعلت تحرسني منها
 فقال سام الله ونبيه اعلم ففبط جبريل عليه السلام قال بانوح الله يقولك

السلام ويقول لك ان حاما فعلت كيت وكيت ولن ينال انك ذلك وسنرك
 وطرح عليك ملائكة وتعد بحرك من اخيه حام ومن آلج فقال نوح ^{عليه}
 عليه السلام هذا الله لحام من الجمال قجاً ومن الخير شراً ومن الايمان كفراً
 ولعنه لعناً وببلاً وببلاً كما صنع بابيه رسولك ولم يشكر للولادة طاعة
 فلا الهديته فاستحال جماله سواداً زحياً مقلداً محدداً مفراً طمانياً
 فوثب على ابيه نوح عليه السلام يريد قتله فوثب اليه سام فعلاها منه بيده ^{نصته}
 عنه فدعا نوح عليه السلام ان ينزع الايمان من ذريته وان يجعل بينهما
 العداوة والبغضاء الى يوم القيمة واحتجوا بان القوايين والمقربين لها
 من قرب هابيل وقابيل كانوا اشر بعد النحر وسيقوز منها وان شبراً
 وشبراً انبا هرون قرباً قرباناً ولم يبقاه النحر وشرباها النحر ووقفا بقرباً
 فذلت النار واحرقتهما لان النحر كانت في بطونهما فقتلا بذلك واحتجوا
 بقول الله عز وجل في الزبور على لسان داود عليه السلام خذ ادم جدك اذ لنا
 بر يا شامصيح اي فسخاها ساجح لنا بر يا شامصين وخراً حسرواه قال داود
 عليه السلام معني خمر الحرحى شقيقونا قلت بر يا شامصين ادم مفسح ^{لشفر}
 اي وجهه لتجدد هرجا احسن الحياة فانها شربت بعهد رسول الله
 صلى الله عليه واله واخبر النبي والمرتب الى السكرة ابي بكر وقال المير

لَمْ يَنْهِنَا عَنْ شَرْبِهَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أَنْزَلَهَا شَيْخٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ تَعَالَى أَوْ لَا تَعْلَمُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَلَيْسَ وَلَا نَبِيًّا
وَلَا نَزْلًا مِنْ خَيْرٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِنَّمَا أَمْرُهَا بِالْجَنَّةِ
وَلَمْ يَحْرَمِ عَلَيْنَا الْخَمْرَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يُوَفِّقَ بَيْنَكُمْ
الْعَدَاوَةَ وَلِبَعْضٍ فِي الْخَمْرِ وَلَيْسَ وَتَصِدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الْفَلْسَةِ
فَهَكَذَا أَنْتُمْ مُتَهَوِّفُونَ قَالُوا أَمْرُهَا أَنْ يَنْهَى عَنْهَا وَلَمْ يَحْرَمْ عَلَيْنَا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ لِيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَلَيْسَ قُلْ فِيهَا أَثَمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ
وَأَثَمُهَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهَا فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِ أَثَمٌ وَمَنَافِعُ وَإِنْ كَانَ
أَلَا أَثَمٌ أَكْبَرُ مِنْ الْمَنَافِعِ فَلَا يَحْرُمُ عَلَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ فَيُصْحَرُ
الْخَمْرُ لِقَوْلِهِمُ الْأُثْمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ وَاسْتَشْرَبُوا بِسَبَابِهَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ
الْقَلْبِ شَرِبْتُ الْأُثْمَ حَتَّى نَزَلَ عَقْلِي كَذَاكَ الْأُثْمُ يَذْهَبُ بِالْعُقُولِ لِقَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا أَثَمٌ كَبِيرٌ فَقَدْ حَرَّمَ الْأُثْمَ مِنْ هَذَا النَّزْلِ حَتَّى تَحْرِمَ الْخَمْرَ
وَالسَّبَدَ وَالْخَمْرَ لَوْلَا عَيْتُ وَشُومُ سَكْرَةٍ كَانَتْ حَلَالًا كَأَنَّ
الْعَسَلَ وَفِي قَصِيدَةِ الْآخَرِ نَوْبَةٌ كَانَتْ حَلَالًا كَأَنَّ الرُّصَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبَا بَكْرٍ وَتَجِدُ قَبْلَ وَجْهِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

انه عليه واله وشعره لما لقيه ابو الفضل بمشهد خلا به وقنيه لم يعلم
 فتناشدوا في نقض العهد الذي اخذ النبي عليه السلام غيركم بيمين الى الوعد
 امانة واما مرة صارت له من ادم قال لعوف فيه من اين له جيره بدر
 فيشهد بالنبي قد تزعم قال الوصفي له اني مني مخبر غير الله فقال امراه له
 هم ابن النبي وكيف لي بمقيب بين الجنادل في ضريح مظلم قال الله
 علي ان تلقاه في نادى فنا في مسجد لم يهدم قال الغوي له انجد
 لما نه قال الوصفي له ريغة مرغم فاقى به فاذا النبي مخبر حتى تحاوره
 بغير تحجم انيت وحيك باعيت موافقا اعطيتني اعلى صفقة مسلم فوثق
 عتيق زنا لجبينه فبكى بكاء المستقبل النادم قال النبي له عتيق وراك
 ردها فحسناك تنجوا من جريرة مظلم قال الشافعي نعم ان رد ظلامته لا على
 الهاد بغيرتي الى احرا فصيده ~~له~~ المعنى قصيده وله في هذا المعنى
 قصيدة اخرى يقول فيها حتى لقيه ابو الفضل بجانب خلا به وقنيه لم يفر
 ومثما تضمنه الشعر الاول عن جابر بن عبد الله عن سلمان الفارسي
 الله قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا
 يا رسول الله فانا لك تفضل علينا في كل حال ولا نرى معه فضلا فقال
 النبي صلى الله عليه واله ما انا فضلنا بل الله فضلنا فقالوا وما الدليل على

ذلك قال عليه السلام اذ لم تقبلوا مني فلم من الموقى اصدق عندكم من اهل الكهف
 وانا احكم وعليكم واحدا مسلما ان شاء الله عليكم الى اممباب الكهف حتى تسلم
 وتسلموا عليهم فمن احياهم الله واجابوه كان الافضل قالوا ارضينا فامر
 فبسط بساط له ودعا بعل عليه السلام فاجلسه في وسط البساط واجلس
 كل واحد منهم على فرقة من البساط واجلس سلا على الفرقة الرابعة وقال
 يا ربي احملهم الى احباب الكهف وردد بهم الى فدخلت الرمح تحت البساط
 وسارت بنا واذا نحن بكهف عظيم فخطبنا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام
 يا سلمان هذا الكهف الرقيم فقل للقوم يتقدمون او تقدم فقالوا نحن نتقدم
 فقام كل واحد منهم فصلة ودعا وقال السلام عليكم يا اصحاب اهل الكهف
 فلم يجبههم احد وقام بعدهم امير المؤمنين عليه السلام فصلة ركعتين ودعا
 بدعوات فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين
 عليه السلام السلام عليكم ايها الفتية الذين امنوا بربيهم وزادناهم هدانا
 فقالوا عليك السلام يا اخا رسول الله صلى الله عليه واله ووصيه وامير المؤمنين
 لقد اخذ الله علينا عهدا بعد ايماننا بالله وبرسوله محمد وبيك يا امير المؤمنين
 بالولاء الى يوم الدين فقط القوم على وجوههم وقالوا يا ابا عبد الله ردنا
 فقلت فاذا ك الى فقالوا يا ابا الحسن ردنا فقال عليه السلام ردنا يا ربي الى

ركعتين
 وضعت

ضرب
 قرن

رسول الله صلى الله عليه واله فحملنا فاذا نحن بين يديه ففقدوا عليهم رسول الله
 صلى الله عليه واله كل ما جرى وقال هذا جدي جبريل عليه السلام اخبرني به فقالوا
 الآن علمنا فضله علينا من عند الله لا من عندك زيد
 عامر عن محمد بن شهاب الانصاري عن زيد بن كثير الجمحي عن ابي سمينة عن
 بصير عن الصادق عليه السلام قال لما اظهر رسول الله صلى الله عليه واله الفضل
 امير المؤمنين عليه السلام كان المنافقون يتخافتون ذلك وبيته وبنو خونا
 من رسول الله صلى الله عليه واله الى ان خطب ابا بكر في فاطمة عليها السلام الى
 رسول الله صلى الله عليه واله وبنوا في تزويجها الرغائب وكان لا يزوج
 رسول الله صلى الله عليه واله حتى خطب علي بن ابي طالب فاطمة عليها السلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ما خطبتك الا وقد تزوجك الله ياها في السماء
 لان الله وعدني ذلك فيك وفي ابنتي فاطمة فقام له ابو ايوب خالد بن زيد
 الانصاري فقال يا رسول الله وقد تزوج الله عليا في السماء فاطمة عليها السلام
 وتزوجها فقال له عليه السلام نعم تزوجها الله يا ابا ايوب قال يا رسول الله
 فنعرفنا كيف تزوجها فقال يا ابا ايوب امر الله الخبان ان تزحفوا شجرة
 الطوبى ان تشرافنا بها في سبع سنين الى حيلة العرش وان تحمل بلغصاتها
 دترا وباقونا دلويا ومرجانا ونزربجد ونزمرذا وصحكاها مخطوطة بالنور

في تزويجها
 في الجنة
 في الجنة

وفي هذا ^{بسم الله} امان من الله للملائكة وحلة عرشه وسكان سمواته من مخطوطة ^{بسم الله} غزله
 وكرامة لجيبه محمد وابنته فاطمة ووصيه علي وامرته جبرائيل وميكائيل
 واسرائيل وعزرائيل واللوح المحفوظ والقلم وهو مجاري وحمانته وتزليه
 على انبيائه ورسله ان يقفوا في السماء الرابعة وان يخطب جبرائيل بامر الله تعالى
 ويردج ميكائيل وشهد للملائكة وحلة العرش وجبرائيل واسمهم جميع ^{الملائكة}
 ونزلت طوبى ثم اُتحت العرش الى السماء الدنيا والتفت الملائكة من ^{السموات}
 والقصا كل فمهمهم مذخور قال ابو ايوب يا رسول الله صلى الله عليك
 والى كما كانت محلة ما قال يا ابا ايوب شطر الجنة وخمس الدنيا وما فيها والليل
 والفرات وسيحان وجيموز والخمس من الغنائم كل ذلك لفاتحة محلة من ^{الله}
 وحباية لا يجد لاحد ان يظلمها فيه بورة قال ابو ايوب نوح يا رسول الله ^{بسم الله}
 والكرامة الوافرة اقر بها الله عينك وعيننا يا رسول الله فقام حذيفة بن ^{اليمان}
 على قدميه فقال يا رسول الله متى تروى بها في الارض قال يوم الاربعين من
 تروى بها في السماء فقال حذيفة فما خلعتها في الارض يا رسول الله صلى الله
 عليك والرفق قال يا ابا عبد الله ما يكون سنة لنا، امي من امن منهم قال
 وكم هو قال له خمسة درهم قال حذيفة يا رسول الله لا يزداد عليها
 في لنا، الامة فان بيوتات العرب تعظم العرب وتنافس فيها قال له

رسول الله صلى الله عليه وآله والخمسائة درهم تأدياً من الله ورحمة منه ولأنه
 في ابنتي ولحي أسوة قال حذيفة يا رسول الله فمن لم يبلغ الخمسائة درهم
 قال له صلى الله عليه وآله تكون الفخلة ما احتبأ عليه قال حذيفة يا رسول الله
 فإن لم يجز الأثر الزيادة على الخمسائة درهم قال عليه السلام قد احتبأكم
 معاشر الناس بما كرمني الله به وكرم أخى علياً وابنتي فاحطه عليهما ^{كنهها} وتزوجها
 في السماء وقد أمرني ربّي أن أزوجه في الأرض وإن جعل غلتهما خمسمائة
 درهم ثم تكون سنة لأمتي من أغنيائهم ^{كنهها} يا أمّ كرام منك عند الله وعند ^{سوله}
 صلوات الله عليه وآله مقام أمير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله حمداً
 لأنعم وأباد به ولا اله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد ^{صلوة}
 وآله وتخطبه ^{اللون} وأن النكاح ثما امر الله عز وجل به ويرضيه وهكذا رسول
 الله صلى الله عليه وآله والرجلسنا فما قضاه الله وأذن فيه وهذا رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال قد تزوجني ابنتي فاحطه وصداقها على خمسمائة درهم
 فاستلوا رسول الله صلى الله عليه وآله واشهدوا على رسول الله
 صلى الله عليه وآله فإن زوجتك حتى تزوجك الله في السماء منذ أربعين
 يوماً فافهموا رحمكم الله فخرج هو لي أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله
 عليه وآله فشرى سكر أولوزاً وشرى الثمن من كل جانب وانصرف رسول الله

خاتمة

صلى الله عليه وآله وفيه في يد أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل مشربة أم سلمة
 رضى الله عنها وانصرف المثلث إلى منازلهم وارتفع في دور الأنصار تغير
 الدخول ومن ثار به ازدواج رسول الله صلى الله عليه وآله الأصوات فحمد
 الله وفكرهم واشتد عليه ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله تبرأت كانت
 في قعيب وفصيله سمن عرّج وسويق فطرحه في قصعة كانت له ولبنها بيد
 اليمنى ثم قال قدّموا الصّحاف والقضاع والحجّان وأحلوا إلى سائر أهل المدينة
 وأبدؤا بالأنصار والمهاجرين ثم سائر المسلمين وأشرعوا في طرقات المدينة
 للسّابلة منه يأكلون وترزّدون فلم نزل بدء المباركة تنقل من قصعة
 إلى الصّحاف والقضاع والحجّان من ذلك الجيش وهي تملأ وقفيض
 حتى ملأت بها منازل المدينة من المسلمين وأشرعت في الطرقات وأكلت
 وترزّدت السّابلة وسائر الناس وقصعة عليه لما كهيها وتكلم المنا فقور
 والحساد لا أمير المؤمنين عليه السلام وقالوا لنا فهم القوت لفظة فاستمعوا
 منا وقالوا لها خطبتك كما بر المثلث وأغنياهم وبذلوا لك الرغائب فوجدت شمسنا
 رسول الله صلى الله عليه وآله من افتقروا ومن ليس له الخمسة بدرهم
 إلا من درعه التي وهبها له النبي صلى الله عليه وآله ومن لا تقدر من
 الدنيا على أكثر من قرأش أديم ومصدعة محشوة بليف الفحل وأصواف

وليئها

الغنم فلقين نأوهم الى فاطمة عليها السلام هذا القول وزد في
 وحكمة ام مكاسلة لرسول الله صلى الله عليه واله فخرج الى محبته واجتمع
 المشركون من حوله فقال عليه واله السلام ما بال قوم منكم يؤذون الله ورسوله
 في علي وفاطمة فقال المشركون من حوله لعن الله من يؤذيك يا رسول الله
 وقتل لمريض بما رضيت ولم تسخط لما سخطت فقال عليه واله السلام
 انه ليس بغني عن قوم منكم انهم يقولون اني زوجت فاطمة من اصفري^{ليش}
 وقد علم كثير منكم ان الله عز وجل امر جبرائيل عليه السلام ان يعرض علي
 خزائن الارض ويكنوزها وعاينها من تير ورجين وجوه واما في غفائحه
 وكشف لي عنه حتى رايت في خزائن الارض وكنوزها وحيا لها وانهارها
 فقلت ليا اخي علي ابي بري ما رايت ويشهد ما شهدت فقلت
 جبرائيل فاعند الله من الملك لا يحول ولا يزول في الآخرة التي هي اقوار
 احب الي من هذه الدنيا الفانية فكيف اكون انا واخي علي وابنتي فقراء
 الله ببني ومن المنافقين من امني فانزل الله عز وجل لقد كذب الذين
 قالوا ان الله رزقهم من علي فقير ونحو غيباء الى اخر القصص
 هذا موجود في قراءة ابن مسعود لا فيما غير واستقط

روى عن ابي جعفر الصادق عليه السلام قال لما كثر قول المنافقين

وحساد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فيما يظهر رسول الله صلى الله عليه
 واله من فضل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبصر ويزل وبأمر المؤمنين
 وبأخذ له البيعة على كبرائهم ومن لا يأمن غداً وبأمرهم بالتسليم عليه
 بأمر المؤمنين ويقول لهم أنه وصيبي وخليفتي وقاضي ديني ومنعزدي
 والمجتهد على خلقه بعد من الطاعة سعد ومن خالفه ضل وشقى قال المناقب
 قد ضل محمد في ابن عبد علي وعوفى وحان والله ما لم يقتضيه ولا
 إليه الأقل الشجعا والأقران والفتن يوم يذكر غير فاضل من سائر
 العرب واليهود وإن كل ما ياتينا به ويظهر في علو من هواه وكل ذلك
 يبلغ رسول الله صلى الله عليه واله حتى اجتمع الشيعة المفسدون في الأرض
 في حار الأقوع بن خباب النخعي وكان ليكنها في الوقت صهيب الرومي
 وهم الشيعة الذين اذاعوا أمير المؤمنين عليه السلام معهم كان عدتهم
 عشرة وهم أبو بكر وعمر وعقن وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد
 الرحمن بن عوف الزهري وأبو عبيدة بن الجراح فقالوا قد أكثر محمد رسول
 الله في أمر علي بن أبي طالب حتى لو أمكنه أن يقول للمؤمنين أعيدوه فقال
 سعد بن أبي وقاص لبنت محمد أرسول الله أنا فيه بآية من السماء كما
 أنناه الله في نفسه الآيات من شق القمر وغيره وبأنوا إليهم تلك

فنزل النجم حته صار في ذروة جدار دار امير المؤمنين صلوات الله عليه واله
 متعلقاً بفق في سائر المدينة حتى دخل ضياؤه في البيوت وفي الاباد
 وفي المغارات وفي مواضع الظلم من ضائل الناس قد اذعرا اهل المدينة ذعراً
 شديداً وخرجوا وهم لا يعلمون ذلك النجم على دار من نزل ولا ان متعلق الا
 انهم يعلمون عن بعض منازل رسول الله صلى الله عليه واله ويسمع رسول
 الله صلى الله عليه واله صبحيح الثلث فخرج الى المسجد وصاح يا ثلث ما الذي
 اربعكم واخافكم هذا النجم النازل على دار على من ارباب فقالوا نعم
 يا رسول الله صلى الله عليك ذلك فقال افلا تقولون لنا فيكم التسعة الذين
 اجتمعوا في امكم في دار صهيب الرومي فقالوا في اخي ما قالوه قال قاتل
 ليت محمداً يا ثلثا باية من السماء كما اتانا به في نفسه من شوق القرو وغيره
 فانزل الله عز وجل هذا النجم متعلقاً على فريضة امير المؤمنين عليه السلام
 معه في المسجد الى ان غاب كل نجم في سماء وصلى رسول الله صلى الله عليه
 واله الفجر مغلياً وامل الناس يقولون ما بقي نجم في سماء وهذا النجم
 متعلق فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا جبريل عليه السلام
 قد نزل على هذا النجم وحياء وقرأنا يس معونه ثم قرأ عليه السلام والنجم
 اذا كثر ما ضل صاحبكم وما عوى وما نيطو غي الهوى از هو
 الانبياء

صباح

اتانا

الْاَوْحَى يُوحَى عَلَيْهِ شَيْدِيدُ الْقُوَى ^{تَجَمُّعُ} ثُمَّ ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ الْمِيرَ وَالشَّمْسَ
 قَدْ بَرِغَتْ وَغَابَ النُّجْمُ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ لَوْ شَاءَ لَأَمَرَهُ هَذِهِ الشَّمْسُ
 فَادَتْ بِاسْمِ عَلِيٍّ وَقَالَتْ هَذَا رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ فَهَبْطُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَّ بِحَوْلِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا قَالَهُ وَكَانَ هَذَا فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ وَصَبِيحَتِهِ
 فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَلَى الثَّنَاءِ فَقَالَ لِمُتَعِدِّو أَعْلَى عَلِيًّا مِنْ فَزَلِهِ فَاسْتَعَا
 إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ قَوْمًا مِنْ مُنَافِقِي أَهْلِ مَا قَعُوا بِآيَةِ
 النُّجْمِ حَتَّى قَالُوا لَوْ ارَادَ مُحَمَّدٌ أَمْرَ الشَّمْسِ أَنْ تَنَادِيَ بِاسْمِ عَلِيٍّ وَقَالَ هَذَا
 رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ فَأَنْتَ يَا عَلِيٌّ فِي غَدٍ بَعْدَ صَلَواتِكَ صَلَوةَ الْفَجْرِ تَخْرُجُ مَعِيَ إِلَى
 بَيْعِ الْغَزِيِّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا بَرِغَتْ الشَّمْسُ فَادْعُ بِدَعَوَاتِنَا
 مَلَقْنَاكَ يَا هَاهَا وَقُلْ لِلشَّمْسِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا خَلْقَ اللَّهِ الْمَجِيدِ وَاسْمِعْ مَا تَقُولُ
 لَكَ وَمَا تَرُدُّ عَلَيْكَ وَاصْطَرَفَ إِلَى فَتْحِ الثَّنَاءِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَمِعَ النَّسَاجَةَ الْمَفْسُودَةَ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا تَرَى أَنَّ
 نَعْرُوزَ مُحَمَّدًا بَانَ يَظْهَرُ فِي أَنْبِ عَمْدَةٍ عَلَى كُلِّ آتَةٍ فَلَيْسَ صَلَواتُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ فَقَالَ اثْنَانِ مِنْهُمْ وَأَقْبَمَا بِاللَّهِ جَهْدًا يَمَانِيَهُمَا ابْرِكُوا وَعَمَّا لَا يَمَانِيَهُمَا
 لَا يَدْرِي أَنْ يَخْضُرَ الْبَيْعُ حَتَّى تَنْظُرُوا وَتَسْمِعُوا مَا يَكُونُ مِنْ عَلِيٍّ وَالشَّمْسِ فَلَمَّا صَلَّيَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ وَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ

تَجَمُّعُ
 تَجَمُّعُ
 تَجَمُّعُ
 تَجَمُّعُ

فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلُ عَلَيْهِ وَقَالَ قُمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِلَى الْمَأْمَرَاتِ إِنَّهُ رَسُولُهُ فَاتَّبَعَ
حَقَّ تَقْوَلِ الشَّمْسِ مَا قُلْتَ لَكَ وَأَسْرَأَ إِلَيْهِ سِرًّا كَانَتْ فِيهِ الدَّقَائِقُ الَّتِي عَلِمَهُ
إِيَّاهَا فَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى نَبِيِّهَا لِبِصْلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالِدِ يَسْعَى إِلَى
الْبَقِيْعِ حَتَّى بَزَغَتِ الشَّمْسُ فَهَمُّهُمْ بِذَلِكَ الدَّعَاءِ هَمُّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوها وَقَالُوا
هَذِهِ الْهَمَّةُ مَا عَلَّمَ مُحَمَّدٌ مِنْ سِحْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِلشَّمْسِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا خَلْقَ اللَّهِ
الْجَدِيدِ فَا نَطَقَهَا إِنَّهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ صَبِيحٍ قَالَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَخَا
رَسُولِ ابْنِهِ وَوَصِيِّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنَّكَ
عَبْدُ اللَّهِ وَآخِرُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا فَارْتَعَدَ الْقَوْمُ وَاضْطَلَّتْ عَقْلُهُمْ وَانْكَفَرُوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَامُودَةُ وَجُوهُهُمْ تَغِيظُ أَنْفُسَهُمْ غِيظًا فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الْعَجَبُ الَّذِي لَمْ نَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّينَ وَلَا الْمُرْسَلِينَ وَلَا فِي
الْأُمَمِ الْغَابِرَةِ كُنْتَ تَقُولُ لَنَا إِنْ عَلِيًّا لَيْسَ بِبَشَرٍ وَهُوَ رَبُّكُمْ فَا عْبُدُوهُ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَامُودَةُ عَجَبٌ مِنَ الْبَشَرِ فِي مَسْجِدِهِ تَقُولُونَ بِمَا قَالَتْ
الشَّمْسُ وَتَشْهَدُونَ بِمَا سَمِعْتُمْ فَقَالُوا عَجَبٌ عَلَيَّ فَيَقُولُ وَيَسْمَعُ وَتَشْهَدُ
بِمَا قَالَ الشَّمْسُ وَمَا قَالَتْ لَهُ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَامُودَةُ
تَقُولُونَ فَقَالُوا قَالَ عَلَيَّ لِلشَّمْسِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا خَلْقَ اللَّهِ الْجَدِيدِ بَعْدَ أَنْ
هَمُّهُمْ تَزَلَّزَلَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْبَقِيْعِ فَمِنْهَا فَاجَبَتْهُ الشَّمْسُ وَقَالَتْ عَلَيْكَ السَّلَامُ

بِالْحَقِّ

يَا آخِرَ رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنَّكَ
عَبْدُ اللَّهِ وَآخِرُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا قَالَ اللَّهُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُحَمَّدٌ
الَّذِي خَصَّنَا بِمَا نَجْهَلُونَ وَأَعْطَانَا مَا لَا نَعْلَمُونَ قَدْ عَلِمْتُمْ إِنِّي وَاخِيتُ عَلَيْكَ
دُونَكُمْ وَأَشْهَدُ بِكُمْ أَنِّي وَصِيَّتِي فَإِذَا انْكُرْتُمْ عَسَاكُمْ تَقُولُونَ لَمْ يَقَالَ اللَّهُ
أَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ فِي كِتَابِهِ الْمَنْزُورِ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحُجَّيْكُمْ وَإِنِّي لَكُمْ بَعْلَمٌ قَالَتِ لَهَا الشَّامِيُّ أَنَا فَرَلَهَا أَنَّكَ
الْأَوَّلُ فَصَدَقْتَ أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ أَمْرِ بَابِهِ وَرَسُولُهُ مِنْ حُجَّةٍ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى
الْإِيمَانِ بِأَنَّهُ وَخَدِيجَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنَا قَوْلُهَا وَالْآخِرُ فَهَذَا خَرَأُ وَصِيَّا
وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمُ الرِّسَالِ وَقَوْلُهَا الظَّاهِرُ فَهُوَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى كُلِّ مَا أَعْطَا
اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ فَمَا عِلْمُهُ مَعِيَ غَيْرُهُ وَلَا يَعْلَمُهُ بَعْدَ سِوَاهِ الْإِمْرِ مِنْ أَرْفَاضِهِ لَسْتُمْ مِنْ
وَلَدِهِ وَقَوْلُهَا الْبَاطِنُ فَهُوَ وَآلُهُ بَاطِنُ عَالَمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبَابُ الْكِتَابِ
الْمَنْزُورِ عَلَى الْمُبِينِينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَا نَزَّادَ فِي اللَّهِ مِنْ عِلْمٍ قَالِمٌ يَحْطُوهُ وَيُفْضِلُهُ أَلَمْ
يَعْطُوهُ فَمَاذَا انْكُرُونَ قَالُوا يَا جَعْفَرُ نَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ بِاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْنَا مَا تَعْلَمُ لَسَقَطَ الْأَقْدَارُ وَالْفَضْلُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَلَعَلَّيْنَا سَتَغْفِرُ لَنَا فَا نَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَعَوَاءُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ نَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ أَشَاءَ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

وهذا من سورة المنافقين فهذا من دلائله عليه

نريد بنصفه الثماني عن عثمان بن عيسى عن علي بن حمزة عن أبي بصير
 عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال قلت لربنا سيد كم مرة ردت الشمس
 على حبك أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال يا أبا بصير ردت له
 الشمس مرة عندنا بالمدينة ومرتين عندكم بالعراق فأما الذي عندنا بالمدينة
 بالمدينة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى العصر وخرج إلى مفسح في
 غربي المدينة وأمير المؤمنين عليه السلام معه ولم يكن صلى العصر فلحق رسول
 الله صلى الله عليه وآله إبراهيم بن حسين الأزدي وهاشم وعبد الله بن
 يزيد فلما وصل إلى البقعة ترجل وترجل القوم معه وصلى وقال لهم صلوا كما
 صليت ولكم على علم هذه فقالوا يا أمير المؤمنين امن علينا بمعرفتها فقال
 لهم عليه السلام هذه والله الرقبة ذات قرار ومعين الذي ولد فيها علي
 بن مريم عليه السلام وفي موضع الدالية في صفوات القوات غسلته مريم عليها السلام
 واغتسلت أي والله وهي البقعة المباركة التي نادى الله تبارك وتعالى
 فيها موسى عليه السلام من شجرة أي والله وحط من هنئ الله به حبه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعزاه فقال يا أمير المؤمنين هو سيدنا هو
 أبو عبد الله الحسين عليه السلام قال لا تخفوا من أحوالكم فائتوا واخوتوا في هذا

[illegible]

التفرد

السواد وما أحب أن تسمعوها فمعرنوا على أبي الحسين عليه السلام والله قد علم
 وضعهم ذلك كله وخبره به جده رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قضى من
 دحوات كائنات قبضات الجبين فاشمها ثم ردها في أيدينا وقال
 تحيوا بها فاحذروا إذا بالغز لأن فقال لا تظنوها من غز لأن الدنيا بل
 من غز لأن الآخرة والجنة نعم هذه البقعة ويوشىها لنا سر فيها هداية
 فقال قليل من سعد بن عبادة كيف لنا بأن نرسم هذه البقعة بعيننا
 والليل عظم بمعنا من ذلك فقال هذا عسكرنا خاطر لا يفتد مسيراً
 فقال له محمد بن أبي بكر هو لانا ومولا كل مؤمن ومؤمنة فأن فضلك
 لكثيرنا لا يدركنا فانفرد أمير المؤمنين صلوات الله عليه في جانب كبقعة
 وصلى ركعتين ودعا بدعوات فاذا الشمس قد رجعت من غربها
 فوقف في كبد السماء فهلك أهل العسكر وكبروا وخرّوا سجداً بينة عز وجل
 ونظروا إلى البقعة بأعصارهم ورسموها وعرفوها وعلموا أن هي من
 الفرات وهي كربلاء ثم سار العسكر على الحادة وغربت الشمس وأما
 الثانية فإن أمير المؤمنين عليه السلام انكشف من البقعة وان بعد قتل الخوارج
 فسار حتى قصه كربلاء وقد صلى الظهر في أرض من فابل ورجعت
 صلوة العصر فاقبل الناس من العسكر وهم سائر ويزيدون في أمير المؤمنين

قَدِمْتَ صَلَوةَ الْعَصْرِ فَقَالَ لَهُمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذُوا فِي أَرْضِ بَابِلَ قَدْ خَسَفَ اللَّهُ
 بِهَا وَنَزَلَ بِهَا بَطْشُهُ وَهِيَ أَرْضُ الْأَيْمَنِ فِيهَا نَبِيٌّ وَلَا وَصِيَّ نَبِيٍّ وَاقْبَلُوا النَّارَ
 يُصِلُونَ إِلَى انْزِعَاتِ الشَّمْسِ وَقَدْ صَلَّى الْعَسْكَرُ إِلَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَجُورِيَّةَ بْنِ مَسْرُوقٍ فَقَالَ وَادَّعَى الْأَقْلَدُ صَلَوةَ لَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَسْوَءَ وَأَمْرًا بِالْمَاءِ فَأَقْبَضَ بِرَأْسِهِ وَاسْتَبَغَّ وَخُصَّوْنَهُ وَقَالَ جُورِيَّةُ يَا جُورِيَّةُ
 مَا صَلَّيْتَ فَقَالَ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذِنَ أَهْلُكُمْ حَتَّى نَصِلَ
 الْعَصْرَ فَقَالَ إِنِّي أَذِنَ لِجَاهِلٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَقَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَهُوَ مُفْرَدٌ فِي الْعَسْكَرِ وَدَعَا بِدُعَاةٍ مِنْ الْأَنْجِلِ لَهُ لِيَسْمَعَ أَحَدُهُمْ
 كَلِمَةَ الْإِجْرِيَّةِ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الْأَعْظَمِ وَدَعَا بِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا بِخِيَالِيَّةٍ فَأَقْبَلَتِ الشَّمْسُ بَعْدَ زَوَالِهَا رَاجِعَةً
 لَهَا ضَجِيجٌ وَنَزَلَ بِالتَّبَجِيجِ وَالتَّقْدِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِي مَرَجَةٍ وَثَقَّتْ
 الْعَصْرُ وَصَلَّى جُورِيَّةُ مَعَهُ وَنَدِمَ الْعَسْكَرُ فِي صَلَوةِهِمْ دُونَهُ فَقَالَ
 جُورِيَّةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ تَغْفِرُ لِي فَقَالَ فَقَدْ قُلْتَ كَأَلَا يَسُ مِنَ الصَّلَاةِ
 وَأَنْتَ لَا تَقْلُدُ صَلَوةَ الْيَوْمِ لَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الشَّمْسَ
 تَرُدُّ لَصَلَاةِكَ فَقَالَ فَلَا أَشْكُ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاةُ
 أَشَدَّ عَلَيْهِ لَا تَرْثِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا جُورِيَّةُ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ

عليه السلام

فقد صلينا يا امير المؤمنين في ارض بابل فقال لهم امير المؤمنين انتم
معدون اذا قلتم ما لا تعلمون اعلموا رحمكم الله ان لكل شجرة عريضا
الا الحرة عكة فانه اثني عشر ميلا من اربعة عن يمين الكعبة ثمانية
عن يسار الكعبة وكذلك امركم رسول الله صلى الله عليه واله ان تنزلوا
في القبلة اذا صليتم في وسط الكعبة واذا تيامنتم خرجتم عنها
وانما صليت في حرم القرات ثم رحبت الشمس لغيرها فانهقصة
كالوكب المنقوص والشمس الثابت فلما توارت بالحجاب امر العسكر
بالعبور على غربي القرات فعبروا في ثلث ساعات من الليل وسكروا
بفوهة سور العتيق وامر بالاذان والاقامة فصلى بالناس العشاءين
وسار من تحت الليد حتى ورد الكوفة ولم يرد الشمس لاحد من خلق
الله الا ابو شمع بن نوح وصي موسى عليهما السلام وكان آخر قتاله
لهم يوم الجمعة الى ان غربت الشمس وقد ظهر على المنافقين اصحاب
يوشع فرموا اليه اسلحتهم فقال يوشع عليه السلام فاناهم فقد غلبتهم
بأذن الله تبارك وتعالى فقالوا لا نقاتلهم وقد دخل السبت والاربعاء
الكارهون والمارقون ان يظفروا بهم فلما تركوا القتال انفرختهم يوشع
فتلا المسفار من صحف ابراهيم عليه السلام ومن التوراة وسئل الله تعالى

رَدَّ الشَّمْسَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَغْلِبُوا الْمَارِقِينَ فَرَدَّ اللَّهُ الشَّمْسَ بَيْضَاءَ نَقِيَّةٍ
 فَقَالَ لَهُمْ يَوْشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتِلُوا فَقَالُوا الْإِنْفَانِ فَإِنَّ السَّبَّ قَدْ دَخَلَ
 فَقَالَ لَهُمْ هَذِهِ سَاعَةٌ لَا مِنْ السَّبِّ وَلَا مِنْ الْحِجَةِ إِنَّمَا سَأَلْتُكُمْ عَزَّوَجَلَّ
 رَدَّ الشَّمْسَ لِتُظْهِرَ أَعْلَى أَعْدَانِكُمْ وَلَا يُبْهِرُوا عَلَيْكُمْ فَقَاتَلُوهُمْ فَغْلِبُوهُمْ وَكُلُّهُمْ
 وَغَرِبَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ صَفِيرًا، بَنَتْ شُعَيْبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَةً
 مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَوْشَعَ بْنُ قُوتٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ الْمَلَأَ
 مِنْ نَجَى إِسْرَائِيلَ عَلَى زُرَافَةٍ كَامٍ قَاتَلَتْ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ زَوْجَةً
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَعَ النَّكَائِثِ مِنْ أُمَّتِهِ عَلَى حِمْلِ فَقَدَرْتُ لِيُؤْشِعَ بَنُوتُ
 مَرَّةً وَقَدَرْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَتَلَمَّتْ
 بِالْبَقِيعِ مَرَّةً وَهَذَا نَبِيُّ اللَّهِ سَلِمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا مَرَّ بِمَنْ
 عَلَيْهِ خَيْلُهُ فَبَدَّ صَلَوةَ الْعَصْرِ فَلَمْ تَعْرِضْ عَلَيْهِ حَتَّى أَجْبَسَ بِهَا وَفَتَنَهُ إِلَى
 أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَفَاتَتْهُ ^{صَلَاةُ} الْعَصْرِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ الْعَصْرَ فَأَمَرَ بِرَدِّ
 خَيْلِهِ فَضَرَبَ سَوْقَهَا وَأَعْنَقَهَا كَفَارَةً لِمَا فَاتَهُ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ وَلَمْ يَرُدِّ
 لَدَ الشَّمْسِ فَنَقَلَ الْعَصِيرَ كَمَا رَدَّتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا
 الْفَضْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ

قَاتَلَتْ

وَالْأَمِيرُ

ولأمر المؤمنين عليه السلام لأنه أفضل الوصيين والآية الراشدين عليهم السلام
 وقد قرأ الله عز وجل خبر سليمان بن داود عليه السلام فقال اذ عرض عليه
 بالعشي الصافات لجياد ^{عليه السلام} فقال اني اجبت حث الخبر عن ذكر ربي
 حتى تواريت بالحجاب ولم يخرج عن نفسه ولا اخبر الله عنه ان شمر
 ردت عليه وكان هذا من لائله عليه السلام ^{عليه السلام}
 بن خالد الخداع عن محمد بن جعفر الطوسي عن محمد بن صدقة العبري
 عن محمد بن سنان ^{الزاهري} عن الحسين بن مهزيب عن ابي المصنف بن
 ابي القاسم عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر صلوات الله عليه
 قال بينما امر المؤمنين عليه السلام متجهم الى معوية ومجترع الثار على قتاله
 اذ اختصم اليه رجلان في فعل فجد احدهما في الكلام ونراد فيه
 فالفت اليه امر المؤمنين عليه السلام وقال له اخسأنا ذا امراسه برأس
 كك فبهت من حوله واقبل الرجل باصبعه اليه وحرك شفته فكان
 كما كان خلقا سويا فوثب بعض اصحابه فقال له يا امير المؤمنين هذه
 القدرة التي كما رأينا وانت متجهم الى معوية فمالك لا تكفيها بعض
 ما اعطاك الله من هذه القدرة فاهم طرق قليلا ورفع رأسه ثم
 قال والله لفلق الجنة وبرئ النمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه

القصبة في طول هذه النيا في والجبال والفلوات والأودية حتى ضرب صد
معوية على سريره فاقبله على أم رأسه لفعلت ولو اقسمت على الله عز وجل أن
أوفي به قبل أن أقوم من مجلسي هذا وقبل أن يرتد إلى أحدكم طرفة لعل
ولكننا ما وصفنا الله عز وجل في قوله بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ^{لَا يَسْمَعُونَ}
بِالْقَوْلِ ^{وَهُمْ بِأَمْرِهِمْ يَعْمَلُونَ} وكان هذا من دلائله عليه السلام

عقيد بن يحيى الحنفي عن يزيد بن الحسين عن أبي بكر المديني عن جعفر
بن محمد الحلاب عن حماد بن عمار عن ميم التمار قال خطب أمير المؤمنين
عليه السلام في جامع الكوفة فاطال خطبته وأعجب الناس بطولها وحسن
وعظمتها ورغبها ورهبتها إذ دخلند يره من ناحية الأتبار متغيثا يقول
انتهى بنا أمير المؤمنين في رغبته وشيعته هذه خيل معوية قد شئت
علينا الغارة في سواد الفرات ما بين هيت والأتبار فقطع أمير المؤمنين
عليه السلام الخطبة وقال ويحك إن بعض خيل معوية قد دخل الدستكم
التي على جند الأتبار فقتلوا فيها تسع بشوة وسبعة من الأطفال
ذكرنا وسبعة إنا فاشهروا بهم وقلوبهم يحول خيلهم وقالوا هذه
من أمة أبي تراب فقام إبراهيم بن الحسين الأزدي بين يدي المنبر فقال
يا أمير المؤمنين هذه القذرة التي رايت بها وانت على منبرك أنت في ذلك

خيل معوية بن أكلة الأكلاد وما فعلت بشيعةك ولم يعلم بها هذا ولم
عن معوية فقال لأمير المؤمنين عليه السلام ولحيت يا أبرهيم ليهلك من
هلك عن بليته ويحيى من تحت عن بليته فصلع الثامن من جواب
السعيد يا أمير المؤمنين قال حتى يهلك من هلك عن بليته ويحيى
من تحت عن بليته وشيعةك هلك فقال لهم عليه السلام ليقتضى الله
أمر أكان مفعولاً فصاح زهيد بن كزير الرادي وقال يا أمير المؤمنين
تقول بالأمس وانت متجهز إلى معوية وتخرمنا عن قتاله ويحكم الرجلان
في فعل فيجعل عليك أحدهما بالكلام فتعجل رأسه رأس كلب فيستجير
بك ثم ترد بشر الأمر في باعد لا وحفاً ولا علماً ظاهراً الساعة من ليلة
وساعتين من نهار وانا ابكي لذلك فقلت وفانك الساعة واليلة
واليوم الذي رأت فيه العدل قال اني رجل من اليهود وكانت لي ^{صنعة}
بناحية سوراً وكان لنا جار في الغيبة من اهل الكوفة يقال له الحرث
الأعور الهداني وكان رجلاً مصاب العين وكان لي صديقاً وخليطاً
واني دخلت الكوفة يوماً من الأيام ومعى طعام إلى امرأة لي ^{سبعة}
في الكوفة فينا انا اسوق الأجرة وصرت إلى في سبعة الكوفة وذلك
بعد العشاء الأخيرة فافقدت جيري فكان الأرض ارتلقتها وكان

السماء ننادلها وكان الحزب اختطفها فطلبت يمنياً وشمالاً فلم أجدها فأتيت
 منزلاً حرث الهداني من ساعتي اشكروا اليه ما اصابني واخبره الخبر فقال
 انطلق بنا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه ^{فقال} والله المحدث انصرف الى ^{الك} المن
 وخلقى واليهود فانا ضامن لمحيره وطعامه حتى اردتها عليه فاخذ بيدي
 ومضى حتى اتينا الى الموضع الذي فقدت فيه حميري وطعامي فوجدني
 الشريف عني وحرك شفيتيه ولسانه بكلام لم افهمه ثم رفع رأسه ^{فسمعته}
 يقول والله ما على هذا بايعتموني وعاهدتموني يا معشر الحزب اذا الترد
 على اليهودي حميره وطعامه لا نقض عهدكم ولا جباهتكم في الله حق
 جهاده قال فوالله ما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من كلامه حتى رايت حميرا
 وطعامي فقال اما ان تسوق حميرك واخذها عليك او اسوقها انا واخذها
 على انت قال قلت بل اسوقها وانا اقوف على اخذها ونقدم انت يا امير
 المؤمنين اما ما فتنقدم واتبعته بالحيرة حتى انتهى بها الى الرحبة فقال يا يهود
 ان عليك بقية من اللبل فا حفظ حميرك حتى يصبح وتخط انت عليها
 وتحفظ انت حتى يصبح نقلت يا امير المؤمنين انا اقوف على حفظها وانت
 على حفظها حتى يطلع الفجر فقال امير المؤمنين عليه السلام خلني واباها ونم
 حتى يطلع الفجر فلما طلع الفجر انبتهني وقال الحق قد طلع الفجر فا حفظ حميرك

ولبر عليك بأس ولا تغفل عنها حتى اعود اليك ان شاء الله تعالى
ثم انطلق عليه السلام وصلى بالناس الصبح فلما طلعت شمس انكفأ فقال
افتح عن يمينك على بركة الله اربع انا وستموت في انت الثمن لو تبع
انت وستموت في انالك الثمن فقال بل اربع انا وستموت في انت الثمن
قال اقل فلما فرغت من سبعي سلم الى الثمن وقال لي انت حاجة فقلت
نعم اريد ان ادخل في شرا حوائج لي فقال انطلق حتى اعينك فانك
فلم يزل عندي حتى فرغت من حوائجي ثم ودعني فقلت له عند الفراق
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واشهد انك عالم بهذه الامة وخليفة رسول الله صلى الله
عليه واله على الحق والانس فجزاك الله عن الاسلام خيرا ثم انطلقت الى
ضيعتي فاقمت بها شهرا ويخوذاك فاشتقت الى مروية امر المؤمنين
صلوات الله عليه واله فقدمت الكوفة فسلمت عنه فقبل لي قد
امير المؤمنين عليه السلام فاسترجعت وصليت صلاة كثر وقمت عند
فراغي ذهاب العلم فكان اقل عدل رايت عند تلك الليلة واخر
عدل رايت منه في ذلك اليوم فالي الانبي كان هذا من دلائله
عليه السلام

اسماعيل بن دينار عن عمار بن قاتب عن جابر

ابي ثابت عن الحارث الأعور انه كان ذات يوم مع امير المؤمنين صلوات
 الله عليه واله في مجلس القضاء، اذ انقلت امرأة مستعديرة على زوجها فاجلست
 تحتها وتكلم بحجة فوجب القضاء، عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت
 والله يا امير المؤمنين لقد حكمت على بغير الحق وطأ هذا امرك الله قال
 لها امير المؤمنين عليه السلام يا سلفيع يا مهييع يا فروع بل قد حكمت عليك
 بالحق الذي تعالينه فلما سمعت منه هذا الكلام قامت من بين يديه
 مستجيبة فلم يزد عليه جوابا فاتبعتها عمرو بن حريث فقال لها يا امية
 لقد سمعت الله اليوم منك عجبا وسمعت امير المؤمنين عليه السلام فقال
 لك كلاما نفقت من بين يديه فنهزته فما رددت عليه حرفا فاخبرني
 عما قال لك حتى امرتني على رده حرف منه قالت له يا عبد الله
 لقد اخبرني بما لم يطلع عليه الا الله ولما فاقمت من بين يديه الا تخافه
 ان يخزيني بما هو اعظم مما رايتني به ففصيرت على واحدة كانت اجلس
 ان اصبر على واحدة بعدها واحدة قال لها فاخبرني ما لك قال لك قالت
 يا عبد الله قال ما اكرم وبعد وفاته ان يعلم الرجل في النساء من العيز
 فقال لها والله ما تعرفيني ولا اعرفك ولعلك لا تعرفيني ولا اراك بعد
 بوي هذا فلما رآته قد اتى عليها اخبرته عما قال لها امير المؤمنين عليه السلام

قالت فاقول له باسم الله ما كذب علي اني احيض من حيث لا يحض
 النساء منه وانا قوله يا مهيع فاني والله صاحبة نساء وما انا بمهية
 رجال وانا قوله يا فودع اني لجرية على نروحي وما انفع عليه فقال له عليك
 فما علم بهذا انراه ساجدا وكاهنا او مخدوماً وما اخبرك بما فيك وهذا علم
 كثير فقالت هو والله خير مما قلت يا عدو الله احسن باحر ولا كاهن ولا
 لا مخدوم ولكن من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله واورثه
 هو خيرة الناس بما اتى اليه رسول الله صلى الله عليه واله وعلم اياه لانه
 حجة الله على خلقه بعد نبوة صلوات الله عليه فكانت احسن قولاً
 في امير المؤمنين عليه السلام من عمرو بن الحريث لعنه الله وفارقه واقبل
 عمرو بن الحريث الى مجلسه عليه السلام فقال له امير المؤمنين صلوات الله
 عليه واله يا عمرو بن الحريث بما استحللت ان ترضى بما رضى به انا
 وانت لقد كانت المرأة احسن منك في قولاً ولا تفهين انا وانت من
 موقفاً فانظر كيف يتخلص من الله فقال يا امير المؤمنين انا نائب الى الله
 واليك مما كان يغفر لي غفر الله لك هذا الذنب حتى اقفي انا وانت بين
 يدي الله تعالى فكان هذا من دلائله عليه السلام
 عن
 نروهب بن حفص الحريري عن ابي جحسان العجلي عن شوا بنت شريد

الهمري
صلى الله عليه وسلم

الهمري قال قلت اخبرني بما سمعت عن ابيك قالت سمعت ابي يقول
اخبرني امير المؤمنين عليه السلام وقال يا رشيد كيف صرت اذا ارسل
اليك دعي بني امية فقطع يديك ورجلك ولسانك فقال يا امير المؤمنين
البر اخذ ذلك الحجة قال بلى يا رشيد وانت معي في الدنيا والاخرة قالت
وانه ما ذهبت الايام والليالي حتى ارسل اليه عبيد الله بن زياد اعنه
الله فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
فابي ان ينهي عنه فقال له الذي فباي هيئة قال لك تموت قال لا اخبر
انك تدعوني الى البراءة ولا ابرأ منه فقطع يدي ورجلي ولساني
قال واشلا كذبت قوله فيك فقد هو فاقطعوا يده ورجله وازكوا
لسانه فقطعت يده ورجلاه وترك لسانه فقلت يا ابي هل
تجد لما اصابك الما قال لا يا بني الا كالزجاج بين الثنان فاما حملنا
من قهر الامارة بالكونة اجتمع الثنان حوله فقال اسوف في مصحفه ورواة
اكتب لكم علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فان القوم عندى يقية
وهي لسانى فانوه بصحيفة ورواة فكتب الكتاب وذهب اللعين
فاخبروه انه يكت للثنان علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
فارسل اليه الزجاج فقطع لسانه ثمات رحمة الله عليه في تلك الليلة

فكان يراد

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له انت مرشد البلايا وكان قد القى
 إليه علم البلايا والمنابا وكان في حياته اذ القى الرجل يقول له يا فلان
 تموت موقتر كذا او كذا وتقتل انت يا فلان قتلة كذا وكذا فيكون كما
 يقول مرشيد وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول مرشيد البلايا
 انك تقتل بهذه القتل وكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه
 فكان هذا من دلائله عليه السلام محمد بن علي الرازي

عن ابن محمد بن عبيد بن يوسف بن عمر بن القمي قال سمعت هيثم التماري
 التهماني يقول دعاني أمير المؤمنين صلوات الله عليه واله فقال لي
 وكيف انت وقد دعاك دعى بنى أمية عبيد الله بن زياد لعنه الله
 الى البراءة حتى فقلت اذن والله يا أمير المؤمنين لا أبرأ منك قال
 اذن والله يقتلك ويصلبك قلت اذن والله اصبر وذاك قليل
 قال يا ميثم تكون معي في درجتي وكان ميثم يبشر بعرفته فومه
 فيقول يا فلان كافي بك وقد دعاك دعى بنى أمية وابن عمها
 فيطلبونك فتقول هو بمكة فيقول ما اذكرى ما تقول لا بد لك
 ان تلقى به فتخرج الى القادسية فتقيم بها ايلما فاذا قدمت عليك
 ذهبت الى البرية حتى يقتلني ويصلبني واصلبك على باذر عمرو بن

بسم الله

حريث فاذا كان اليوم الرابع ابتدر من مخزي دما عبطا وكان ميثم
يمر بالنخلة التي في السجعة فيضرب بيده عليها ويقول يا نخلة ما عرست
الآلى ولا خلقت الا لك وكان ميثم عمرو بن حريث فيقول يا عمرو اذا
جاء ورتك فاحسن جوارى وكان عمرو يرى انه يشترى دمارا
او ضيعة خفيفة وكان عمرو يقول لبيك قد فعلت ثم خرج ميثم الى
مكة وارسى الطاغية عند والله ابن تر يامر الى عرق ميثم يطلب منه
فاجبروه انه بمكة فقال لمن لم تأتني به لا قتلنك واجله خرج العرق
الى القادسية ينتظر ميثما فلما قدم ميثم اخذ بيده واتي به الى ابن زياد
فلما ادخله عليه قال ميثم قال نعم قال تروا من ابي تراب قال لا امر
ابا تراب قال تروا من علي بن ابي طالب قال فان لم افعل قال اذن
والله اقلنك قال اما انت قد كان يقول لي انك تقتلني وتصلين علي يا
عمرو بن حريث واذا كان اليوم الرابع ابتدر من مخزي دما عبط
فامر به فصاب على باب عمرو بن حريث فقال اللتان السنا وفي وهو
مصلو قبل ان تقتل فواند لا خبرتكم بما يكون في يوم القبة وما يكون
من الفتن فلما سئل اللتان حدثهم حديثا واحدا فانه رسول من قبل
عبيد الله بن زياد لعنه الله فاجبه بلجام من شريط فهو اول من

بلجام وهو مصلوب حياً فنع من الحديث فاقبل بشير إلى المنار وروي
 اليهم بعينه وحاجبيه ففهم أكثر مما يقول فامر عبيد الله بن زياد لخم
 الله بقتله وهو مصلوب على جذع الشجرة التي بها طيرها إذا مات بها في
 مسجد الكوفة وكان جواره لعمرو بن حريث صلبه على باب داره وكان
 هذه من حلالات أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله
 بن محمد بن ميمون الخراساني عن علي بن حمزة عن عاصم الخطاط عن أبي
 حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال لما أرا أمير المؤمنين
 عليه السلام أن يسير إلى الخوارج إلى النهروان وأن يستفرأ أهل الكوفة
 وأمرهم أن يعسكروا بالمدائن فتخلف عنه مئة مئة من رعيه والأشعث
 بن قيس الكندي وجرير بن عبد الله البجلي وعمرو بن حريث فقالوا
 يا أمير المؤمنين انذن لنا إيا ما أنقصى حوائجنا ونصنع ما نريد ثم نلتحق
 بك فقال عليهم السلام لهم فعلموها شوها لكم من سائح والله ما لكم حاجة
 فتخلفون ولكنكم تتخذون سفرة وتخرجون إلى الزهرة وتجلسون ^{تفردون}
 في منظر تنسجون عن العبادة وتبسط سفرتكم بين أيديكم فتأكلون
 من طعام ويمرضت فتأمرون غلمانكم فيضطادونهم ويأثرونكم
 به فتخلعون في وتبايعون الضب وتجعلون دأماًكم دؤباً وأعلموا

اني سمعت اخي رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا كان يوم القيمة
 نادى مناد ليخلوا قوم ^{كل} من كانوا يا قومون به في الحياة الدنيا من اقبل
 وجوهكم منكم وانتم تخلصون اخا رسول الله صلى الله عليه واله وتقصون مناة
 الذي اخذه الله ورسوله عليكم وتحشرون يوم القيمة واما من خشي الله وهو
 قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس ^{من} يا اياهم قالوا والله يا امير المؤمنين
 ما نريد الا ان نقضى حوائجنا ونلحق بك فولى عنهم وهو يقول عليكم
 الدمار وسوء الدار والله ما يكون الا ما قلت لكم وما قلت لكم الا حقا
 ومضى امير المؤمنين صلوات الله عليه والرحمة اذا صار بالدار فخرج
 القوم الى الخورنق وهبوا اطعاما في سفرة وبسطوها في الموضع حلوا
 يا كلون وشربون الخمر فمر بهم ختب فامروا غلمانهم فصادوه
 لهم واتوهم به فخلعوا امير المؤمنين عليه السلام وباعوا له وسط القصب
 يده فقالوا انت والله اماننا ما بيعتنا لك ولعلنا نبيطالب الا واحدة
 وانك لا تحب النيامه فكان ما قال امير المؤمنين عليه السلام وكانوا كالحا
 قال الله عز وجل تيسر للظالمين يد لا تفلحوا به فقال لهم لما ورت
 عليه فعلمتم يا اعداء الله واعداء رسوله وامير المؤمنين عليه السلام ما اخبركم
 به فقالوا لا يا امير المؤمنين فافعلنا فقال والله لبيعنكم الله مع اهلكم

قالوا

قالوا نذا فلحنا يا امير المؤمنين اذ ابغضنا الله معك قال كيف تكونون معي
 وقد خلعتوني وبايعتم القتب والله لكأني انظر اليكم يوم القيمة
 والضب يسوقكم الى النار فخالقوا له بانته انما فعلنا وما خلقناك و
 وما يا يغنا الضب فلما راه يكد بهم ولا يقبل منهم امرؤا له وقالوا ^{ههه}
 لنا ذنوبنا قال والله لا غفرت لكم ذنوبكم وقد اخترتم مسخا منحه الله
 وجعله آية للعالمين وكذبتم رسول الله صلى الله عليه واله وقد حدثني
 عن جبرائيل عليه السلام عن الله عز وجل فبعدا لكم وسخطا ثم قال ان
 كان مع رسول الله صلى الله عليه واله منافقون فارق مع منافق
 وانتم هم انا والله يا شيب بن ربعي وانت يا عمرو بن حريث ومحمد
 ابنك ويا اشعث بن قيس لتقتلن ابني الحسين ع هكذا حدثني
 جدي محمد صلى الله عليه واله قال اول من رسول الله صلى الله عليه واله
 يهصد وفا طة قتبت رسول الله صلى الله عليه واله ولما قتل الحسين صلوات
 الله عليه واله وكان شيب بن ربعي وعمرو بن حريث ومحمد بن ^{الاشعث}
 فبين ساد الى حرب الحسين عليه السلام من الكوفة وقاتلوه بكر بلا
 حتى قتلوه فكانت هذه من دلائل ^{عليه السلام}
 عن الحسين بن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام

قال لما انقضت هذه الهدنة التي كانت بين امير المؤمنين صاوات الله
عليه وبين معاوية لعنه الله امير المؤمنين عليه السلام بالنداء بالمصرة والكوفة
وهما العراق واسواهما سواد وانكم معاشر شيعة طالبتونا بمراجعة
قتال معاوية والهدنة لم تنقض التي كنتم سببها واعوان معاوية عليها
فلم يكن نقض العهد الى ان ينقض الأجل وبعد الهدنة وهما انا مطيعكم
في السير اليه فانهضوا بنيات صحبته وقلوب مطمئنة وفاء لله ولرسوله
ولا امير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله فيكم وخليفته عليكم طاعة
لا مكرهين فاجتمع من شيعة المصرة والكوفة منها ثلثين الف محبته
وقعد الباقي كان عددهم في السير الأول الى صفين ستين الف
محققين مردين سوى من لحق بالعسكر وقيل انهم كانوا اشعين الف
وبلاه فلما برزوا وصاروا بالتيمة الى الفطقطاينا ورد عليه كتاب
من عامله بالنهر وان المربعة الف رجل من الخوارج حكموا بالنهر وان
وحملوا راياتهم ونشروا اسلحتهم ووردوا المعبر بالنهر فوجدوا
عبد الله بن حباب وزوجته وطفلا مريضعا في المقبر فاحزوا بهم
منه وكبروا وقالوا الحمد لله الذي اظفرنا بك ايها الخائن الكافر تكفر بعد
نبيك طالب ولقيم فعد على ردة وادنه لنقلتك وزوجتك وطفلك

ص ٩٠
املح

تَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ بِدُعَائِكُمْ وَأَتَوْا بِخَيْرِ نِيَّةٍ جَوْهَ عَلَى شَطِّ النَّهْرِ وَذَبَحُوا عَبْدَ اللَّهِ
فَوْقَهُ وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا زَجَّجْنَا لَكَ وَهَذَا الْخَيْرُ إِلَّا وَاحِدًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ^{حَبِيبٌ}
مِنْ أَعْبِدَ شِيعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَفْضَلَهُمْ وَأَخِيرَهُمْ فَذَبَحُوا نِزْوَجَتَهُ وَ^{طِفْلَهُ}
فَوْقَهُ فَقَالُوا هَذَا فَعَلْنَا بِشِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارِهِمْ فَتَقَنَّنْهُ أَوْ لَا يَبْقَى
مِنَّا أَحَدٌ فَقَرَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ ^{عَلَيْهِ} الْكَتَابَ وَبَكَى رَحِمَةً لِعَبْدِ اللَّهِ
وَنِزْوَجَتِهِ وَطِفْلِهِ وَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَنْ يَجْمَعَ بِلَبِّ الدِّينِ فَلَقَدْ صَدَرَتْ
أَنْتَ وَنِزْوَجَتُكَ وَطِفْلُكَ فِي خِيَّاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاسْمِعْ مِنْ نِيَّةِ
عَسْكَرٍ وَرَدَّ بِهِ الْكَتَابَ عَلَيْهِ وَصَالِحِ النَّاسِ مِنَ الْعَسْكَرِ فَمَاذَا تَرَى
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَعْدِلُوا بِنَا إِلَى هَؤُلَاءِ الْمَآرِفِينَ فِي هَذَا وَابْتَغُوا لَكُمْ
بِوَارِهِمْ وَلِحَقِّهِمْ بِالنَّارِ وَرَجِّعْ إِلَى النَّهْرِ وَأَنْ حَتَّى نَزَلَ بِالْمَقَرَّاتِ مِنَ
النَّهْرِ لَيْلَ الْفَنطَرَةِ وَكَانَ فِي أَصْحَابِهِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ جَنِيْدُ اللَّهِ وَكَانَ
تَدْخُلُهُ شَكٌّ فِي قَتَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَوَارِجُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللهُ الزَّمَنِي وَكُنْتُ مَعَهُ حِينَ
كُنْتُ وَخَفَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَفِيقَةً إِلَى أَنْ ^{كُنْتُ} نَزَلْتُ مِنَ
فَاتَاهُ قَبِيرٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةُ بِرَحْمَتِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْتَنِي بِمَا، فَاتَاهُ بِمَا، فَاسْتَبَغَ الْوَضوءَ وَصَلَّى فَاتَاهُ فَارِسٌ يَرْكُضُ فَقَالَ

يا امير المؤمنين قد عبر القوم القنطرة فقال له عليه السلام يعبرونها فقال له والله
لقد كذبت وما عبروها ولم يعبروها ولا يقتلونا الا تسعة ولا يبقى
منهم الا تسعة فقال حبيب الانزدي ان الله اكرم هذه دلالة وقد
اعطاني ما فيهم فانا ه نارسى اخر يركض فقال يا امير المؤمنين قد عبروا
القنطرة فقال والله لقد كذبت فما عبروها ولا يعبرونها ولا يفقدنا الا
تسعة ولا يفلت منهم الا تسعة فقال حبيب الحمد لله وهذه دلالة
اخرى فانا ه نارسى اخر فقال يا امير المؤمنين قد كان القوم ان يعبروها وما
عبروها فقال والله لقد صدقنا وكان لحبيب جواد فقال والله لا يسبقني
احد ولا يقدمني اليهم فكان اقل من ان يحرقه فيهم فطعن فيهم برمح
وضرب فيهم بسيف وخرج امير المؤمنين عليه السلام من معسكره
حاسرا في رجله فعلم رسول الله صلى الله عليه واله المحصورة وعلى منكبه
ملائكة وعن يمينه عبد الله بن عباس وعن يمينه ابواب خالدين
زيد الانصاري يمشي نحو الخوارج فوثب اصحابه عليه في معسكرهم بالسلاح
وقاموا بين يديه وقالوا يا امير المؤمنين نحن نخرج الى اعداء الله ورسوله
واعدا لك حاسرا بغير سلاح وهم مقفعون بالحديد يريدون ^{نفسك}
لا غير هان فقال لهم ارجعوا رحمكم الله فوالذي فلق الحبة وبرئ الذمة

لا يكون الا ما يريد الله عز وجل فلما دنا منهم فاشرف على القنطرة التي
 كان من وراءها الواقعة هاجوا عليه فصاح بهم معاشر الخوارج اني
 لا اقدم الاعذار والانتذار اليكم واسئلكم ماذا تريدون وماذا تطلبون
 وتسمعوا اقول لكم واسمع ما تقولون والله عزى الظالمين فضجروا
 فوجرهم قال ويلكم ايها الخوارج انا اعلم ما تقولون ولا تعلمون ما اقول فاصبر^{حفظوا}
 من صلواتكم وصيحتكم وليبرن الى منكم ذوالحلم والراي ففهموا عني
 وافهم عنكم فهدوا ووبرزوا اليه ذوى الراي فمهم فقال لهم عليه السلام يا معاشر
 الخوارج ما الذي حملكم مروقتم من دين الله كما يبرق السهم من الرمية فماذا
 انكرتم على واهل هذا الامر الذي تطلبون فقال ان دفع اليكم بغيرة قتال تقبلونه
 وهو مؤثر حتى لا يعطل فرضية لله ولا سنة لرسوله صلى الله عليه واله
 ولا تطمس مسألة في حكم ولا تقولون على الله الا الحق قالوا لا قال عليه السلام
 يا عجبا لقوم يطلبون امرأ يقولون ان دفع اليهم بغيرة قتال لم يقبلوه قالوا
 له وكيف تقبلون ونحن نريد قتلك قال فما خبروني طذا انكرتم شيئا
 والقنا بغير السؤال والحوار لكم وانتم المقتولون قالوا انكرنا المشايخ عدا
 لنا قتلك بواحدة منها فقال لهم عليه السلام فاذا كروها قالوا فاما
 ان اكرها فانك كنت اخا رسول الله صلى الله عليه واله ووصيه والخليفة

من بعده وفاضى به ومنجز عدائه واخذ لك رسول الله صلى الله عليه واله
 البيعة على المسلمين في اربعة مواطن في يوم الدار ويوم بيعة الرضوان تحت
 الشجرة وفي بيت اُم سلمة وفي يوم غد يرفلما قبض رسول الله صلى الله
 عليه واله ثاقلت بوفاته وترك قريبا والمهاجرين والانصار وشيئا
 الخلافة يقولون لفرش الخلافة لمن استخلفه رسول الله صلى الله عليه واله
 واخذ البيعة منا وسماه لنا امير المؤمنين وهو على بن ابي طالب وفرش
 تقول لهم لا ترضى بعلي ولا نعلم ما تقولون فقال المهاجرون والانصار
 اذا منع علي منها فخن وانتم احق بها قالوا نسيب منا اميرا ومنكم اميرا
 فخارت فرش فاقامت قسامة اربعين شاهدا يشهدون على رسول
 الله صلى الله عليه واله بانه قال الائمة من فرش واجتمعوا الله
 الله فارعصوا فانحزم نحي هذا القصب ورمي قصبه من يده وكنت
 هذه من اقل قسامته وشرهت في الاسلام واجتمع الناس في
 سفينة بني ساعدة فعقدوا الامر باختيارهم لابي بكر ودعوا الى
 البيعة فاخرجت مكرها مكسوبا بعد هنات وهنات لا تدري
 تقيم عدلها فيها تقول للناس انك مشغول بجميع ازواج النبي صلى الله
 عليه واله واهل بيته وذريته وتعزيتهم وتاليف القرآن وما كان لك

في ذلك تعدر فلما تركت فاحببته الله ورسوله وملك واخرجت نفسك
 منه وتأخرت عند تركك كما تركت واخرجناك كما خرجت قال هيه
 وماذا تنكرون فقالوا اما انت حكمت يوم الجمل بينهم بحكم خالفته
 بصفتين قلت لنا يوم الجمل لا تقناوهم مولين ولا مدبرين ولا نيا ماولا
 ابقاها ولا تجيزوا على جرهم ومن الف سلاحه وضوا من ومن انلق بابا به
 فلا سبيل عليه واحلت لنا سبي الكراع والسلاح وجرمت على نفسي
 الذراري وقلت لنا بصفتين اقلوهم مولين ومدبرين ونياماولا فقالوا
 واجيزوا على كل جرهم ومن الف سلاحه فاقبلوه ومن ما غلق بابا به فاقبلوه
 واحلت لنا سبي الكراع والسلاح والذراري فما العلة فيما اختلف
 فيه الحكماء ان يكون هذا حلالا وان يكون هذا حراما فهذا حرام
 فقال هيه ثم ماذا قالوا فقالوا انما اتك الامام والحاكم والوعى وانك
 اجبتنا الى ان حكمنا ذلك في دين الله الرجال فكان ينبغي ان لا نجيبنا
 ولا تعطينا في ذلك وبقا تلنا بنفسك او تطيعك ان نجيبنا عند
 رفع المصاحف الى ان يحكم في دين الله عز وجل الرجال وانت الحكم
 فقال هيه ماذا قالوا فقالوا انك كتبت كتابا الى معوية تقول فيه
يُسَمِّرُ اللهَ الخَيْرَ الحَيِّ مِنْ عَلَى امير المؤمنين الى معوية وقد الكنا وكتب

مجهزوا

واجزوا

صالح
ولا تطيعنا

رابعها

فيه ان اقررت انك امير المؤمنين وقائلتك فقد ظلمتك فاكنت
 باسمك كتاباً واسم اميك حتى اجيبك فكنت اليه ^{كبيراً} ^{شكراً} ^{مكبراً} ^{مكبراً}
 من علي بن ابي طالب الى معوية بن صخر فلما اجبت لمعوية اخواجه
 نفسك من امرة المؤمنين كئنا نحن اعذر في اخراجك واولنا الخروج
 عليك قال هيه ما اذا قالوا واما خاصتها انك قلت لهذا كتاب
 الله فاحكموا بما فيه من قاتحة الى خاتمة فان وجدتم معوية اثبت
 متى فاثبتوه وان وجدتم اني اثبت منه فاثبتوني فشككت في ^{تفنيك}
 فعز اعظم منك شكاً فقال لهم ما بقى لكم شيء تقولونه فاسمعوا
 فقالوا لقل قال لهم عليه السلام اما ما ذكرتموه واقربتم به من ^ط
 فما اخذاه الله عز وجل ورسوله على المسلمين من البيعة في اربعة مواضع
 واني تشاغلتم بما ذكرتموه وفعلت فريش والمهاجر وزوال انصار
 ما فاعوا الى ان عقدوا الامر ^{للمؤمنين} ^{للمؤمنين} ^{للمؤمنين} لابي بكر فقولوا الى معشر
 الخوارج هل توجبون علي ادم عليه السلام اذا امر الله ابليس بالسجود له
 فعصوا وخالفوه ولم يسجد لادم فيجب ان يدعو ادم عليه السلام ابليس
 الى السجود فاني بعد ان امره الله بذلك ولم يفعل قالوا له لا قال
 ولم قالوا لان الله امر ابليس بالسجود لادم فعصى الله وخالفه

ولم يفعل وكيف يجيب آدم الى التَّجْوِذِ لَرَقَالَ لَهُمْ قَدْ أَثَبْتُ أَنَّ عَلَى النَّاسِ
 وَفَضْلَ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَإِنْ تَرَكَ النَّاسُ
 الْحَجَّ وَلَمْ يَحْجُوا الْبَيْتَ كَفَرُوا بِالنَّاسِ وَكَفَرُوا بِالنَّاسِ تَبَرُّكُهُمْ فَافُوحًا نَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ
 الْحَجِّ إِلَيْهِ قَالِي بَلْ كَفَرُوا بِالنَّاسِ وَالْأَحْرَجُ عَلَى الْبَيْتِ قَالَ وَحَكِيمٌ بِأَمْعَرِ الْخَوَارِجِ
 تَعَذَّرُوا مِنْ آدَمَ وَتَقُولُونَ لَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى التَّجْوِذِ بَعْدَ أَنْ
 أَمَرَ اللَّهُ بِذَلِكَ فَخَصَّيْتَهُ وَخَالَفْتَهُ وَلَمْ تَفْعَلْ فَإِنَّمَا أَمَرْتُ وَاحِدَةً وَلَمْ
 تَعَذَّرُونِي وَتَقُولُونَ كَانَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَيْعَتِكَ
 وَقَدْ أَقْرَبْتَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِأَيْعُونِي وَسَمَّوْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَسُولَهُ صَلَّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآخِذُوا بِبَيْعَتِي عَلَيْهِمْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ وَهَذَا بَيْتُ اللَّهِ
 فَرِيضَةٌ وَالْأَمَامُ فَرِيضَةٌ كَسَائِرِ الْفَرَائِضِ الَّتِي تَوُفِّي وَلَا تَأْتِي فَعَذَّرُونِ
 الْبَيْتَ وَتَعَذَّرُوا مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَعَذَّرُونِي فَقَالُوا صَدَقْتَ وَأَنَّ
 وَكَذَبْنَا وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ لَكَ نُتَمَّ قَالَ وَأَمَّا حَكِيمِي يَوْمَ أَجْلُ نَبَا خَالِفَتُهُ يَوْمَ
 صَفِّينَ فَإِنَّ أَهْلَ الْجَمَلِ أَخَذُوا عَلَيْهِمْ بَيْعَتِي فَتَكَثَرُوا وَخَرَجُوا عَنْ حَرَمِ اللَّهِ
 وَحَرَمِ رَسُولِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَلَا أَمَامَ لَهُمْ وَلَا دَارَ حَرْبٍ يَجْعَلُهُمْ فَإِنَّمَا خَرَجُوا
 غَائِبَةً مِنْ رُوحَةِ النَّبِيِّ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَهُمْ لِكِرَاهَتِهِمَا الْبَيْعَتِي وَقَدْ خَرَجُوا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَنْ خَرَجُوا جَمَاعَةً خَرَجَ بَعْضُ وَعَدَّ وَآلٍ

من اجل قوله عز وجل يا ايها النبي خزيات من كن بفا حشة مبينة
 يضلعت ايها العذاب ختعتين وما من ازواج النبي صلى الله عليه واله
 واحدة انت بفا حشة غيرها فان فاحشتها كانت غيبة اولها خلا فها فيما
 امرها الله به في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن بيوتكن اهلته
 الاولى فان بيوتها اعظم من خروجها وطلحة والزبي الى الحج فوالله ما ارادوا
 حجة ولا عمرة ومسيرها من مكة الى البصرة واشتغالها حاربها قتل فيها طلحة والزبي
 وخمسة وعشرون الفاً من المسلمين وقد علم ان الله عز وجل يقول ومن
 يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم جالداً ايها الاخر الالة فقلت لكم لما
 اظهرنا الله عليهم ما قلته لانه لم تكن دار حرب تجمعهم ولا امام يداوي
 حربيهم ولا يعيدهم الى قتالكم مرة اخرى واحلت لكم الكراع والسلع لا تنه
 به قد روعا على قتالكم ولو كنت احلت الكراع والسلع وسبب الذراري فاني
 ياخذ عايشة نروجة النبي صلى الله عليه واله في سببهم قالوا صد والله
 في جعلك واصبت واخطانا وانحبة لك وقال لهم وانا فاني بصير
 اقلوهم مواليين ومدبرين ونياماً وايافاً واجيزوا على كل جريح ومن الف
 سلاحه فاقلوه ومن اغلق باباً فاقلوه واحلت لكم سبي الكراع والسلاح
 وسبي الذراري نذاك حكم الله عز وجل لان لهم دار حرب قائمة واما

واجفوا

فتصايبهم ويغاليج جرمهم ويغفر لهم الكراع والسلع ويعيدهم
 الى قنالك مرة بعد مرة ولم يكونوا يايعوا فيدخلوا في ذمة البيعة ^{والسلام}
 ومن خرج عن بيعتنا فقد خرج عن الدين وصار ماله وذراريه بعدد
 لنا هلالا قالوا له صدقت والله واصبت واخطانا والحق والحق لك
 ثم قال لهم واقفوا لكم اني اجبتكم عند رفع المصاحف الى ان حكمتم في
 الله الرجال وكنت احكم فاذ تقولون انما الخوارج في الف رجل من المسلمين
 قاتلهم الف رجل من المشركين فوالله المسلمون الادبار ما هم عندكم قالوا
 كفار بالله العظيم قال ولم قالوا لان المسلمين الف رجل على التمام والمشركين
 الف رجل لا يزيد ولا ينقص وقد قال الله عز وجل ان يكن منكم
 الف يغلبوا الفين يا ثرب الله قال لهم امير المؤمنين عليه السلام فان
 نقص من عدد الف رجل من المسلمين واحد والكفار على تمام عدد الف
 ما هم عندكم قالوا المسلمون معدون وروفي هزيمة هم قال فلم قالوا لان الف
 نقصت رجل واحد فصحت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حتى يدب
 نواجده وقال وحكم يا معشر الخوارج نقد روي شعبة وشعبة
 رجلاه في قنالك الف رجل ولا تغدروني وانتم ورجال ابن هند في الف
 ومانية الف رجل تقولون في باجمكم حكم الحكمين فقد دعونا الى كتاب الله

عز وجل والاخذنا الذي فيه عيناك فقلت لكم ان كان لابد وعصيتوني
 ولم تطيعوني فالحسن اني احد الحكمين فيقولون انبك انت وانت انبك فقلت
 لكم وعبد الله بن عباس فقلتم هو ضلك وانت منه فقلت لكم اختاروا امرئ منكم
 من بني هاشم فيقولون فقد اخترنا اهل عمر واختار انت هاشميا والله لا حكم
 فيما مضى يا عرضت عليكم المهاجرين والانصار من امر فخالفتوني وركبتم
 الى عبد الله بن قيس فبعد عن نصرتنا وقد قدم حمارا فحكمتوه وانا اناصح
 لكم واقول اتقوا الله ولا تحكروا علي احد انا في الحكم عليكم واخبرتكم انها خدعة
 من معوية فقلتم اسكت والا قتلناك وسلمنا هذا الامر الى عبد اسود
 وجعلنا درة فمن هو اولى بالعدو قالوا انت فوالله لقد ضللت واصبت
 واخطانا وقولك الحق ولك الحق ثم قال لهم واقولكم اني كتبت الى
 معوية بن صفير في كتابي وقال ان اقررت بانك امير المؤمنين وقا تلك
 فقد ظلمت فكتب باسمك واسم ابك حتى اجيبك عن كتابك وقد كتبت
 اليه من علي بن ابي طالب الى معوية بن صفير فانكم يا معشر الخوارج شهدتم
 رسول الله صلى الله عليه واله في غزاة الحديبية وقد امرني ان اكتب بيمينه
 يدك كتابا الى صفير بن حرب فكتبت يا ملاء رسول الله صلى الله عليه واله
 يسلم على خير من محمد رسول الله الى صفير بن حرب

الى اخر الكتاب فاجابه كثير من الخوارج ثم حضروا هذا الكتاب وانت
 تكتبه اصغر بن حرب ورتده الى رسول الله صلى الله عليه واله وكتب اليه
 وقال انا الرضا الوحي من سماز يعرفها في التورية واما انت يا محمد فان
 اقررت بانك رسول الله فكتب باسمك واسم اميك حتى نجيبك
 عن حاجتك فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اكتب باسم الله
 الرضا الوحي من محمد بن عبد الله الى اصغر بن حرب ثم لمز حوله اني
 محوت اسمي من الرسالة ايضا فليرد علي الجواب فاسمى في الرسالة لا
 لا يعي لا في السماء ولا في الارض ولا في الدنيا ولا في الآخرة فلما اراد
 اصغر بن حرب لا يجيب على الكتاب فكتب رسول الله صلى الله عليه واله
 الالباء وكتب انا الى الانبياء اموة برسول الله صلى الله عليه واله قد
 قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اية واضحة حسنة
 فقالوا صدقت واصبت واخطانا واخطرت ولحقنا لنت فقال لهم واقا
 قولكم اني قلت لكم احكموا بكتاب الله من فاتحته الخاتمة فان وجدتموه
 اثبت في كتاب الله من معوية فاتبعوني وان وجدتم معوية اثبت
 معي فاثبتوه فوان الله يا معاشر الخوارج ما قلت لكم هذا الا بعد ان بينت
 ان النار على قلوبكم والشيطان قد استغوى عليكم وانكم قد خيتمتم

ورسوله وجهلتم حتى دخلنا بعضكم الى بعض وقلتم ما لنا لا ننظر في كتاب الله
 في علي وفي معوية فمن قرب من الحق ومن كان له اولى كنا معه
 فوالله يا معشر الخوارج ان الله لو لم يكن في كتاب الله الا ما انزل الله عز وجل
 قُلْ لَا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقد علمتم انه لم يكن احد
 الى رسول الله صلى الله عليه واله اقرب مني ومن فاطمه وابني الحسين
 فكانت حبي بهذه الآية فضلا عند الله وعند رسوله في كتابه المنزل و
 ان لم اسئلكم اجرا على ما هداكم عليه وانقذكم من شفا حفرة النار وجعلكم
 خیرامة وفاضل الخوض لرسول الله صلى الله عليه واله فيكم الا مودتنا
 لكانت في ذلك فضل عظيم وهذا وقد علمتم ان الله ^{تعالى} ورسوله والذين
 آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم تراحمون وما الصد
 المؤمنين زكاة في ركعة غيري فان رسول الله صلى الله عليه واله حبانى
 بخاته جبرائيل عليه السلام من عند الله عز وجل ولم يصغ صانع عليه
 يا قوتة مكتوب عليها الله الملك فتختمت به فخرجت الى المسجد رسول
 الله صلى الله عليه واله فصليت ركعتين شكر الله على تلك الهبة فانما
 ات من عند الله فسلم وانا في الصلوة في الركعة الثانية فقال هلك
 حرمة يا اخا رسول الله صلى الله عليه واله توصلها الى ليكرها الله لك

الشفاعة
 آمنا وليكم

ويجازيك عليها وما كان شئ أحب الي من ذلك الخاتم فمدت خنصري
 التي فيها الخاتم بخوه فذنا مني واستل الخاتم سلا رفيقا والفتان ينظرون
 وتمت صلوات وجلت استج الله واحده واشكره حتى دخل رسول
 الله صلى الله عليه واله المسجد فلقيته فضممني الى صدره وقبلني على
 ملحة وجهي وقال هناك الله يا ابا الحسن وهناكى كرامة الله فيك
 وعيانه قهملان ثم قرأ هذه الآية وقابلها وقال لهم ولي اية الخمس
 في كتاب الله عز وجل على سائر المسلمين وهو قوله عز وجل واعلموا
 انما اغنيتكم من شئ فان يد يد خمسته وللرسول ولذي القربى واليتامى
 والمساكين وقد علمتم ان الله تعالى يقول ان نبال الله حورها
 ولا ذمها ولكن نباله التقوى فمنكم كذلك سحرها لكم قال فما
 هو الله من خمس المغانم الى من يرد قالوا الى رسول الله صلى الله عليه
 واله قال فما هو الله ورسوله اذا قبض الرسول الى من يرد قالوا الى
 القربى من الرسول قال واليتيم اذا بلغ اشد والمساكين اذا استغنى
 وانزل السبيل اذا لم يخرج الي من نقص الا تسعة والذم طلق الحبة
 وبرى النفس هكذا اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله وكان الامر كما
 ذكره المؤمنون عليه السلام وهذا كان من دلائله عليه السلام

موسى بن يزيد الحلاب عن محمد بن علي عن علي
 بن محمد عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن علي بن ابي حمزة
 الثاني عن ميم النماري عن النضر بن عمار عن علي بن ابي حمزة
 امير المؤمنين عليه السلام وهو يريد صفين فلما اتممنا الى كربلاء وقف
 فيها وقال هنا يقعد ولد الحسين وثمانية عشر من اولاد عبد المطلب
 وثلاثة وخمسون من انصاره وسار مغربا وعدل عن المجادة شيئا
 القرات عامدا فلما توسطنا البر وكان يوم قنط شديد وكانت المائدة
 العسكرية وكنا على حادة القرات ولم نتردد وقد الماء الذي كان
 معنا وعطش اهل العسكر حتى تقطع اللسان عطشا وشكوا الى امير المؤمنين
 عليه السلام فارسلوا فاذ انحن يقام من حديد شاهق عال على
 رأس راهب فقصده امير المؤمنين عليه السلام فصاح به يا راهب هل
 يعربك من ماء فاشرف الراهب من رأس قاعه فقال ولاني لنا
 بالماء الاعلى فومئحين وكيف يكون الماء في هذه القفرة البعيدة ضد
 امير المؤمنين عليه السلام الى قاع روض خضري وصرخوا عرفت
 ثم اشاروا الى اهل العسكر ان ينزلوا فنزل اكثر الناس فقال اهلهم
 ما رايجئوا بلقاكم صنعة بيضاء على عين ماء ابيض زلالا شديدا صافا

فجثوا

من اللبن واحلى من الشهد وكبر الناس فثخثوا في ذلك القاع حتى انما
 كثرنا من ذلك الزمل والحصى فظهرت صنعة بيضا فقال لنا د ونكم ثم
 فاكشفنا عليها وبعضنا عضبا ورهنا قلعهما فلم تقبلع واستصعبت علينا
 وامتنعت منا فقال لنا ر وموها فانكم لا تشربون الماء ولا تروون
 او تقلعوها وكنا في العكرتين الف رجل ويتبع كثير ولم يتوكل منا
 الا رامت قلع تلك الصخرة فلم تقلعها فقلنا يا امير المؤمنين قد بلوتنا
 بها فوحدهتنا ضعافا فادركنا بفضلك علينا قد فامها وحسر على
 ساعديه ومد يده الى السماء وتكلم بكلمات مستقبل القبلة فسمعناه
 يقول من الانجيل طاب طاب الماريان والعالم طيبونا والنوع اسمننا
 والحاوونا والداكوثه قال ثم اهرق يده اليمنى الى الصخرة واقنعهما
 ورفعها فوق العسكر ورخى بها من يده فمرت كالكرة اذا اسقطت
 في الملعب فكب الخيل وظهر ما على وجه الارض من تلك العين
 ذلال غلب لم يمشه من ماء الدنيا فخرنا وروينا وتودنا والآ
 مشرف في رأس القائمة فيطر البيا فلما استقينا اخذ الصخرة بيده
 المباركة فردها الى تلك الحفرة وغطى بها العين وكانها لم تزل
 فرددنا كلما احيناه اليها من الزمل فوقها فخرنا ولم نبعد حتى قال

نظفها

لنا امير المؤمنين عليه السلام فليرجع بعضكم ولينظر هل يرى موضع الصخرة
فلم يروا لها اثرًا فوجدوا وانهم يقسمون بالله انهم ما رآوا لها اثرًا
وكان وجه القلاع على سحيق الرمل فلما نظر الراهب الى ما فعل امير المؤمنين
عليه السلام قال هذا وصي محمد صلى الله عليه واله الذي اخبرنا به المسيح
بن مريم عليه السلام فوجدناه في الانجيل والزبور ونزل من قائمته ولحق
بامير المؤمنين عليه السلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله وانك وصي رسول الله والوارث له
والقائم بالحق من اهله الى يوم الدين واشهد ان ابي اخبرني عن
حديث من حواري علي عليه السلام ان المسيح عليه السلام اخبرني
ان يقرب هذا القائم الذي كنت فيه عين ماء ابغض من الثلج وامد
من كل ماء عذب وانه من اجلها بنى ذلك الزبر والقائم وانه لا يخرج
الا نبي او وصي نبي وقد رايت ان اصحبك يا امير المؤمنين في سفرك
هذا يصيبني ما اصابك من خير وشر قال له امير المؤمنين عليه السلام جزاك
الله خيرًا ودعاه وقال يا راهب الزمني وكن معي قريبًا مني فانك
تستشهد معي بعصفين والحقى الجمعان وقتل الراهب تلك الليلة فلما
اصبح امير المؤمنين عليه السلام قال للاصحاب انهم ضوا فدفنوا قتلاكم

واقبل أمير المؤمنين عليه السلام يطلب الأهب فوجده فآخذه فضله
عليه ودقته في لحيه بيده ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام لكان في نظر
إليه وإلى منزلته في الجنة ^{له} ومزوجه اللذين أكره الله تعالى بهما فكان هذا
من ^{لا} الله عليه السلام

عن أحمد بن محمد الجبال ^{الخير}

عن جعفر بن محمد الطريقي عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن أبي
حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أفراغهم
بالكوفة على عهد أمير المؤمنين عليه السلام وهو بها مقيم مداً عظيماً حتى طغى
الماء وعلا وصار كالجبال وصار ياتي في شرفات الكوفة فكان أمير
المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم قد خرج إلى ظهر النخف ونفوس
أصحابه تنظر إلى بطن الوادي فقال للنفر الذين كانوا معه ادبر النخف
محبوا أن الماء قد طغى في الفرات حتى أشرف على منازل الكوفة وإن
المناس قد منجلى وفرعوا النياض فومأوا إليها فقبل هو والنفر الذين
معه إلى الكوفة فتلقاها أهلها يستغيثون فقال لهم ما شأنكم طغى الماء
عليكم من الفرات قالوا نعم يا أمير المؤمنين قال لا بأس عليكم ما كان الله
ليعذبكم وإنا فيكم فتعاضدوا عليه وأشار إليه بمضاجعتهم فالتفت
إليهم عليه السلام مغضباً وقال ثقف صغار الخدود وصغار العوديقا

بأنها شرفات

من
الفرات

ثم وجد عبيد وانباء عبيد من يشتري فقيف برغيف فانهم عبيد ربوب
فقام اليه مشايخهم فقالوا يا امير المؤمنين ان هؤلاء شببا لا يعقلون
فلا تأخذنا فواتنا هذا كان اهلون وما احد يرضى به فاعف
عنا عفا الله عنك فقال عليه السلام لست اعفوا عنكم الا على الاعود
من الفرات او تهللوا مجلسكم هذا وكل منظره وروشن وضراب
ومصب الى طريق المسلمين وبرزدون بلا ليعلم فيها قالوا يا امير
المؤمنين وكسرنا مجلسكم وقلعوا كل ما امرهم به وساروا حتى انتهى
الى الفرات وهو يزجرها بمواجهة كالجبال فقط الثمان لوجوههم وصا^{هوا}
الله يا امير المؤمنين في رعتك نزل واخذ قضيب رسول الله
صلى الله عليه واله بيده ففرع الفرات فرعة واحدة وقال اسكن ابا
خالد فانزجر الماء حتى ظهرت الارض في بطن الفرات حتى كانت
لم يكن فيها ماء، وصرح الثمان الله يا امير المؤمنين في رعتك
لا تموت عطشا فقال امير المؤمنين عليه السلام اجر على قدر ما اوتيت
لا تزايد ولا ناقصا ووجد على الجسر فوق الماء رفانة وقعت على
الجسر عظيمة لم يرفى الدنيا مثلها فمده الثمان اليهم ليحملوها الى
امير المؤمنين فمده يده فاعدها وقال هذه رفانة من رمان الجنة

لا يمسها ولا ياكلها الا نبي او وصي نبي فاولا ذلك لقسمها عليكم
 في بيت مالكم وفي ذلك اليوم كانت قتل عبد الله بن سبا والعشرة
 الذين قالوا ما قالوا واحرقهم امير المؤمنين عليه السلام في صحراء احد عشر
 فكانت هذه من لائله عليه السلام

الحسين بن علي

ابي حمزة عن ابي الجارود عن الحرث بن المغيرة البصري عن ابي اسحق
 السبيعي عن الحرث الاعور الهذلي قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على
 منبره في جامع الكوفة يخطب اذ نظر الى نقب صغير في زاوية المسجد فقطع
 خطبته وقال لقبر يا قبر انثى بما في ذلك النقب في تلك الزاوية واثنا
 اليه بيده فانطلق فيه حتى اتي النقب فاذا هو بحجرة ارقط اخشعها
 مما يكون من الحجبات ففرغ منه قبر ثم اخذه وانقلب في يده وسعى الى
 امير المؤمنين عليه السلام وصعد المنبر فاصغى اليه امير المؤمنين عليه السلام
 فسأله يسيرا ثم انصرف ذاك الارقط يخوف الصفوف حتى اتي النقب
 وامير المؤمنين عليه السلام يفكر وهو ينظر اليه قال ثم بكى عليه السلام
 وقال معاشر الناس اتعجبون من هذا الشجاع فقالوا ما لنا لا نتعجب يا امير
 المؤمنين وهذا هو العجب العجيب قال لهم فهل علمتم فيم جاني وما قال
 لا يا امير المؤمنين قال ان هذا الشجاع بايع رسول الله صلى الله عليه وآله

ونقلت من

لي وانتم فيكم من يطيع فيك التماس وقالوا نعوذ بالله من ^{كذا}
عصاك ولم يطعك فكان هذا من ^{لله} الله عليه السلام

الحسين بن علي بن ابي حمزة عن حنان بن سدير الصيرفي عن رجل
من رباب هو مراد يقال له من رباب قال كنت قائما على رأس امير المؤمنين عليه السلام
بالبصرة بعد الفراغ من اصحاب الجمل اذ اتى عبد الله بن عباس فقال
يا امير المؤمنين ات الى اليك حاجة فقال امير المؤمنين عليه السلام ما امرني
بجاءتك قبل ان تذكر حاجتي لان طلب مني الا ما من لم روان بن الحكم فقال
يا امير المؤمنين احب ان تؤمنه فقال قد ائتمنته لكن اذهب فحشني به ^{بعض}
ولا تجشني به الا مرديفا صاعرا قال فما لبث الا قليلا حتى اقبل ابن عباس وخلفه
مروان بن الحكم رديفا فقال له امير المؤمنين عليه السلام هلم ابايعك قال
مروان بن الحكم على النفس فيما فيها قال له امير المؤمنين عليه السلام
اني لست ابايعك على ما في نفسك انما ابايعك على ما ظهر قال فشد
يدك فبايع امير المؤمنين عليه السلام فلما ابايعه قال هيه يا ابن الحكم قد كنت
تخاف ان ترى رأسك يقع في هذه الوقعة كلما ابي الله ان يكون
ذلك حتى يخرج من صلبك طواغيت يملكون هذه الرعية ليسوهم ^{سخطا}
وظلما وجورا وسيقونهم كاسي الهيرة قال مروان بن الحكم لم يشق به ^{الله}

لَا كَانَ مَنَى إِلَّا مَا أَخْبَرَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ هَرَبَ فَلَحِقَ بِمُغَوْنَةٍ فَكَانَ مَا قَالَهُ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقًّا فَهَذَا كَانَ مَزْدَلًا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرِيقَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ الْأَعْمُرِ

الْهَدَّادِيُّ قَالَ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَنَاسَةِ إِذَا قَبِلَ بِهِ
 اسْدَ بَهْوِيٍّ مِنَ الْمَرْقُوعَةِ خَضِيعًا وَانْتَهَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَرْجِعْ وَلَا تَدْخُلْ دَارَ هَجْرَتِي بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَلَغَ عَنِّي ذَلِكَ السَّبَّاحُ
 مَا أَطَاعُونِي فَأَدَا عَصِيوَانَهُ فِي وَخَالِهَا طَاعَتِي فَقَدْ حَكَمْتُمْ فِيهِمْ قَالَ
 فَلَمْ يَزَلْ جَمِيعُ السَّبَّاحِ يَتَحَامَى الْكَوْفَةَ وَجَمِيعُ مَا حَوْلَهَا إِلَى قَبْرِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقْلُدُهَا زَيْدُ بْنُ أَبِي دَعْيٍ ابْنِي صَفِيَّانَ فَلَمَّا
 دَخَلُوا سُلْطَاتِ السَّبَّاحِ عَلَى الْكَوْفَةِ وَخَالِهَا حَتَّى أَفْتَتْ أَكْثَرُ الْمَلِكِ

فَكَانَ هَذَا مِنْ دَلَالَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَدَّادِيِّ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ الْأَعْمُرِ الْهَدَّادِيِّ
 قَالَ بَيْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْطُبُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ
 إِذَا قَبِلَ أَفْتَى مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ الْفِيلِ رَأْسُهُ أَعْظَمُ مِنْ رَأْسِ الْبَعِيرِ يَهْوِي
 مَخَ الْمَنِيرِ فَأَفْتَى ثَلَاثِينَ مَرَّةً فِي جَانِبِي السَّجْدِ خَوْفًا مِنْهُ فَبَاءَ وَخَفِيَ
 صَعْدَ الْمَنِيرِ ثُمَّ تَطَاوَلَ إِلَى إِذْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَصْبَحَ إِلَيْهِ

عَلَمُهُ

أَفْتَتْ

مِنْهُ
تَفَرَّقَ

وأقبل عليه ليأثره ملياً ثم نزل فلما بلغ باب أمير المؤمنين عليه السلام
 الذي يسمونه باب الفيل انقطع أثره وغاب فلم يبق مؤمن ولا مؤمنة
 إلا قال هذا من عجائب أمير المؤمنين عليه السلام ولم يبق منافق ولا منافقة
 إلا قال هذا من سحر أمير المؤمنين فقال أمير المؤمنين عليه السلام لست بشيء
 وهذا الذي رايتوه وصلى النبي صلى الله عليه واله على الحسن وأنا وصيته
 على الأئمة وهذا يطبعني أكثر مما يطبعوني وهو خليفة فيهم وقدرته
 بين الجن ملحة ثم ادروا فيها الدم التي لا يعلمون ما المخرج عنها ولا
 ما الحكم فيها فأتاني سائلاً عن الجواب في ذلك فاجبت عنه بالحق
 وهذا المثال الذي تمثل لكم به أراد أن يريكم فضيلة عليكم الذي هو أعلم
 به منكم فكان هذا من لائله عليه السلام روى عن الحسن بن الحسن الأحمق
 قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى العاقول ببالكوفة
 على شاطئ الفرات فاذا نحن بأحد شجرة وقد وقع لهاها وبقو عودها
 يلباً فحضرها بيده وقال ارجعي بأذن الله خضراء ذات ثمرة فاذا
 هي ثمرة بأعضاءها موروقة ثمرة حكمها الكثير الذي لا يرى مثله
 في فواكه الدنيا فطعمناها وترودنا وحملنا فلما كان بعد أيام عدنا إليها
 فاذا بها خضراء الكثير وكان هذا من لائله عليه السلام حدثني عمي

حملها

القسم عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال
لما بدأ أمير المؤمنين عليه السلام بأخبار عدة رسول الله صلى الله عليه وآله
وقضاء ديونه نادى منادى أمير المؤمنين عليه السلام ألا كل من له
عند رسول الله صلى الله عليه وآله دين أو عدة فليقبل اليها فكان الرجل
يجي وأمر المؤمنين عليه السلام لا يملك شيئا فيقول اللهم اقض عني دينك
فيصيب ما وعد النبي صلى الله عليه وآله تحت البساط لا يريد غيرها ولا
ينقص دثرها فقال أبو بكر لعمر هذا يصيب ما وعد النبي صلى الله عليه وآله
تحت البساط ونحشى أن تميل الناس إليه فقال له ينادى مناديك أيضا
فإنك مستفيض كما قضى فنادى مناديه الأمر كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة أو دين فليقبل فسلط عليهم أعرابي فقال لي عند
رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانون ناقة حمراء سود الحرق بامتها
ورحالها فقال أبو بكر يا أعرابي تحضر عندنا في غد فخصي الأعرابي وقال
أبو بكر لعمر ألا ترى إلى هذا الأتال يلقينا في كل أبرة ويحك من أين
في الدنيا ثمانون ناقة بهذه الصفة ما تريد إلا أن تجعلنا كذا بين
عند الناس فقال له عمر يا أبا بكر هيمننا حيلة نخلصك عنه قال وما
قال نقول له احضر لنا بيتك على رسول الله بهذا الذكر حيث نزل

آياه فان رسول الله صلى الله عليه واله لا تقوم عليه بيعة ولا دين ولا عهد
 فلما كان من الغد حضر الاعرابي فقال قد جئت للوعد فقال له ابو بكر وعمر
 يا اعرابي احضر لنا بينك على رسول الله صلى الله عليه واله حتى نؤتيك
 قال الاعرابي اترك رجلاً يعطيني بلا بيعة واجيئ الى قوم لا يعطوني الا
 ببيعة ما اراكم الا وقد انقطعت عنكم الأسباب او تمنعون ان ترسل
 الله صلى الله عليه واله كذا با لاثني ابا الحسن علياً فلان قال لي
 مثل ما قلتما لا تردن عن الاسلام فجاء الى امير المؤمنين عليه السلام
 وقال لي عند رسول الله صلى الله عليه واله ثمانون ناقة حمراء سود
 المقل فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجلس يا اعرابي فان الله تبارك
 وتعالى سيفضي عن نبي عليه السلام ثم قال يا حسن ويا حسين
 تعالينا فاذهبنا الى وادي فلان وناد يا عند شفير الوادي بانا
 رسول الله صلى الله عليه واله اليكم وحببنا ووصيها وان
 للاعرابي عند رسول الله صلى الله عليه واله ثمانون ناقة حمراء سود المقل
 فاجابهما هجيت من الوادي تشهد انكما جيا رسول الله صلى الله عليه
 واله ووصيها كما قلتما فانظر التجمعها بيننا فما جلسنا الا قليلا حتى ظهرت
 ثمانون ناقة حمراء سود المقل وان الحسن والحسين عليهما السلام قاهما

الى امير المؤمنين عليه السلام فندفعها الى الأعرابي فكان هذا من لآله
 عليه السلام حَدَّثَنِي موسى بن محمد الأزدي عن المحول بن ابراهيم
 عن مرثدة بنت يزيد الحميري عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر
 سالم بن مكرم عن ابي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله بن خزام الاضمار
 قال ارسل رسول الله صلى الله عليه واله سرية قال انكم تفلون ساعة
 كذا وكذا من الليل الى ارض لا تهدون فيها مسيرا فاذا وصلتكم اليها
 فخذوا ذات الشمال فانكم تمرؤن برجل فاضل خير في سائفة فترشد
 فباي يات يرشدكم حتى تاكلون من طعامه ويخرج لكم كبشا فيطعمكم
 ثم يقوم معكم فيرشدكم الطريق فاقتبوه مني السلام واعلموه اني قد
 ظهرت بالمدينة فعنوا فلما وصلوا الى الموضع في الوقت ضلوا فقال فائل
 منهم الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه واله اخذوا ذات الشمال
 ففعلوا فمروا بالرجل الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه واله
 فاسترشدوه الطريق فقال اني لا ارشدكم حتى تاكلون من طعامي
 فخرج لهم كبشا فاكلوا من طعامه فقام معهم فاسترشدهم الطريق وقال
 لهم اظهر النبي صلى الله عليه واله بالمدينة فقالوا نعم وابلغوه سلا
 فحلف في شأنه من خلف ومعنى الى رسول الله صلى الله عليه واله

وهو عمرو بن العتير الحق الخزاعي الكاهن ابن حبيب بن عمرو بن العتير بن
 وزاج بن عمرو بن سعد بن كعب فلبث معه عليه السلام ما شاء الله
 ثم قال له رسول الله صلى الله عليه واله ارجع الى الموضع الذي هاجرت
 اليه فانه اذا نزل اخي امير المؤمنين الكوفة وجعلها دار هجرة فانه
 فانصرف عمرو بن الحق الى شانه حتى اذا نزل امير المؤمنين عليه السلام
 الكوفة اتاه فاقام معه في الكوفة فينا امير المؤمنين عليه السلام حبان
 وعمر بن يدبه فقال له يا عمرو والك دار قال نعم قال بعها واجعلها
 في الارز فاني عند لو قد غبت عنكم فطلبت فتبعك الارز حتى
 تخرج من الكوفة متوجها نحو الموصل فتقر برجل نصراني فتقعد عنده
 فتسقيه الماء فيسقيك ويسلك عن شأنك فتخبره وتقصاده ههنا
 فادعه الى الاسلام فانه يسلم فاذا اسلم فامر بك على ركبته
 فانه ينهض صحيحا سالما فيتبعك وتخرج حارسا على الحادة فيسقيه
 الماء فيسقيك ويسلك عن فضلك وما الذي اخافك ومن توفى
 فخذته بان معوية طلبك ليقنلك ويمثل بك لايمانك بالله ورسوله
 صلى الله عليه واله وطاعتك في ولايتي ونصحتك لله تعالى في دينك
 فادعه الى الاسلام فانه يسلم وامر بك على عييك فانه يرجع

انقال

مفعد

سلام

بصيرا يا ذن الله تعالى فبقبعتك ويكونان معك وهما الذان يوارثان ^{حيثك}
 في الآخرة ثم قصير إلى الدبر على نهر يدعى بالدجلة فان عنده صدقاً
 عنده من علم المسيح عليه السلام ما تجده لك اعوان الاعوان على شرك
 وما ذاك الا لهدية الله بك فاذا اجبت بك شرطه ابن امر الحكم
 وهو خليفة معوية بالجزيرة ويكون مسكنه بالموصل فاقصد والى
 الصديق الذي في الدبر في اعلى الموصل فتاده فانه يمتنع عليك
 فاذا ذكر اسم الله الذي علمت اياه فان الدبر يتواضع لك حتى يصير في
 ذروته فاذا اتاك ذلك الراهب الصديق قال للتلميذ معه لير هذا
 اوان المسيح بن مريم عليهما السلام هذا شخص كريم ومحمد قد توفيا
 الله ووصيه قد استشهدا بالكوفة وهذا من حواريه ثم ياتيك ^{الملك}
 ذليلاً خاشعاً فيقول لك ايها الشخص العظيم لقد اهلتنى لئلا استغف
 فيما تأمرني فقول له استر تلميذى هذين عندك وتشرف على دبرك
 هذا انا نظرم اذا ترى فاذا قال لك اني ارى خيلاً غيرة نحونا
 فحلف تلميذ بك عنده وانزل واسرك فرسك واقصد نحو
 غار على شاطئ الدجلة تستريح فيه فانه لا يبد من ان ^{حيثك}
 وفيه فسقة من الجرم فاذا المستترت فيه عرفت فاسق من مردة
^{من الامم}

الجن يظهر لك بصورة تينين اسود فينهشك نهشاً بالغ في اضطعاك
 ويغير فرسك فيتدربك اخذ فيقولون هذا فرس عمر و يقفون اثره
 فاذا احسست بهم دون الفار فابرز اليهم بين الدجلة والنجادة
 فقف لهم في تلك البقعة فان الله تعالى جعلها حفرتك وحرمك
 واقتله فاقفهم بسيفك وقتل منهم ما استطعت حتى ياتيك امر الله فاذا
 غلبوك جزوا رأسك وشهروه على قناة الى معوية ولا ورأسك اول
 رأس يشهر في الاسلام من بلد الى بلد وبكى امر المؤمنين عليه السلام
 وقال بقبسي ربحانة رسول الله صلى الله عليه واله وثمرة فواحه و
 عنبيه اني احبب فاني رايتك يسير وذرا ربه تعبك يا عمر ومن كربلا
 من حرني الفرات الى يزيد بن معاوية عليها الغنة الله ثم يزل صاحبك
 المحجوب والمقعد فيواريان جسدك في موضع مصرعك وهو من الدبر
 والموصل على مائة وخمسين خطوة من الدبر فكان كما ذكر امير المؤمنين
 عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله وكان هذا من جلائله
 عليه السلام حدثني علي بن يقطين عن هرون بن يزيد الجزار
عن احمد بن خالد الخراساني عن حماد بن اعين عن لقسم بن محمد بن ابي بكر
عن ربيعة وكان من خدام امير المؤمنين عليه السلام قال ربيعة بن كعب

هذا
 صاحبك

وعكك وعكاشد بدأ في نزول أمير المؤمنين عليه السلام ووجد منه خفاً
 في نفسي في يوم جمعة فقلت لا أعلم شيئاً أفضل من أن أفيض على الماء
 وأتي المسجد وأصلي خلف أمير المؤمنين عليه السلام ففعلت ذلك
 فلما علا المنبر جامع الكوفة عاودني الوعك فلما خرج أمير المؤمنين عليه
 تبعته فالتفت إلي قال ما لراك ألا مثبكاً بعضك في بعض قد علمت
 من الوعك وما قلت أنك لا تعلم شيئاً أفضل من غسلك لعلوك خلفي
 وأنت كنت وجدت خفاً فلما صليت وعلوت المنبر عاود عليك وعكك
 قال رهيلة قلت واستبأ أمير المؤمنين ما نزلت حرفاً في قصتي ولا نقصت
 حرفاً ثم قال لي يا رهيلة يا من مؤمن ولا مؤمنة يمرضنا الأرضنا
 لمرضهم ولا يمرض حرفنا إلا حزننا الحزن ولا دعا إلا أمنا على دعائنا
 ولا سكك إلا دعونا له فقلت يا أمير المؤمنين هذا من كان معك في
 هذا المصرف كانت في أطراف الأرض كيف المتزلة له قال يا رهيلة
 ليس يقب عتاً مؤمن ولا مؤمنة في مشارق الأرض ومغاربها
 إلا هو معنا ونحن معه فكان هذا من كلامه عليه السلام حدثني
محمد بن إبراهيم عن جعفر بن يزيد القزويني عن يزيد الشحام عن أبي
هريرة عن مشيم النار عن محمد بن الحنفية عن الأصمعي بن ثباتة

سقطت يده

قال جاء نصر الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا ان المعتد يزعم
 انك تقول هذا الجري مسح فقال مكانكم حتى اخرج اليكم فتناولوا به
 ثم خرج اليهم ففنى حتى انتهى الى القرات بالكوفة فطلع باجرته فاجابه
 لبيك لبيك فقال من انا قال انت امام المتقين وامير المؤمنين فقال
 له امير المؤمنين عليه السلام من انت قال انا من عرضت عليه ولايتك
 فخذتها ولم اقبلها فمحت جريها ثم قال له امير المؤمنين صلوات الله عليه
 واله فبين قصتك وبين كنت ومن مسح معك قال نعم يا امير المؤمنين
 كنا اربعة وعشرين طائفة من بني اسرائيل قد تمردنا وطغينا وملكنا
 وتركنا الدين لانكنا ابدًا وسكننا المفاز وراغبة منا في البعد
 عن الميابه والانهيار فانا انا انت والله يا امير المؤمنين انت اعرضه
 منا في منى النهار فخرجنا صرخة فاجنا في جمع واحد وكنا مبشرين في
 تلك المفاز والقفار فقال لنا ما لكم هربتم من الدين والانهيار وسكنتم
 في هذه المفاز ونهارنا ان نقول الا انا فوق العالم تعززون وتكبرون
 فقال لنا قد علمت ما في انفسكم افعل الله تعززون وتكبرون
 فقلنا له لا قال افليس اخذ عليكم العهد لتؤمنن بمحمد بن عبد الله الملك
 فقلنا بلى قال واخذ عليكم العهد بولاية وصيه وخليفته من بعده

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فسكتنا ولم نجيب بالسنة وقلنا
 ونباتنا لا نقبلها ولا نقر لها قال لنا اولاً يقولوا بالسنة فقبلناها جميعاً
 بالسنة جميعاً ^{بعضاً} بنا صيحه وقال باذن الله كونا مسوحاً كل طائفة
 حبلاً للقفار كوني باذن الله نهاراً سكنتك هذه واقطع بها
 الدنيا وانهارها حتى لا يكون طاء الا كما نوافيه فسخنا ونحن اربعة
 وعشرون طائفة اربعة وعشرين حبلاً فصاحت اثنى عشر طائفة
 من ايتها المقدرة علينا بقدره الله تعالى وحقه عليك لما اعفينا من
 الماء وجعلنا على ظهر الارض كيف شئت قال قد فعلت قال امير
 المؤمنين عليه السلام يا جرير فين لي ما كانت الاحتضان المسوخة
 البرية والبحرية قال اقامن في البحيرة. البحر. والرق. والسلا
 والارماح. والرفار. والسطح. وكل الماء. والصفادع. وبيت
 نقرص. والعرضان. والكوسج. والمساخ. فقال امير المؤمنين عليه السلام
 هي البرية ما هي قال نعم يا امير المؤمنين هي الزرع. والحشاش
 والكلب والذئب والفرد. والخنازير والضب والجرعاء و
 الوزغ والحنافس والارانب والضبع ثم قال امير المؤمنين
 عليه السلام فما فيكم من خلق الالاسانية وطبعها قال الجرير فواهننا

هم صاع

هم صاع

والبعض كالأصورة وخلق كلنا تحضرنا الأمانات فقال أمير المؤمنين ^{عليه السلام}
 صدقت أيتها المجري وحفظت ما كان قال المجري فهل من توبة فقال
 عليه السلام الأجل هو يوم القيمة وهو الوقت المعلوم والله خير حافظاً
 وهو أرحم الراحمين قال الأصمعي فسمعنا والله ما قال ذلك المجري
 وعيننا وكتبناه وعرضناه على أمير المؤمنين ^{عليه السلام} وحدثنى على
 نوح بن محمد عن فارس بن مالهويه عن اسمعيل بن النضر واني عن ما هار
 الأبلج عن الفضل بن عمر الجعفي قال قال جعفر بن محمد الصادق
 عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خولة من جهة
 الأبوة في بني مخزوم وإن شاباً أتاه منهم فقال له يا خالي إن
 صاحبي وإنني مات متلاً واني عليه لحزب قال له أمير المؤمنين ^{عليه السلام}
 افتح باباً من ثوبك قال نعم قال فلبس بردة رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم مع حتى انتهى إلى قبره فركن برجله القبر فخرج من قبره
 وهو يقول ويرويه سنان فقال أخوه المخزومي يا فلان أوه
 تمت وانت رجل من العرب قال الكنا على سنة الجبكر وعرفي العزة
 ونحن اليوم على سنة الفرس فليس السنن إلا على دين الفارسية
 فقال له أمير المؤمنين ^{عليه السلام} ارجع إلى مضجعتك وانصرف المخزومي

فَكَانَتْ هَذِهِ مِنْ دَلَالَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا صِبَاغُ الْمَرْفُوعِ عَنْ
 الْحَرْثِ بْنِ حَصِيقَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبِيهِ الْمَوْضِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَطُوفُ فِي السُّوقِ يُوَفِّي الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ حَتَّى
 إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارَ مَرَّ بِرَجُلٍ جَالِسٍ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سِرُّ
 مَعِيَ الْخِزَانَةُ تَدْخُلُ بَيْتِي وَتَتَغَدَّى عِنْدِي وَتَدْعُو اللَّهَ لِي وَمَا لِي بِكَ
 الْيَوْمَ تَعْدَيْتَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ أَنْ أَشْرَطَ عَلَيْكَ قَالَ لَكَ
 شَرْطُكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ أَنْ لَا تَدْخُرَ مَانِي بَيْتِكَ وَلَا تَتَكَلَّفَ
 مَا دُرِّءُ بِأَيْدِكَ قَالَ لَكَ شَرْطُكَ فَدَخَلَ وَدَخَلْنَاهُ وَكَلَّمْنَاهُ خَلَا وَنَرَيْنَا
 وَنَمْرًا ثُمَّ خَرَجَ عَمَشِي حَتَّى أَتَى إِلَى بَابِ قَصْرِ الْأَمَارَةِ بِالْكُوفَةِ فَرَفَضَ
 رَجُلُهُ فَوَلَّوْا لَتِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَانْتِ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هِيَ هَذَا أَمَا وَانْتِ
 لَقَدْ خَدِمْتَ قَائِمَنَا لَا خَرِجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ
 أَلْفَ بَيْقَةِ لَهَا وَحِجَّتَانِ ثَمَرِ الْبُسْبُيَا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ
 الْعَجَمِ ثُمَّ لِيَأْمُرَهُمْ لِيَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى خِلَافِ مَا هُمْ عَلَيْهِ وَإِنِّي
 أَعْلَمُ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ أَعْلَمُ هَذَا الْيَوْمَ فَكَانَ هَذَا مِنْ دَلَالَةِ عَلَيْهِ السَّلَامِ
 حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدِيقِ أَدَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الْأَهْرَبِيِّ عَنْ جَابِرِ

من يزيد الجعفي عن يحيى بن العقب عن مالك الاشتر قال دخلت على
 امير المؤمنين عليه السلام في ليلة مظلمة فقلت السلام عليك ورحمة الله
 وبركاته فقال وعليك السلام ما الذي ادخلك علي في هذه الساعة
 يا مالك فقال جئتك يا امير المؤمنين لتتوفي اليك فقال لي صدقت
 والله يا مالك فلهذا رايت يباي احد في هذه الليلة المظلمة فقلت نعم
 يا امير المؤمنين رايت ثلاثة نفر فقام امير المؤمنين عليه السلام وقمنا
 معه فاذا بالباب رجل مكفوف ورجل زهرى ورجل ابرص فقال لهم
 امير المؤمنين عليه السلام ما تصنعون يا ب في هذا الوقت قالوا جئناك
 يا امير المؤمنين لتشفينا عما بنا فسمع امير المؤمنين عليه السلام عليهم جميعا
 فقاموا من غير عي ولا زمانة ولا برص فكان هذه من دلائل النبوة
 حدثني احمد بن النضر عن عبد الله الاسدي عن فضيل بن الزبير قال مر
 بنيم على فرس له فاستقبل جيب بن مظاهر عند مجلس بني اسد فتحدثنا
 حتى اختلف عنان فرسهما فقالا لجيب لكائي شيخ اصليع خنم البطن
 يبيع اليتيم عندنا الرزق وقد صليت في حبة اهل بيت رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم وعليهم اجمعين ربي وقد قلت وحي
 براسي الى الكوفة واحبر الدجاء به ثم افترقا فقال اهل المجلس ما ابلغنا يا
 صاحبنا

من الارض
 ضلت

من اصحاب ابي تراب يقولون ان عليا عليه السلام اعلمهم بالغيب فلم يفتقر
 المجلس حتى اقبل رشيد الهجري يطلبها فقال اهل المجلس عنها فقالوا له
 قد اقرنا وسمعنا ما يقول كذا وكذا قال رشيد لهم رحم الله من احمدا
 قد نسي ان يزيد في عطاء من يحيى برأسه مائة درهم ثم ولي فقال اهل
 المجلس هذا والله اكن بهم فامرته الايام حتى راي اهل المجلس عما مضوا
 على باب عمرو بن حريث وحي برأس جيب بن مظاهر من كركلا وقد
 قتل مع الحسين بن عليهما السلام الى عبيد الله بن زياد لعنه الله وزيد
 بن الذي جاء برأس جيب بن مظاهر مائة درهم كما ذكر ورأي كل ما قالوا
 اصحاب امير المؤمنين عليه السلام واخبرهم به امير المؤمنين عليه السلام وكان هذا
 من دلائل عليه السلام حدثني يونس بن احمد بن الريان عن كني
 بن جعفر عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبعي
 عن سويد بن عقلة قال بيانا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اتى رجل
 فقال يا امير المؤمنين جئت من وادي القرى وقد مات خالد بن
 عرفطة فقال له امير المؤمنين عليه السلام انه لم يبلغ الموت ولم يقاتلها
 عليه الرجل ثانية فقال انه لم يمت واعرض عنه بوجهه واعادها فقال
 سبحان الله اخبرتك انه قد مات وتقول لم يمت قال لم يمت ولا يموت

حتى يقود جيشه في الملاحية بجمل رأيه حبيب بن عمار قال فسمع ذلك
 حبيب بن عمار فاني امير المؤمنين عليه السلام فقال انشد الله في فاني لك
 شيعة وقد ذكرت لي امرًا والله لا اعرفه من نفسي فقال له فوافقت فقال
 عساك حبيب بن عمار فقال انا هو يا امير المؤمنين فقال له ان كنت هو
 فلا يحل ما غيرك فولي حبيب عرضا فقال سويد بن عقلة فوافقه فاذهبت الايام
 حتى بعث عمر بن سعد بن أبي وقاص بجالد بن عمر فظهر على مقدمته في جيش
 وحبيب بن عمار بجمل رأيه الى ابي عبد الله الحسين عليه السلام حتى شهدوا
 قتله فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه عن ابي المطلب
 ابو المطلب بن محمد بن الفضل عن محمد بن سنان الزهري عن عبد الله بن
 عبد الرحمن الاحم عن صالح بن هرون بن سعيد قال سمعت امير المؤمنين
 عليه السلام يقول لعمر بن غلبك الجمالة يا مغرورا ما والله لو كنت بصيرا
 او كنت بما امرت رسول الله صلى الله عليه واله خيرا او كنت في حديثك ثابرا
 مخربا ما لركبت العرو فرشت القصب ولما احببت ان تقتل لانا احوال
 قياما ولما ظلمت عزت النبي صلى الله عليه واله يقين الفل غير اني ابراك
 في الدنيا قبلا بجرأته من عبد ام عمر محكم عليه جوارك فيقتلك توفيقا يمد
 به والله انجانا على رغم منك والله لو كنت من رسول الله صلى الله عليه واله

سامعاً مطيعاً لما وضعت سيفك على عاتقك ولما خطبت على المنبر
 وكأني بك وقد دعيت فاجبت وبودي باسمك فاجبت وإن لك
 لهتك يسير وإصاحبك الذي اختارك وقت مقامه من بعده فقال
 له عمر يا أبا الحسن أفاضتني لنفسك من هذا الذلكن فقال له أمير المؤمنين
 صلوات الله عليه واله ما قلت إلا ما سمعت ولا نطق إلا بما علمت
 قال فتى هذا يا أمير المؤمنين قال إذا أخرجت جيفتنا كما عن رسول
 الله صلى الله عليه واله من قبريكا الذين لم تدفن فيها إلا نهاراً
 ثلاثين يوماً إذا انبثنا ولا دفننا بين المسلمين ثلثين مثلاً
 أو أربعمائة مثلاً وعلينا على أعصان شجرة يابسة فتورق تلك
 الأشجار حيايبكم وتغصنكم فنتة لمن أحبكم ورحموا فعلى الكفاية
 الجيث من الطيب وكأني أنظر اليكم والناس سيئون منهم الغاية
 ثم قد بليتامة فقال ومن يفعل ذلك يا أبا الحسن فقال عصاة قد
 فرقت بين الشبوف وأغادها وأرضاهم الله لفرة دفيه فما بعد
 في الله لو لم لا ثم وكأني أنظر اليكم وقد أخرجنا من قبريكا غصين
 طريين حتى فصلنا على الذوحات فتورن ذلك فنتة لمن أحبكم
 ثم يورني هو بالنار التي اضرممت لأبوتهم صلوات الله عليه ويحيى عبا

دوام

الاول
أخرجكم

وقابل دكر نبي وصديق ومؤمن ثم يؤمر بالنار وهي النار التي اضرهوها
 على داري لتهرقني وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وابنة
 الحسن والحسين وابنتي زينب وام كلثوم حتى تحرقا بها ويرسل الله
 عليهما رجلاً مرة فتسحقا في اليم سحقاً ويأخذ السيف مبكاً ويمير مصرهما
 جميعاً الى النار وتخرجان الى البستان الى الخسف الذي قال الله عز وجل
 وَلَوْ رَأَيْتَ اَنْزِفِرْغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاحِدُوْا مِنْ مَّكَازٍ شَرِيبٍ يَعْنِي مِنْ تَحْتِ
 اقدامكم قال يا ابا الحسين انك سمعت هذا وانه حق قل فحلف امير المؤمنين
 صلوات الله وسلامه عليه فبكى عمر وقال اني اعوذ بالله عما تقول قال
 فهل اذ لك علامة قال نعم قل فطبع نفوسهم سريع وطاعون شنيع ولا
 يبقى من المثل في ذلك الوقت الا نلثهم وبادى صناد من السماء
 باسم رجب من ولدي وتكش الآيات حتى يتمنى الأحياء الموت مما
 يرون من الأهوال فن هلك استرايح ومن يكون له عند الله
 نجاة ثم ظهر رجب من ولدي يلا الأرض فسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً
 وجوراً يا بني الله ببقايا قوم موته عليه السلام ويحيي له احياء الكهف
 ويؤيده الله بالملائكة والجن وشيعتنا المخلصين وينزل من السماء
 نوره وتخرج الارض نباتها فقال له عمر يا ابا الحسن اني اعلم انك لا تخلف

فَتَسْحَقَا
 فَتَسْحَقَا

إلا على حق فواتقه لا تدرك انت ولا احد من ولدت حلاوة الخلافة فقال
 له امير المؤمنين عليه السلام ثم انكم ما تزاد وزلي ولولدت الاعداء
 قال فلما حضرت عمر الوفاة ارسل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له
 يا ابا الحسن اعلم ان اصحابي هؤلاء قد حلقوني فما وليت من امورهم
 فان رايت ان تحللي فقال امير المؤمنين عليه السلام انك ان احلك
 انا فلك بتجليد من مضي مولانا حتى انتم عليه واله وابنته
 ثم ولي وهو يقول واسرنا الذمامة لما راوا العذاب فكان هذا
 من حلاله عليه السلام وعنه عن ابي داود سليمان الطوسي عن
 محمد بن خلف عن راشد بن يزيد المدني عن الحسن بن سماعة الكوفي
 عن عويان بن ظبيان عن الفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله
 الصادق عليه السلام قال جلس رسول الله صلى الله عليه واله في
 رحمة مسجد بالمدينة وطائفة من المهاجرين والانصار حوله ولم يميز
 عليه لم من يمينه وابوبكر وعمر بن عبد الله السجدة غامرة لها زجل
 وحفيف قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن قد اتينا هذينة
 من الله عز وجل ثم قد رسول الله صلى الله عليه واله يداه الى الغمامة
 قدلت ودنت من يده فبدأ بها حام بلع حتى غشت ابصار من في المسجد

من لغانه وشعاع نوره وجامع من المسجد رطاح زالت من طيبتها
عقول الناس والجام يسبح الله ويقدس ويحمده بلسان عربيين
حتى نزل في بلخ راحة رسول الله صلى الله عليه واله اليمنى وهو يقول
السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونبية ورسوله المختار من
العالمين والمفضل على اهل الامم اجمعين من الاولين والاخرين وعلى
وصيك خير الوصيين واخلك خير الراضين وخليفتك خير المستخلفين
وامام المقيمين وامير المؤمنين ووزر المستيرين وسراج المقيمين وعلى نروجه
ابنتك فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين التبولام الائمة
الراشدين وعلى سبطيك ونورك وريحانتيك وقرني عينيكي
الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين
والحسن والحسين عليهم السلام جميع من حضر سجدوا ما يقول الجام
ويغفون اذبادهم من تلا لوه نوره ورسول الله صلى الله عليه واله
يكتر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كفة يا رسول الله
ان الله بعثني اليك والى اخيك على نبي طالب والى ابنتك فاطمة
والى الحسن والحسين فزدني يا رسول الله الى كفة غلة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله رخصه يا ابا الحسن تحفة الله اليك قد بين الله فصار

ملائكة
21 الاصل

في بلخ

في بلن راحته فقبله وشه فقال مرحباً بقلعة الله لرسوله واهل بيته
 واكثر من حمد الله والثناء عليه والجمام يكبر الله ويحمله ويقول يا رسول
 الله قل لعلي يردني الى فاطمة والحسن والحسين كما امرني الله عز وجل
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله قم يا علي فزده في كف فاطمة وكف
 حبيبي الحسن والحسين فقام امير المؤمنين عليه السلام يحيل الجمام وتورا
 يزيد على نور الشمس ورواحه قد اذ هلت العقول طيحاته دخله
 على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وترده في ايديهم فتحيوا به
 وقبلوه واكثر وامرهم بحمد الله وشكره والثناء عليه ثم رجعوا الى رسول الله
 صلى الله عليه واله فلما صار في كف رسول الله صلى الله عليه واله قام
 عمر على قدميه وقال يا اباك تستأثر بك ما اناك من عند الله من تحفة
 وهديته انت وعلى وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله ويحك يا عمر ما اجراك لما سمعت ما قال الجمام حتى نالني
 ان اعطيك ما ليس بك فقال يا رسول الله اتعاذ بك ياخذني وشمالي
 وقبيله قال له ويحك يا عمر واقه ما لك آك ولا اغيرك من الناس
 اجمعين غير ما فقال يا رسول الله اتاذني ان امسه بيك فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله ما اشد ايجاحك قم فان نلت فامجد رسول الله

حقاً ولا حياء، بالحق من عند الله فخذ عريده نحو الجمام فلم يضل اليه فاصنع
 الجمام وارفع نحو الغمام وهو يقول هكذا يفعل المزور بالزوار فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله يا عمر من احراك على الله ورسوله فثم
 يا ابا الحسن على قد صليت واحد يدك الى الغمام فخذ الجمام فقال ما اذا
 امرت الله ان تعدي به النيا فانسيته فقام امير المؤمنين عليه السلام
 فخذ يده الى الغمام فتلقاه فاخذه وقال له ان رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول لك ما اذا امرت الله ان تقول له فانسيته قال الجمام نعم يا اخا
 رسول الله صلى الله عليه واله امرني الله ان اقول لكم اني اوقفني
 الله على كل نفس مؤمن ومؤمنة من شيعتكم وامرني بحضرة وفاق
 حتى لا يستوحش من الموت فياخذ بالنظر اليكم وان انزل على صدق
 وان اسكره بر وايح طيبتى فتقبض نفسه وهو لا يشعر فقال عمر
 لا يكر باليت مضى الجمام بالحديث الاول ولهم من كشيئاً فكان هذا
 من كرامة عليه السلام ومن فضل الله على رسوله وامير المؤمنين
 عليهما السلام وروى عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
 عليهما السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم في نيتا
 البرى ومعه اصحابه فجلس تحت نخلة ثم امر بنخلة فلقطت فانزلها

من طرب فوضع بين يديهم فاكلوا فقال رشيد الهجري يا امير المؤمنين
 ما اطيب هذا الطيب فقال يا رشيد اما انك تصلب على حذعها
 قال رشيد فكنت اختلف اليها طرقي النهار واسفيها ومعنى امير المؤمنين
 عليه السلام فحجتها يوم ما وقد قطعت وذهب نصفها فقلت اقرب
 اجلي ثم جئت اليوم الاخر فاذا النصف الثاني من رنوقا يسبق عليه
 الماء فقلت والله ما اكن بنى خليله وجاء العريف فقال احبنا تيته
 فلما وصلت القصر انا انا منجذب ملقة وفيه الزرنوق فحجتها حتى
 الزرنوق برجلي ثم قلت لك عدت ولما انبت ثم ادخله على عبد
 الله بن زياد لعنه الله فقال هات من كذب صاحبك فقلت
 والله ما كان يكذب ولقد اخبرني انك تقطع يدي ورجلي
 ولما ناني قال اذن والله ما اكن به اقطعوا يدي ورجليه واتركوا
 لسانه واطرحوه فلما حمل الى اهل اقبل بحديث الثمان ويغفهم وهو يقول
 ايها الثمان سلوني فان للقوم عندى حلبة ولم يقبضوها فدخل
 رجلا على عبد الله بن زياد لعنه الله قال يسر ط صنعت قطعت
 يدي ورجليه واتركت لسانه وهو حديث الثمان بالقطايم
 قال رده وقلع باب داره فرده فامر بقطع لسانه وصلبه

فَكَانَ هَذَا مِنْ لَوْلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَجَّيٍّ عَنْ
 يونس بن جبير عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبيد
 بن معمر عن أبي خالد عبد الله بن غالب عن مرثد الهجري قال كنت
 أنا وأبو عبد الله سلكنا وأبو عبد الرحمن قيس بن ورقاء أبو القسم
 مالك بن تهمان وسهل بن حنيف بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام
 بالدينند إذ دخلت عليه أم النداح بآية الوايتة وعلى رأسها كوز
 شبه المنسف وعليها طعنها أشجار سابعه وهو متقلدة بمصحف
 وبين أناملها سبعة من حصاة نواة فسلمت وبكت وقالت يا أمير
 المؤمنين من فقدك وأسفاه على غيبك وواحرناه على مايقو
 من الغيبة منك لا يلهو عنك ولا يرغب يا أمير المؤمنين من الله
 فيه مشية وأرادة وأنتى من امرى لعل يقين وبيان وحقيقة ولك
 لقيتك وأنت تعلم ما أريد قد يد عليه السلام إليها فآخذ من يديها
 حصاة بيضاء تلعب وترى من صفاتها وأخذت خاتمة من يده وبلغ به
 الحصاة وقال لها يا حباية هذا كان مرادك منى فقالت أي والله
 يا أمير المؤمنين هذا أريد لما سمعناه من تفرق شيعتك واختلافهم
 من بعدك فآرد هذا البهنا ليكون معي أن عمرت بعدك وباليته

واهل وقوى لك الفداء فاذا وقعت الاشارة او شئت الشيعة
 فمن يقوم مقامك اتيت به هذه الحصة فاذا فعل فعلك بها علمت
 انه اخلف بعدك وارجو ان لا يوجد لك قال لها بلى والله يا حباة
 لتلقين هذه الحصة اني احسن واجتنب وعلى الحسين
 وعبد بن علي وحسين بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى وكذا
 اتيت استدعى الحصة منك وطبعها هذا الخاتم فتعبد على بن موسى
 تزين في نفسك بوهاناً عظيماً منه وتختار بين الموت فموتين وتولي
 امرت ويقوم على حقرك ويصل عليك وانا مبشرك بانك مع المكرم
 من المؤمنين مع المهدى من ذريتي اذا اظهر الله امره فيك حباة
 ثم قالت يا امير المؤمنين من اين لاقت الضعيفة اليقين القليلة
 العمل لا فضل الله وفضل رسوله وفضلك ان اوتي هذه المنزلة
 التي انا والله بما قلته لحضرتها موقنة كيقيني انك امير المؤمنين حقاً
 لأسوالك فادع لي يا امير المؤمنين بالثبات على ما هداني الله اليه
 لا اسلبه مني ولا افتق فيه ولا اضل عنه فدعاها امير المؤمنين
 عليه السلام بذلك واصحها خيراً قالت حباة لما فضل امير المؤمنين
 عليه السلام بغيره عكبا الوهن من ملجهم عند الله في مسجد كوفة اتيت

من
 ان الاول

من
 انك

مولا الحسن عليه السلام فلما رآني قال لي اهلا وسهلا يا حبايبها
 الحصاة فمد يده كما مد امير المؤمنين عليه السلام يده واخذ الحصاة و
 كما طبعها امير المؤمنين عليه السلام واخرج الخاتم بعينه فلما مضى الحسن
 عليه السلام بالسم انبت الحسين عليه السلام فلما رآني قال مرحبا بلحباي
 هاتي الحصاة فاحذها وحنها بذالك الخاتم فلما شهد عليه السلام
 سرت الى علي بن الحسين عليه السلام وقد شك الناس فيه وقالت شيعة
 الخوارج الى محمد بن الحنفية وصاروا الى باجمع فقالوا يا حبايبه الله الله
 فينا اقصدى علي بن الحسين عليهما السلام بالحصاة حتى يبين الحق فصرنا
 اليه فلما رآني رغب بي وقرب ومد يده وقال هاتي الحصاة فاحذها
 وطبعها بذالك الخاتم ثم صرنا بتلك الحصاة الى محمد بن علي والي
 جعفر بن محمد والي موسى بن جعفر والي علي بن موسى عليهم السلام
 فكل فعل كما فعل امير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين صلوات
 الله عليهم اجمعين وعلت سني ورفق خلبي ودق عظمي وحال اسود
 شعري وكنت مكثرة اليهم نظري صحيحة البصيرة والعقل والفهم والسمع
 فلما صرت الى الرضا علي بن موسى عليهما السلام ورايت شخصه الكريم
 ضحك ضحكا ياز شدة تبسمي فانكر بعض من حفرته عليه السلام ضحكا

وقالوا

ص
كبا جمع

ظ
البصر

وقالوا قد خفت يا حبابة ولا نقص عقلها ولكن جدي امير المؤمنين عليه السلام
 اخبرها بانها عند اغاى اباها تكون خيبتها وانها تكون مع المكروها
 من المؤمنين مع المهدي من ولدي فصحكت شوقاً الى ذلك وصرها
 به وفرحاً بغيرها منه فقال القوم تستغفرائه يا سيدنا ما علمنا هذا
 قال لها يا حبابة مالك قال لك جدي امير المؤمنين عليه السلام انك
 تزين متى قالت قال والله انك تزيني برهاناً عظيماً فقال لها يا حبابة
 اما تزيني بياض شعرك قالت قلت لربلي يا مولاي قال فتجيبين
 ان تزينه اسودحاً لكاً مثل ما كانت في عنقوان شبابك فقلت
 بلى يا مولاي فقال لي يا حبابة وعزتك ذلك افر يزيدك
 فقلت يا مولاي زدي من فضل الله عليك فقال ان تكون مع سواد
 الشعر شجاعة فقلت بلى يا مولاي ان هذا البرهان العظيم قالوا
 من خلك ما حدثته في نفسك ما اعلم به الناس فقلت يا مولاي
 اجعلني لفضلك اهلاً ندعاً يدعوا خفية حرك بها شقيقه فعدت دافعه
 شابة غضة سوداء الشعر حالكه ثم دخلت خلوة في جانب الدار
 ونلت نفسي فوجدتني بكراً فرجعت وخررت بين يدي سيدنا
 ثم قلت يا مولاي انقلني الى الله عز وجل فلا حاجة لي في الحيوات الدنيا

اجعلني
 عاتك
 سواد

قال يا حبابة ادخلي اتمهات الاولاد فجاءت هناك هناك مفرد ^{روى}
 الحسين بن محمد بن قال حدثني جعفر بن مالك قال حدثني
 محمد بن زيد المدني قال كنت مع مولانا الرضا عليه السلام خاضراً
 الا من حبابة وقد دخلت الى بعض امهات الاولاد فلم تلبث الا بقدر
 فاعاينت جهازاها الى الله حتى شهدت وفاتها الى الله رحمه الله
 فقال مولانا الرضا عليه السلام مرحك الله يا حبابة قلنا يا سيدنا
 وقد قبضت قال فالبثت الا ان عاينت جهازاها الى الله حتى قبضت
 وامر بتجهيزها فجهزت واجرت فصلة عليها وصلينا معه وخرجت
 الشيعة فصلوا عليها وحملت الى حفرتها وامر سيدنا بن بابويه واولاده
 القوت عندها والبرك بالدعاء هناك فكان هذا من دلائله
 عليه السلام حدثني عبد الله الانصاري قال كتابي بيدي
 امير المؤمنين عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
 اذ دخل عمر بن الخطاب فلما جلس قال الجماعة ان الناس انخفضوا
 رحمكم الله فتمرت وجوهنا وقلنا له هكذا كان يفعل نبي رسول الله
 صلى الله عليه واله ولقد كان ياتمنا على منزه قايالك انت لما وليت
 امور المسلمين فسررت ثبقات رسول الله صلى الله عليه واله فقلت

لنا اسرار لا يمكن اعلانها بين الناس نعمنا مغضيين وخلايا امير المؤمنين
عليه السلام ملياً ثم قاما من مجلسيهما حتى رقيبا من رسول الله صلى الله
عليه واله جميعا فقلنا الله اكبر اترى انبضته رجع عن غيرة وطغيا
ورقا المبر مع امير المؤمنين عليه السلام ليخلع نفسه ويثبته له
قوانينا امير المؤمنين عليه السلام وقد مسح بيده على وجهه وراينا
عمر يرتعد ويقول الاحول والاقوة الا بالله العلي العظيم ثم صاع
مده صوتا ساريا الجبل الجبل ثم لم يلبث ان رقبه صدر امير المؤمنين
عليه السلام ونزلا وهو ضاحك وامير المؤمنين عليه السلام يقول له
يا عمر اعل ما نزعمت انت فاعله وان كان العهد لك ولا وفاء
فقال له امهلني يا ابا الحسن حتى انظروا يرد من خبر سار من
وهذا الذي طرأ عليه صحيح ام لا فقال له امير المؤمنين عليه السلام
وعيك اذا صح وورد اخباره عليك تبصديق طاعتك تربت
وانهم قد سمعوا صوتك ولجئوا الى الجبل كما رايت هل انت مسلم
ما ضمنت قال لا يا ابا الحسن ولكني اخيف هذا الي ما رايت منك
ومن رسول الله صلى الله عليه واله ففعل ما دنا، ونجنا فقال امير
المؤمنين عليه السلام يا عمر ان الذي تقول انت وحزبك الضالون انه

سحر و كنهانة ليس فيها فقال له عمر يا ابا الحسن ذلك قول من مضى والآ
 فناء في هذا الوقت ونحن اولى بتصدق بكم في افعالكم و طائرا الا من
 عجايبكم ان الملك عقيم فخرج امير المؤمنين عليه السلام فلقيناها فقالنا له يا
 المؤمنين ما هذه الآية الغريبة وهذا الخطاب الذي سمعنا فقال قد علمتم
 اوله فقلنا ما علمناه يا امير المؤمنين ولا نعلمه الا منك قال ان هذا ان الخطاب
 قال لي لانه حزير القلب ياكي العين على جيو يشبه الذي في فتوح الجبل في
 نواحيها وند فانه يحب ان يعلم صحة اخبارهم وكيف هم مع ما دفعوا اليهم
 من كثره جيو ش الجبل وان عمرو بن معدى كرب قتل ودفن فيها وند
 وقد صنعت جيشه وانخل يقتل عمرو قلت له ويحك يا عمر تزعم انك الخليفة
 في الارض والقائم مقام رسول الله صلى الله عليه واله وانت لا تعلم ولا
 اخذك وتحت قدمك والامام يرى الارض ومن فيها ولا يخفى عليه
 من اعمالهم شيء قال يا ابا الحسن فانت بهذه الصورة فاني شيء خسر
 فارقة الساعة وابن هو من معه وكيف صورتهم فقلت له يا ابا الخطاب
 ان قلت لك لم تصدقني واكتفى اربك جيشك واحتمالك وسائر
 وقد كنت لهم جيش الجبل في وادي قعر بعيد الاقطار وكثير الاشجار فاني
 سار جيشك اليهم يسيرا حاطوا به فقتل اول جيشك ^{مقترظ} واخره فقال لي

يا ابا الحسن

يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا لَهُمْ مِنْ مَلِجَاءٍ فَهُمْ وَلَا مَخْرَجٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِ فَقُلْتُ لَهُ
 لَوْ لَحَقُوا بِالْجَبَلِ الَّذِي إِلَى الْوَادِي لَسَلِمُوا وَامْلَكُوا جَيْشَ الْجَبَلِ فَقُلْتُ
 وَاخْذُ بَيْتِي وَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فِي جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ أَمَا أَنْ
 تَرَى بَيْنَهُمْ كَمَا ذَكَرْتُ أَوْ تَحْذَرُهُمْ أَنْ قَدِمْتُ وَلَكَ مَا تَنْشَاءُ وَلَوْ خَلَعَ
 نَفْسِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَدَّ تَعَلَّيْكَ فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ عَهْدَ اللَّهِ وَمِثْلَهُ
 أَنْ يَرْقِيَ بِهِ الْمَبْنَى وَكَشَفْتُ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ وَأَرْتِي جَيْشَهُ فِي الْوَادِي
 وَأَنْ يَصِجَ إِلَيْهِمْ فَيَسْمَعُوهُ وَيَلْحَقُوا بِالْجَبَلِ فَيَسْلَمُوا وَيُظْهِرُوا فِيهِ
 أَنْ يَجْلِعَ نَفْسَهُ وَيَسْلَمَ حَقِّي إِلَى فَقُلْتُ لَهُ قُمْ يَا شَقِي فَوَاقِدُ مَا وَفَيْتَ
 بِهَذَا الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ فَجَمَعَ الْوُاطِنُ فَقَالَ لِي بَلَى وَاللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ
 سَتَعْلَمُ أَنَّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَرَقِوتِ الْمَبْنَى وَدَعَوْتَ بِدَعْوَاتٍ
 وَسَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يَرِي مَا قُلْتُ لَهُ وَمَسَّحَتْ يَدِي عَلَى عَيْنَيْهِ وَكَشَفَتْ
 عَنْهُ غَطَاؤَهُ وَنَظَرَتْ إِلَى سَارِيَةٍ وَسَارِيَةٍ الْجَيْشِ وَجَيْشِ الْجَبَلِ وَطَافَتْ
 إِلَّا الْهَزْبَةَ لَجَيْشٍ وَقُلْتُ صَحِيحٌ يَا عِمْرَانُ سَمِعْتُ فَقَالَ وَاسْمَعْ قُلْتُ لَهُ
 تَسْمَعُ دُنْيَا دُحُوتِكَ إِلَيْهِمْ فَصَلِّ الصُّبْحَةَ الَّتِي سَمِعْتُمْوهَا يَا سَارِيَةَ
 الْجَبَلِ الْجَبَلِ وَاسْمَعُوا صَوْتَهُ وَلَحِقُوا بِالْجَبَلِ فَاسْلَمُوا وَظَفَرُوا وَنَزَلُوا
 ضَا حَكَارَاتِي وَهوَ وَخَاطِبَتُهُ وَخَاطِبَتِي بِمَا قَدْ سَمِعْتُمْ قَالَ جَابِرُ فَاذْنًا

تَرَى بَيْنَهُمْ
 كَمَا ذَكَرْتُ

وحده فنادى شاكرون الى ان ورد البريد بحكاية ما حكاها امير المؤمنين
 عليه السلام وراه عمر و نادى باعلا صوته فكان اكثر العوام المتحمدين
 وانز الخطاب جعلوا هذا الحديث له فبقية والله ما كان الا مثلنا
فهذا كان من ذلك لانه عليه السلام روى الحسين بن سعيد
 باسناده قال وليت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 واله بعد خمسين ونزول الوحي ومن فباء البيت الحرام بمكة
 الذي كان خرب منه ابرهة الجبار ملك الحبشة وهو الحليد
 بن كوك صاحب الفيل وكان تخريبه بعد طسم وصدى وجرهم
 وترحيلهم من مكة وبها بنى قريش ما كان خرب فلما ورد ابرهة
 لهدم البيت وتخريبه اغار على اموال قريش وبنى هاشم فاستأفوا
 فصار اليه عبد المطلب فاستودن له عليه فلما صار اليه ارتاع
 منه ابرهة وعظم في نفسه وكبر عليه فقال لمن حوله من هذا الرجل
 العظيم الشأن قالوا هذا رهيب قريش وافضل بني هاشم واسر
 العرب نسبا وحسبا وهو صاحب هذا البيت قال اسئلوه فيما
 جئنا فسالوا عبد المطلب فقال جئت اسأله ردا ما اخذه وابنته
 من اموالنا ونعماء فرفوا ذلك ابرهة فقال لاصحابه ويحكم انزعوا

ان صاحب البيت وفخره له ويراى قد تصدت له وراى الى الصنع
 عنه وراى انى رت ما اهتم ما اقول فيهم كما قلتم فاعيد واقول هذا عليه
 فاعادوا على عبد المطلب فقال اهتم عبد المطلب قولوا له اراد علينا
 اموالنا فان هذه الكعبة رباً يمنع عنها فقال ردتوا عليه حتى ننظر
 كيف يمنع رب هذه الكعبة منها وامر بالقبلة فحجبت وقال لسايتها
 اهلوا على هذا البيت واجعلوه سحيقاً فلما اجمعوا القبلة واجلوسها
 وقفت القبلة لا تدخل الحرم ثم دغلبية وحملها على هذا البيت فلم تدخل
 الحرم ولم ير الوايد من وقت غروب الشمس الى وقت طلوع الشمس
 يد يرونها على دخول الحرم فلم تدخل فاذا اراد الى خارج الحرم
 مر فحظم كل من يلقاه فلما اسفر الصبح وعلا امرسل الله عليهم طير
 ايا بيل فكانوا كما قال الله عز وجل ذكره وقويت فاطمة عليها السلام
 ولها ثمانية وعشرون شهراً وخمسة وعشرون يوماً وقامت مع
 ابيها رسول الله صلى الله عليه واله بمكة ثمان سنين ثم هاجر معه
 الى المدينة فاقامت بها عشر سنين وعاشت بعده خمسة وثمانين
 يوماً اسمها فاطمة وفاطمة هو توخم وكنتها عليها السلام
 ام الحسين واهل الحسين وامر المحسن وامر الائمة وامر ابيها

وَالْقَابِهَا الزَّهْرَاءُ وَالتَّبُولُ وَالْحَصَانُ وَالْحَوْرَاءُ وَالسَّيِّدَةُ وَالصَّدِيقَةُ
وَمَرْيَمُ الْكُبْرَى وَوُلِدَتْ الْحَسَنَ لَهَا اِصْدَاعُ عَشْرِينَ وَلَمْ تَكُنْ تُخْفِضُ
كَأَمْخِضِ النِّسَاءِ، وَكَانَ عَلَمُهَا قُرْشُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالُوا عَرَجَ فِي الْحَرِّ بِمَا رَيْتُ كُلَّ مَا فِي الْمَلَكُوتِ وَدَخَلَتْ
الْجَنَّةَ فَنَادَانِي كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ حَتَّى الْأَثْمَارُهَا وَاخَذَ جِيبِي جِزْأً
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَفَاحَةً مِنْ تَفَاحِ الْجَنَّةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْرَأُكَ
السَّلَامُ يَقُولُ لَكَ كُلُّ هَذِهِ التَّفَاحَةِ فَإِنَّ مِنْهَا أَخْلَقَ تَفَاحَةَ
النَّبِيِّ وَالْآخِرَةِ وَهُوَ فَاطِمَةُ ابْنَتُكَ وَرَأَيْتِ النَّارَ وَمِنْ فِيهَا وَهَبْتُ
إِلَى الدُّنْيَا فَوَاتَعَتْ خَدِيجَةً فَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ وَصَدَّقَ هَذَا الْخَبْرَ فِي الْبَقَا
قَوْلَ عَائِشَةَ وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهَا نِسْرَةً مِنَ الْعِرَاقِيَّاتِ وَعِنْدَهَا نِسْرَةٌ
مِنَ الشَّامِيَّاتِ فَقُلْنَ لَهَا يَا عَائِشَةُ جِئْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَخَرَجْتَ عَلَيْهِ عَلَى ضَلَالٍ كُنَّا فِي سَحَابَةٍ فَقَالَ أَمِ عَلَى حَقٍّ فَغِيثَ
عَلَيْهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَبِحُكْمٍ يَا عِرَاقِيَّاتِ لَقَدْ سَأَلْتُنَّ عَنِ الدَّاهِيَةِ
الذَّهَبِيَّةِ وَالطَّاهِيَةِ الْعَمِيَّةِ، أَرَأَيْتُمْ كَأَنِّي نَسْأَلُكُمْ عَنْ النَّبِيِّ وَالَّذِينَ نَأْتُوا
وَقَائِدًا بِالْحِجَةِ وَخَلِيفَةَ الْبَنُوَّةِ وَادِيبَ الْمَلِكَةِ وَمَرْبِعَ الرُّبْعِ يَسْمَعُ
بِكُورَةٍ وَعِشْيَا وَيُعِيهِ فِي أَفْئِدَةٍ وَاعِيَةٍ وَحُجَّةٍ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَالْبَابُ
يُنْفَخُ

بأنهم وبينه وأما عيسى فقول في حسن وقد اشتبكت برحمه برسول
 الله صلى الله عليه وآله اشتباك الأصابع المتشابهة بالأفعال المتشابهة
 ضاراً لنفس واحدة وأودعت حسين ما يفارق جسماً جليماً أخو
 رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو تقياً حبيته وخليفة فرقة عبيد الله كانت
 أحب الناس إليه مريم الكبرى والمحمداً التي أفرغت من فم الجنة من تلقا
 في صلب رسول الله صلى الله عليه وآله ولحققت أكرم منيجه وهي وإنباؤها
 كبعض فضل الآفان علياً عليهم فضل وفضل عند الله ورسوله على الله
 شما كن مسمات وحباً كن مؤمنات وهذا كن سبيلاً وجعل كن
 الأرض منها لا ذل لها لكن ذللاً فقلت الشاميات بال على أيام
 المؤمنين نلعنه على صابر الشام قالت وليكن يا شاميات أرض معوية
 اجتلب مجرمة إلى حركتي وبجمايه إلى غايكن والله لولا أنني أكره لأمر
 بنفيلكن أخرجني عني يا ناريات إن فاطمة عليها السلام هي التي
 غمضت عينيها وحنطت نفسها ومدت عليها الملا، وقالت يا لها
 بنت عمليس إذا ما نامت فافطري الدار فاذا رأت سحفاً أخضر
 من سندس الجنة قد ضرب فسطاطي في جانب الدار فاحليني أنت ^{بنت} ذرأ
 وأم كلثوم فاحليني من فم وراة الشجف واخلوني وبين نفسي

فلما توفيت عليها السلام وظهر التحف حملها وجعلها من وراءه فغسلت
 وحطت بالحنوط وكان كافورا أنزل جبرائيل عليه السلام من الجنة
 في ثلث صرر قال يا رسول الله بقر عليك السلام ويقول لك هذا
 حنوطك وحنوط ابنتك فاطمة وحنوط اخيك علي مقسوم ثلاثا وأر
 اكفانها واما ثمنها وادانها من الجنة واما اكرم على الله من امر يقول ذلك
 منها احد غيرهما في ات عليها السلام بعد غسلها وتكفينها وحنوطها لانها
 طاهرة لا دنس فيها وانه لم يكن يحضرها الا امير المؤمنين والحسين ^{الحسين}
 وام كلثوم وزينب ونفثة جارية ثمنها واسماء بنت عيسى وارت ^{الزبير}
 عليه السلام احضرها ومعه الحسن والحسين في الليل وصلوا عليها ولم يعلم
 بها احد ولا حضر وفاتها ولا صلى عليها احد من سائر المسلمين فاتها عليها السلام
 اوصت بذلك وقالت لا تصل علي امة نقضت عهد الله وعهد ابي
 رسول الله صلى الله عليه واله في امير المؤمنين علي وظلموني حق ^م
 واخذوا اترفي وخرقوا صحيفة التي كتبتها لي ابي بلك فذلك وكذبوا
 والله شهود وهم جبرائيل وميكائيل وامير المؤمنين عليه السلام وام المؤمنين
 فطقنا عليهم في بيوتهم وامير المؤمنين عليه السلام يحلني ومو الحسن
 والحسين ليلا ونهارا الى فناء زلهم اذكرهم بالله ورسوله لا نفلنا
 ولتقصونا

تراني ظ

وَلَا تَغْضِبُونَا حَقًّا لَكَ جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا نَجِيًّا أَيْلًا وَيَقْعِدُونَ عَنْ مِرَّتِنَا
 نَهَارًا ثُمَّ يَنْقُذُونَكَ إِلَى حَارِنَا قَتْلًا وَمَعَهُ عَمْرُو خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يُخْرِجُوا
 ابْنَ عَمِّي عَلِيًّا إِلَى سَقِينَةِ نَبِيِّ سُلَيْمَةَ لِيَبْعَثَهُمْ الْخَاسِرَةَ فَلَا يُخْرِجُ إِلَيْهِمْ
 مَتَا غَلَّابُ وَصَائِنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَنُو بَايَزِيدَ
 تَابُوا الْقُرْبَانَ وَقَضَاءُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَصَاحِبُ قَبْضَانِهَا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عُدَّةً وَدِينًا فَجَمَعُوا الْخَطْبَ الْجَزَلَ عَلَى بَابِنَا وَأَتُوا بِالنَّارِ لِيَحْرِقُوا وَيَحْرِقُونَا
 فَاخَذْتُ بِعَصَا دَرَةِ الْبَابِ فَنَاشَدْتُهُمْ بِأَنَّهُ وَبَايَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ
 يَكْفُلُونَنَا وَيُصْرِفُونَا فَاخَذَ عَمْرُو السُّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَدَمُوا لِي بِكَوْضِ فَرَسِهِ
 عَصَدِي فَاتَوَى السُّوْطَ عَلَى عَصَدِي حَتَّى صَارَ كَالدُّلْحِ وَدَرَكْتُ الْبَابَ
 بِجَعْلِهِ فَرَزْتُ عَلَى وَأَنَا خَاطِفُ قَطْعَتِ لِحْيَتِي وَالنَّارُ تَسْعَى وَتَسْفَحُ
 وَجْهِي بِهِ حَقًّا نَثَرْتُ قُرْبَى مِنْ أَدْنَى وَجَانِبِي الْخَاضِ فَسَقَطَتْ حَرْنًا
 قَتِيلًا بِغَيْرِ جَرَمٍ فَهَذِهِ الْأَمَةُ تَقْلَعُ عَلَى وَقْدِ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْهُمْ
 وَنَبْرَاتٍ مِنْهُمْ فَعَلَا أَمِيرُ التُّوْضِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَوَيْتَهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ
 وَاصْبَحَ فِي الْبَقِيعِ لَيْلَةً دَفَنْتُهَا لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُونَ قَرَأَ حَبِيبًا
 ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا عَلِمُوا بِوَفَاةِهَا لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَفْنُهَا حَابُوا إِلَى
 أَمِيرِ التُّوْضِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَرْزُونِهِ وَقَالُوا يَا خَاطِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مَرَّةً
 وَبَنُو بَايَزِيدَ

جَدُّ

والله امرت بتجهيزها وحفر تربتها فقال امير المؤمنين عليه السلام قد نذرت
 ولحقت بابيها صلى الله عليه واله فقالوا انا لله وانا اليه راجعون توت
 بنت بنتنا محمد صلى الله عليه واله ولم يخلف فيها ولد غيرها ولا نصلي عليها
 ان هذا الشئ عجيب عظيم فقال عليه السلام حبسكم فاجنبتكم على الله وعلى رسوله
 في اهل بيته ولم اكن والله لا اغضبها في وحيثها التي اوصت بها
 في ان لا يصلي عليها احد منكم وما بعد العهد فاعدت لها فيقصر القوم
 اناسهم وقالوا لا بد لنا من الصلوة على بنت رسول الله صلى الله عليه
 واله ومضوا من نورهم الى البقيع فوجدوا فيها رجع قبراً حديداً
 فاشتبه عليهم قبرها عليها السلام بين تلك القبور فضج الناس ولازم بعضهم
 بعضاً وقالوا لم تخفوا وفات بنت بنينا ولا الصلوة عليها ولا نعزوا
 قبرها فترزروا فقال ابو بكرها توأما من ثقة المسلمين من ينشئ هذه
 القبور حتى تحبوا قبرها فمضت عليها ونزورها فبلغ ذلك امير المؤمنين
 عليه السلام فخرج من دارة مغضبا وقد اخرج وجهه قامت عيناها ودرت
 اوداجه وعليه قباه الاصف الذي لم يكن يلبسه الا في يوم كرهية يتوكل
 على سيفه ذي الفقار حتى ورد البقيع فسبق الى المنار النذير فقال
 لهم هذا على كاترون يقسم بالله اني بعثت من هذا القبر رجلاً واحداً

مذكر
لاعقبها

عاشوا من هذا القبر
حجراً واحداً

لا تخفون

وَرُوِيَ أَنَّهُ

لَا ضَعْفَ السَّيْفِ عَلَى هَامَةِ الْأُمَّةِ فَوَلَّى الْقَوْمَ هَارِبِينَ فَطَعَا قَطْعًا عَدَدَ
 ثُمَّ قَالَتْ وَلَدَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحَسَّ سَقَطًا وَزَيْنَبَ وَأَمَرَ كُلَّهُمْ وَكَانَ اسْمُهَا
 أَمَّةٌ وَوُلِدَتْ الْحَسَّ وَالْحُسَيْنَ مِنْ فَحْذِهَا الْأَيْمَنِ وَزَيْنَبَ
 وَأَمَرَ كُلَّهُمْ مِنْ فَحْذِهَا الْأَيْسَرِ ٢ وَمِثْلَهُ رُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْهُ
 أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ لِمَسِيحٍ بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ فَحْذِهَا الْأَيْمَنِ وَالْ
 التَّفْخَةُ كَانَتْ مِنْ جَنْبِهَا وَالْكَلْبَةُ كَانَتْ عَلَى قَلْبِهَا وَفِي تَفْسِيرِ جَابِرٍ
 عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحْصَنْتُمْ فَرْجَهَا تَفْخَةً
 فِيهِ مِنْ رُوحَانَا أَنَّهَا كَانَتْ التَّفْخَةُ فِي جَنْبِهَا وَالْكَلْبَةُ عَلَى قَلْبِهَا وَصَحَّ أَنَّ
 التَّفْخَةَ فِي أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكُنْ فِي فَرْجِهِ وَأَنَّهَا كَانَتْ فِيهِ تَمَّ الْخَزْءُ
 الْأَوَّلُ ٢ مَعْجَزَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَوْلَانَا
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الباب الأول من الجزء الثاني من كتاب الهداية في معجزات الحسين عليه السلام
 وأولاده القاسم والحسين وزيد وعمر وعبد الله وعبد الرحمن وعبد
 الله وأسمعيل وعقيل والحسن وبشر وأما النباة أم الحسن فخطبة
 ومشهدة بالبيع بالمدنية وتوفي بالتم في سنة خمسين من أول
 الهجرة وكان سبب وفاته على يد زوجته جعدة بنت الأشعث بن
 قيس الكندي لأنه بذل لها مائة على ذلك عشرة آلاف دينار وثمان
 عشرة ضلع من سواد من سواد الكوفة فلما حضرت الحسن عليه السلام
 الوفاة قال لأخيه الحسين عليه السلام إن جعدة لعنها الله ولعن أباءها
 وجدها فأتى بها خالف أمير المؤمنين عليه السلام فوقع عنه بالكوفة
 بعد الرجوع من صفين مغالباً متحرفاً مخالفاً لطاعته بعد أن خلعه بالكوفة
 من الأمانة ولا يجتمع معه في جماعة ولا لأحد من شيعة ولا يمس على أيديهم

منذ سمع أمير المؤمنين عليه السلام على منبره وهو يقول في خطبته وبلغ الفراع
 الفراع ال محمد وريحانتيه وقرّة عينيه اني هذا الحسين من انبيائك الذين
 من صلبك وهو مع ذلك متمرّجاً ان يملك بعد ابيه مقام اليك
 صحن الاخف بن قيس التميمي فقال يا امير المؤمنين ما اسهر قال نعم يزيد بن
 معاوية ويومر على قتل الحسين عليه السلام عبيد الله بن زياد على الجيش
 السائر على انبي من الكوفة فيكون وقعهم بنهر كربلاء في غزى الفرات
 فكلّف انظر مناخ ركبهم وحط رحالهم واحاطة جيوش اهل الكوفة
 بهم وانما دسيوفهم ورمحهم وقسيهم في جيوشهم ودماهم ولحمهم
 وسبي اولادى وذراى رسول الله صلى الله عليه واله وعلمهم على
 مشرب الاقطاب وقتل المشيوخ والكهول والشباب والاطفال فقام المحدث
 بن قيس على قدميه قال ما ادعى رسول الله صلى الله عليه واله ما ندعيه
 من العلم من انزلت هذا فقال له امير المؤمنين عليه السلام وملك يا عبي
 النار انك محمد والله من قوادهم اى والله وشمر بن ذى الجوشن وشيخ
 بن ربيع وعمر بن الحجاج الزبيرى وعمر بن حريث فاسرع الاثعث
 في قطع الكلام وقال يا بنى ابي طالب فمضى ما تقول حتى اجيبك عنه
 فقال وملك هو ما سمعت يا اشعث فقال يا بنى ابي طالب ما سورك

عندي تمرين وولي اللسان على اقدامهم ومدوا اعينهم الى امير المؤمنين
عليه السلام ليأذن لهم في قتله فقال لهم عليه السلام هلا رحلكم الله
وانه اني لا قدر على هلاككم ولا بد من ان يخرج كل العذاب على
الكارهين ومضى الأشعث لعنه ^{الله} فتنا غل في بنيار خيلته بالكوفة
وفي داره مبنية عالية فكان اذا ارتفعت اصوات مؤمني
المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة صعد الأشعث بن قيس الى مبنية
فتنادى بخو المشجدين يا امير المؤمنين عليه السلام يا رجل وهو حتم انك
ساحر كذاب فاجاب امير المؤمنين عليه السلام في جماعة من اصحابه بحجة
الأشعث بن قيس لعنه الله وهو على ذروة بنيان منظرنا بصير يا امير المؤمنين
اعرض بوجهه عنه فقال له ذلك يا اشعث حبيبك ما عند الله لك
من عتق النار فقال له اصحابه يا امير المؤمنين ما معنى عتق النار فقال
ان الأشعث اذا حضرته الوفاة دخل عليه عتق من نار فمدده حتى يقبل
اليوم عشرة فينظرون الى القبلة فقتلوه فاذا خرجت به عتق من نار
لم يجدوا في مضجعه فياخذون عليه هم ابوابهم ويكتمون امرهم ^{تقوي}
لا تفتروا بما رايتم فيشتمت بكم على بن ابي طالب فقالوا يا امير المؤمنين
وما تصنع به عتق النار بعد ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام يكون حيا

معذباً الى ان تورد النار في الآخرة فقالوا يا امير المؤمنين وكيف
 عجلت له النار في الدنيا فقال عليه السلام لأنه كان لا يخاف الله
 ويخاف النار فعذب به الله بالدنيا كان يخاف من فقالوا يا امير المؤمنين
 وأنى تكون عنق النار هذه قال في هذه الدنيا والأشعث فيها تورد
 على كل مؤمن حتى تقذفه بين يدي بيتي فيراه بصورته ويدعوه الأشعث
 وليتجبر به ويقول إنها العبد الصالح ادع الى ربك يخرجني من هذه
 النار التي جعلها عذاب في الدنيا ويعذبني بها في الآخرة ببعض
 علي بن ابي طالب وشك في محمد عليه السلام فيقول له المؤمن لا اخرجك الله
 تعالى منها لا في الدنيا ولا في الآخرة اى والله وتقذفه وعشيرة واهله
 ممن شك ان عنق النار اخذته حتى بناجهم وبنواهم ويقولون
 قل لنا بما صرت معذباً يا هذه النار فيقول لهم شك في محمد وبنو
 علي بن ابي طالب وكرهت لبعيته وخلافي عليه وخلافي ببعيته وصباي
 لصبه ومنه فيلعنوه ويقرئون منه ويقولون له ما يحب ان نصير
 ما صرت اليه فاذا ميت يا اخي فغسلني وحنطني وكفني وصل
 علي واحلف لي عند رسول الله صلى الله عليه واله حتى تليحني الى جنة
 فان صنعت من ذلك فمحق حبلك رسول الله صلى الله عليه واله وابوك

موط
 وابن

ص
 الانبغى

امر المؤمنين عليه السلام وأهلك فاطمة الزهراء صلي الله عليها وحقه ان
 خاصمت في احد ولا فائتة فحسبك ما قال لك في قال جيش يزيد
 بكر بلا في عز الفوات اردد نعشى من فورك الى ببيع الغرقد
 فادفني فيه واعلم انك اذا حملتني الى قبر جدتي رسول الله صلي الله
 عليه واله يد عومروا بن طريد حدثك وابن طريد كفرة ويركب غلة
 ويصير الى غايته مراً فيقول لها يا ام المؤمنين تركين الحسين ان
 يدفن اخاه الحسن مع محمد بن هبة فخر ابيك وعمر اليوم القيمة
 تقول واني اتيهم وقد سبقوني فيقول لها هذا بغلي فركبه والمخو
 بالقوم فامنعهم من الدخول اليه ولو جرت فاصيتك ونزل عن
 بغله وترك غايته وشرع اليكم وتلق بغشى وقد وصل الى حرم
 قبر جدك رسول الله صلي الله عليه واله وتوفي نفسها بينكم وبين العبد
 ونقول والله لا يدفن الحسن ها هنا ولا يخرج هذه وتأخذ ناصيتها
 بيدها فاذا فعلت ذلك فاردني الى البقيع ببيع الغرقد وادفني
 الى جانب قبر ابيهم ابن حبيب صلي الله عليه واله فلما توفي الحسن
 عليه السلام اخذ الحسن عليه السلام في حفازه وصلى عليه وصار الى قبر جدته
 عليه السلام فوافي مروان مراً على بغلة الى غايته وقال لها ما حكاك الحسن

ولا يخرج
 من القبر

للحسين عليهما السلام وقالت له قتله ونزل مروان عن البغلة وركبها وحملت
 بالقوم وقد وصلوا الى حرم النبي صلى الله عليه واله فرمت بنفسها عن البغلة
 واخذت ناصيتها ودقت بينهم وبين القبر وقالت والله ما دفن الحسن
 مع جدّه او يحجر هذه فامراد بنوها ثم الكلام فقال الحسين عليه السلام ان الله
 لا يضيع عروضة اخي واعلوا به الى البقيع فانه اقيم على ابن مغيث من
 دفنه مع جدّه رسول الله صلى الله عليه واله لا اخا صم فيه اهدأ وان اذنه
 في البقيع فاعلوا به فدفنوه فيه وقال عبد الله بن عباس ٧ كم لنا منك
 يا سحر ابوما على جد ويوما على نجل فقالت بان بن عباس ليس قتلى لعل
 بعجب وقد برويتم ان صفيرا بنت شعيب النبي عليه السلام زوجة موسى كليم
 عليه السلام قالت بعد وخيه يومئذ بن نوت على من مراة فقال لها
 ابن عباس لك لك هي صفيرا بنت شعيب وانت يا سحر بنت عتيق
 قالت ايها غلبك يلبن عباس يا ديناه والمعاد لا تقول به فقال لها ابن
 عباس كذلك والله انت ومن انت منه وحرركم الفالوت فكان هذا
 من لانه عليه السلام حدّثني جعفر بن احمد القمي البصري عن
 محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي عن محمد بن صدقة الغبري عن محمد
 بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام ان اعز
 ائمتنا

بَدَّوياً خَرَجَ مِنْ قَوْمِهِ حَاجاً مَحْرُوماً فَوْرَدَ عَلَى ذِكْرِ نَعَامٍ فِيهِ بَيْضٌ فَخَذَهُ
 وَاشْتَوَاهُ وَآكَلَهُ وَذَكَرَ أَنَّ الصَّيْدَ حَرَامٌ فِي الْأَحْرَامِ فَوْرَدَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ
 الْأَعْرَابِيُّ ابْنُ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَدْ جَنَيْتَ خِيَابَةَ عَظِيمَةً
 فَأَرْشَدَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَرْشَدَ عَلَيْهِ الْأَعْرَابِيُّ وَعِنْدَهُ مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَهِمُ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ بْنُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ
 شُعْبَةَ فَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا قَوْمَ ابْنِ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ أَفْتَنِي فَقَالَ لَهُ يَا أَعْرَابِي قُلْ قَالَ إِنِّي خَرَجْتُ مَوْجُو
 حَاجاً مَحْرُوماً فَاتَيْتُ عَلَى دَعْوَى فِيهِ بَيْضٌ نَعَامٌ فَأَخَذْتُ قَبْضَةً فَاشْتَوَيْتُهُ وَآكَلْتُهُ
 فَمَذَّ إِلَى صَنْحِي وَنَاحَى وَنَاحَى فِيهِ أَهْلَالٌ مَحْرُومٌ عَلَى مِنَ الصَّيْدِ حَرَامٌ فَأَقْبَلَ
 أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَنْ حَوْلَهُ وَقَالَ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَجِيبُوا الْأَعْرَابِيَّ قَالَ لَهُ الزُّبَيْرُ مِنْ حِوَارِ الْجَمَاعَةِ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَانْتَ أَخُو بِلْجَابِيَّةٍ فَقَالَ يَا زُهَيْرُ هَبْ نَبِي
 هَاشِمٍ فِي صَدْرِكَ قَالَ وَكَيْفَ وَأَيُّ صَفِيهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ عَمَّةُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ ذَهَبْتُ فِتْيَايَ وَتَنَازَعُ
 الْقَوْمُ فِيمَا لِأَجْوَابٍ فِيهِ وَضَاجٌ يَا أَهْلَ الْخَطَّابِ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ يَجْعَلْ بَعْدَ

محمد بن ينيه فيرجع عنه فسكت القوم فقال له الرتي يا اعرابي ما في القوم
 الا من يجهل فاجملت قال الاعرابي فما اصنع قال ان اختيارى ليس قوما
 ويخط اخري قال الاعرابي وقد ذهب الحق وصرتم تكوهونه قال
 عمر الى كم تعطيل الخطاب يا بن العوام قوموا بنا والاعراب الى على فلا تسمع
 جواب هذه المسئلة الا منه فقاموا باجمعهم والاعراب معهم حتى صلاوا
 الى امير المؤمنين عليه السلام فاستخرجوه من بينه وقالوا يا اعرابي اقص
 على ابي الحسن فقال الاعرابي فلم الى خليفة رسول الله صلى الله عليه واله
 فقالوا يا اعرابي خليفة رسول الله صلى الله عليه واله ابو بكر وهذا وصيه
 في اهل بيته وخليفته عليهم وقاضى دينه ومنجز علقته وذات علمه
 قال ويحكم يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله والذي اشرتم بالخلافة
 ليس فيه من هذه الخلل خلة فقالوا يا اعرابي سل عما بدا لك ودع ما ليس
 من شأنك قال الاعرابي يا ابا الحسن يا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله
 واله اني خرجت من قومي محمدا فقال له امير المؤمنين عليه السلام تريد الخ
 فوردت على ربي وفيه بغير نعام فاخذته وشوبته واكلمته قال
 الاعرابي نعم يا مولاي فقال له واثبت خال عن خليفة رسول الله
 صلى الله عليه واله فارشدت الى مجلس ابي بكر وعمر واثبت بمسلكك

تروشد وفي ظ
 الشرح

فاختصم القوم ولم يكن منهم من يجيبك عن مسئلتك فقال لهم يا مولاي
 فقال له يا اعرابي الصبي الذي بين يدي هو دابة صاحب الدواب ابنه
 احسن فاسئله فانه يفتيك قال الاعرابي انا لله وانا اليه راجعون
 مات دين محمد صلى الله عليه واله بعد موته وتنازع القوم فارتدوا
 فقال له امير المؤمنين عليه السلام حاش الله ما مات دين محمد صلى الله
 عليه واله ولا يموت قال الاعرابي ان الحق ان اسال خليفة رسول
 الله صلى الله عليه واله وحواريه واصحابه ولا يصتوني ويحيلوني عليك
 فلا تجيبني وتأمرني ان اسئل صبياً بين يدي المعلم ولعله لا يفصل بين
 الحبر والشر فقال له يا اعرابي لا تقف ما ليس لك به علم فاسال الصبي
 فانه يفتيك قال الاعرابي الى احسن عليه السلام وقلمه في يده فخطني صحيفة
 خطاً ويقول مؤدبه احسنت احسنت احسن الله اليك يا احسن قال
 الاعرابي يا مؤدب بحسن الصبي فتعجب من احسانه وما اسمك تقول
 له شيئاً حتى كأنه مؤدبك فضحك القوم من الاعرابي وصاحوا به
 سل وكحك يا اعرابي واوجز قال الاعرابي فدينك يا احسن ان
 خرجت من قومي حاجاً محرماً فوردت على رجلي فيه بغير نعام فتوشيه
 واكلته غامداً وانا سباً قال له احسن عليه السلام زدت في القول كما

يا اعرابي فذلك عامدا لم يكن هذا من مسئلتك هذا عتب قال الاعرابي
 صدقت ما كنت الا ناسيا فقال له الحسن عليه السلام وهو يخط في صحفته
 يا اعرابي خذ بعدد البسيف نوقا فاحمل عليها فينفا كما نجت من قاتل فاجعل
 هكذا بالبع الكعبة فانتهر كما مرة ففعلك فقال الاعرابي فدينتك يا حسن
 من الابد ما ينلقن فقال الحسن عليه السلام يا اعرابي وان من البسيف
 ما يبرق فقال الاعرابي انت صبي محمد وحقوقي في علم الله مغرق ولو
 جاز ان يكون ما اقول قلته انك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال الحسن عليه السلام يا اعرابي انا اخلف من رسول الله صلى الله
 عليه وآله واجبا مير المؤمنين الخليفة فقال الاعرابي وابوبكر ما ذا قال
 الحسن عليه السلام سلمهم يا اعرابي فكبر القوم واعجبوا ثم سمعوا من
 الحسن عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي
 جعلني وفي ابني هذا ما جعله في داود وسليمان اذ يقول الله عز
 وجل من قائل ففهمناها سليمان فكان هذا من دلائله عليه السلام
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ فَرْقَدٍ عَنِ ابْنِ الْحَكَمِ
 الْعَبْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ الْمَكْفُوفِ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ الْأَعْمُورِيِّ الْقَهْدَانِيِّ قَالَ
 لَمَّا مَضَى امير المؤمنين عليه السلام جاء الناس الى الحسن بن علي عليه السلام

فقالوا يا بن رسول الله نحن السامعون لم يصعولك امرنا بامرك قال
 كنتم والله ما وقيتم لمن كان خيرا مني امير المؤمنين عليه السلام فكيف توفون
 لي وكيف اطمان اليكم واثق بكم ان كنتم صادقين فوعده ما يدين بكم
 المعسكر بالمداين فوافوا هناك فركب وركب معه من اهل الخرج
 وتخلف عنه كثير لم يوفوا بما قالوا وغرره كما غرروا ابائهم لم قبله
 فقام خطيبا فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس قد غررتهم كما غررتهم
 اخي امير المؤمنين عليه السلام فلا جزاكم الله عن رسول خيل مع اي امام
 تقالون بعدى مع الظالم الكافر اللعين بن اللعين عبيد الله الذي
 لا يؤمن بالله ولا برسوله ولا باليوم الاخر ولا اظهر الاسلام وهو لا
 بنوامة فاحجة الا خوف كتيّف ولولم يبق من منجاة الامّة الا عجز رادى
 لا تبعت لدين الله الا عجزا هكنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ثم حبة قائد في اربعة الف فارس وكان من كنده وامره ان يعسكر
 بالانبار ولا يحدث حديثا حتى ياتي به امره فلما توجه الى الانبار ونزل
 بها وعلم بذلك مغوية لعنه الله بعث اليه رسولا وكتب اليه مغوية
 لك ان اقبلت الى دليتك بعض اكوار الشام والجزيرة غير منقوس
 عليك وحمل اليه خم مائة الف درهم فقبضها الكذبي لعنه الله من الرسول
 وانقلب

 ظ
 الاف

وانقلب على الحسن عليه السلام ومضى الى مغوية لعنه الله فبلغ الحسن
عليه السلام ما فعله الكندي فقام الحسن عليه السلام خطيباً فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني صاحب بعث اليه مغوية بخمسمائة
درهم ووعده وصاه وولاه بعض كور الشام والجزيرة غير نفوس عليه
وقد توجه اليه وعذرني وبكم وقد اخبركم من بعد امره انه لا وفاء لكم
ولا خير عنكم انتم عبيد الذنوب والحق موجه اخر مكانه واقف لا علم انه
سيفعل بي وبكم ما فعله صاحبه ولا يراقب الله في فبعت رجلاً من
في امر بعة الف فارس وتقدم اليه فحلف بالآيات لا يقوم لها
الجمال انه لا يفعل مثلاً ما فعل صاحبه وخلف الحسن عليه السلام انه سيفعل
ويغدر فلما توجه وصار الى الأنبار ونزل بها وعلم بذلك مغوية
لعنه الله فبعث اليه رسلاً وكنت اليه بمثل ما كتب الى صاحبه وبعث
اليه بخمسمائة الف درهم وهناه ان يولي اي ولاية احب من كور
الشام والجزيرة وانقلب على الحسن عليه السلام واخذ طريقه الى مغوية
لعنه الله ولم يراقب الله ولم يحفظ ما اخذ عليه من العهد والميثاق
وبلغ الحسن عليه السلام ما فعله المارد فقام خطيباً فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس قد اخبركم مرة لا توفون بعهد وانكم عندهم

أحد
أحد

لا تفوت
لا تفوت

وهذا صاحبكم المراد في قد عذر رب وشار الى معوية راحته الله وكتب
 معوية الى الحسن عليه السلام بن علي بن ابي طالب عليهما السلام يا بني عمي الله
 فيما بيني وبينك ان تقطع الرحم فان المنار قد عذروا بك وبابك
 وبالله استعين ثم احسن عليه السلام كتاب معوية فقالوا يا بني
 رسول الله صلى الله عليه واله ان الرجلين عذرا بك وعزاك من
 انفسهما فاننا لك ناصحون مناجعون غيرنا دهرين فقال الحسن عليه السلام
 والله لا عذر من هذه المرة بيني وبينكم ثم ان الحسن عليه السلام
 اخذ طريقه الى الخيلة فغسك بها عشرة ايام فاداه الا عشرة الف
 رجل او اربعة عشر الف رجل الشك مع الحكين بن فرقد فانصرف
 الى الكوفة فدخلها فمضى الى البر فوجد الله واثني عليه ثم قال يا عجبا من قوم
 لا حياء لهم ولا دين بعد هذين مرة بعد مرة اما والله لو وجدت علي
 بن هند احوانا ما وضعت يدي في يده ابدًا ولا سلمت اخلافة اليه
 وانها محرمة عليهم فماذا اسمحه فانما ايتهم الا ما ارى من عذرهم و
 وفعالكم في واضع يدي في يده وائم الله لا ترون فوجا ابدا مع بني امية
 واني لا علم اني عنده احسن منكم وتالله ليس منكم بنو امية سوم
 عذاب حتى تمنوا ان عليكم جيت اجليع لا معوية فافكم ورحبا
 يا عبيد

ص
 نسادا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا عبيد وانباء الطمع ثم كتب الى معوية اني تاركها واتالله لو وجد عليك
 اعوانا صابرين علمين محققين غير منكربين طسملت لهذا الامر ولا
 اعطيتك هذا الامر الا انت ظالمه ابدأ ان الله قد علم وعلت يا معوية
 وسائر المسلمين ان هذا الامر لي دونك وقد سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه واله ان الخلافة لي ولأخي الحكين وانها محرمة عليك وعلى قومك
 سماعت وسماع قومك من المسلمين من الصادق الاخي المؤدي عن
 رسول الله صلى الله عليه واله ثم انصرف الى الكوفة فاقام بها عاتبا على اهلها
 مؤنبا لهم حتى دخل عليه عمر بن عبد الطائي فقال يا الله يا امير المؤمنين
 يسعك ترك معوية فغضب غضبا شديدا حتى احمرت عيناه ودرت
 اوداجه وسكت دموعه فقال ويحك يا حمر تستهين بامر المؤمنين
 وما جعلها لي ولا لأخي ولا له جد من معنى ولا لاحد ممن باقى الا
 لا امير المؤمنين وحده خاصة او ما سمعت حديثي رسول الله صلى الله عليه
 واله قال لا ياتي الله شمالك بامر المؤمنين ولا يترك معك في هذا
 الاسم احدا فما يسمى به غيرك والا فهو فاو في عقله وما فرغ في ذاته
 فانصرف عنه وهو يستغفر الله فمكث اياما ثم عاد عليه فقال السلام
 عليك يا امير المؤمنين فضحك في وجهه وقال له والله يا حمر ان هذا

الامير

ماقون

الكلمة لأسهل على وأمر على قلبى من كلمتك الأولى فما شأنك تريد
 أن تقول خيل مغوية قد اشتت على الأنبار وشبعتها واني في مائة
 ألف رجل من شيعة في هذه المصريف الكوفة والبصرة فقال له حجر
 بأمولى ما اردت ان اقول الا ما ذكرته وقلته فقال والله يا حجر
 لو اني في الف رجل من لا والله الا في ما في رجل الا والله الا فسر لنا
 ومعنى القعود ولقد علمت ان امير المؤمنين عليه السلام قد دخل عليه ثقلاه
 بربع ابوبكر فقالوا له مثل ما قلت لي فقال لهم مثل ما قلت لك فقام سلمات
 والمقداد وعمار وحذيفة بن اليمان وخرزمة وابوالهيثم طار التيهان
 فقالوا له يا امير المؤمنين نحن شيعة لك ومن وراءنا شيعة لك
 يعتدقون الله في طاعتك فقال لهم حسبى بكم فقالوا فانا امرنا قال
 فاذا كان فلدا انا حلفوا برؤوسكم وشمركم واسيؤنكم وضعوها على
 عواتقكم وبكر واعلى فاني اقوم بأمر الله ولا يسعني القعود عنه فلما
 كان من الغد بكر اليه سلمان والمقداد وابوذر وقد حلفوا برؤوسهم
 وشمركم واسيؤنهم وجعلوا على عواتقهم ومعهم عمار قد
 حلق نصف رأسه وشمر نصفه سكيضا فلما تعدوا بين يديه نظر
 اليهم ثم قال يا ابا اليقضا من لشيء نفسه لله على نصرته دينه يوقى

٢
 حين

وَيَخَافُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَشِيتُ وَثَوْبَهُمْ عَلَى وَسْفِكُمْ دُمِي قَالَ
لَعَنَ دُؤْلَابُكُمْ فَوَاللَّهِ لَوْ تَمَّ عِدْدُكُمْ سَبْعًا لَمَا وَسَعَنِي الْقَعُورُ وَاللَّهُ يَأْجُرُنِي
لَعَلَّ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ اطْعَمُونِي فَمَجْرَجُ وَاجْتَمَعَ
إِلَيْهِ وَجْهُ قِبَائِلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا لَهُ إِنَّا قَدْ امْتَحَنَّا أَهْلَ مِصْرَ فَوَجَدْنَا
فِيهِمْ سَامِعِينَ مَطْعِينَ زُهَّاءَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ فَقَمْنَا يَا سَيِّدَنَا إِلَى بَنِي
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالرَّحْمَةُ تَبَاطُحُ بِبَايَعِهِ سَبْعَةَ عَشْرَ مِائَةً وَخَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلَا نَدْعُ ابْنَ هَنْدَانَ يَعْزُّ عَلَيْنَا وَقَرَأْنَا سُبُوحًا فِي أَيْدِي بَنِي خُجَّانَ إِلَى أَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَاطَبُوهُ بِمَا يَطُولُ فَقَالَ لَهُمْ وَاللَّهِ مَا تَزِيدُونِي
إِلَّا إِيْقَاعَ الْحِيلَةِ حَتَّى تَخْرُجُوا مَعُوقِيَةً مِنِّي وَلَوْ خَرَجْتُ مَعَكُمْ ثَانِيَةً
حَتَّى أَبْرَزَ عِزُّهُدِ الْحَمِيمِ لَيْسَ غَنِيَّتُكُمْ مَعُوقِيَةً وَلَيْسَ سَنٌّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا
يَرْغَبُ فِي الْمَالِ الْكَثِيرِ وَسِيَالُهُ اغْتِيَالِي بَطْعَنَةٍ أَوْ مَرْهَبَةٍ وَهِيَ طَعْنَةٌ
وَلَا حَرْبٌ بِحَرْبِهَا وَلَا يَصِلُ إِلَى مَالٍ مَعُوقِيَةٍ فَقَالُوا لَهُ يَا جَمْعَهُمْ تَأْتِيهِ
يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا تَطْعَنُوا وَتَخْرُجُوا مَعَنَا قَتْلًا دُونَكَ اغْتِيَالًا
وَنَدْبًا كَدَمَانًا فَقَالَ ابْرَزُوا إِلَى الْمَدَائِنِ حَتَّى نَنْظُرَ وَنَنْظُرُونَ فَبَرَزُوا
وَسَارُوا حَتَّى وَرَدَ الْمَدَائِنُ فَصَكَّرَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ مَقَرَّةٍ وَكَانَ مَعُوقِيَةً
قَدْ كَانَتْ زَيْنُ بْنُ سَنَانَ الْبَجَلِيُّ ابْنُ أَخِي حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ وَبَنُو

له ما لا على اغتيال المحسن عليه السلام لا تخاف على نفسه فرجع فرمى كفيه
واخذ الرمح فضاق به صدره فرده خوفاً واخذ حربة مرهقة واني
ثوباً عليها حتى انتهى الى الفسطاط المضروب للحسن بن علي عليه السلام
فوقف غير بعيد ونظر اليه شاكراً وراكعاً والناس ينام فرمى بحربة فابنتها
فيه وركبها ركباً وانتم صلوتة واحربة تهرق فلما انقفل من صلوتة وانتهى
من حوله وصاحوا بالثلث فجاءوا راحته نظروا الى الحربة ثبتت في بدنه
فقال لهم يا اهل الكوفة ما تفعلون في وتكذبون واخذ الحربة وصلح
بالرحيل فانكفي من المدائن الى الكوفة تحريماً وكان له بالكوفة خطب
وخطاب كثير ثم قال ان يزيد بن سنان ابن ابي حريز بن عبد الله
البحلي رما في حربة فابنتها في وقد خرج من الكوفة ولحق معوية
ودخل الحسن عليه السلام الكوفة من المدائن وسلم العراق الى معوية
وقلها معوية زهايد بن ابي عبد الله فكان هذا من دلائل عليه السلام
حدَّثني محمد بن حليم التمار عن المحول بن ابراهيم عن يزيد بن كثير
الجمعي عن يونس بن ظبيان عن الفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال لما قدم ابو محمد الحسن عليه السلام
من الكوفة تلقاه اهل المدينة معز بن باقر المؤمنين عليه السلام ومهين باقر

في
الكتاب

ودخلت عليه انزواج رسول الله صلى الله عليه واله فقالت عاتكة والله
 يا ابا عبد ما فقد جدت الاله حيث فقد ابوك وقلت يومًا قام ناعيه
 عندنا قولاً صدقت فيه وما كذبت فقال لها الحسن عليه السلام عني
 هو مثلك يقول لبيد بن ربيعة شعر ^{تخف} وشرتها فاستجلت عن حمارها
 ١٠ وقد يستحق العجلين البشائر ١١ واخبارها الركبان انزلين بينهما ١٢
 وبين فرى بخزان والشمام كافوا والقت عصاها واستقرت بها لانا كافوا
 غيا بالآيات الماثرة ثم اتبعت الشعر بقولك اما اذا قل على فقولوا
 للعرب تعمل ما تشاء فقالت له يا بن فاطمة حد وتحد وحبك وابيك
 في علم الغيب من الذي اخبرك عني قال لها عدا علم الغيب لانك ^{العلم} الخفية
 وسمع منك والغيب فتك عن جرحها خفي وسط بيتك ليلا بلا تبس
 وضربت بالحدود كفك حتى صار جرحا والا فاكشف عنه وادريه
 من هولك من النساء ثم اخراجك الجرح وفيه ما جمعه من خيانة
 واخذت منه الاربعين دينار اعددا ولا تعلمين ما ورنها وتفرقك
 لها في معصية امير المؤمنين عليه السلام فقالت والله يا حسن لقد
 كنت ما قلته فلله ابن هند فلقد شفا واشفا في فقالت لها ام سلمة
 زوجة النبي صلى الله عليه واله يا عاتكة ما هذا منك بعجب وانى لا تشهد

عليك ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لي وانت جاضرة وام ايمن
 وميمونة يا ام سلمة كيف تحديني من نفسك فقلت يا رسول الله
 احبك قريبا ولا ابلغه وصفا قال فكيف تحدي عليا في نفسك فقلت
 لا يتقدمك ولا يتأخر عنك واتما في نفسي بالاستواء فقال اشكر الله
 لك ذلك يا ام سلمة فلو لم يكن علي في نفسك هلك فيها البرئت
 الآخرة منك ولم ينفعك قربي منك في الدنيا فقلت انت لرسول
 الله صلى الله عليه واله وكذا كل امرؤ احبك يا رسول الله فقال لا فقلت
 والله ما اجد لعل في موضعاً قرئتنا فيه وبعدتنا فقال لك حسبك
 يا عاتبة فقالت يا ام سلمة بمضي عند وبمضي علي وبمضي الحسن
 بمموما وبمضي الحسين مقتولا كما خيرة جدتها رسول الله صلى الله عليه
 واله فقال لها الحسن عليه السلام فما اخبرك حديث رسول الله صلى الله
 عليه واله باي مودة تموتين والى ما نصيرن اليه قالت ما اخبرني الا
 بخير فقال الحسين عليه السلام لقد اخبرني حديث رسول الله صلى الله
 عليه واله انك تموتين بالدار البليّة وهي مينة اهل النار وانك تصيرن
 انت وحنك الى النار فقالت يا حسن ومضى قال قال لها عليه
 السلام حيث اخبرك بعد موتك عليا امير المؤمنين عليه السلام واسبابك حراما غير
 فيها

فيها عن نبيك متأمرة على جلايهم مسوخ من مودة الجن يقال له
 بكروا انت تسفكين دم خمسة وعشرين الف رجل من المؤمنين الذين
 يعمون انك امرهم قالت له احببت اخبرك بذلك ام هذا من علم
 غيبك قال لها من علم غيب الله ورسوله وعلم امير المؤمنين عليه السلام
 قال فاعرضت عنه بوجهها وقالت في نفسها والله لا صدق بانه
 واربعين ديناراً ونهضت فقال لها الحسن عليه والله لو صدقت
 قطاراً ما كان ثوابك عليها الا النار فكان هذا من دلائل علمه
 بآب ما جاء في الحسين بن علي ع وقيل ابو عبد الله الحسين عليه السلام
 وله سبع وخمسون سنة في عام التشرين من يوم الهجرة في يوم عاشوراء
 وهو يوم السبت العاشر من المحرم وكان بينه وبين اخيه الحسن
 عليهما السلام طهر واحد وكان حملاً في عبد الله الحسين عليه السلام
 ستة اشهر ولم يولد الا ستة اشهر غير الحسين وعيسى بن مريم عليهما
 السلام وكان مقام الحسين عليه السلام مع جد رسول الله صلى
 الله عليه واله سبع سنين وعشرة ايام والعشرة الايام هي المدة
 التي بين مولد الحسن وحمل الحسين عليهما السلام واقام مع امير المؤمنين
 عليه السلام ثلاثين سنة واقام مع ابي محمد الحسن عليه السلام بعد المدة

وسمى

عليه السلام عشرين واقام بعد مضي الحسن عليه السلام عشرين
 وكان اسم الحسين عليه السلام في التوراة شيرا وشيرا وشيرا
 بن عمران عليه السلام في التوراة ان الله عز وجل سمى الحسن والحسين
 سبطي محمد عليهم السلام شيرا وشيرا اسمي ابني اخيه هرون بهذين
 الاسمين فكان يكنى ابو عبد الله ولما صار ابو علي والقبيلة
 والسبط الثاني سيد شباب اهل الجنة والرشيد والطيب والوالد
 والمبارك والتابع لرضات الله والكاشف عن نفسه الله والداال
 على كتاب الله وصاحب المحنة الكبرى وعبرة كل مؤمن ومؤمنة
 وآية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله ومشهده
 في البقعة المباركة والريوة ذات قرار ومعين كربلاء غريز الفرات
 قتله عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن
 لعنه الله بامر يزيد بن معاوية لعنه الله واباه ومعهما اثنان
 وثلاثون اميرا واربعة عشر الف فارس وراجل وعددها صاحب الحسين
 عليه وعليهم السلام اثنان وثلاثون فارسا واربعون وراجل ثمانية
 وعشرون من هط عبيد الملقب والباقون من سائر الملقب والذين
 كان له من الاولاد على سيد الغالبين وهو الاكبر وعلى الاكبر

رضي
 رضا الله

وهو

وهو المتصل بربي الحفرة وعبد الله وهو الخطل المذبح بالسهم
وَحَدُّ وَيَجْعَفُ وَمِنَ النَّبَاتِ زَيْنَبٌ وَمَكِينَةُ وَقَالِمَةُ
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ اللَّهَ هَاهُنَا عَجَلُ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ وَلَادَتِهِ وَعِزَّاهُ بِقَتْلِهِ فَعَرَفَتْهُ فَاحْتَضَتْهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ
وَكَرِهَتْ حَمْلَهُ وَوَلَادَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى حَمَلَتُهُ أُمَّهُ كَرِهًا
وَوَضَعَتْهُ كَرِهًا وَحَمَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَهَذَا أَنْزَلَ فِي الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً وَلَيْسَ هَذَا فِي سَائِرِ النَّاسِ لِأَنَّ حَمْلَ الثَّلَاثِينَ شَهْرًا
أَشْهُرَ وَالرَّضَاعَ حَوْلًا لِمَنْ أَمْلَأَ أَنْ يُهَيِّمَ الرِّضَاعَةَ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
وَعِشْرُونَ شَهْرًا وَمِنَ النِّسَاءِ مَنْ تَلَدَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَيَكُونُ الْوَلَدُ سِتَّةَ
أَشْهُرٍ مَعَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ شَهْرًا يَكُونُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَالْوَلَدُ لَا يَبْغِشُ
أَبَدًا سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِلَى قَادِ نَهَا وَلَا ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَالحسين عليه السلام
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي رِضَاعَةِ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ شَهْرًا وَهِيَ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
كَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَانَ هَذَا مِنْ دَلَالَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرُوِيَ
عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا ارْتَدَّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْخَوْجَ إِلَى الْعِرَاقِ بَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ مَرْثِيَةً وَكَانَ
أَحَبَّ الثَّلَاثِ إِلَيْهَا وَكَانَتْ أَرْوَقَ الثَّلَاثِ عَلَيْهِ وَكَانَتْ تَرْبِيَةُ الْحُسَيْنِ

عليه السلام عندها في قارورة مخومة دفعها اليها رسول الله صلى الله
 عليه واله وقال لها اخرج اذا خرج ابني الحسين عليه السلام الى العراق
 فاجعل هذه القارورة نصب عينيك فاذا استحالت التربة في القارورة
 دما فاعلمي ان ابني الحسين قد قتل فقالت لراذرك الله ان يخرج
 الى العراق قال لها ولم يا ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 واله يقول يقتل ابني الحسين بالعراق وعندى يا بني تركت في قارورة
 مخومة دفعها الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال لها يا امه
 اني مقتول لا محالة فاين افر من القتل وهو المقدور والقضاء المحتوم
 والامر الواجب من الله عز وجل فقالت وبجياه واني تذهب وانت
 مقتول قال يا امه ان اذهبي اليوم ذهبت غدا وان لم اذهبي غدا
 ذهبت بعد غد وما من الموت يا امه واشهدك لا اتي لاعرف الموت
 الذي اقل فيه والساعة التي اقل فيها والحفرة التي ادفن فيها ولعرف
 قاتلي ومحاربي والمجلب على والسايق والمناكند والمحرض ومن
 هو قتل ومن يحضره ومن يقتل معي من اهل بيتي وشيعتي رجلا
 رجلا واحصيهم عددا واعرفهم باعيانهم واسمائهم وانا بهم
 وقبائلهم وعشائرهم كما اعرفك فان احببتى ارسيتك معي ومكانك

فقال

فقلت
احببت

فقالت قد نشت فما زاد على ان قال سببر الله الرحمن الرحيم فخفضت
 له الارض حتى اراها مضجعه ومكانه ومكان اصحابه ولعظامها
 من تلك التربة التي كانت عند ها قال ثم خرج الحسين عليه السلام
 وقال لها يا امه اني لمقتول يوم عاشوراء يوم السبت وكانت ام سلمة
 بعد الايام ونسأل عن يوم عاشوراء فلما كانت تلك الليلة
 التي في بيتهما قتل الحسين عليه السلام اناها رسول الله صلى الله
 عليه واله في منامها شعنا ^{مغبرة} باكيا فقال قد دفنت الحسين واصحابه
 الساعة فانبهت ام سلمة فصرخت باعلى صوتها فاجتمع اليها اهل
 المدينة فقالوا لها ما اناك وما الذي دهاك قالت قتل الحسين
 عليهما السلام فقالوا لها ما علمك به قالت انا في رسول الله صلى الله
 عليه واله شعنا مغبرا باكيا فاخبرني انه قد دفن الحسين عليه السلام
 واصحابه فقالوا اصغاث احلام فقالت مكانكم فاني عندي
 نومة الحسين عليه السلام فاخربت اليهم القارورة فاذا هم
 عبيط فحسبوا الايام فاذا الحسين عليه السلام قد قتل في ذلك اليوم
 فكان هذا من ذلك لا تله عليه السلام ثم قال سمعت علي بن الحسين
 نزي الغائب بن عليهما السلام يقول لما كانت في اليوم الذي شهد فيه

فلت

ابي عليه السلام جميع اهل واصحابي في ليلة ذلك اليوم فقال لهم يا اهل
 وشيعة اتخذوا هذا الليل حلاً لكم فاجزوا بانفسكم فليس يطلبوا غري
 ولو قتلوني فانكروا فيكم فاجزوا رحمكم الله فانتم في محلة سعة من سعتي
 وعهدي الذي عاهدتوني عليه فقال اخوته واهله وانصارهم بلسان
 واحدا يا سيدنا يا ابا عبد الله لاخذ لنا كابداً والله لا قال
 الاثني تركوا امامهم وكبرهم وسيدهم وحده حتى قتلوا ونبلوا بيننا
 وبين عدو الله عذراً ولا تخليك وتقتل دونك فقال عليه السلام
 يا قوم فاني غدا اقتل وتقتلون كلكم معي ولا يبقى منكم احد فقالوا
 احمد الله الذي اكرمنا الوباء لقتل معك وشرقتا بصرتك اولا ان
 نكون معك في دبر جيتك يا بن رسول الله صلى الله عليه واله فقال
 لهم جزاكم الله خيراً ودعا لهم بخير وقتل وقتلوا معه اجمعين فقال له
 القسم بن الحسن عليهما السلام يا عمي وانا فيهم يقتل فاشفق عليه وقال
 يا نبي كيف الموت عندك قال يا عم لي من العسل قال اي والله
 فذاك علك انت لاحد من يقتل من الرجال معي بعد ان ينبلوا
 ببلاء عظيم واني عبد الله فقال يا عم ويصلون الى النساء قال يقتل
 عبد الله وهو ضيع فقال لعداك علك يقتل عبد الله اذا جفت

أخوه

روح عطشان وحرت التي خيمته ظلمت من اولنا فلما ^{كنا} ^{جاء}
 فاقول نا واني انبي لا شرب من فيه فيا توفى به فيضعونه على يد
 فاحله لا ذنبه فيرميه فاسق لعنه الله لسبهم فينخره وهو نيا فيفيض
 دمه في كف فامر فعه الى السماء فاقول اللهم صبراً واحداً بافك
 فتعلمني الاثمة منهم والنار تستعري الخندق الذي فيه ظهر الخيم
 واكر عليهم في اخراوقات بقاى من الدنيا فيكون ما يريد الله
 فيكم فيكينا وارفع الجلاء والصراخ من فرارى رسول الله صلى الله
 عليه واله ويسئلني زهير بن القين وجبيب بن مظاهر عن علي ويقول
 يا سيدنا سيدنا على ويشيران الي ما ذا يكون من حاله فيقول مستغرباً
 لم يكن الله ليقطع نسلي من الدنيا فكيف يعملون اليه وهو ابو ثمانية
 وكان هذا من لا نله عليه السلام وعنده عن سند بن هرون
 قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام قالوا للحسين بن علي
 عليه السلام لعلنا لا نخرجوا الا في يوم السبت او يوم خميس فانكم
 ان خالفتموني وخرجتم في غيرهما قطع عليكم الطريق ومثلتم وذهب
 ما معكم وكان قد ارسلهم الى ضيعة لرثنا لغزو وخرجوا في غير اليوم
 واخذوا طريق الحيرة فاستقبلهم اللصوص فقتل القوم اجمعين

ما كان معهم فقبل ذلك للحسين عليه السلام فقال قد قلت لهم لا يخرجوا
 الا في يوم السبت او في يوم خميس فحالفوني ثم دخل من ساعته الى والي
 المدينة فقال له قد بلغني ما نزل بعلما نك ومواليك فاجرت على الله
 فيهم اجرت فقال الحسين عليه السلام للوالي فاق ذلك على من قتلهم
 قال يا ابا عبد الله اعرفهم قال نعم كما اعرفتك وهذا منهم وانشأ ربيده
 الى رجل على رأس الوالى قائم فقال له الرجل وكيف عرفتني يا ابن رسول الله
 باني كنت معهم قال ارضد قتلك بصدق قال والله لا فعلت فقال
 الحسين عليه السلام نعم ومعك فلان وفلان فيميتهم باسمائهم كلهم
 فيهم اربعة من موالي آل أبي والباقي من حبيبات المدينة فقال الوالى
 للغلام برب القبر والمبر لصدق واللا يترن لحك بالسياط فقال
 والله ما كذب الحسين ولو كان مغاليا لاراد علما في قوله قليلا ولا كثيرا
 فجعلهم الوالى جميعا فاقرأوا لبسان واحد للذي اراد الله بهم وليعلم الناس
 والوالى من هو الحق بالامر فاقامهم وضرب اعناقهم فكان هذا من دلائله
 عليه السلام وعنه عليه السلام هذا الاسناد عن سيف بن عميرة
 التمار عن ابي عبد الله القادر ^{روى} عليه السلام قال جاء رجل من موالي ابي عبد
 الله عليه السلام يشاور في امرأة يتزوج بها فقال له عليه السلام لا احب لك

عن الحسن

عن
تتشار

استنزه

ان تفرج بها فانها مسومة وكان محبا لها وكان كثير المال فخالف الحسين
 عليه السلام وتزوجها فلم يلبث معها الا بغير رجة ائلف الله ماله ومركبه
 دين ومات والده واخ له كان احب للثمن اليه فقال له الحسين عليه السلام
 اما لقد اشريت عليك ولو كنت اطعتني ما اصابك ما اصابك فخل سبيلها
 فان الله يخلف عليك ما هو خير لك منها واعظم بركة فخل سبيلها
 فقال له عليك بغلانة فتزوجها فما اخرجت سنة حتى اخلف الله عليه
 ماله وخاله وولد له ولدا وماراى فيها ما في تلك السنة فكان هذا
 من الاثر عليه السلام وعنه بهذا الإسناد عن ابي عبد الله جعفر
 بن محمد القنادي عليها السلام قال لما سار ابو عبد الله الحسين عليه السلام
 من المدينة تلقته افواج من الملائكة المسمومين والمردفين في ابد بهم
 الحراب على نجب من نجب الجنة فسلموا عليه وقالوا يا حجة الله على خلقه
 من بعد حبه وابيه واخيه ان الله عز وجل امدحك رسول الله
 صلى الله عليه واله نبيا في مواضع كثيرة وان الله قد امدك نبيا فقال لهم
 الموعد حضرتي ويقعني التي استشهد فيها وهي كربلاء فاذا وردتها
 فانادي فقالوا له يا حجة الله ان الله امرنا ان نسمع لك ونطيع فقل
 تعشى من عندك نلقاك فتكون معك فقال لا سبيل لهم على ولا يكون

قال له

العراقي عن سعيد بن المسيب قال لما شهد أبو عبد الله الحسين عليه السلام
 ومعهم الناس من قافل دخلت على سیدی علي بن الحسين عليه السلام فقلت
 له يا مولاي نوب الحج فماذا تأمرني قال امض على نيتك فحج فبينما انا اهلوا
 بالكعبة وهو يقول واذا انا برجل وجهه كقطع الليل المظلم متعلق بالسناد
 الكعبة وهو يقول اللهم رب البيت المحرام اغفر لي وما احسبك تفعل
 ولو شفيع في سكان سمواتك وجميع ما خلق لعظيم جرمي قال سعيد بن
 المسيب فشغلنا وشغل الناس عن العراف حتى طيف به الناس واجتمعوا
 عليه وقلنا له ويا ربك لو كنت ابليس لعنة الله لك ان يبغي الا يذنب من ردة
 الله فمن انت وما ذنبك فيك وقال يا قوم انا اعرف بنفسي وذنبي
 وما جئت فقلنا له تذكره فقال انا كنت جاهلاً لا وعبد الله الحسين عليه السلام
 لما خرج من المدينة الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلاة يرفع
 سراويله فارى نكته تغشى الانصار حين اشراقها والواثمها فكنتم انما نأها
 الى ان صرنا بكرى لا نقول الحسين عليه السلام ومن معه قد دفنت نفسي في غدار
 من الارض ولم اطلب ولا امالي فلما جن علينا الليل خرجت من مكاني
 فرأيت تلك المعركة نوراً بلا ظلمة ونهاراً بلا ليل والقتل مطروح على
 وجه الارض فذكرت لحبيبي وشقائي النكبة فقلت والله لا اطلب الحسين

عليه السلام فارحوا ان تكون التكة عليه في سراويله فاخذها ولم ازل
انظر في وجوه القتل حتى وجدت حيدا بلا رأس فقلت هذا والله
الحسين عليه السلام ونظرت الى سراويله فاذا هي عليه وتفتت التكة فاذا
هي في سراويله كما كنت اراها مذفوت منه فضربت بيدي الى التكة واذا
هو قد عقد لها عقدا فلم ازل احملها حتى حلت منها عقدا واحدا قد
يده اليمنى فقبض على التكة فلم اقدر على اخذ يده عنها ولا احمل اليها
فدعيت نفسي للمغونة الى ان ظلت فوجدت قطعة سيف مطروحة
فاخذتها وانكبت على يده فلم ازل احملها على زندي حتى فصلتها ثم
فجتها عن التكة ووجدت يدي الى التكة لا حملها واذا انما حلت عقدا
اخر امد يده اليسرى فقطعتها ثم فجتها ووجدت يدي الى التكة لا حملها
واذا ابلا ارض ترحف دليسا واذا اقبلت عظيمه وبكاء ونداء وانباة
واحسناة فصعقت ورهيت بنفسي بين القتل واذا اقبلت نفرا امرأة
حواسم فلا نقدا منلت بهم الارض والسماء بصور الناس واجنحة
الملائكة واذا انا بواحد منهم يقول يا انباة يا حسين فذلك حلت
وامك وابوك واخوك واذا انا بالحسين عليه السلام قد جلس ورأسه
على يده وهو يقول ابيك يا حبي يا رسول الله ويا انباة يا امير المؤمنين

كانت
في الامم

يَا أَمَاهُ يَا فَاطِمَةَ الرَّزْهَاءِ وَفَاطِمَةَ نَقُولُ يَا ابْنَاهُ أَنَا ذَنْ لِي أَنْ أَخْذَ مِنْ
 دَمِ شَيْبَتِهِ فَأَخْضَبُ نَاصِيَتِي وَالْقِيَامَةَ يَوْمَ الْبَيْتَةِ فَقَالَ أَيُّهَا خِزْيُ
 فَتَاخِذْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَرَأَيْنَهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْ دَمِ شَيْبَةٍ وَمَنْعَهُ
 فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ نَاصِيَتَهَا وَالنَّبِيُّ وَعَلَى وَالحَسَنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَمَيَّحُوا
 بِهِ خُيُورَهُمْ وَصَدُّوهُمْ وَابْدُرُوا بِهِمْ إِلَى الْمَرَاثِقِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ قَدْ تَبَكَتْ بِأَحْيَى فَأَخَالَ يَدُكَ الْبَنَى وَثَنِي بِالْبِرِّ
 فَقَالَ يَا جَدَّةُ كَأَنَّ مَعِيَ جَمَالَ صَحْبِي مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَأَنَّ بِرَافِي إِذَا وَضَعْتُ
 سِرَافِي لَوْضُوهُ صَلَوَاتِي فَيَمْنِي تَكُنِّي أَنْ تَكُونِ لِي فَمَا نَعْنِي أَنْ أَدْفَعَهَا
 إِلَيْهِ إِلَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ صَاحِبُ هَذَا الْفِعْلِ فَلَمَّا قُتِلَ خَرَجَ يَطْلُبُنِي بَيْنَ الْقَتْلِ
 فَوَجَدَنِي بِلَا رَأْسٍ وَتَفَقَّدَ السَّرَاوِيلَ وَرَأَى النُّكَّةَ وَكُنْتُ قَدْ عَقَدْتُهَا
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَقْدَتِهَا فَخَلَّهَا فَزِدَتْ يَدُ الْبَنَى فَخَبِثَتْ عَلَى النُّكَّةِ
 فَطَلَبَ بِالْمَعْرَكَةِ فَوَجِدَ بَصْعَةً مِنْ كَيْفٍ فَطَعَّ بِهَا يَمِينِي ثُمَّ حَلَّ عَقْدَهُ
 لِخُرْفِي فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْبِيسَرَ فَخَبِثَتْ عَلَى النُّكَّةِ لَلَّاهُ بِجِلْمِهَا فَيُكْشَفُ عَوْدِي
 فَخَزَّ يَدِي الْبِيسَرِي وَلَمَّا أُولَى إِلَى حَلِّ عَقْدَةٍ أُخْرَى أَحْسَنَ بِلَا خُرْفِي بِنَفْسِهِ
 بَيْنَ الْقَتْلِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَالَ لِي قَالَتْ يَا جَمَالَ مَرَدُّ
 اللَّهُ وَجْهَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَطَعَ يَدَيْكَ وَجَعَلَكَ فِي حَرْبٍ مِنْ سِنِّكَ

دماننا وصبر على الله في قتلنا فاستتم دعاؤه صلى الله عليه واله حتى
 يدبرني يداي واحسست بوجهي كأنه البرق قطعاً من النار فحدثني
 هذا اليك استشفع به وواعلم انه لا يغفر لي ابداً فلم يبق بمكة أحد الا سمع
 حديثه فكبر وتقرب الى الله بقلبه وكذا يقول حسبك ما جئت فكل
 هذا من دلائل عليه السلام يا ساجد
 في علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين ومضى علي بن
 الحسين عليهما السلام وله سبعة وخمسون سنة مثله عمر ابيه في عام خمس
 وتسعين من اقل سنة الهجرة وكان مولده في ليلة الخميس لأحد عشر
 ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة قبل وفاته
 امير المؤمنين عليه السلام واقام مع عمه الحسن عليه السلام عشرين سنة بعد وفاته
 حجة امير المؤمنين عليه السلام واقام مع ابيه الحسين عليه السلام خمساً وثلاثين سنة
 واسمه علي وكنيته ابو الحسن والحسين ابو محمد وروي انه
 كنى بابي بكر ولم يقع هذه الكنية ولقبه نزيل العابدين وزين
 الصالحين وذو الثنات والزاهد والخاشع والمكاشف والمجاهد
 والزهيد واثما لقب بذي الثنات لانه كان من طول سجوده
 وشدة عبادته يحنوا عسور جمته فصير ثنات منقبته فيقها اذا

X

خط الله
 ابو الحسين

خط الله
 ذو الثنات

خط الله

طالت لذت جبهته على الأرض في سجوده واسم الله جلوه وبركه
 حلواه بنت يزدر ملك فرس وسمها أمير المؤمنين عليه السلام شاه
 زنجان ومعه بالفارسية سيدة النساء وكان يقال لعلي بن الحسين
 عليهما السلام ابن الخيرين ويقال لأمر به ابنة البوسجاني ويقال
 شهر بانو بنت يزدر وهو العجيج وأسماء أولاده محمد الباقر
 عليه السلام والحسن وزيد المصلوب بالكناسة بالكوفة وعبد
 وعبد الله والحسين وعلي وعمر ولم تكن له بنت ومشي هذه ^{البقيع}
 بالمدينة بجانب قبر عم الحسن بن علي عليهما السلام فكان من دلائله عليهم
 وعنه بهذا الضناد عن علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر
 بن محمد عليهم السلام قال دخلت على القادق طائفة من شيعته
 بالكوفة فقالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه واله كلم عبيد الله فكيف
 سمى جنتك علي بن الحسين عليهما السلام سيد الغائبين فقال لهم الضناد
 عليه السلام وبكم أما سمعتم الله عز وجل يقول نرفع درجات من نشاء
 ويقول هم درجات عند الله ولقد فضلنا بعض النبيين على
 بعض قالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه واله فقال عليهم فإذا انكروا
 قالوا أجبنا أن نعلم ما سألناك عنه قال وبكم أن إبليس نالهم

قال يا رب اني رايت الغائبين لك في عبادتك منذ اول الدهر الى
عهد علي بن الحسين عليهما السلام فلم ارفعهم اعبد لك ولا اخشع منه فاذن
لي يا الهوان اكيد وابتليه لا علم كيف صبره فتمهاه الله عنه فلم يفته وتقرر
لعلي بن الحسين عليه السلام وهو قائم يصلي في صورة افغى لها عشر ارجل من
محددة الأنياب فتقبلت الاعين بالحرق وطلع عليه من الأرض من ضيق
مجره ثم تطاول في قبلته فلم يرفع ذلك ولم يكسر طرفه اليه فأنخفض الى
الأرض ايلبس في صورته الا فغى وقبض على عشرة اناطل رجل على بن الحز
عليهما السلام فاقبل يكدها بابنا به وقع عليه فانار جوفه وكل ذلك لا يكسر طرفه
اليه ولا يحول عن مكانه ولا ينجس له شك ولا وهم في صلواته ولم يلبس
ابليس حتى اتقض عليه شهاب محرق من السماء فلما احس به صرخ قائم
الى جانب علي بن الحسين عليه السلام في صورته الاولى وقال يا علي انت سيد
العالمين كما سميت وانا ابليس والله لقد شهدتك عبادة النبيين و
المرسلين من عهد ابيك ادم اليك فما رايت مثلك ولا مثل عبادتك
لو دد انك تستغفر لي فان الله كان يغفر لي ثم تركه وولي وهو في
صلواته لا يثقله كلاته حتى صلواته على تمامها فكان هذا من دلائله
عليه السلام وعنده برفعة النبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان علي

ط
انفعل من هم

بن الحسين عليهما السلام كان قائماً في صلوة حتى زحف ابنه محمد الباقر
 عليه السلام الى بركان في دأره بعيد القعر فسقط فيها فانت اليه اقمه
 فصرخت واقلت تضرب بنفسها من حول البر وتستغيث به وتقول يا
 رسول الله عزف انك محمد وهو يسمع قولها ولا ينشئ عن صلوة
 وهو يسمع اضطراب ابنه محمد عليهما السلام في قعر النزع الماء فلما طال
 عليهما ذلك قالت له حزناً على انهما ما اقصى قلوبكم يا اهل بيت النبوة
 فاقبل على صلوة ولم يخرج عنها الا عن كمالها ثم قال عليه السلام لها وقد
 جلس على البر ومد يده الى قعرها وكانت لا تتال الا برشا طويلاً واحز
 ابنه محمداً عليه السلام يده يناغي ويضحك ولم يبدل له ثوب ولا حبد
 فقال عليه السلام هات يا ضعيفة اليقين بالله فضحكت لسلافة انهما
 وبكت لقوله يا ضعيفة اليقين فقال لها لا تتريب عليك اما علمت اني
 كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني افن تزويج
بعده فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال يذنا على بن الحسين عليهما السلام جالس بين اهل بيته
 ان دخلت نجسة من الصغراء حتى قامت بين يديه وضربت يديها
 على الأرض ونعت فقال بعض القوم يا بن رسول الله ما تقول هذه

الطيبة في نعالها فقال توعم ان فلان بن فلان القرشي اخذ خشفها بالامس
 وانها لم ترضعه منذ امر شيئا فوقع في قلب رجل من القوم شك ثم ان علي
 بن الحسين عليهما السلام بعث الى القرشي وقال يا بال هذه الطيبة تشكون
 قال وما نقول قال توعم انك اخذت خشفها بالامس وانها لم ترضعه شيئا
 منذ اخذته وقد سالتني ان اسالك ان تبعث به اليها حتى ترضعه
 ورتده عليك فقال القرشي والله بعثت بك بالرسالة لقد صدقت
 في قولها فقال سيد العابد بن علي السلام ابعث في الخشف فلما جاء به
 ارسله اليها فلما رآته تفت وضربت بيدها على الارض ثم رضع منها
 فقال علي بن الحسين عليه السلام بحق عليك يا فلانة لما وحبته لي فوهبه
 القرشي وانطلق والخشف معها فقال يا بن رسول الله ما الله قال
 قال بعث الله لكم ورضيكم خيرا فكان هذا من ذلك عليه السلام
 وعنه بصير الشنار عن بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول كان علي بن الحسين عليه السلام قد عمل سفره لأصحابه يأكلون
 فيها فيما هم كذلك اذا قبل طيب من القمح حتى قام بازائه فتعاضد
 بيده على الارض فقال القوم يا بن رسول الله

فمنها بشجرة فيها ثمران برهين فقال يا حمزة اندهي ما نقول هذه كفاية
 قلت لا والله يا مولاي ما نقول فقال عليه السلام بقد سن وبما
 فوعدتم يوم ما فوعدنا فكان هذا من ذلك لا اله الا الله عليه السلام وعنه بهذا
 الاسناد عن ابي محمد عبد الله بن غالب الكاظمي قال جاء الثامن الى
 ابي الحسن سيد العابدين عليه السلام فقالوا يا بن رسول الله
 الله عليه واله نريد الحج الى مكة فنخرج انت معنا فنشكر الله قال نعم
 فوعدهم ان يخرج يوم الخميس فلما نزلوا بعثنا من مكة والمدنية اذا
 علمانه قد سبقوا ففروا فسطاطهم في موضع فلما دنا من ذلك الموضع
 قال لعلمانه كيف ضربتم فسطاطي في هذا الموضع وفي هذا الموضع
 قوم من اهلنا اولياء وشيعة وقد اضرهم بهم وضيقتم عليهم
 فقالوا ما علمنا يا بن رسول الله ان هذا يكون هكذا فاننا هائفون
 الفسطاط لسمع الثامن كلامه ولا يرون شخصه وهو يقول
 يا بن رسول الله لا تحول فسطاطك فاننا نعلم ذلك ونرى ذلك

ص ٢٠٠
 الحسين
 فافهم

علينا فرضاً ولطاعتك طاعة الله وخلافك خلاف الله وهذه الطائفة
 قد اهدى بناها لك فنجب اننا كلنا ما فطر صلوات الله عليه واذا طبق
 عظيم بجانب الفسطة واطباق اخرد ونه فيها رطب وعنب وترها
 وموز ومن سائر الفواكه ندعنا عليه السلام بكل من كان معه واكلوا
 من تلك الهدية فقال ايهم هذه هدية اخوانكم من اخوت المؤمنين فكان
هذا من دلائله عليه السلام وعنه هذا المصنف عن علي بن الطيب
الصابوني عن محمد بن علي عن علي بن الحسن عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو خالدا الكاظم يخدم ابن الكنفية
 دهرًا وما كان يشك الا انه امام حتى اناه ذات يوم فقال له حطت
 تلك الى خدمته ومودة وانقطاعاً اليك فاسالك بحجة الله
 وحجة ابيه المؤمنين الا اخبرتني انت الامام الذي فرض الله طاعته على
 خلقه فقال لي يا ابا خالد حلفتني بعظيم الامام علي وعليك وعلي جميع
 اخلق علي بن الحسين عليه السلام فاقبل ابو خالد لما سمع مقالته
 انزل الكنفية الى علي بن الحسين عليه السلام حتى دخل عليه وسلم عليه
 فقال له عليه السلام مرحباً يا ابا خالد ما كنت نذير لنا فابدالك فبنا
 فخر ابو خالد ساجداً شكراً لله لما سمع كلام علي بن الحسين عليه السلام

كبير

وقال له

وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي فقال له علي بن الحسين
عليهما السلام وكيف عرفت امامك يا ابا خالد قال انك دعوتني
باسم الله سميتني ابي به وما سمع احد من الناس فقال له عليه السلام
وما معنى كبري قال يا مولانا انت اعلم به مني قال عليه السلام كنت
ثقيلاً في بطنها وانت حمل فكانت تقول بلغه كانت تريدك يا ثقيلاً
الحمل قال زدني عليك محمد بن الحنفية وكنت في عمياء من امرى
وحيرة ولقد خدمت محمد بن الحنفية بهذه من عمري ولا اشك الا
انه الامام حتى اذا كان الآن سألت بحجة الله وحجة امير المؤمنين
عليه السلام فامرشدني اليك فقال هو الامام علي وعليك وعلى
الخلق اجمعين ثم اذنت لي فلما دنوت سميتني باسمي الذي سميتني
به فقلت انك الامام الذي فرض الله علي وعلى كل مسلم طاعته فكان
هذا من دلائله عليه السلام وعنه هذا الإسناد عن ابي الصباح
الكوفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول خدم ابو
خالد الكاظمي علي بن الحسين عليهما السلام دهرًا من عمره ثم انه
اراد ان ينصرف الى اهله فاق علي بن الحسين عليه السلام فلك اليه
شدة شوقه الى والدته وانه بلا مال ولا نفقة تحمله فقال له يا ابا

٢
٢
والخلف على الله
اجمعين

خالده يقدم غداً رجلاً من اهل الشام له قدر مال كثير وقد احب ابنتاً
 له عارض من الجن ويرون ان يطلبوا اليها معاً فجاءها ذات سمعت
 بقدر ومرفأته وقله انا اعاليها على ان تعطيني دينها عشرة الاف درهم
 فيقول لك نعم اعطيتك ولا يبقى لك ولا يد ان تأخذها منه فقدم
 الرجل الثاني بابنته وكان من عطاء اهل الشام في المال والقد
 فقال لأصحابه اهاضوا معاً لي يعالج ابنة هذا الرجل فقال لهم ابو خالده
 انا اعاليها على ان تعطيني دينها عشرة الاف درهم فان زوجت لكم على
 ان لا يعود اليها ابداً فشرطوا له ذلك وضمنوه ثم اقبل الى بن الحميز
 عليه السلام فاخبره الخبر فقال له اعلم انهم سيكذبونك ولا يقولون
 لك فانطلق يا ابا خالده فخذ باذن المجاورة البصري وقل يا خبيث يقول
 لك على بن الحميز اخرج عن هذه الحبارية ولا تعد ففعل ابو خالده
 فخرج عنها فافقت الحبارية فطلب ابو خالده الذي جعلوه له فلم يعطوه
 فخرج مغتماً كئيباً فقال له على بن الحميز عليه السلام مالي اراك كئيباً
 يا ابا خالده اقل لك انهم يغدرون بك دعهم فانهم سيعودون
 اليك فان احبتي يعاودها فاحباؤك قل لهم قد غدرتم بي والآن
 فليس اعاليها او تغدلون عشرة الاف درهم عند سيد العابدين عليه السلام

الحُكَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَنَّهُ ثَقَّةٌ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَعَدَلُوا
 الْمَالَ عَلَى يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَجَعَ أَبُو خَالِدٍ إِلَى الْحِجَابِ وَبَنِيهِ فَقَالَ لَهَا الْقَوْلُ
 الْأَوَّلُ وَهُوَ أَنْ اخْذِي بَابَ نَهْمَا وَقَالَ يَا خَيْثُ يَقُولُ لَكَ عَلَى نَبِيِّ الْحَبِيرِ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَابِ رِيَّةً وَلَا تَعْرِضِي لَهَا إِلَّا سَبِيلَ خَيْرٍ فَإِنَّكَ
 أَنْ عَدِمْتَ إِلَيْهَا أَحْرَقْتَ نَبَارَةَ اللَّهِ الْمَوْقِدَةَ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَقْلَدَةِ فَمَخْرَجَ
 مِنْهَا وَلَمْ يَبْغَا وَدِ إِلَيْهَا مَلْفُوعُ الْمَالِ إِلَى أَبِي خَالِدٍ فَمَخْرَجَ إِلَى بِلَادِهِ فَكَانَ
هَذَا مِنْ دَلَالَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْهُ عَنْ أَبِي الْقُبَابِ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا وَلى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَى
الْحِجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ أَنَا بَعْدًا نَظَرْدُمَا، نَبِي عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَاحْقِنَهَا
وَأَجْتَنِبْنَهَا فَإِنَّي رَأَيْتُ أَلْ أَيْ سِفِيَانُ لَهَا وَبَغَوَانَهَا وَلَا يَلْبِثُوا فِيهَا
الْأَقْلِيلَ وَاسْتَرِخْ لَكَ وَأَخْفَاهُ لَيْلًا بَعْلَهُ أَحَدٌ وَوَحَى الْحِجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ
بِذَلِكَ وَبَعَثَ الْكِتَابَ إِلَيْهِ مَعَ ثَقَّةٍ فَعَلِمَ عَلَى نَبِيِّ الْحَبِيرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
بِمَا كَتَبَ بِهِ وَاسْتَرَهُ وَكَتَبَ إِلَى الْحِجَّاجِ مِنْ سَاعَتِهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَكَرَكَ فَعَلَهُ
وَبَرَّكَ عَلَيْكَ مَلِكُهُ وَزَادَهُ بِرَهَةً فَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا بِأَمْرٍ سَاعَتِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
بِنِ مَرْوَانَ أَنَا بَعْدًا فَإِنَّكَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا إِلَى
الْحِجَّاجِ فَقَوْلُ أَنَا بَعْدًا نَظَرْدُمَا، نَبِي عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَاحْقِنَهَا وَأَجْتَنِبْنَهَا

نبي

كُتِبَ كِتَابًا

فأتى برأيت ال نبي سفيان لها وبعثوا فيها لم يلبثوا الا قليلا واست
 ذلك وكتبته وقد شكر الله لك فعلك وترك عليك ملكك وشارك
 برهته وبعث بالكتاب غلامه على راحلة وامره ان يوصله الى عند
 الملك بن مروان ساعة وصوله فلما اوصله اليه نظر في تاريخه فوجد
 وافق الساعة التي كتب فيها وبعث بالكتاب الى الحاج فلم يشك عند
 الملك في صدق علي بن الحسين عليهم السلام وبعث اليه بوقر الراحلة فجا
 له لما ستر من كتابه لصيرفة في فقراء اهل بيته وشيعته فكان هذا
من لا اله الا الله عليه السلام وعنه بهذا الإسناد عن ابي عبد الله
 القنادق عن ابي محمد بن علي عن حذرة علي بن الحسين عليهم السلام ان
 رجلا من شيعته دخل عليه فقال يا بن رسول الله صلى الله عليه واله
 ما فضلنا على اعدائنا ونحن هم سواء بل فهم من هو اهلنا واهلنا
 نزيلا واطيب رائحة قالنا عليهم من فضل قال عليه السلام تريد ان
 فضلك قال نعم قال اذن مني فذنا منه فاخذ يده ومسح بعينه وروح
 بكفه على وجهه وقال لنظر ما ترى فنظر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه
 واله فامراني فيه الا قد رايت وخزير يا رب يا وخبيا فقال جعلت فداك
 ردي كما كنت فان هذه منظر صعب قال تسبح عينية فردد كما كان

فكان هذا من لائله عليه السلام وعنه بهذا الإسناد عن
 أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال لما كانت في الليلة التي
 توفي فيها زين العابدين عليه السلام قال لابنه محمد عليه السلام
 يا بني ائتني بوضوء فأتاه بوضوء في أثناء فقال له قبل ان يقبل اليه
 امرده واكبه فان فيه ميتة فدعا بمصباح واذا فيه بقارة فانما
 بوضوء غير فقال يا بني في هذه الليلة وعدت طوبى بمحمد رسول
 الله صلى الله عليه واله وحده أمير المؤمنين وعبدتي فاطمة الزهراء وعجى
 الحسن وأبي الحسين صلوات الله عليهم اجمعين فاذا توفيت
 وداريتني فخذناقتي واحملها خطا را واقم لها علفا فانها تخرج
 الى قبري تقرب بجرانها الأرض حول قبري وترغوها فمزدتها
 الى موضعها فانها تطلعك وترجع الى مكانها ثم تعاود الخروج
 فتعمل مثل ما فعلت أولا فارفق بها وردّها ردة أرفيقا تنفق
 بعد ثلثة ايام فلما قضيت فعلها بالناقة ابو جعفر عليه السلام روضا
 به فخرجت الناقة الى القبر ففربت الأرض بجرانها حوله ورغبت فأتاه
 ابو جعفر عليه السلام وقال لها قومي يا مباركة فارجعي الى مكانك
 ثم بكيت قليلا وخرجت الى القبر ففعلت مثل ما فعلت أولا فاناه

أبو جعفر عليه السلام وقال لها قومي الآن فلم تقم فباع بها من حضر
 فقال أبو جعفر عليه السلام دعوها فإن الحج أخبرنا أنها تنفق بعد
 ثلاثة أيام ونفقت فقال أبو عبد الله عليه السلام كان عبد الله عليه
 السلام حين عليها السلام حج عليها إلى مكة فيعلق السوط بالرحل فلا
 تنزعها حتى ترجع إلى داره بالمدينة فكان هذا من ذلك عليه السلام
 وعنه عن أبي خالد الكاظمي قال خدمت محمد بن الحنفية سبع سنين
 ثم قلت له جعلت فداك إن لي إليك حاجة قد عرفت خدمتي لك
 قال سلروها هي قال تريدني الدرع والمغفر قال ليس هما عندي ولكن
 عند ذلك الفتى وأما وبيده إلى علي بن الحسين عليهما السلام فتصير إليه
 حين انصرف شيعته حتى عرفت منزله فلما كان من الغد وتعالى
 النهار أقبلت إليه فاذا بابه مفتوح فانكرت عليه لأن أبواب
 الأئمة لا تقف أبداً ففرغت الباب فسلح بي بالكراد دخلت
 إليه فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً
 عبده ورسوله وأنت حجة الله على خلقه هذا والله لعقبتني به إلى
 ما عرفه خلق فقال أحسب فأنا حج الله وخزنته وحيا الله فينا الرسالة
 والنبوة والأمامة ونحن مختلف الملائكة ونبأ يفتح الله ونبأ يختم

٢٠٢
 فقير إليه حتى انصرف
 شيعته
 ٢
 وصديق

قال ابو خالد فطلبت الجلوس ووقع علي الفلق من فتح باب وكانت
لحينه متلوثة عليه ثوبان هو ردان فقال لي يا اكبر اقلقت من
فتح الباب ومن الخضلة والصبيغ الذي في الثوبين فقلت نعم
قال لي يا ابا خالد اما الباب فخرجت خامة من الدار لا علم لها
في التواء الباب مفتوح اولا لنبات رسول الله صلى الله عليه
ان يورث فيصفقنه واما الخضلة فليست انا فاعلمها ولكن النساء
اخذت طيبا فحضلتنى به وهو يستحب واما الصبيغ في الثوبين فانا
قريب عهد بعمر ابنة عمي ولما فندت خرجت بها اربعة ايام ثم قبض
على عضادتي الباب وقال يا غلام هات السفا الالبيض فاقبل
بالسفا الالبيض حتى صار بين يدي فقلت له يا سيدي من جاء
بالسفا فقال بعير حمي من الحزن ثم فلك الخاتم وبكى بكاء شديدا
ثم اخذ الدرع والمغفر فلبسهما وقام قائما وقال كيف ترى قلت
كانت كما امرت عليك يا ابن رسول الله افراغا قال هكذا كان علي جدك
رسول الله صلى الله عليه واله وجدك امير المؤمنين وعمي الحسين عليه
السلام وانا لا يراهما على احد الا على القائم من ذرية
عليه السلام فكان هذا من ذلك عليه السلام وعنه عن جابر

بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلافة الى بني امية وسفكو الدماء
 ولعنوا امير المؤمنين عليه السلام على الف شهر على منابرهم وبتروا منه
 واعتالوا الشيعة في كل بلدة وقتلوهم وقابلهم من العلماء لحطام الدنيا
 فجعلوا يمتحنون الناس في البلدان فكل من لم يلعن امير المؤمنين عليه السلام
 ولم يبتئ امه قتلوه وسكفوا دمه فشكت الشيعة ذلك الى الزين
 العابدين وسيد رهبان المؤمنين وامامهم علي بن الحسين عليهما السلام
 فقالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه واله قد قتلونا تحت كل حجر
 ومدير واستأصلوا ساداتنا واعلنوا لعنة امير المؤمنين عليه السلام
 على النابر والطرق والسكك وتبتروا منه حتى انهم ليحتمعون في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه واله وعند منبره فيلعنون امير المؤمنين
 عليه السلام علانية لا ينكر ذلك احد عليهم ولا يعبره فان
 انكر ذلك حملوا عليه باجمعهم وقالوا ذكوت ابا تراب بخير فيصبر
 عنقه او يحسنونه فلما سمع ذلك نظر الى السماء فقال سبحانك
 ما احلمك واعظم شأنك وفي حكمك انت امرت عبادك
 حتى ظنوا انك اغفلتهم وهذا كله في علمك لا يقال قضائك
 ولا يرد محكوم تذكيرك كفى شئت واني شئت وانا انت اعلم به منا

قال ثم دعا ابنه ابا جعفر عليه السلام فقال يا محمد قال لبيك قال اذ كان
 عندنا فاعذ الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه واله وخذ
 النخيط الذي نزل به جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه
 واله فحركه تحريكاً رقيقاً لا شديداً فتهلك اللسان كلهم قال جابر فقيت
 متعماً من قعله ما اذكرى ما اقول وكنت كل يوم اعذو الى ابي جعفر عليه
 السلام فلما كان في ذلك اليوم عدوت الى ابي جعفر عليه السلام وقد بقي
 علي ليل حرماً علي ان انظر الى النخيط فحركه فبينما انا على باب ابي جعفر
 عليه السلام اذ خرج فقلت فلت عليه فقال عليه السلام ما عذاك
 ولم تأتني في مثل هذا الوقت قلت يا بن رسول الله صلى الله عليه واله
 قد سمعت اباك بالأمس يقول لك في النخيط ما تعلم فقال نعم يا جابر
 اولاً الأجل المعلوم والأمر المحتوم والقدر المقدور الخسفاً والله بهذا
 الخلق المنكوس في طرفه عين لا يكفي لحظة لا بد في لحظة لا تأعب الله
 مكرمون لا يتبقون مني يقولون وهم بامرهم يعملون قال جابر فقلت يا بن
 رسول الله صلى الله عليه واله لم تفعل ذلك بهم قال احب ما حضرت بالأمس والشيعة تشكون الى
 ابي ما يلحقون من الناصبة الملائع في قال جابر فقلت نعم يا سيدكم
 فقال عليه السلام قد امرني ان ارفعهم لعلهم يفتخرون وكنت احب ان تهلك

طائفة منهم ويظهر البلاد منهم ويرجع العباد منهم قلت يا سيد وولاي
 كيف ترعيتهم وهم اكثر من ان يحصوا فقال امض بنا الى المسجد حتى اريك
 قدرة من قدرة الله عز وجل خضنا بها وفضلنا من فضله اعطانا قال
 جابر فضيت معي الى المسجد ففعلت فيه ركعتين ثم وضع خده على الارض
 وتكلم بكلمات ثم رفع راسه واخرج من كبر خيطا تفزع منه راحة الملك
 وكان ادق في النظر من خيط الخيط فقال اخذ اليك يا جابر طرف هذا
 الخيط وامض رويدا واياك الله ان تحركه فاختد بطرف الخيط ومثبت
 رويدا فقال لي عليه السلام قف يا جابر فوقف فحرك الخيط تحريكا خفيفا
 ما ظننت انه يحركه من لبيه ثم قال صلوا الله عليه فاخرج فانظروا
 ما حال الناس فخرجت من المسجد واذا اصباح واولاد من كل ناحية
 ومكان واذا زلزلة شديدة وهدية ورجفة قد اخرجت عامة دول
 المدينة وهلك يحتملها اكثر من ثلثي الف رجل وامرأة وصبي واذا ^{المخلوق}
 الكثير يخرجون من البيوت والدور لهم بكاء وعويل وضوضاء وندبة
 شديدة وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون قد قامت الساعة
 ووقعت الواقعة وهلك الناس واخرجون يقولون انا لله وانا
 اليه راجعون كانت رجفة هلك الناس هلكت عامة الناس واذا

ناس قد اقبلوا سيكون ويريدون المسجد وبعض الناس يقول لبعض
 كيف لا يحسف بنا وقد تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهم
 فيها الفسق والفجور وظلم الارسول واللواط وكثر الزنا وفشي الربا
 والله ليرزئن اكثر من هذا واشد اوصلي من انفسنا قال جابر فبقيت
 متحيرة والناس سيكون ويفرخون ويعيدون زمرا زمرا يريدون
 المسجد فرحمتهم والله حتى بليت لبكائهم واذا المساكين لا يدرون
 من اين اتوا فاضرفت الى الباقر عليه السلام وقد حلف الناس به يقولون
 يا بن رسول الله الا ترى الى ما حل بنا فجمعة رسول الله صلى الله عليه
 واله هلك الناس فادع لنا فقال لهم افرعوا الى الصلوة والصدقة
 قال ثم سادني وقال يا جابر ما حال الناس فقلت لا تسال عنهم
 يا بن رسول الله خربت الدور والقصور والناس بحال منكورة فجمعهم
 فقال يا جابر لا رحمهم لا رحمهم الله ثم قال سحفا سحفا بعدا بعدا
 للقوم الظالمين والله يا جابر لو حركته اذني حركة لهلكوا اجمعون
 ولكني اريك من رحمة من هذا الخلق المنكوس انه ليس بمرحوم
 عند الله قلت كيف يا بن رسول الله قال اذن من دخل المسجد
 ان يبرز عنه قال جابر فذبحونيهم فخرحوا فتكلم بكلمات فردة وخيار

وكلا باؤهم يتكلمون بالسنة لا تفهم ويقولون عذبتنا بما شئت فما تزداد
الآنمرداً أو قبل الآشكاً ولو سالناك الأقالمة لقلت كما قال جدك بعد
من افكك وكذا به اخرجنا منها فان عذبتنا فانا ظالمون فقال فهل الى خروج منه
من سبيل فلبس ذلك السحر وكذب قال جابر فقلت يا سيدي ان الله
لا طاعة لي بما رايت فلا يرحمهم لارحمهم الله ولا تقبلهم لا انا الله
فارحمي واقلني فاني اسالك عن شئ حتى احث لك منه ذكراً فقال
وانت يا جابر لو امراني بتجريكه تحريكاً شديداً لمجئت عالياً سافلاً فافلم
يتق فيها دار ولا قصر ثم اخذني في الخيط فجعله واخذ بيدي فخرجنا من ^{المتحد}
فمر بنا فقلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه واله فاذا الخيط الذي فيه
هذه الأعجوبة فقال هذه البقية قلت وما البقية يا بن رسول الله قالت
تمازك ال موسى والهرون تحمله الملائكة النيا يا جابر يا بن هذا
الخلق وعلينا حسابهم فوجه الله اليها فاستقبله الى المدينة وقدر كعب
وحوله قوم نيا دوزخ الناس ويقولون معاشر الناس افرعوا الى نبي
الغابدين وتقربوا به الى الله واتمهلوا ونضربوا واظهروا التوبة والانتابة
اعل الله يصرف عنكم العذاب قال عليه السلام انه لا يامن مكر الله الا هو
النجاسون قال جابر فينا على نبي الحسين عليه السلام وهو يصلي فلما فرغ

من صلواته اقتبل علينا فقال يا محمد كنت ان تهلك قال جابر فقلت يا محمد
 ما شعرت بتجريك الخيط حين حرركه فقال يا جابر لو شعرت به ما كان
 يبقى فيها ناخف ناديتهم عليه السلام ثم تلا او لم ياتكم رسولكم بالبينات
 قالوا بلى قال فادعوا وادعوا الكافرين الا في صلالهم
 ثم تلا عليه السلام رب زدني قد يا حي على الباطل فيدمعه نارا
 هو ناره حق ولكم الويل مما تصفون فكان هذا من ذلك لانه عليه السلام
 وعنده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال كتبت عبد الملك
 بن مروان الى الحاج بن يوسف وهو في المدينة ان استوفى لي درع
 رسول الله صلى الله عليه واله وسيفه فبعث الى عبد الله بن يقطين درع
 رسول الله صلى الله عليه واله وسيفه وكان عبد الله بن يقطين ذاك الوقت
 اكبر الارسول الله صلى الله عليه واله استأفقال عبد الله ان اولي الناس
 بعد رسول الله صلى الله عليه واله كان امير المؤمنين عليه السلام وبعده
 الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين
 والشيف والدرع عنده فبعث اليه الحاج وساله عن ذلك فلم يقر له
 فانفذ اليه فاخضه فقال له اسعني سيف رسول الله ودرعه والا ضربت
 عنقك وحلف له ان يصلب العشاء الاخرة ولم تخضها ضربة غنقل

قال

فابى على بن الحسين عليهما السلام ان يعطوها اياها فاستأجله وضمن له
 حملهما اليه وصار الى منزله فاحضر صائغاً فخرج درعاً غير درع رسول
 الله صلى الله عليه واله وسيفاً غير سيفه فنقص من الدرع وراى في موضع
 منها وغير السيف وعلمهما الى التجاج فقال التجاج والله ما هذا سيف رسول
 الله صلى الله عليه واله ولا هذا درعه فقال على بن الحسين عليهما السلام
 القول لك قل ما شئت فارسلهما الى محمد بن الحنفية فقال اخبرني هذا
 سيف رسول الله صلى الله عليه واله امر لا نقال كان هما او شبههما
 فقال التجاج وما نعرفهما قال اثبتها على من طول الملك وبعد العهد
 فقال التجاج لعلى بن الحسين عليهما السلام يعنى اياها فقال لا ابيعهما قال
 ولم قال لا تبنى لا احب ذلك فاعطاه اربعين الف درهم في اربع يدي
 وانفذهما الى عبد الملك وخرج عبد الملك في تلك السنة وبقية على بن الحسين
 عليهما السلام فقال له على بن الحسين عليهما السلام اظلامنى قال له عبد الملك
 وما ظلامتك قال سيفي ودرعي قال اوليس بعثناهما وقبضت الثمن
 قال ما بعثت قال فاردد مالنا فبعث فحمل المال فقال له عبد الملك
 فخذ خمسة الف درهم اخرى واتم لنا البيع فابى ان يفعل فاقسم
 عليه فقال له على شرطيه ان تكتب لي عليك كتاباً تشهد فيه قبائل

قریش فی وارث رسول الله صلی الله علیه واله واز السیف والدمع
 لی دون کلها شتی وهاشمیة قال خلک لک فاکتب ما احبت فکتب
 علی عبد الملك کتابة کبریٰ الله الرحمن الرحیم هذا ما اشترى عبد
الملك بن مروان من علي بن الحسين وارث رسول الله صلی الله
 علیه واله اشترى منه سيفه ودرعه اللذین ویرثهما من رسول
 الله صلی الله علیه واله بمائة الف درهم وثلاثین الف درهم وقد قبض
 علی بن الحکیم الثمنی وقبض عبد الملك السیف والدمع ولا حق
 ولا سبیل لاحد من بنی هاشم علیه ولا لاحد من العالمین واحضر
 قبائل قریش قبيلة قبیلة واشهدهم بنیه وبنی علی بن الحکیم ^{عليهما السلام}
 وكانت قریش یقولون بعضهم لبعض عبد الملك احب خلق الله یقر لعل
 بن الحکیم بانه وارث رسول الله صلی الله علیه واله وبنی النان جمعاً
 ویسمی بامرة المؤمنین ویعد علی من رسول الله صلی الله علیه واله
 وهو اخر به من ان هذا هو المختار البین یثراخذ علی بن الحکیم
 علیهما السلام الكتاب والمال وخرج یقول انا اعلی العرب سیفاً
 ودرعاً یرید بهما غیر رسول الله صلی الله علیه واله ودرعه
 فكان هذا من دلائل علیه السلام باب محمد بن علی الباقر

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَمَا جَاءَ فِيهِ وَمَعْنَى مُحَمَّدٍ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً
 مِنْ عَمْرَائِهِ وَجَدَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي عَامِ هَائِلَةٍ وَارْبَعٍ عَشَرَ مِنَ الْحِجَّةِ
 فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ وَكَانَ مَوْلَاهُ عِنْدَ حَبْدِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي سَنَةِ
 ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَأَقَامَ مَعَ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَبَعْدَ مَضِيِّ أَبِيهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَنَةً
 وَشَهْرَيْنِ وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَكُنْيَتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ لِأَخِيهِ وَلَقَبُهُ
 الْبَاقِرُ وَالشَّامِكُ وَالْمُهَادِّ وَالْأَمِينُ فَتَلَقَّبَ حَبْدَهُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِلْحَبَابِ
 عَبْدُ اللَّهِ الْأَفْضَلُ رَأَيْتُكَ لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَلْقَى ابْنِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَإِنِّي
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِذَا وَلَدَ الْبَاقِرُ فَضْرَالِيهِ عِنْدَ
 أَوَانٍ يَدُوعَةٍ فَإِذَا لَقِيَهُ فَأَقْرَأْهُ مَنَى الْكُتْلَى وَقُلْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَسَلِّمْ
 أَرْنِي بِحَقِّ بَطْنِهِ بِطَنُكَ فَإِنَّ لَكَ فِي ذَلِكَ لِمَا نَأْمَنُ النَّارَ وَقُلْ لِي بِقُلُوبِ
 لَكَ حَبْلُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا بَاقِرُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالرُّسُلِينَ وَبُورُكُتْ صَغِيرًا وَبُورُكُتْ كَبِيرًا وَبُورُكُتْ حَتَّى
 وَمَتَّى أَنْتَ مَرَعَلَتْ ذَلِكَ يَا جَابِرًا وَفَاضَ وَصَائِكَ فَإِنَّكَ رَاحِلٌ إِلَى بَيْتِكَ

فلم ينزل جابر بن عبد الله الانصاري رحمة الله عليه وانقا بعيانه حتى قيل
 له قد ولد محمد بن علي الباقر عليهما السلام وترعرع ثم صار الى علي بن
 الحسين والي محمد بن علي عليهم السلام فادتي رساله رسول الله صلى
 الله عليه واله وفعل ما امر به فقال له محمد بن علي عليهما السلام يا جابر
 اثبت وصائتك فانك را حل الخمر بك فيك جابر وقال له يا سيد
 وما علمك بهذا وبذلك عهد حديثك رسول الله صلى الله عليه واله فقال
 يا جابر اعطاني الله علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة ثم وصي
 جابر وصائته وادركته الوفاة وصلى عليه علي بن الحسين ومحمد بن
 علي عليهم السلام فلا جد ذلك سمي الباقر وامته فاطمة بنت
 عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ثم اولاده
 جعفر الامام القنادق عليه السلام وعلي وعبد الله وابراهيم ومن
 الثنات امر سلمة فكار فهدا من ذلك الله عليه السلام وعنه بهذا
 الاسناد عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر صلوات الله عليه في
 يوم وساء رسام ابرص على حائط البيت وهو يتوضى للصلاة فقال
 فيكم من يدري ما يقول هذا الشيخ فقلنا جميعا والله ما ندري قال
 ولكني ادري ما يقول يقول والله ان شئتم عثمان لا شئتم خليفتم

فقلت لو امرت بقتله فقال يا غلام اقبل على هذا الوزغ فاقتله فانه يسبح
 وهو لنا عدو وقلت جعلت فداك وهذا الوزغ ممن يبغضكم قال يا ابا
 محمد تدري ما كان هذا الوزغ قبل ان يمسخ في هذه الصورة قلت لا والله
 ما ادري قال كان رجلا من بني اسرائيل جبارا يقتل الانبياء فسخه
 الله كما ترى ضارا لنا عدوا وانا اولاد الانبياء فامر بقتله فقال عليه
 السلام رجلا عاديا مؤثما مريضا ثم يصبح ويمسي على اثر حيازة امرئ مؤثم
 وقيل سام ابرص في يومه ذلك فاجاب الله الخبة فكان هذا من الاول
 عليه السلام وعنه هذا الحديث عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال كنت عندك يوم اذ وقع عندك ورثانان وهذا
 هديهما فزد عليهما السلام ابو جعفر بمثله فلما طارا على الحائط هدا ^{الذي}
 على الانثى فزد عليه ابو جعفر عليه السلام هديلا لا تعرفه النار ثم ^{بعضنا}
 فقلت له جعلت فداك ما قال هذا الطائر قال يا بني لم كل شي خلفه
 الله من طائر او هبيرة وما فيه الروح اسمع لنا واطوع من بني ادم
 ان هذا الورثان اتاني وشكى من زوجته وكان قد طردت ما طرد
 سوء فخلفت له فلم يقبل فقالت له ترضى بمحمد بن علي فقال قد رضيت
 فاقبل الي فاخبرني بقصتهما فسا الهما عما ذكر فخلفت له بالولاية

انما ما خانته صدقتها فنهيت عن فحمة لزوجته واعلم انه ظالم
 لها فانه ليس من جهة ولا طائر يحلف بولايتنا الا ابن آدم
 فانه حلاف مهيمن لا يعرف حق معرفتنا اذا خلف بحقنا كاذبا
فكان هذا من ائمة علي الاكبر وعنه هذا المناد عن ابي
حزم قال سمعت ابا ورازم وابو يحيى وعبد الله بن دينار فلما صرنا
بمكة اتينا ابا جعفر عليه السلام وهو في معرب ابيه علي بن الحسين
عليهما السلام فدخلنا عليه فاذا بين يديه مكتل فيه رطب فاقبل
ياخذ كفا كفا ويناول كل واحد منا فينا نحن كذلك اذ دخلنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام متوردا الوجنتين
بشبه النخل فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال طابا لك يا بني قال له
ابو عبد الله عليه السلام اني كنت عند بنات عمي فاقبلن علي بعد
ويلمني ما لك لا تفرج واحدة منا فوالله لو سئلت اعظم من
فينا ندر ان نخدمك نفسها لفعلت ولكن نطقك ما فونا فاقبلنا
على ابي جعفر عليه السلام فقال ليس هذا اوان فليك ولكن اذا كان
عام قابل يقبل نخاس من اليم بثلثة وعشرين داسا وفيهم واحدة
نقال لها حمزة هي له وهو لها يقبل وقد فاته الحج ثم رفع الحصر

الحصار الذي كان تحته فخرج صرة صفراء فقال هذا ثمنها وهي مائة
 وستون ديناراً قال فخرجنا من عنده وقلنا والله لنقيم حتى نذكر
 هذا الحديث فاقمنا حتى اذا كان الوقت الذي وصفه لنا اقبلنا
 ننظر نحو الطريق الى اليمن فبينما نحن كذلك اذا قبلت ابل عليها الخامل
 ندبوننا فيها فسلمنا على صاحبها وقلنا من الرجل فقال رجل من اهل اليمن
 قلنا له وما تجارتك قال تخاسر قلنا وكم معك قال ثلثمائة وعشرون
 داساً فاقبلنا معه فعرفنا الموضع الذي نزل فيه فاقبلنا ابا جعفر ^{عليه السلام}
 الله عليه فاخبرناه بتعبه ومرفده عابا بي عبد الله عليه السلام واعطاه
 الغرة وقال له اذهب واعترض وخرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام
 حتى انتهينا الى المجلس وعرض علينا الجوارى وكلمنا اقبلت جارية قال
 ابو عبد الله عليه السلام لا حتى عرض علينا احدك وعشرين داساً
 ثم قال ليس عند جارية فيها غير ما قد رايتم فخرجنا الى ابي جعفر ^{عليه السلام}
 فاخبرناه بالذي قال فقال ابو جعفر عليه السلام الله هو له وهو ^{دفعته} له
 ملفوفة مع اخرى في عباة وقد طأت احداهن فاقبلناه وقلنا له
 يا هذا هل معك جارية مريضة قال نعم وما كنت باخذ جوارى ابصر مني
 لها فقلنا له ادعها فناداهن يا حميدة فاقبلت علينا جارية صفراء كأنها

ليست

لأن

قضيب ذهب موكوة فلما نظر إليها أبو عبد الله عليه السلام قال الآن
 بكم قال بسنتين ومائة فاخرج أبو عبد الله عليه السلام المرأة من مكة
 فلما بصر بها الناجر وشبهها حتى أخذها من مديته ثم قال الله أكبر
 بعث والله هذه الجارية أول ليلة ملكتها من رجل اتاني بمائة وسبعة
 ديناراً في مرة صفراء فاخذ أبو عبد الله عليه السلام الجارية بيدها
 ثم خرجنا فلم نجاوز الباب حتى سكن عنها الحصى واللام فأتينا بها إلى أبي جعفر
 عليه السلام فلما نظر إليها قال لها من ربك قالت الله قال هن نبيك قالت
 محمد قال وما دينك قالت الإسلام قال لها من أمك قالت أنت قال
 وما اسمك قالت حميدة قال فهل وطفك أحد قالت ما نزلت منذ عقلت
 مع شيخ يحفظني حتى صرت في ملكة هذا الفتي فقال أبو جعفر عليه السلام
 خذها إليك بآمر الله لك فيها محفوظ عليك فرجها وبطنها ووطئها
 أبو عبد الله عليه السلام فولدت لموسى عليها السلام بالعباءة مخوناً
 مسروراً فجلس في وقت ولادته فخدمها من ساعة ولادته فكان هذا
 من دلائل عليه السلام وعنده عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر
 الباقر عليه السلام قال خرجنا مع المكة في عدة من أصحابنا فينا هو
 يسير إذ وقف على رجل فذنفق حماره وبسبه رجله فقال له الرجل يا ابن

رسول الله صلى الله عليه وآله ادعى الله ان يحيى حمار فقد قطع في فقال جابر
 فرك ابو جعفر عليه السلام شفيعه بمالم يسمع احد منه واذا نحن بالمحار قد
 انتفض فاحذ صاحبهم وحمل عليه رحله وسار ومضاه حتى دخل مكة فكان هذا
 من ذلك عليه السلام وعنه عن ابجر النخالي قال دخلت حياصة
 الوابية على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقالت له جعلت فداك يا ابا جعفر
 في مفرق كثر من هوى فقال لها ايريد يا حياصة فارقة اياه فوضع
 يده على البياض فقال اعطوها المرأة لتنظر اليه فنظرت في المرة فاذ البياض
 قد اسود وذهب البياض ففرحت وسرت فبين سرورها فاما انت من
 السرور قالت اسالك عن مسئلة قال سلى قالت اى كنتم في الاطلة قال لها
 سلى فما يعينك قالت هذا يعيننى قال كنا انوارا استجى الله رب العالمين قبل
 خلقه قال فلما خلق الله خلقه استجابوا بتسبيحنا وكبرنا فكبروا بتكبيرنا
 وهللنا فهللوا بتهللنا ولم يكن قبلنا تسبيح ولا تكبير ولا تهليل فكان
 هذا من ذلك عليه السلام وعنه هذا الاثر عن جابر بن يزيد
 الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام واذا بين يديه حمام يهدد
 على اثنا فضحكت فقال يا جابر فما تفعل قال عجبا من هذا الطير كيف
 يهدر على اثنا ويظهر دها الى شكرها قال يا جابر لو فهمت ما يقول

2' الهم
 كبرت

خلقنا

اثنا
 الهمزة الموحدة

لا اثنا

لثانده لعجت قلت بآبي وأُمِّي نَبِيْنِي بِمَا يَقُولُ قَالَ يَا جَابِرُ يَقُولُ لَهَا
يَا سَكْنِي وَعَرِسِي وَانْتِمْعَا عَلَيَّ وَحَبِ الْأَرْضِ فَرَاكُمُ عَلَيَّ مِنْكَ بَعْدَ هَذَا الْحَالِ
وَمَا ضَايَ إِلَّا أَنْ لَسْتُ تَعَالَى بِرُفْقَى مِنْكَ وَلَدًا أَبْنَانِي إِلَى عَمِّهِ وَالْه
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ لَا مَالِي إِلَّا مَا أَصِيرُ فَكَانَ هَذَا مِنْ لَدُنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْهُ

هذا المرفوع عن حبيب بن أبي نعيم النخعي قال قلت على باب أبي جعفر
عليه السلام فطوقته فخرجت إلى حمارية خلاسية فوضعت يدي على
رأسها وقلت لها قولي لمولاي هذا ميسر بالباب فتأداني من لقمة
الدار فدخلت إلى بابك ثم قال لها والله ما ميسر لو كانت هذه الحمار
تجيب أيضا دنا غما تجيب عنه أيضا دكم لكنا وانتم سواء فقلت والله ما اردت
إلا ان ازاد ذلك ايمانا فكان هذا من خلقة عليه السلام وعنه

عن محمد بن مسلم قال سرت مع أبي جعفر عليه السلام من مكة إلى المدينة
وهو على بغل له وأنا على حمار له إذا قبل ذنب يهوى من رأس الجبل
حق دني من أبي جعفر عليه السلام فجلس البغل وذنا الذنب حتى وضع
يده على قوس السرج ويطي نجا طيره وأصغى البير أبو جعفر عليه السلام بآذنه
ملينا ثم قال اذهب فقد فعلت ما سألت فرجع وهو يهول فقلت له
يا سيدي ما شأن هذا الذنب وشأنك فقال لانه قال يا بن رسول الله

صلعم أن يزوجني في هذا الجبل وقد نعت عليهما ولأدتهما
 فادع الله أن يخلصهما ولا يسلطه من نسل عليهما شيئا ففعلت
 ذلك فسرنا في قاع محدد بنو قديح الجحرا وإذا نحن بعصافير قد طارت
 من ذلك القاع نحوه عليه السلام ولم تزل ترفف بأجنحتها ونصيح حول
 بقلته فسمعته قد نزع جرها وقال لها ولا كرامة فسرنا إلى الموضع الذي أراد
 وعدنا في القنابر ذاتك العصافير قد طارت ودارت حوله فسمعته
 وهو يقول اشربي واشربي فنظرت وإذا قد دخلت من ذلك القاع
 مضمضات ماء على وجه الأرض فتهاققت فيه فشربت فقلت يا مولاي
 لقد رايت منك عجبا فقال وما رايت فقلت رايت العصافير في المرة الأولى
 تدلها وتدارت حولك فقلت ولا كرامة وفي هذه النوبة قلت لها
 اشربي واشربي فقال اعلم في هذه النوبة بخالطها من القنابر ولولا
 القنابر لم يلقيتها أبدا فقلت يا مولاي وما الفرق بين القنابر والعصافير
 فقال وحيت العصافير تنزل إلى عمر لا تنها منه والقنابر تنزل إلا أهل البيت
 ويقولون صغرها بوركتم أهل البيت وبوركتم شيعتكم في الدنيا
 والآخرة وأمن الله أعدائكم من العالمين فقلت استغفر الله يا مولاي
 من أكل القنابر فقال لا يحل لك أكلها ولا الرارشين ولا الهداهد

ولا الجارح من الطير ولا الر فأثما مسوخ قُلت أنا استغفر الله فكأن
من له لأمه عليه السلام وعنه بعد الأسناد عن المشعل الأسدي
 عن أبي بصير قال سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول لرجل من أهل خراسان كيف
 أبوك قال صالح قال هلك أبوك بعدما خرجت حين صرت إلى جرجان
 ثم قال ما فعل أخوك قال خلفته صالحا قال قد قتلت جارية بعد ما خرجت
 يوم كذا وكذا قال فبكى الرجل واسترجع وقال ما أعظم ما أصبت به ثم قال أبو جعفر
 عليه السلام فأتى ما صنع الله بهما فقد صار إلى الجنة والجنة خير لهم مما
 كانوا فيه فقال الرجل جعلت ذلك أني خلفت وجيعة شديدة الرجوع ولم
 تسألني عنه كما سألتني عن غيره قال فذروا ورتبوا عن ابنته وانت تقدم
 وقد ولد له غلام وامهر على وليس لنا هو من شيعة وهو لنا عدو فقال
 الرجل فما له من حيلة فقال أبو جعفر عليه السلام هيئات كذا والله لقد
 أخذ الله ميثاقه في ملب دم عليه السلام أنه لنا عدو فلا يعزلك عبادة
 وخشوعه فقال الرجل فقلت من هذا قال هذا رجل من خراسان وهو مؤمن
تكان هذا من صلاه عليه السلام وعنه عن جابر بن يزيد الجعفي عن
 أبي جعفر عليه السلام قال كنت معي في المسجد إذ دخل عمر بن عبد العزيز
 أشب ما كان وعليه ثوبان معصوران وهو يتكى على مهيكله يعني مولا

فنظر ابو جعفر عليه السلام اليه وقال اما والله لا تذهب الايام حتى ملكها هذا
 فيظهر العدل جده ويعيش سنتين او ينقص فان الله عز وجل يغير وينقص
 ثم يموت فتبكي عليه اهل الارض وتلعنه ملائكة السماء قال جابر فوالله
 ما لبثنا الا يسيرا حتى ملك عمر بن عبد العزيز وظهر العدل وعاش مثل
 ما قال عليه السلام فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنده بهذا
 الاسناد عن محمد بن يثيع الشاذلي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول دخلت ناس على ابي جعفر عليه السلام فقال له فاحد الامام
 اصحك الله فقال جده عظيم فاذا دخلتم عليه فوقروه وعزروه
 وامنوا بما جاء بكم به فرشني وعليه ان يهد بكم الى الله وفيه خيلة اذا
 دخل عليه احد من الناس لا يملأ عينيه منه اجلا ولا هيبته لا رسول
 الله صلى الله عليه واله كان كذلك الامام يكون قالوا فيعرف شيعة
 قال نعم قالوا نحن شيعة قال نعم كلكم قالوا فانا خبرنا بعلامة ذلك فقال نعم
 اخبركم باسمائكم واسماء ابائكم واسماء امهاتكم وقبائلكم وعشيرتكم قالوا له
 اخبرنا فانا خبرهم جميع ذلك قالوا صدقت والله ثم قال او خبركم بما اردتم
 ان تسألوني به اريدتم ان تسألوني عن هذه الآية من كتاب الله عز
 وجل شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها

كُلَّ حِينٍ بِأُذُنٍ مَرْيَمًا قَالُوا صَدَقْتَ وَاللَّهِ هَذَا صِرَافٌ زُنْكَالٌ
 قَالُوا نَحْنُ وَاللَّهِ الشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ وَمَنْ
 نَعْلَى شَيْعَتَنَا مَا نَشَاءُ حِينَ نَشَاءُ مِنْ عِلْمِنَا يَقْنَعُكُمْ هَذَا الَّذِي قُلْتُ لَكُمْ قَالُوا
 فِي دُونِ هَذَا مَقْنَعَنَا فَكَانَ هَذَا مِنْ دُونِ ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَا نَبِيَّ ^٦ فِي لَيْلَةِ عِيدِ اللَّهِ جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ وَمَا جَاءَ فِيهِ وَمَضَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلَهُ
 سِتُّونَ سَنَةً فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَكَانَ
 مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَكَانَ مَقَامُهُ مَعَ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَقَامَ مَعَ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَقَامَ
 عِدَابِيَّةً أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا الْيَمِينِ
 وَالْخَاصِ أَبَا مُوسَى وَلَقَبُهُ الصَّادِقَ وَالْفَاضِلَ وَالْقَاهِرَ وَالْبَاقِي
 وَأَمُّهُ أُمُّ زُرَّةَ وَكَانَتْ تَكْنِي أُمَّ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهَتَّهَ بِالْبَيْعِ
 إِلَى جَانِبِ مَشْهَدِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ جَدِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ أَسْمَعِيلٌ وَمُوسَى الْكَافِرُ
أَبَا مَامٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَأَسْمَعِيلُ وَأُمُّ زُرَّةَ
 وَهُوَ الَّذِي نَزَّجَهَا مِنْ ابْنِ عَمِّهَا وَعَنْهُ هَذَا الْأَسْنَادُ عَنْ مُحَمَّدٍ غُلَامِ جَدِّ

الأسكاف عن سعد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل
 عليه رجل من أهل الجبل ينادي بالظاف وكان مما أهدى إليه جراب فيه
 مد و حش فشر أبو عبد الله عليه السلام القديد من الجراب بين يديه
 وقال خذ هذا القديد واطعمه الكلب فقال له الرجل ما البيت إلا نصفاً
 فقال وإن هذا ليس بذكي فزده أبو عبد الله عليه السلام إلى الجراب ثم
 تكلم عليه السلام بكلام لم نعرفه وقال للرجل قم بهذا الجراب وادخل به في البيت
 البيت وضع في الزاوية فسمع الرجل القديد من داخل الجراب وهو يقول
 ليس يأكلني إلا ما أتى غير مذكي فحمل الرجل الجراب وخرج إلى أبي عبد الله
 عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام ما الذي قال لك قال أخبرني
 بما أخبرني به وقال أنه غير مذكي ثم قال أبو عبد الله عليه السلام أما علمت
 يا هرون أنا نعلم ما لا تعلم الناس قال بلى جعلت فداك فعلت أنا
 الرجل هرون وخرجت أتبعه حتى مر على كلب فالتقى إليه القديد فأكله
 الكلب حتى لم يبق منه شيء شيء وعنه هذا الإسناد عن عبد الله بن
 يحيى الكاظمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا عبد الله بن يحيى إذا
 لقيت الشيع ما تقول لم قلت لا والله ما أدري قال إذا لقيته فاقرا في
 وجهه آية الكرسي ثم قل عرفت عليك بعزة أمير المؤمنين علي والأئمة

من بعد عليهم السلام لا تخرجت عن طريقنا ولا تؤذينا ولا تؤذي
فقال عبد الله فاني وابن عمي في طريق اذ عرض لنا سبع فقلت له
ما امرني ابو عبد الله عليه السلام وكان يريدنا فانكر وطأ طأ
وجمع نفسه وادخل ذنبه بين رجليه ورجع عن الطريق من حيث
جاء فقال لي ابن عمي ما سمعت كلاما احسن مما قلته لل سبع فقلت هذا
عليه ابو عبد الله عليه السلام فقال اشهد انه الامام فرض الله طاعته
فلولا ذلك ما اطاعة الشيع واما كان ابن عمي يعرف قليلا ولا كثيرا
من امر دينه فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام من قابل فاخبرني
بما كان بيني وبين ابن عمي والشيع فقال ابن ظننت يا عبد الله اني لم
اشهدكم فاصرف الشيع عنكم فليس ما ظننت ثم قال عليه السلام ان لي
مع كل ولي لنا اذ فاسامعه وعينا ناظر ولسانا ناظقا ثم قال لي يا عبد
الله ولقيكم الشيع في بيدا الكوفة على شاطئ النهر واسم ابن عمك
حبيب وما كان فيك حتى تعرفه هذا الامر قال فرجعت الى الكوفة
واخبرت ابن عمي بمقالة ابي عبد الله عليه السلام ففرح فوجها شديدا
وما زال متصرا الى ان مات فكان هذا من دلائل عليه السلام
وعنه بهذا الإسناد عن شعيب العرقوفي قال دخلت انا وعلى

لبيبة الدرس

بن حمزة وابوبصير ومعى ثلثمائة دينار على ابي عبد الله عليه السلام
 فصببها بين يديه فقصرها لنفسه ثم قال يا شعيب خذ الباقي فانه
 مائة دينار فانه تردّها الى موضعها الذي اخذتها منه فقد قبلنا
 منك ما هو لك ورددنا المائة على صاحبها قال شعيب فخرجنا من عنده
 جميعا فقال ابوبصير يا شعيب ما حال هذه الدنيا اني ارى بها ابوبصير
 الله عليه السلام قال اخذتها من اخي عرفة سرّا منه وهو لا يعلم بها
 قال ابوبصير يا شعيب هذه والله علامة الاثمة عليهم السلام فقال
 ابوبصير وعلى بن حمزة لي يا شعيب من الدنيا اني وعدّها لتظروكم
 هي تعددناها ونزناها فانها هي مائة دينار لا ينقص شيء ولا يزيد
 وعنده هذا الاسناد عن ابوبصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
 يوما جالسا اذ قال يا ابا محمد ها تعرف اقامت قلت اى والله الذي
 لا اله الا هو وانت هو وحنيت يدك على ركبتيه وفخذة فقال
 يا ابا محمد ليس هذا المعرفة والاقرار للامام بما جعله الله له وبطلابه
 بعلامة قلت له يا سيدي فوالك حق ولكن احب ان ازاد علما
 ويقينا ويطمئن قلبي قال يا ابا محمد ترجع الى الكوفة ويولد لك ابن
 وتسميه عيسى ويولد لك بعده ابن وتسميه محمدا ويولد لك بعدهما

بنت في تلك سنين وتعلم ان ابنك عندنا في الصغيفة الجامعة
الوسطى مثنان مشايخ اسما شيعتنا واسماء ابائهم ولهم ما تسع
وقبائهم وعشائهم معصومين محلا بين واحداهم واولادهم
وما يولد في يوم القبر رجلا رجلا وامرأة امرأة وهي صغيفة صفراء
مدرجة مخفوفة بالنور لا يجبر ولا ملد قال ابو بصير فوالت من المذنبين
ورجعت الى الكوفة فولد واسما الانبان وسميت الابنين كما قال وكانت
مواليدهم في الوقت كما قال فكان هذا من حلاله عليه السلام

قَالَ ابَا

محمد ما حال ابي حمزة التالى قلت له جعلت ذلك صالحي قال اذا رجعت
فاقرأه من السلام وقل له انك تموت في يوم الجمعة في شهر رمضان
من السنة الداخلة قلت جعلت ذلك لعداكا للشيعة فيه اخرى
وكان لكم نعم الشيعة قال صدقت يا ابا محمد وما عند الله وعندنا
خير له قلت جعلت ذلك اشيعكم معكم قال نعم اذا هم خافوا الله
وراقبوه وانفروه واطاعوه ونوقوا الذنوب فافعلوا ذلك كانوا معنا
في حرجنا قال ابو بصير فلما رجعت بلغت ابا حمزة كلما قال ابو بصير

عليه السلام فلما كانت الليلة الداخلة توفي ابو حمزة راحة الله عليه
 في يوم الجمعة في شهر رمضان تكان هذا من لائله عليه السلام
 وعنه هذا الأسناد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول وقد جرى ذكر علي بن خنيس فقلت يا مولاي ما كان المعلم
 قال والله ما كان المعلم ينال من درجتنا الا بما قال منه داود بن عبد
 الله ابن عباس فقلت له جعلت فداك وما الذي يناله من داود بن علي
 قال يدعوه اذا اتقاه عليه لعنة الله وسوء الدار فيطالبه بان يثبت له
 اسماء شيعتنا واوليائنا ليتعلمهم فلا يفعل فيضرب عنقه فيصلي فقلت انا
 لله وانا اليه راجعون ومتى يكون ذلك قال في عام قابل فلما كان من
 قابل وكى المدينة داود بن علي فاحضر المعلم بن خنيس فسأله عن شيعة
 ابي عبد الله عليه السلام واوليائه ان يكتبهم له فقال له المعلم ما اعرف
 من شيعة واوليائه احدا وانما انا وكيله اتفق عليه وانزحد في حواجره
 وما اعرف له شيعة ولا صاحباً قال نكمتي اما ان تقول لي والا فقلك
 فقال له المعلم ابا القتل تهدمني وانتم لو كافوا تحت قدمي ما رفعتم ايديهم
 ولئن قتلني لبعدني الله ويشق بك فامر به بضرب عنقه وصلب على
 باب قصر الامارة فدخل عليه ابو عبد الله عليه السلام وقال يا داود بن علي

ما انت تقول

قلت

قلت مولاي ووكيلي في مالي وثقتي على عيالي قال ما انا قلته قال
 من قتله قال ما ادري قال الصادق عليه السلام ما رضى ان يقتله ^{صلواته}
 حتى يتجدد وتكذب والله ما رضى ان يقتله ظالماً وعدواناً ثم صلبته
 اريد ان تشهره وتبوه بقتله لانه مولاي والله اني عند الله لا حبه
 منك ومن امثالك وله منزلة رفيعة في الجنة والى منزلة في النار
 فانظر كيف تخلف فيها والله لا دعوت عليك فيقتلك كما قتله فقال
 لداود بن علي قد بقيت يدعائك اصنع ما انت صانع وادع الله لنفسك
 فادع الخياط لك فادع علي فخرج ابو عبد الله عليه السلام مغضباً
 فلما خرج عليه الليل اغتسل ولبس ثياب الصلوة وابتهل الى الله جل وعلا
 وقال يا ذا يا ذى يا ذوات اليه سمعاً من سهامك يفلو به
 فقال لعلامة اخرج واسمع الصراخ على داود بن علي وخرج فجمع الغلام
 فقال يا مولاي الصراخ عال عليه وقد مات فخر ابو عبد الله عليه السلام
 ساجداً وهو يقول في سجوده شكر اللكرم شكر اللقائم الدائم
 الذي يحجب المضطر اذا دعاه ويكشف التورع واصبح داود ميتاً
 والشيعه يهرعون الى ابي عبد الله عليه السلام فينوبون بموته
 فقال ابو عبد الله عليه السلام قد مات علي ديني اذهب لغيرهما الله

النبوة
 ٢٢١

نفسك

قلبه

ودعوت الله عليه ثلاث كلمات لو دعبت بها على الأرض لأنزل
 الله الأرض ومن عليها فلما نبى فيه وعجل إلى امرها وبته فكان من دلائله
 عليه السلام وعنه هذا الإسناد عن بولس بن عبيد بن جابر عن الفضل
 بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو جالس
 على سباط الحمر في وسط داره وأنا أقول اللهم اني لا اشك في ان
 محبتك على خلقك واما ما جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال
 منه ما يزيد في ثباتنا وبقينا فرجع راسدا الي وقال قد اوتيت سيوتك
 يا موسى يا مفضلنا ولسني تلك النواة واسأله الى نواة في جانب
 الدار فاخذتها وناولتها ياها قبضها على الأرض ووضع سبابته
 عليها وغرهما فغشيها في الأرض فدعا بدعوات سمعت منها اللهم
 فالق الحب والنوى ولما سمع الباقي واذا تلك النواة قد نبشت
 نخلة واخذت تغلو حتى صاربت بانزار علو الدار ثم حملت حملا
 وهدلت ونشرت ومرحلت رطباً وأنا انظر اليها فقال لها هزها
 يا مفضل هز ذتها فنثرت عليها رطباً في الدار جنباً ليس مما رأى الله
 وعرفه اصنف من الجواهر واعط من دوايح المسك والعنبر تورى
 الرطب مثلاً فانور المرأة فقال الى النقط وكلنا لتقطت واكلت

فلقني

٣ وضع في الدار

٥ نصبتها

واعطرت

واطمعت فقال لي ضم كل ما يسقط من هذا الرطب واهد الحنفلي شيعة
 الذين اوجب الله لهم الجنة فلا يجد هذا الرطب الا لهم فاهد كل نفس
 منهم واحدة قال الفضل فسميت ذلك الرطب وظننت اني لا اطيع
 حمله الى منزلي فخفف علي حتى حملته وفرقته فبين امر في منهم من بالكوفة
 فخرج باعداهم لا تريد رطبة ولا تنقص رطبة فرجعت اليه فبقا لي
 بالمفضل ان هذه النخلة تطاوات وانسقطت في الدنيا فلم يبق مؤمن
 ولا مؤمنة من شيعةنا بالكوفة بمقدار مضيك الى قترك ورجوعك
 النيا فمنا من فضل الله اعظم مما اعطى داود وانما كنا قد اعطيناه واعطينا
 ما لم يعط كرامة من الله بحبيب حبه فاما محمد صلى الله عليه واله وان كنت
 من شيعةنا ستر الدنيا واليك من طول الدنيا وعرضها بل النخلة وصلت
 اليهم جميعا فطروحت الى كل واحد رطبة فقال الفضل فلم نزل الكتب نزل
 اليه والي من سائر الشيعة في سائر الدنيا بذلك فعرفت والله
 عدد هم من كتبهم فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنده عن الفضل
 بن عمر قال خرج ابو عبد الله عليه السلام واتي معه الى بعض قري يستواد
 الكوفة فلما رجعنا راينا على الطريق رجلا يلطم على راسه ويدعو
 بالويل والويل وبين يديه على الطريق ثمار قد نثقت عليه وكان عليه

مقدار

وأنا

حمار

رجله ونزله فطرت اليه فرحمته فقلت يا مولاي هذا البائس برحمتك
 لو دعوت الله ان يجي سحاره فقال لي يا مفضل انا افعل هذا به فقال
 الله فيحييه له فاذا احييناه له فليس لنا من نحن فتعرفه انفسنا فدخل
 الكوفة فنادى عليها فيها وهو يقول ان جوفنا رجلا يعرف بعفر
 بن محمد وهو ساحر فيقولون كما رايت من سحره فيحدثهم الله كان فاذا
 سمعوه فرحت شيعتنا واعلم اعدائنا بنسبونا الى السحرة والكهنة
 الى ان نحن نخدمنا ونطيعنا ويكذبون علينا في السحر والكهانة
 فاذن منه وقل له وخذ منه العهد والميثاق ان احيينا سحاره الا
 يشيع علينا فانه يفسد العهد والميثاق ولا يفى وانا تشيع بضايير
 بل مشيع اهل الكوفة من اعدائنا قال المفضل فذوقت منه وقلت
 ان احب اليك سيدنا حازك نكتم عليه ولا تشيع قال نعم فقلت اعطني
 عهدا لله على ذلك فحلف لي فذنا ابو عبد الله عليه السلام حياه
 فتكلم بكما قال لصاحبه الحارث بن ابي ربيعة فذنه فنهض حيا وحل عليه
 رجله ودخل الكوفة فنادى وشيع بالثمن والطريق وقال ان هاهنا
 رجلا ساحرا يعرف بعفر بن محمد من سحاره وهو ميت فتكلم عليه
 واحياه فتشيع اكثر النخالفين من اهل الكوفة وقال له من قابل اخرج

تشيعه
 تشيعه

يا مفضل

يا مفضل فانك تلقى صاحب الحمار سائل العينين اصم الاذنين مقطوع
 اليدين والرجلين اخر من اللسان على ذلك الحمار يطاف به قال المفضل
 فخرجت فاذا الرجل فوق الحمار بتلك الصفة ينادى عليه فكان هذا من
 دلائله عليه السلام وعنه هذا الاسناد عن ابي هريرة المكي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو هريرة خرجت اريد فلقيني
 بعض اعدائه فقال لي اعمى يتبعني الى اعمى فسيركم الى النار يا سحره يا كفرة
 فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام حزينا باكيا وعرفته بما جرى فخرج
 الى الله وقال يا ابا هريرة لا يحزنك ما قاله عدو فان الله ما اجترأ
 الا على الله وقد نزل فيه في هذا الوقت عقوبة ابد رمت ناظره
 من عينيه واجعلك ان كنت ضربا بصيرا ومن علامة ذلك ان
 خذ هذا الكتاب واقراه قال ابو هريرة فقصفت الكتاب في يده
 وقراه الى اخر حرف منه ثم قال يا ابا هريرة لا تنظر في امره يمك الا
 رايته ولا تحجب عيونه من هذا الاثم الا يمك قال ابو هريرة ففرقت
 فانذيت من الباب وجمت الى منزلي انظر طريقه وقرأت سكة الدار
 والدنانير ونقش الفصوص وتزويج السقوف ولا احجب الاثم الا
 يعينني وسالت عن الرجل فوجدته لم يبلغ الى منزله حتى يدبر ناظره

من عينيه وافقر وكان في امال عرفه فصار يسأل الناس عن الطريق
 لا يعرف فيلج فكان هذا من دلائله عليه السلام باب في الحسن
 موسى بن جعفر صلوات الله عليهم اجمعين وما جاء فيه
 ومضى موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليهم اجمعين ولد تسع واربعون سنة في عام
 ثلث وثمانين وماية سنة من الهجرة وكانت مقامه مع ابيه
 جعفر بن محمد عليهم السلام عشر سنين واقام بعد ابيه تسعا
 وثلثين سنة اسمها موسى وكنيته ابو الحسن وابو ابراهيم
 والخامس ابو علي ولقبه الكاظم والقابر والمصلح
 والمبرهن والبيان وذو المعجزات وامه حمدة البرية
 ويقال الاندلسية والبربرية اصح وشبهه ببغداد في
 مقابر قريش وكان له من الولد على الرضا الامام عليه السلام ونريد
 الناز وابراهيم وعقيل واسماعيل وعبد الله ومحمد واحمد وجعفر
 والحسين ويحيى والعباس وحمزة وعبد الرحمن والقاسم
 وكان له من البنات ام فروة وام ايها ومجودة والقاسمة
 وميمونة وعليه وفاجة وام كلثوم وامنة وزينب وام

والحسن
 ظ

عبد الله

أتم عبادته وإتم القاسم وحكيته واسماء وكان وفاته
في حلب الرشيد في بيت السدي بن شاهك والي الشريعة

عن خب الزطب والاقنلتك قاله يا امير المؤمنين اني حملت الزطب الى موسى
بن عفر وبلغته سلاطك وانمت بازانه فطلب خلا لا فذعت اليه
فاقبل بغرز رطبة بعد رطبة وياكلها حتى مرّت به الكلبة فغرز رطبة
ورمى به اليها فاكلتها واكل باقي الزطب فقال الرشيد ما رجبنا
من موسى بن عفر الا ان اطعمناه جسد الزطب وصنعنا سمنا وقتل

كلنا نكان هذا من لانه عليه السلام وعنه هذا الاسناد
 عن احمد البراز قال امر الرشيد السدي برشاهك ان يبنى لك مجلس
 عليه السلام مجلسا في داره ويجعله اليه من داره وبيت ويقيده
 بثلاثة اقواد من ثلثين رطل حديد ويضيق عليه ويقفل الباب في وجهه
 الا في وقت طعام ووضوء الصلوة قال فلما كان قبل وفاته بثلاثة
 ايام دعا رجلا ممن وكل به يقال له المسيب وكان له ولنا فقال له
 يا مسيب قال لبيك قال اني طاعن عنك في هذه الليلة الى المدينة
 مدينة جد رسول الله صلى الله عليه واله لا عهد الي من يباع هذا بعد
 بعد قال المسيب يا مولاي كيف تأمرني والحرس مني ان افتح لك الابواب
 قال وهبك يا مسيب ضعفت نفسك في الله وفينا قلت لا يا سيدي
 بل انبئني يا سيدي قال يا مسيب اذ امضى من هذه الليلة المقبلة ثلثها
 فقف وانظر قال المسيب فخرقت على نفسي الا صطحاج تلك الليلة ولم
 ازل راكعا وسا جدا وكنت ناظرا كما وعدت به فلما مضى من الليل
 ثلثه تعشاني النعاس وانا جالس اذا انا ببيدك موسى بن جعفر
 عليهما السلام يحركني برجله قال ففرغت وقت قائما واذا انا بلك
 احب من المشيد وكنيان لمعلاة وما حو لها من القصور والدور

تتمت

لم يكن
 لم يكن

وقد صارت كلها أرضاً والدينا من حولنا فضاء فظننت لمولاي قد اتى
 من المجلس الذي كان فيه قلت مولاي ابن انا من الارض فقال لي في
 مجلسك قلت يا مولاي اخذ بيدك من ظالمي وظالمك فقال يا مسيب
 اخاف القتل قلت يا مولاي معك لا قال يا مسيب فكر على حملك فاني اجمع
 اليك بعد ساعة واذا وليت عنك فسيعود مجلسي الي بيتي انه قلت
 مولاي فالحديد لا تقطعه قال يا مسيب بنا والله لا نل الحديد الا و
 عليه السلام فكيف يصعب الحديد علينا قال المسيب ثم خطا من مريد
 خطوة ولم ادر كيف غاب عن صري ثم ترفع البيتان وعادت القصور
 الى ما كانت عليه فاشتد اهتماي بنفسي وعلمت ان وعد الحق لم ازل
 قائم على قدمي فلم يغيب من الليلة الا ساعة كما جدد لي حتى رايت الحديد را
 والابنية والقصور قد طرت الى الارض سجوداً فاذا انا بسيدك قد عاد
 الى مجلسه وعاد الحديد الى جهليه فخررت ساجداً بوجهي بين يديه
 فقال لي ارفع رأسك واعلم ان سيدك راحل الى الله عز وجل في ليلة
 ايام قلت سيدي فابن علي الرضا عليه السلام قال شاهد عندي
 غير غائب وحاضر غير بعيد اسمع ويري قلت سيدي اليه قصدت قال
 قصدك والله كل من تجب له على وجه الارض شرقاً وغرباً حتى يصحبه من الجن

كنت
 ظ

كنت

في البرامى والبخار حتى تختلفى الملائكة قال فكيت قال لا تبك فانا نور
 لا يطفى ان غبت انا فهذا ابني على الرضا بعدك وانا قلت الحمد لله ثم ان
 سبكت في الليلة الثالثة دعاني فقال يا مسيب ان مسيدك يصيح في ليلة
 يومه على ما عرفت من الجهد الى الله فاذا دعوت بشرية من ما اشرتها
 فاني قد انتفخ بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون الوانا فخيرها
 هرون بوقاتي واياك اذا رايت في هذا الحد ان تظهر عليه احد
 ولا من عندي الا بعد وفاتي قال المسيب فلم ازل اراقب وعده حتى
 دعا بشرية الماء فشرها فدعاني فقال لي يا مسيب ان هذا ابو الحسن
 السدي بن شاهك سيقول ان يوتي امرى ودفني وهرمها ان يكون
 ذلك فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قرش والحد في قم
 ولا تعلوا على قبري عاردا بادي ولا تأخذوا من تربتي لتبركوا به
 كل زينة محرمة الا زينة حديد الحسين عليه السلام فان الله جعلها شفاء
 لشيئنا واوليائنا ثم رايته يختلف الوانه وينتفخ بطنه ثم اني رايت شخصاً
 اشبه الشيخنا من شخصه جالساً الى جاني في مثل شبهه وكان عنده
 بسبك الرضا على بن موسى عليهما السلام فاقبلت اريد سؤاله فصاح
 سيد موسى عليه السلام اليس قد هنتك فرايت عنه ثم لم ازل

تيلون

صا براحتى قبض وغاب ذلك الشخص ثم اوصلت الخبر الى الرشيد
فوافى السندی بن شاهك خراساني قد رايتهم بعيني وهم يظنون انهم
يغسلونهم ويحفظونهم ويكفنونهم وايد بهم لا يفضل اليه ولا يصنعون
شيئا وهو محظوظ مكفون ثم علا حتى دق في معابر قريش ولم يعزل عليه
بناء الا في هذا الاوان كان هذا من دلائله عليه السلام وعنه عن صفوان
بن مهران جمال ابي عبد الله عليه السلام قال امرني ابو عبد الله عليه السلام
ان اقدم ناقته الشحلا الى باب الدار واضع عليها راحلها ففعلت
وقضت افتقد ارم فاذا انا بابا بالحسن موسى عليه السلام قد خرج مسرعا
ولم في ذلك الوقت ست سنين مشتملا ببردة يمانية وذو ابيه تقرب
بين كفيه حتى لمستوى على ظهر الناقة فانارها فام اجسرت على صنعته فركبها
وهيبته فغاب عن نظري فقلت انا لله وانا اليه راجعون ما اقول لبيك
ابي عبد الله عليه السلام ان خرج لركوب الناقة وبقيت متعللا حتى
نمت ساعة فاذا انا بالناقة قد انمطت كأنها كانت في السماء انا
الى الارض وهي ترفق عرقا جادا يا فتى انما ابراهيم موسى عليه السلام
فدخل الدار ثم خرج الخادم الى فقال يا صفوان ان مولانا بك يا مولانا
نخط عن الناقة راحلها وتردها الى ربها فقلت الحمد لله ان لا اله الا هو

ص
انا لله

مضت له

على ركوبه اياها ففعلت ذلك ووقفت على الباب فاذن لي بالدخول
على سيدى ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا صفوان لا لوم عليك
فيما امرتك به من احضار الناقة واصلاح رحلتها عليها ومن ذلك ليركبها
ابو الحسن موسى عليه السلام فخل علمت يا صفوان ما بلغ عليها في مقدار
هذه الساعة فقلت انذرو رسوله وانتم اعلم يا مولاي فقال بلغ ما بلغه
ذوالقرنين وجاؤهم اصفا فامضاعفة وشاهد كل موضع وموضنة وعرفه
نفسه وبلغه سلامي وعاد فادخل عليه فانه يخبر بما كان في نفسك وما
قلت لك يا صفوان فدخلت على موسى عليه السلام وهو جالس في
يد يرفا كهة ليست من فوكة الزمان والوقت فقلت في نفسي لا اله
الا الله لا عجب من امر الله فقال نعم يا صفوان لا اله الا الله لا عجب من
امر الله فقال يا صفوان عند ركوب الناقة قلت انما الله وانما الله لا عجب
فانا اقول سيدى ابي عبد الله عليه السلام ان خرج ليركب الناقة
فلم يجد لها مريد منى من الركوب فلم يجسر فلم تزل متكلا حتى نلت
فخرج اليك الامر بالخط عن الناقة فقلت الحمد لله امره ان لا الهم على
ركوبه اياها وخرج اليك معيت الخادم فاخذت لك بالدخول فقال لك
ابي يا صفوان لا لوم عليك فخل علمت يا صفوان ما بلغ موسى عليها

ص ٢٠
الله
انا الله

في مقدار هذه الساعة فقلت الله اعلم وانت فقال لك اني بلغت ما بلغه
 ذو القرنين وجبا وترته اصنعافا مغنا عفتة وشاهدت كل قوم وموتة
 وعرفته نفسي واقرانه السلام من ابي ثم قال لك ادخل عليه فانه يخبرك
 بما كان مع نفسك وفاقت لك وقلت له قال صفوان فسمعت شيكا
 وقلت له مولاه هذه الفاكة التي بين يديك في اوانها يا اكلها مثل قال
 نعم اذا اكل من هو مثلك بعد ابي وبعدي واتاك منها رزقك فخرجت
 من عنده فقال لي مولاي ابو عبد الله عليه السلام يا صفوان اذ ان كلمة
 ولا نقصت كلمة قلت لا والله يا مولاي ثم قال كن في ديارك فانك
 الفاكة والطعم اخوانك وبأيتك رزقك منها كما وعدك هو
 فقلت ذرية بعضهما من بعض والله سميع عليهم قال فضيت الى
 منزلي وحضرت الصلواتان الظهر والعصر فصليتهما واذا انا بطوق من تلك
 الفاكة بعينها وقال لي الرسول يقول لك مولاي كل ما تركنا وليا
 مثلك الا اطمعناه على قدر استحقاقه فكان هذا من دلائل عليه السلام
 وعنه عن علي بن احمد البراز قال لما قدم هرون الرشيد سيدنا
 موسى عليه السلام من المدينة الى بغداد امر ان لا يدخل الكوفة ولا
 يعبد به الى البصرة وبغداد به في دجلة بغداد ففعل ذلك فلما وصل

غير

فان كل

الى بغداد امر بدار فاصححت وافوشت واجعل اليه الاطعمه والاعذبة واسكن
 ابو الحسن عليه السلام اياما واذن الناس في السلام عليه ولم يزل
 ثلثة ايام تحببهم له عرفن بالسلام وبالتحف والالطاف الراصة
 فلما كان من اليوم الرابع امر اهل الدولة بالزنى وان تحضر للناس الدار
 وان يقفوا في مراتبهم ولا يناخروا شي ولا هاشمي ولا عربي ولا عجمي ولا
 مولا الا حضر فخير الناس بالزنى الحسن بالعدد والجيش واقبوا صفوا
 من خارج الدار والشوارع والى دوا السرى ومن خرفت الدار وجلس الرشيد
 على السرى وعليه البردة والتاج والمصحفين يدير وقام بنو هاشم ^ص
 الى اطراف البساط واقام محمد الامين وعبد الله المأمور بالسواد ^س وسوقها
 ومناطقها وقف الوزراء والكتاب من دون بني هاشم وقف
 من دونهم الخدم والحشم وقف من دونهم الامراء والقواد
 والامثلة فامتل واستحضر ابو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام
 فحضر على حمار اسود يمانى وعليه بياض وبين يديه ثلثة نفر من مواليه
 فلما ورد الباب خرج الازن بان يدخل على حماره الى طرف البساط
 وان يشار اليه بالسلام الى ان يعيد ندخل على هذا الزنى حتى انتهى
 الى طرف البساط فصاح هرون الرشيد يا بنى الامين والمأمور تلقيا

ابن عكنا فاسرعاً بعران سبوتها حتى تلقيا قبلاً فخذنه واشادهم وابتد
 اليه بان يطأ البساط فلم يفعل ابو الحسن عليه السلام ذلك فنزل على الباط
 فلما قرب الى السرير ونحذ وعبد الله بين يديه فطاول الرشيد نحوه فلما
 صعد السرير قام اليه قائماً فاعتنقه وواسع له من معده فاعتده ونحى
 بين يديه واظهر سروراً وفرحاً بفدومه اليه وقال وقضينا طول السلام
 واللقاء ولا عليك يا ابن العم اليوم جلوس اكثر من هذا فاظهر له وجهه
 فقبلوه قالوا اني دخل علينا الامنا ومن يكينا في ليلنا ونهارنا وندبرنا
 كما يدبر الرجل ولده قال جدد المنصور للترجمان فاذا يقولوا فاعاد عليهم
 فقال اخبرهم فلا حاجة لي فيهم وسيرهم من تحت ليلهم قال ابراهيم
 شكك اخوه وما سمعت من ابيك باقى هذا الحديث قال ابراهيم
 فمن يا امير المؤمنين الذي سمعته منك قال ابراهيم الرشيد وليس ابي الهيثم
 قال باقى هذا الحديث قال له ابراهيم فمن يا امير المؤمنين قال لك قال اني
 حدثها يا سر الخادم لانه كان حاضراً لذلك قال ابراهيم قد كانت اهلك
 اقرب الى من اتى وكان يا سر يلقى اليها سر خدي المنصور قال الرشيد
 ولكني افعل فعلاً ان نمر لم يبق لي غير موسى وكنت الى عماله في
 الاطراف المتسوية قوماً غمماً لا دين لهم ولا يعرفون الله ولا رسوله

فاقدم عليه منهم طائفة فلما نظر اليهم فاذا هم قوم يقال لهم الجيدة وكنا
 نحين رجلاً قال على بن ابي ابي البراز فلما قد هو عليه امران يغزلوا
 في حجرة من طار الرشيد وحمل اليهم من الكساء والمال والحلج والطيب
 والجواهر والجوارح والحزم ما يحل ذكره وعندوا باطيب الطعام وسقوا
 افضل الشراب وادخلوا على الرشيد بعد ثلاثة ايام فقال لترحائهم
 قل لهم من ربكم قالوا لا نعرف رباً لا ندرى فاهذه الكلمة فقال قل
 لهم من انا فقالوا لم قلنا انك ما شئت حتى نقول انك هو فقال لترحائهم
 قل لهم اليس طارائهم ما فعلت بكم منذ قدمتم قالوا بلى قال فانا اقدر
 ان اجمعكم واعز بكم واقتلكم واحرقكم بالنار قالوا لا ندرى ما تقول الا
 ان نطيعك وادعى قتل انفسنا وكان الرشيد قد مثل لهم صورته
 من حفر عليها السلام حتى لو رآه من يعرفه يحلف بالله بان ذلك
 المثال ابو الحسن عليه السلام فنصب لهم موائد وهو جالس والخدام
 معه في مستشرف له ونيقل اليهم الطعام الذي لا يعرفونه وخرجت
 اليهم الجوارح بالعيدان والنايات والطبول فوقفن حولهم صفوفاً
 والكاسات تلخذهم من كل جانب وكلح تطرح اليهم والاموال تتثر عليهم
 فلما سكروا قال لترحائهم قل لهم خذوا سيوفكم وادخلوا على عدو في

في هذه الحجة فاقبلوه وكان الرشيد قد مر بذلك المثال فقبل في تلك
 الحجة وكل ان كان هولاء في معرفة البعر عن الدار عرفوا جعفر بن محمد
 عند جد المنصور فاذا راوا صورة سيوفهم فاعلموا وان لم يعرفوا
 فسيقولون صورة فاذا اقبلوا صورة اليوم قبلوه هو عند فاخذوا ايديهم
 ودخلوا الحجة فلما راوا المثال تبادروا اليه فوضعوا سيوفهم عليه فزوه
 فقال الرشيد احمد الله قتلت موسى هولاء القوم بلا شك فخلع عليهم خلعاً
 اخرى وحمل اليهم الاموال ورددتهم الى دورهم ولم يزل الرشيد يمثل لهم
 ذلك المثال سبع مرات وهم يقولونه فلما رأى ذلك منهم امر باحضار
 ابي الحسن موسى عاين السلام وجعلوه في حجة مثل تلك الحجة على سبيل
 تلك التماثيل ثم احضرهم وقال لى حانهم قل لهم ما بقى من اعدائى الا
 واحد فقد سلمت اليكم المملكة فاخذوا سيوفهم ودخلوا على ابي الحسن
 موسى بن جعفر عليهما السلام والرشيد والخادم في مستشرق على
 تلك الحجة يقول للخادم اين موسى قال جالس وسط الدار على سباط
 قال فماذا يصنع قال مستقبل القبلة ماداً يديه الى السماء بحرك شقبة
 قال الرشيد انا لله لا يكفى فانزله ههنا ثم قال للخادم مر هل دخل القوم
 عليه قال دخل اولهم ورمى بسيفه ودخل جميعهم ورموا سيوفهم

سجد حوله وهو يردد على رؤسهم ونجا طيهم بمثل نعمهم وهم يخاطبونه
 على وجوههم قال تعالى على الرشيد وقال الخادم خذ باب المستر والذ
 ين فيه كي لا يامرهم موسى بقتلنا وقل لترجائهم يقول لهم اخرجوا قبل
 ان يملأوا وهو يقول يا فطحتاه كدت موسى كيدا فافغنى فيه شيئا
 فصاح الخادم بترجائهم قل لهم ان امير المؤمنين يقول لكم اخرجوا فخرجوا
 مكفين الايدي يمشون القهقري حتى غابوا ثم جابوا الى ضاراهم واخذوا
 كل ما فيها وركبوا من ساعتهم وخرجوا فامر الرشيد بترك العرض لهم
 قال على بن احمد والله تبعهم خلق كثير من شيعة ابي الحسن عليه السلام
 فما وجدوا لهم اثر اولا علم اى طريق اخذوا فكان هذا من ذلك
 عليه السلام باب في علي بن موسى الرضا صلوات
 الله عليه وما جاء فيه ومعنى علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام
 وارتفع له رجوعه سنة واشهر في عام ثلث ومائتين من الهجرة وكان
 مولده سنة ثلث وخمسين ومائة واقام مع ابيه تسعا وعشرين
 سنة واشهر واياما ومرت انه اقام مع ابيه عشرين سنة الا شهر
 اسمه على وكنيته ابو الحسن والخاص ابو محمد لقبه الرضا
 والصابر والوفى ونور الهدى وسراج الله والفاضل وقره عيز

من
 علوا

المؤمنين ومكيد المحدين اسم أمه أم البشير وأم الولد ويقال
 انها كانت نوبة وكان له من الولد محمد بن علي أحوار العام
 عليه السلام ومشهدة بطوس بخراسان ومات بالسهم عليه
 وعنه عن عبد الله بن جعفر قال خرجت مع هرة بن عيين الخراساني
 وكان مع الامون بسبب سهر للرضا عليه السلام انه سهر في غيب
 وثمان مفردك ولما حضرت الرضا عليه السلام الوفاة وكالما هو محله
 من المدينة في طريق الأهواز يزيد خراسان فلما صار بطوس تلقته جماعة
 وكان علي بن اسباط قد سار بعد ايا والطف لتلقاه بها فقطعت
 الطريق على القافلة واخذ كل ما كان معه وكان في مال ودينار فضية
 وكان قد طوب ان يشتري نفسه ففعل ففروا حتى انتزعت
 مواجده ولبيا به واضراسه ثم تركه اهل القافلة وساروا فيكم وقالوا
 بقي باعظم مما حملته الي سيكتم رقد من شدة وجعه فرأى في منامه سيدنا
 الرضا عليه السلام وهو يقول له لا تحزن فان هداياك والطائفك
 تراها عندنا بالطوس اذا وركدناها واما قولك ما مضيت بي فاقول
 مدينة تدخلها فاطمة السعد المشحوق فاحش به فاك فان الله يرد
 عليك مواجيدك وانيا بك واضراسك فانته مسرور انما الحمد لله

لبنو آناه

تركوه

موردتها

حقاً رأيت وما يكون وحل نفسه ومشي حتى دخل في أول مدينة القدس
 السعد بها فاحذنه وحشي ببرقاه فرد الله عليه نواحدة وجميع أسنان
 حتى انتهى سيدنا الرضا عليه السلام بالطوس فلما دخل عليه قال له يا
 ند وجدنا فلناك في السعد حقاً فادخل إلى تلك الخزانة فوجد جميع ما
 كان معه لم يفقد منه شيء فاحذنه ما كان له وترك الهدايا الألطاف
 وسار الرضا عليه السلام إلى المأمون فزوجه اخنه وجعله ولياً
 في حياته وضرب اسمه على الدرهم وهي الدرهم الرضوية وجمع بني العباس
 وناظرهم في فضل علي بن موسى عليهما السلام حتى الرزقهم الحجة ورد
 فدكاً على ولد فاطمة عليها السلام ثم سهر بعد كيد طويل كان منه شرح
ونذكر بعضه في كتابنا هذا ان شاء الله تعالى وعننه عن هرة بن
 امين قال سمعت كنت مع هرة بطوس وحضرت وفاة سيدي علي بن
 موسى الرضا عليهما السلام وحضرت غسله ودفنه وشاهدنا ما كان
 في ذلك كله وسالت هرة فقلت له خبرني كيف خبر الله منكم
 سيدنا فقال هرة كنت بين يد المأمون إلى ان مضى من الليل اربع
 ساعات ثم اذني بالانصراف انصرفت فلما مضى من الليل ساعة فوقع قارع
 على الباب فذكر بعض غلماننا قال لي قل له هرة اجب سيدنا الرضا عليه السلام

فشيء

ففت مَسْرَعًا فَاخَذَتْ عَلَى اثْرَابِي وَسَرَتْ إِلَى سَيْدِي فَدَخَلَ الْعَلَامُ
 بَيْنَ يَدَيَّ وَدَخَلَتْ عَلَى اثْرِهِ فَذَا أَنَا بِسَيْدِي الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَحْضِ
 حَامِرِهِ فَقَالَ لِي يَا هَرِثَةَ قَالَ لَيْتَ يَا مَوْلَايَ قَالَ لِي اجْلِسْ وَاسْمِعْ وَع
 يَا هَرِثَةَ هَذَا أَوَانُ حَيْلِي إِلَى اللَّهِ وَلِحُوقِي بِأَبِي وَحَكِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ
 وَقَدْ بَلَغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَقَدْ عَزَمَ هَذَا الطَّائِفَةُ فِي عَنِيبٍ مِمَّا مَفْرُوكٌ
 فَمَا الْعَنِيبُ مِمَّا السَّالِكُ وَمَحْدَبُهُ بِالْحِيَاظِ فِي الْعَنِيبِ لِنَجْفِي وَأَنَا الرُّمَّانُ
 فَأَنْدِ بِطُورِ السَّمِّ فِي كَفِّ بَعْضِ غُلَامَانِهِ وَيَفْرِكُ الرُّمَّانُ بِيَدِهِ لِيَلْطَمَ فِي ذَلِكَ
 السَّمِّ وَأَنْتَ سَيِّدُ عَوْنِي فِي يَوْمِنَا هَذَا الْمَقْبِلِ وَيَقْرُبُ إِلَى الرُّمَّانِ الْعَنِيبُ
 وَدَسَالَى قَاكُلَهُ وَنِيْفِدَ أَحْكَمُ فِينَا وَبِحَضْرَةِ الْقَضَاءِ فَذَا أَنَا مَتَّ شَيْئًا
 أَنَا اغْسَلْهُ بِيَدِكَ فَذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ خَلِّ بَنِيَّ وَبَنِيَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا تَعْرِضْ
 لَغَسْلِهِ وَلَا تَكْفِينِي وَلَا لَدَفْنِي فَأَنْتَ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَّاجُهُ مِنَ الْعَذَابِ
 مَا أَخْرَعَنِي وَعَجَّلَ بِهِ إِلَيَّ فَايْجِزْهُ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي قَالَ لِي غَمَّ يَا سَيِّدِي فَذَا
 خَلَّ بَنِيَّ وَبَنِيَّ غَسَلَهُ فَيَجْلِسُ عَلَيَّ مِنْ ابْنَتِهِ هَذِهِ مَسْرُفًا عَلَى مَوْضِعِ
 غَسْلِهِ لِيَتَنَهَّى إِلَيَّ وَلَا تَعْرِضْ يَا هَرِثَةَ لَشَيْءٍ مِنْ غَسْلِهِ حَتَّى تَرَى فُسْطَاطًا
 أَبْيَضَ وَقَدْ ضَرَبَ فِي جَانِبِ الدَّارِ فَذَا مَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَاحْلَنِي وَأَتَوَّجُ
 النَّاسُ أَنَا فِيهَا فَضَعْنِي مِنْ وَرَاءِ الْفُسْطَاطِ وَقَفْتُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَكُونُ

قُلْتُ

يَوْمَنَا

من معك دونك ولا تكشف عن الفسطاط وترا في تهلك وأمة يستبشر
 عليك ويقول لك يا هرة اليس نعم ان الأمام لا يغسله الا الماء فانه
 يغسل من يغسل ابا الحسن وابنه محمد في المدينة من بلاد الحجاز
 ونحن بطوس من بلاد خراسان فاذا قال لك ذلك فاجبه وقلة
 ما يغسله احد غير ما ذكرت فاذا ارفع البساط فسترا في مندرجا
 في أكفاني فضعني على نعشي واحملني وصل على واعلم ان صاحب القبلة
 على محمداني فاذا ارادوا ان يحرقوا قبري فانه سيجعل قبر ابيه هرون
 الرشيد قبله اقبري ولن يكون ذلك والله ابدانا فاذا ضربوا بالمعاول
 فمبنو عن الارض ولا يحرقوها ولا كفلا مة الفرفا فاذا اجتهدوا في ذلك
 وصعب عليهم فقل لهم عني اني امرتك ان تعذب فقولوا واحدا في قبلة
 قبر ابيه هرون فاذا ضربت انحف في الارض قبر محفور وضع قائم فاذا
 انفجرت ذلك القبر فلا تنالني فيه حتى يفور من ضربة ماء ابيض
 فيمتلئ به ذلك القبر مع وجه الارض تظهر حياض صفراء فخذلقة من
 خبز وفتما الهن تأكلنه ثم يظهر موت بطول دنيا كل تلك الحيتا الصغار
 فيقول لك ما هذا فقل ان مثل الحيتات الصغار مثل بني العباس فانهم
 يأكلن من الدنيا ومثل الخوت الذكك اكلهن مثل القائم المهدي ولكن

٢٠
 نصيب
 فسيدهم على الارض

فانه اذا ظهر ابنى نبي القباس فاذا كان في ذلك فلا تنزلي في القبر
 حتى اذا غاب الحوت وغاب الماء عن القبر فستجف على قبري صحف
 ابني فخلوا بيني وبين من ينزلي في الحدي فانه محمد ابنى فاذا المراد
 ان ياتوا تراب يلقونه في قبري فامنعهم من ذلك فان القبر ينطبق
 من نفسه ويمتلئ ويرجع قال قلت نعم يا مولانا ثم قال لي احفظ ما عهدت
 به اليك واعلم به ولا تخالفه فقلت اعوذ بالله يا سيدي ان اخطأ
 لك امرًا قال هرهرة فخرجت يا كيا حزينا فلم ازل قائما الى ضحى النهار
 فارسل الى المأمون وقال امض باهرثة الى ابي الحسن فلقوا عنا
 السلام وقل له يصير النيا او يصير اليه فان قال لك يصير اليه فتسأله
 ان يقدم مصيره الى خجسته فلما طلعت على سيدك الرضا عليه السلام
 قال لي اليس باهرثة قد حفظت ما وصيتك به قلت بلى يا سيدي
 قال قد هووا بغلي فقد علمت ما امر سالك به فقدمت بغله ومشي اليه
 فلما دخل المجلس قام اليه المأمون قائما فعاثقه وقبله بين عيني
 واجلسه الى جانب علي سريره واقبل بجا دثره من الثياب وطوالا ثم
 قال لبعض علمائه ائتنا بعنب وترهات قال فلما سمعت ذلك لم استمع
 القبر رايت النقيصة قد عرضت في صبي فذكرت ان يتبين ذلك

في فاجعت الفهري حتى خرجت فوصيت بنفسى في موضع من الدار
 فلما قرب برز الشمس احسست بسيدك الرضا عليه السلام وقد
 خرج من عنده ورجع الى داره ثم رايت الامر قد خرج من عندي
 المأمون باحضار الاطباء والمترققين فقلت فاهذا فقيل لي علة
 قد عرضت لابي الحسن الرضا عليه السلام وكان الناس في شك وكنيت
 في يقين لما علمت به صلوات الله عليه فلما كان في بعض الليال
 وهو الثلث الباقي على الصباح وسمعت الوجع من الدار فاسرعت
 فيمن اسرع فاذا نحن بالامام مكتوف الرأس محلاً الاذ وار قائماً
 على قدميه ينتحب ويتباكى فوقفت فيمن وقف وانا احسن بنفسى تقلم
 ثم اصبحنا مجلس المأمون فقال اصلحو الى موضعاً فاني اريد ان اغسله
 فذنوب منه فقلت خلوه يا امير المؤمنين فاجلا نفسه فاعتد عليه
 ما قال لي سيدك الرضا عليه السلام ائت الغسل والكفن والدفن قال لي
 لست اتعرض في شيء فشانك يا هرثة قال فلم ازل قائماً حتى رايت
 الفسفاط الأبيض يجره الفسفاط وحار داخله ووقفت في ظهره
 وكلمت في الدار دوني لسمع التكبير والتفليل والتسبيح وتردد الاداء
 وحسب الماء وتصنع الطيب فاذا انا بالمأمون قد اشرف على من مشرف

غلط في الامر

حله

يخرج منه من

اعرض

دأره فصاح بي يا هزيمة الدين زعمت ان الامام لا يغسله الا امام
 مثله فاني اتخذتني عنده وهو في مدينة الرسول وهو بطوس بخراسان
 فقلت والله يا امير المؤمنين ما يغسله غيري ذكرت فسكت ثم حملناه
 فاسال النخس عن ابدينا وقصرت ايدنا عنه وهو سير الى موضع
 الصلوة عليه فعمل عليه المأمون وجميع الثقات ثم حمل الى موضع قبره
 فوجدتهم يضربون بالمعاول من فوق قبر الرشيد ليحعلونه في قبلة
 الرضا عليه السلام والمعاول تنبوا عن الأرض فقال يا هزيمة اما
 ترى الى الأرض كيف لم تنحرف قلت يا امير المؤمنين انه امر ان لا
 يحفر له ههنا قبر قال الا اين يا هزيمة فقلت يا امير المؤمنين في قبلة
 الرشيد فانييت الى الموضع الذي امرني به مولاي الرضا عليه السلام
 فضربت معولا واذا قد انفتح قبر مفتوح واذا ابالما قد فار الى ان
 وقف على شفة القبر ثم خرجت الحيتان الصغار فاخذت لقمة خبز
 ففتتها كما امرني فاكلت اللقمة ثم ظهرا الحوت الكبير فاكل الحيتان
 الصغار ثم غاب وغار الماء ثم جعلت النخس بجانب القبر ثم ايلي الراي
 كما امرني فتجفت على القبر سحفاً بيضاً لم يحيط احد من الثقات وانزل
 الى قبره بغير مري ولا يد احد من الثقات من حفرة فاشاد المأمون الى الثقات

فزاره

محفور

سجاف

ثالث

ان فأتوا التراب بايديكم والقوه في القبر فقلت لا تفعلوا يا امير
 المؤمنين قال ويحك فمن يلائه فقلت قد امرني ان لا يطرح التراب
 عليه احد وان القبر سيمتلئ من نفسه وينطبق ويتربع على وجهه ^{الارض}
 ويرش عليه ما ليس من عند المنار فاشاء المأمون الى المنار ان
 يكفوا من ايدى بهم التراب ثم اصتلا القبر امتلاء وانطبق وترجع
 على وجه الارض ثم رثى عليه ما ليس يدري من رثى اذكى من ^{المسك}
 وابيض من اللجين ثم انصرف المأمون وانصرفنا ثم اخلا عليه وقال
 يا هرة انتقدتني فسمعت عن ابي الحسن قلت يا امير المؤمنين عما
 ذا قال هلا اسر اليك سر اقلت نعم قال ما هو قلت خبر العيب والرومان
 والسم فاقبل المأمون ثيلون الروافا ثم قال او ما ذا سمعت يقولونك
 سمعت يقولون ويد للمأمون من الله ويد للمأمون من رسول الله ويد
 للمأمون من فاطمة ويد للمأمون من علي امير المؤمنين ويد للمأمون من
 الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وحعفر بن محمد وموسى بن
 حعفر عليهم السلام ويد لهم جميعا والله لهو الخسران المبين قال
 هرة فلما رايت قد طال ذلك عليه ولت من مجلسه وانكبت في موضع
 من الدار ثم جلس ودعا في فدخلت عليه وهو كالسكران التل فقال لي

والله

والله يا هرثمة أنت في هبت لتخبرن بما سمعت ليكون هلاكك هو
 من كل شيء على ثم قال اعطى منك عهد ان لا تخبر احدا به خذ
 مني العهد والميثاق فلما وليت فاذا يقول يستخفون من الناس
 ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
 من القول وكان الله بما يعملون محيطاً فكان هذا من ذلك عليه
 وعنه هذا الاسناد عن ابن محمد الكوفي قال دخلت على الحسن
 الرضا عليه السلام بالمدينة فسلمت عليه فاقبل بحديثي باحسان
 عن ابي فقال يا ابا محمد ما تبلى مؤمن ببلية فصر عليها الا كان له اجر
 الف شهيد قال ابو محمد ولم يكن في حديثنا شيء من ذكر البكوة والعلل
 والامراض فانكوت ذلك من قوله وقلت في نفسي سبحان الله
 ما هذا الحديث رجل انا معه في حديث قد عرفت به اذ حدثني
 بالوجه في غير موضع فسلمت عليه وودعته ثم خرجت فالحقت
 بالصحابي قد رحلوا واشتيت رحلي ليلتي هذه من بعني فلما كان
 من الغد تورمت رجلاي ثم اصبحت وقد اشتد الورم وضرب على
 فذكرت قوله عليه السلام فما وصلت الى الكوفة حتى خرج منه الفج
 وصار جرحاً عظيماً ففعلت انما فعلت ذلك الحيد الا لهذا البكوى

بقيت تسعة عشر يوماً صاحب فراش ثم اذنت وتحدثت بحديثي انا محمد بن
 نعيم فمات بها فكان هذا من اللائحة عليه السلام وعنه عن جعفر
 بن محمد بن يونس قال دفع سيدنا ابو الحسن الرضا عليه السلام الى
 مولاه خماراً بلديته فقال له تبعه عشرة دنانير لا ينقصها شيء فغرضه
 المولى فاتاه رجل من اهل خراسان من الحاج فقال معي ثمانية دنانير املك
 غيرها فبعتني هذا الخمار فقلت له اني امرت ان لا انقصه من العشرة
 دنانير شيئا قال له فراجع مولاك ان شئت لعله ياذن ببيعته صني
 هذه الثمانية الدنانير فرجع المولى اليه فاخبره بخبر الخراساني فقال قل له
 ان قلت ضا الدراهم صلة قبلنا منه الثمانية فقال نعم فسلمته اليه فخرج
 ابو الحسن عليه السلام وانامعه واذا هو بصاحب الخمار وهو يركب فقلت
 له مالك فقال قد سرق خماري ورجل علي عليه فقال لي ابو الحسن عليه السلام
 اعطه عشرين درهماً فاعطيته فبينما ابو الحسن عليه السلام في طريقه ^{نظر}
 الى قوم متكبين على الطريق فقال لي افرى وائت فقلت نعم قال فان ^{الذي}
 سرق الخمار فبهم فامض اليه وقل له ابو الحسن يقول ترد على هذا حماري
 وما كان عليه والا رفعت امرك الى السلطان فانيته فقلت له ذلك فقال
 انتني بصاحب الخمار فانيته به فقال لي يا هذا هل فقد شيئاً مما كان معك

فقال لا والله ما فقدت شيئاً ابداً فكان هذا من لائله عليه السلام وعنه
 هذا الأسناد عن الحسين بن بنت الياس قال آتيت خراسان فوجدتها
 ومذهبي الوقوف على أبي الحسن الرضا عليه السلام وكنت قد حملت برأى
 ثوب وشي في بعض الدرهمته ولم أشعر به ولم أعرف مكانه فلما قد
 مروا نزلت في بعض منازلها فلم أشعر إلا برجل مدني من مولد المدينة
 بالمدينة قد أتاني فقال لي مولاي الرضا علي بن موسى عليهما السلام يقول
 لك ابعتني بالثوب الموشى الذي معك فقلت له ومن أخبرك بهذا
 عليه السلام يقصدني وإنما قدمت اتفاقاً ما معي ثوب وشي فوجع
 إليه وعاد إلي فقال بلى ويقول لك الثوب معك في الدرهمته الفلانية
 وهو في موضع كذا كذا من البيت فطلبت في الموضع الذي قال فوجدت
 الدرهمته التي وضعها فخللتها فوجدت الثوب الموشى فبعثت به
 إليه وأمنت به وعلمت أنه إمام بعد أبيه صلى الله عليه وآله فكان هذا
 من لائله عليه السلام باب ما جاء في محمد بن علي الجواد
 عليهما السلام وما جاء به ومضى أبو جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم
 السلام وله خمس وعشرون سنة وثلاثة أشهر وأثنا عشر يوماً
 في يوم الثلاثاء استخلت من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين من الهجرة

وكان مقامه مع ابيد تسع سنين وثلاثة اشهر واقام بعد ابيد تسعة عشر
سنة واثنى عشر يوما اسمه محمد كنيته ابو جعفر والخاص ابو علي
لقبه المختار والمرضى والتقى والمتوكل وشهدته في مقابر قرش
الى جانب مشهد حبه موسى عليهما السلام في القبة اسمائه خيزران
الموتى وكان له من الولد على الهادي عليه السلام وهو من
النبات خديجة وحليمة وام كلثوم وكان عليه السلام شديد
الادامة ولقد قال فيها هل الخيرة والثاكون والمقابون انه ليس
من ولد الرضا عليه السلام قالوا الفهم الله انه من ولد يوسف الاسود
من اولاد فاتهم والرضا ابوه عند المأمون فمملوه الى القافة بمكة وهو
طفل في جميع الناس في المسجد الحرام تعرضوه عليهم فلما نظروهم حزوا
لوجهم مسجدا ثم قاموا فقالوا لهم وبكم مثل هذا الكوكب الذرى والنور
المينير عرض على امثالنا وهو والله والحسب الزكى والنسب المقدس
الظاهر والله ما يرد هذا الا في الاصل والارحام الطاهرة والله هو
الاص من ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه واله وعلى امير المؤمنين عليه السلام
فارجعوا واستغياوا الله عز وجل واستغفروه ولا تشكوا في نسبته
فلحق محمد عليه السلام في ذلك الوقت بخمسة وعشرين شهرا فمات

والمرضى

لوجهم

فقصيهم من السيف وافصح من الفصاحة فقال الحمد لله
 الذي خلقنا من نوره واصطفانا من برتيه وجعلنا امانه
 على خلقه ووحيه معاشر الناس انا محمد بن علي الرضا بن
 موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيد
 العابدين بن حسين الشهيد ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 ابن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى صلوات الله عليهم في مثل
 يشك وعلى اجداد يفتري واعرض على القاذية والله في
 لاعلم بانساب الناس من ابائهم واندياتي لاعلم خوافي
 سرائرهم وظواهرهم واتي لاعلم بهم اجمعين والله الصابر
 واقوله حقا واظهره صدقا وعلما ورثناه الله قبل الخلق اجمعين وبعد
 فنا السيموت والارضين وايم الله اول انظار الباطل عليه غلته
 دولة الكفر ووثوب اهل الشرك والشك والنفاق والتناق علينا
 لقلت قولا يعجب منه الاولون والاخرون قال ثم وضع يده على
 وقال محمد اصمت كما صمت اباك واصبر كما صبر اولو العزم
 من الرسل ولا تستعجل لهم كما هم يوم يرون ما يوعدون
 الى اخر الآية قال الله تعالى رجل الى جانبته فقبض على يده ويمشي بخطا زفا

الناس والناس يفرجون له قال فرايت مستحرجه وهم ينظرون اليه
وهم يقولون ان الله اعلم حيث يجعل ريسا لله فسالت عن المسحة فقيل
هو لا من بني هاشم من اولاد عبد المطلب قال فبلغ اخبرني عن موسى
الرضا عليه السلام وفاضل بائنه محمد عليه السلام فقال الحمد لله ثم التفت
الى من يحضره من شيعة وقال هل علمتم ما قرفت به مارية القبطية ومن
ادعى عليها ولادتها ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا
باسيدنا انت اعلم لخبرنا النعم قال ان مارية لما اهداها المقيس
الى جد رسول الله صلى الله عليه واله فتخلى بهادون اصحابه وكان معها
خادم يقال له جريح وحسن ايمانها واسلامها ثم ملكت مارية رسول الله صلى
الله عليه واله فخدمتها بعض ازواجه انبلت عايشة وحفصة لشكيات الى
ابويهما ميل رسول الله صلى الله عليه واله الفارسية وابيها اياها عليهما
حتى سولت لهما ولا يوكيما انفسهم بان يقولوا مارية بانها حلت بابراهيم
من جريح وكانوا لا يظنون جريحا خادما فاقبلوا ابواهما الى النبي صلى الله عليه
واله وهو جالس في مجلس عده فجلسا بين يديه ثم قال يا رسول الله ان
جريحا ميمنا لنا ولا يسعنا ان يكلم من يظهر حنانه واقربك فقال اذا
تقولان قال يا رسول الله ان جريحا ياتي من مارية الفاخرة العظمى وال

حملها من جريح وليس هو خادما فارتد وجه النبي صلى الله عليه وآله وتلو
 وعرضت له شهوة لعظيم ما تلقيا به فقال وبكما ماذا تقولان فلا
 يا رسول الله انا خلفنا جريحا ومارية في مشربتيها باعتبار حجرتهما وهو
 يفاكهما ويلاعبها ويرومهما ما يروم الرجل من النساء فاعبث الجريح
 فانك تجده على هذه الحالة فانفذ فيه حكم الله فانثنى النبي صلى الله
 عليه وآله الى على صلوات الله عليه فقال يا ابا المحسن قم يا اخي وصعدك
 ذوالفقار حتى تمضي الى مشربة مارية فان صدفتها وخرجا كما
 بصفان فاحدهما بيفك ضربا فقام على عليه السلام فامتحن سيفه
 واخذه تحت ثوبه فلما ولح من بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 وآله انثنى اليه وقال يا رسول الله اكون فيما امرتني كالسكة المحماة
 في المعين والشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال له النبي عليه وآله السلام
 فذبتك يا على الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقبل على عليه السلام
 وسيفه في يده حتى تسور من فوق مشربة مارية وهي في جوف
 المشربة جالسة وجريح معها يؤذيها باداب الملوك ويقول لها
 عظمي رسول الله وليته وكرمه ونحو ذلك الكلام حتى التفت جريح
 فنظر الى امير المؤمنين عليه السلام وسيفه مشهور في يده ففرغ جريح

الى نخلة في المشرية فصعد الى راسها فنزل امر المؤمنين عليه السلام الى المشرية
 وكشفت الریح عن اثواب جريح فاذا هو خادم مسوح فقال له انزل بالجريح
 فقال يا امير المؤمنين اقمي على نفسي فنزل جريح واخذ بيده وجاء به الى
 رسول الله صلى الله عليه واله فوقف بين يديه فقال له يا رسول الله ان
 جرحي خادم مسوح فولى رسول الله صلى الله عليه واله الى الجدار فخلها
 لعنهما الله يا جريح عن نفسك يتبين كذبتكما على الله وعلى رسوله فكشفت
 اثوابه فاذا هو خادم مسوح فاسقطا بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 واله وقال يا رسول الله التوبة استغفر لنا فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله لا ثاب الله عليكما فابفعيها استغفاري ومعكاه هذه
 فانزل الله فيهما الآية التي في براءة ماريات الذين يرمون
 المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة
 ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
 وارجلهم بما كانوا يعملون ثم قال الرضا عليه السلام احمد بن محمد
 جعلني وفي ابني اسوة من رسول الله صلى الله عليه واله وابنه ابراهيم
 عليه السلام فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه عن موسى بن
 جعفر الزائري قال وردنا جماعة من اهل الروى الى بغداد فزينا باعجف

من الزايد
 الزايد

عليه السلام فدخلنا عليه ومعه رجل من اهل الزيدى فظهر لنا
 الامامة فلما جالسنا سألناه عن من نزل قصدناه لها فقال ابو جعفر
 عليه السلام لبعض علمائه خذ بيد هذا الرجل الزيدى واخرجه فقام
 الرجل على قدميه وقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله وان عليا امير المؤمنين واتاباك الائمة وانت حجة الله
 في هذا العصر فقال له اجلس فقد استحققت بدل الضلال الذي كنت
 عليه وتسليمك الامر الى من جعله الله ان تسمع ولا تمنع فقال له
 الرجل والله يا سيدي اني لا دين الا الله بامامة زيد بن علي هذا من غير
 سنة ولا اظهر للناس غير من هب الامامة فلما علت مني ما لم يعلم الا
 الله فانا شهدت انك الامام والحجة فكان هذا من صلوات الله عليه
 وعنه عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفي قال دخلت على
 سيدي ابي جعفر عليه السلام في داره ببغداد وانما جالس بين يديه
 اذ دخل عليه باسر المحادم فرحبه به وقرقه فقال له يا سيدي ان ترسلني
 ام جعفر تستأذنك في المصير الى سيديتنا ام الفضل للتسليم عليك
 وعليها وقد استأذنت امير المؤمنين يعني المأمون فاذنت لها وقال
 لها لا تمنعين حتى تستأذني على ابي جعفر عليه السلام فقال له قل لها

اتجه اليها بالرحب والسعة ففنى الخادم وقت انا اقول في نفسي انه
 ليس هذا وقت جلوس وامر جعفر ان يصير اليه والامام الفضل فقالا له
 يا اباهاشم فان امر جعفر تحضر وتري ما تحب وجأت ووافيت ام جعفر
 واستأذنت عليه قبل استيذانها على ام الفضل فقال للخادم قل لها ما يحضر في
 الا من يحسم وهو اباوهاشم الحجفي ابن عمك فاسمحتت منه واعتزلت في
 موضع لراهم واسمع كلامهم فدخلت وسلمت عليه واستأذنت بالدخول
 على ام الفضل بنوع المأثور وجترة فالبثت ان كادت اليه وقالت له
 يا سيدي اني لاحب ان اراك وابنتي ام الفضل في موضع واحد لتقر
 عيني وافرح واعرف امير المؤمنين بعنا عنا فخرج قال ادخل اليها فان
 في الاثر فدخلت فامر وقتت بغلته والستور تساليني بدير فالبث
 ان اسرع راجعا وهو يقول فلما ارانيه اكرمه وجلس في مجلسه فخرجت
 ام جعفر وقالت يا سيدي نعمت على نعمة لم تتمها بلجلوس فقال لها حد
 ما لم يحسن الجلوس معه قالت له والله يا سيدي ما حدث الا خيرا فاما
 رايته شيئا فاما الذي حدث فقال لي يا ام جعفر حدث ما لا يصلح ان اعينه
 عليك فامر جعي الى ام الفضل فاسألها بينك وبينها فانها تجرك ما حدث
 منها ساعة دخولي عليها فانها من ستر النساء فدخلت ام جعفر على ام الفضل

هـ
 وجلس

وأعادت عليها ما قاله عليه السلام فقال يا عمه وما علمك بذلك مني فقالت لها
 يا بنية وما هو فقد حلفت لرائتي ما رايت ولا حضرت إلا خيرا وظننت إنني
 قد رايت في وجهي كرها فرجع فقالت لا والله يا عمه ما تبين في وجهك
 كرها وقد علمت ما الذي حدث فارجمي اليه فاسأله ان يخبرها ما هو
 فقالت يا بنية انه قال لي انها من النساء فقالت كيف لا ادعو علي ابي
 وقد نزل جني ساجرا فقالت لها يا بنية لا تقولي هذا القول فليس رأي
 ابيك فيه رأيك فما الذي حدث قال والله يا عمه ما هو الا بان طلعت
 علي حتى اعترلت الصلوة وحشدتني ما يحدث بالنساء ففرت بدلي
 علي اثوابي فضمتها فخرجت امر جعفر اليه وقالت له يا سيدي تعلم الغيب
 قال لها لا قالت فمن اين لك ما حدث من امرام الفضل فالم يعلمه الا
 الله وهي في الوقت فقال لها نحن قوم من علم الله علمنا وعن الله
 نخبر قالت له فينزل عليك الوحي قال لا قالت فمن اين لك علم ذلك
 قال لها من حيث لا تعلمين ومستر جيبين الي من تخبرين بما كان فيقول
 لك لا تعجبين فان فضلته وعلمه فوق ما تفقنين فخرجت امر جعفر ودوت
 منه فقلت له لقد سمعتك وانت تقول فلما سرائية اكبرته فما كان
 اكبار والنسوة اللواتي خرج عليهن يومه سف فلما رايته اكبرته قال الاكبار
 جعفر بن الزبير

هو ما حدث من امر الفقل فعلت انه يحض فكان هذا من دلائله عليه السلام
وعنه عن موسى بن القاسم قال شاجر في رجل من اصحابنا ونحن بمكة
يقال له اسمعيل في ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال هل كان يجب علي ابي
الحسن عليه السلام ان يدعو المأمون الى الله وطاعته فلم ادر فاذا ا^{جيبه}
فانفرت واويت الى فراشي فرأيت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام في نومي
فقلت له جعلت فداك ان اسمعيل سألني هل كان يجب علي ابيك الرضا
عليه السلام ان يدعو المأمون الى الله وطاعته فلم ادر فا^{جيبه} فقال
انما يدعوا الامام الى الله مثلك ومثلا اصحابك فمن يفيهم فانبهت
وحفظت الجواب من ابي جعفر عليه السلام فكانتني القصة حرجا فلما كان
من قابل اتيت المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه السلام وهو يصلي فجلس^{علي}
ورفقا الخادم فلما فرغ من صلاته قال قال اني يا موسى بالذي قال لك
اسمعيل بمكة في العام الاول حيث شاجر في ابي الرضا عليه السلام قلت
نعم جعلت فداك قال فما كانت رؤياك قلت رايتك يا سيدي في نومي
فشكرت اليك قول اسمعيل فقلت لي قل له انما يجب علي الامام ان يدعو
الى الله وطاعته مثلك ومثلا اصحابك ممن لا يتيقنه قلت كذا والله
يا سيدي قلت لي في منامي فخصمت اسماعيل به قال ان قلت لك في منامك

صلى
لا يتيقنه

فاما الله

فانا اعدت الساعة عليك فقلت اى والله ان هذا هو الحق المبين فكان
 هذا من ذلك عليه السلام وعنه عن ميسر عن محمد بن الوليد بن زيد
 قال اتيت ابا جعفر عليه السلام فوجدت في فناء باب داره قوماً كثيرين
 ورايت سافراً جالساً في معزل منهم فقلت اليه فجلت معه حتى زالت
 الشمس فمعت الى الصلوة فصليت الزوال وفرض الظهر والنوافل بعدها وركعت
 اربع ركعات وفرض العصر وخمس مائة بحركة وكذا اى فالتفت فاذا انا
 باى جعفر عليه السلام فمعت اليه وسلمت عليه وقلت به ورجل به
 فقال ما الذى اشد بك وكان في نفسى مرض من امانته فقال لي سلم
 فقلت سلمت فقال لي سلم فقلت يا سيدى قلت سلمت فقال لي
 وحيك سلم وتبسم في وجهي فاثاب الى عقلي فقلت وقد سلمت اليك
 يا بن رسول الله حبي ومرحبت بك اماماً وكان الله قد جعله غنة
 وانزال ما في قلبى من المرض في امانته حتى لو اجتهدت ومرضت اليك
 فيه ما وصلت اليه ثم عدت من الغد وما معى خلق ولا امر خلقاً
 وانا اتوقع ان اصاد باقى فطاول على ذلك حتى يشتد الحر واشتد على
 الجوع فبينما انا كذلك اذا قبل يحوى غلام قد حملوا عليه الوارض طعام
 وغلام اخر معه لمست وابريق حتى وضع بين يدي فقال لاى مولا فابذلك

ان تغسل يديك فغسلت يدي واكلت واذا انا بابي جعفر عليه السلام
 قد اقبل فقامت اليه فامرني بالجلوس والاكل فجلست واكلت فنظر الى الغلام
 يرفع ما سقط من الخزان فقال لي كل معه حتى اذا فرغت ورفع الخزان
 وذهب الغلام يرفع ما سقط من الخزان على الارض فقال له ما كان في
 الصبي ندع ولو فخذنا ذنبا وما كان في سعة فلقطه وكله فان فيه رضاء
 الرب ومجلبة للزئبق وشفاء من كل سقم ثم قال لي سل فقلت جعلت فداك
 ما تقول في المسك فقال لي انزل في الرضا عليه السلام امر ان يتخذ له مسك
 فيه بان فكتب اليه الفضل بن سهل يقول يا سيدي ان الناس يعجبون ذلك
 عليك فكتب اليه يا فضل اما علمت ان يوسف الصديق عليه السلام كان
 يلبس الدنياج مئرا بازار الذهب والجوهر ويجلس على كرسي الذهب
 واللجين فام يفتره ذلك ولا نقص من بنوته وحكمة شيئا وان سلما
 بن داود عليهما السلام صنع له كرسي من ذهب ولجين مرصع بالجواهر
 وعلى رجله درج من ذهب ولجين وكان اذا صعد على الدرج
 انذر جت فراه واذا نزل انشرب بين يديه والغمام تظله والحن
 والانس وقوف الامر والرياح تبسم وجرى كما امرها والسياب والوشى
 والهوام مذللة عكوف حوله والملائكة تختلف اليه فما ضربه ذلك ولا نقص

من نبوته شئ ولا من هنر الله عنده وقد قال الله عز وجل قل من
 حرمة زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الزين قل
 هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة ثم امر ان
 له عالية فاختت باربعة آلاف دينار وعرضت عليه فنظر اليها والى مردها
 وحسبها وطيبها فامر ان يكتب رقعة فيها عوذة من العين وقال العين حق
 فقلت له جعلت فداك فقالوا اليكم من مولانا ثم قال ان الصادق جعفر
 محمد عليهما السلام كان له غلام بمسك بغلة اذا دخل المسجد فبذاهو في
 بعض الايام وهو جالس في المسجد اذ اقبلت رقعة من خراسان فاقبل بها
 الرجل الى الغلام وفي يده البغلة فقال له من داخل المسجد قال له مولاي
 جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال له الرجل هل انت يا غلام ان
 تسئل ان يجعلني مكانك فاكون مملوكا واحصل لك مالى كله فاني كثير
 المال كثير الفتياع واشهد لك بجميعه واكتب وتمضى الى خراسان ونقبضه
 واقم انا معه مكانك فقال الغلام اسال مولاي ذلك فلما خرج قد
 حتى ركب فاتبه كما كان يفعل فلما نزل في داره واستاذن الغلام
 ودخل عليه فقال يا مولاي تعرف خدمتي وطول صحبتي فان ساوتني
 الى خراسان فغنى منه فقال له اعطيك من عندى واصنعك من غيري جاشي لله

بغلته ذكر

لذكر

ونقبضه ذكر

فحكى له حديث الخراساني فقال له عليه السلام ان ترهدت فخدمنا
 ارسلناك وان ترغبت فمنا قبلناك فولى الغلام فقال له انفتحك لظول
 القعبة والى الخيار قال نعم فقال اذا كانت يوم القعبة كان رسول الله صلى
 الله عليه واله متعلقاً بمويرة اخذاً بحجرته وكذا السامر الوضين وفاطمة
 والحسن والحسين والائمة فهم عليهم السلام وكذلك شيعتنا معنا
 يدخلون مدخلنا ويوردون مواردها ويسكنون مساكننا فقال له
 الغلام يا مولاي بلا تيم في خدمتك واختار فاذا كنت وخرج الغلام الى
 الخراساني فقال له خرجت يا غلام لا بغير الوجه الذي دخلت به فاغاد
 الغلام عليه قول الصادق عليه السلام فقال له فاستأذنت لي عليه فاستأذنت
 له فدخل عليه وعرفه شدة ولايته له فقبل قوله وشكره وامر الغلام
 في الوقت بالفرارهم وقال هي خير لك من كلام الخراساني فودعه
 وسال ابن زياد عوله ففعل بلف ورفق ولبث اشبه بالخراساني ثم امر
 بزمرة عوام فاحضرت وقال للخراساني خذها فان كل ما عندك يوجد
 منك في طريقك وتبقى عليك هذه العايم وتحتلج اليها فقبلها وسلك
 فقطع عليه الطريق فاخذ كل ما معه غير تلك العايم فاحضاج اليها فباعها
 ونحل الى ان وصل الى خراسان وقال الكرماني حسب مواليتهم هذا شرفاً

وفضلًا فكان هذا من دلائله عليه السلام باب في أبي الحسن
علي بن محمد عليهما السلام وما جاء فيه ومضى
أبو الحسن علي بن محمد عليهما السلام يوم الاثنين لخمس بقين من جماد
الأخر من سنة أربع وخمسين ومائتين من الهجرة وكان مولده في حرم
من سنة أربع عشرة ومائتين وكان عمره أربعين سنة وأقام فيها
مع أبيه ثلاثًا وثلاثين سنة وسبعة أشهر وكان اسمه علي بن محمد
بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام وكنية أبو الحسن الأعرج
لقبه الهادي والعالم والدليل والموضح والراشد والسديد
وأمه سمانه أم ولد ويقال حمزة المغيرة وليس ممرسة
محمداً وولده الحسن الإمام عليه السلام ومحمد والحسين
وجعفر المذبحي الإمامة المعروف بالكتاب الذي تقدم خبره في حديث
جعفر الصادق عليه السلام وكان نقيب بزرّ خمر ومشي هذا أبي الحسن
عليه السلام في دأمره كبير من رأى عنه هذا الأسناد عن خبرات
الأسباط قال قدمت علي أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو
بالمدينة فلما لقيت قال لي يا خبرات من خبر الراثي عندك فقلت خلفه
في عافية فقال لي انت الناس يقولون انه قد مات فقلت جعلت فداك

من ذنبع عشرة أيام سالماً حياً قال فيها من يقول انه قد مات فلما ذكرت
 ذلك علمت ان الذي يقول هو من عنده فقال لي ما فعل جعفر اني قلت
 خلفته محبوساً قال ما فعل ابن الزيات فقلت للثامر معه والامر امره فقال
 وبه مشرور على نفسه ثم سكت وقال قد قتل ابن الزيات قلت متى جعلت
 ذلك قال بعد عروجه بئسمة ايام فكان كما قال عليه السلام فكان هذا
من لا نله عليه السلام وعنه هذا الاسناد عن زهير بن عبد الله بن زيد
 قال مرضت مرضاً شديداً فدخل علي الطبيب وقد اشتدت علي العلة فاصح
 بطوراء في الليل لم يعلم به احد فقال خذ هذا الدواء في كل يوم مرة
 عشرة ايام فتعافى ان شاء الله تعالى وخرج من عندي وترك الدواء في نصف
 الليل فلم يبعد حتى وافانا بامر غلام ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام فتأذ
 علي فدخل ومعه انا وفيه مثل ذلك الدواء الذي اصلي الطبيب في تلك الساعة
 فقال لي هلاي يقول قال الطبيب لك يستعمل هذا الدواء عشرة ايام فانك
 تعافى وقد بعثنا اليك من الدواء الذي اصلي لك فخذ منه الساعة مرة
 واحدة فانك تعافى من ساعتك قال زهير ففعلت وابته ان قوله حق
 فاحذت ذلك الدواء من الهاون مرة واحدة فغويت من سلة
 وردت دواء الطبيب عليه وكان يضربني فسالني وقد راني في حبيبة

بوني معافي من عنتي ما كان السبب في العافية ولم يردت الدواء
 على فحدثته مجديتي ولم اكنه ففنى الى اب الحسرة عليه السلام فاسلم على يده
 وقال يا سيدي هذا علم المسيح عليه السلام وليس يعلم الا من كان مثله
فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه هذا الاسناد عن محمد بن
عبد القمي قال لما حملت الطائفة من قم الى سيدي اب الحسرة عليه السلام الى
من رأى فورخنها واستأجرت بها منزلا وجعلت اروم الوصول اليه
من يوصل اليه تلك اللطائف التي علمتها فتعذر على ذلك فكلفت عجزا
كانت معي في الدار ان تاتر لي امرأة اتمتع بها فخرجت بالمعوز في طلب حاجته
فاذا انا بطارق قد طوق بابي وفرعه فخرجت اليه فاذا بعيني منحول فقلت له
ما حاجتك فقال لي سيدي ومولاي اب الحسرة عليه السلام يقول لك قد
شكرنا برك والطائف معك واحذر احذر كل ان تقم بسير من رأى اكثر
من ساعة فانك ان خالفت عوقبت فانظر لنفسك فقلت اني والله اخرج
ولا اقيم فجائت المعوز ومعها المنيعة فتمتع بها وبيت ليلتي وقلت في
عذرا خرج فلما نولي الليل طرقت باب دارنا ناس وفرعه فرعاً شديداً فخرجت
المعوز اليهم فاذا انا بالطائف والحارس وشرطه معها ومشعل ومشمع
فقالوا لها اخرجي النيا الرجل امرأة من دارك فحدثهم ففهموا على الدار

فأخذوني وأمرأة ونهبا أكثر مما كان معي من اللطائف وغيرها فزفقت
وأمت في المجلس بسير من رأي ستة أشهر ثم جأني بعض هؤلاء فقال لي
حلت بك العقوبة التي حذرتك منها فاليوم تخرج من حبسك فصر إلى بلد
فخرجت في ذلك اليوم وخرجت هائما عتة ورددت قم فعلت ان فجلا
في الأمر التي تلك العقوبة فكان هذا من دلائل عليه السلام وعنه

هذا الاسناد عن فارس بن حاتم بن ماهوية قال بعث يوما المتوكل
إلى سيدنا أبي الحسن عليه السلام أن اركب فاخرج إلى الصيد لتبكت بك
فقال للرسول قل له إنني اركب فلما خرج الرسول قال لنا كذب ما يريد إلا
غير ما قال قال قلنا يا مولانا فما الذي يريد قال يظهر هذا القول فان أصابه خير
نسبه إلى من يريد بنا ثم ما بعد عن الله وان أصابه شر نسبه إلى الله وهو
يركب في هذا اليوم ويخرج إلى الصيد فيرده هو وجيشه على قنطرة على
نهر فيعبر سائر الجيش ولا تعبر دابته فيرجع ويبقى من فرسه فتزل حبله
وتسوهن بداه ويمرض شهرا قال فارس فركب سيدنا وسرنا في الموكب
معه والمتوكل يقول ابن عمي المدي فيقول له ساير يا أمير المؤمنين في
الجيش وتشتت القنطرة وتقدمت ونحن نسير فينا وأحر الناس مع
سيدنا ويسل المتوكل تحت فلما وردنا النهر والقنطرة انتفعت دابته ان تعبر

وعبر سائر الجيش ودواً بنا فاجتهدت رسل المتوكل عبور دابته فلم
تعب وعبر المتوكل فاحقوا به ورجع سيدنا فلم يحضر من النصارى إلا سائماً
حتى جئنا الخزانة المتوكل سقط من دابته ونزلت رجله وتوهت يده
وبقي عليه لثماً وعتب على أبي الحسن عليه السلام قال أبو الحسن عليه السلام
إنما رجعت لثلاً نصيبنا هذه السقطة فبثام به فقال أبو الحسن عليه السلام
صدق الملعون وأبداناً كان في نفسه فكان هذا من لثله عليه السلام
وعنه هذا الإسناد عن محمد بن أحمد الجعفي قال ورد على المتوكل
رجل من أهل الهند مشعبد يلعب الحقة فاحضر المتوكل وأعبى به
بأشياء طريفة فكرت بعبه منها فقال للهندي يحضر الساعة عندنا رجل
فألعب بين يديك بكل ما تحسن وتعرض به وأقصد لثماً فخر سيدنا
أبو الحسن عليه السلام وألعب الهندي وهو ينظر إليه والمتوكل كان يحب
من لعبه حتى تعرض الهندي لسيدنا وقال مالك أيتها الشريف
لا تهش للعبى حسبك جائعاً وضرب الهندية إلى صورة في البساط
وقال ارتقى فأراهم أنها مرغيف وقال امض يا مرغيف إلى هذا الخانع
حتى يأكلك ويفرج بلعبي فوضع سيدنا أبو الحسن عليه السلام أصبعه
على صورة سبع في البساط وقال له خذ مغوشاً من تلك الصورة

عظيم فابتلع الهندي ورجع الى صورته في البساط فقط المتوكل وجهه
وهرب من كآب قائما فقال وقد ثاب اليه عقله يا ابا الحسن ^{الرجل} ابن
مرقة قال له ابو الحسن عليه السلام ان رقت عصا موسى ما نلقت ^{من}
هذا الرجل ونهض نكاح هذا من ملائكة السلام وعنه بهذا
الاسناد عن عبد الله بن جعفر عن المعلى بن محمد قال قال ابو الحسن علي بن
محمد عليها السلام ان هذا الطاغية يبني مدينة يسر من راي يكون خفيه
فيها على يدانية المسمى بالمنصور واعوانه عليه الترك وحل قال وسمعه
يقول اسم الله على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف بن برخيا
حرف واحد فتكلم به فخرقت له الارض فيما بينه وبين مدينة فتناول
عرش بلقيس فاحضر سيلما ن عليه السلام قبل ان يريد اليه طرفه ثم سبط
الارض اقل من طرفه عين وعندنا اثنتان وسبعون حرفا والحرف الذي
كان عند اصف وكتب اليه رجل من شيعة من الدائس يساله عن سني
المتوكل فكتبت اليه **لَا تَكُنْ مِثْلَ عَمْرٍو** **لَا تَكُنْ مِثْلَ عَمْرٍو** **لَا تَكُنْ مِثْلَ عَمْرٍو**
سنتين دأبا فما حصدم قد رزوه في سبيله الا قليلا مما
تأكلون ثم ياتي عز بعد ذلك سبع شدة يأكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا فما تحصنوا ثم ياتي ضرب عديد

من
الذين
انلقطت

غَامٌ فِيهِ يُغَاتُّ الثُّلُثُ وَفِيهِ بَعْضُ مَنْ قُتِلَ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ
 سَنَةً ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ بَنِي الْمُتَوَكِّلِ الْحُجَفَرِيِّ وَمَا أَمَرَ بِهِ بَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرُهُمْ
 مِنَ الْأَبْنِيَةِ هُنَاكَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ وَوَجَّهَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَمَرَ أَنْ يُسْتَعِينَ بِهَا عَلَى بِنَاءِ دَارٍ وَمَرْكَبٍ الْمُتَوَكِّلُ
 يُطَوِّفُ عَلَى الْأَبْنِيَةِ فَنَظَرَ إِلَى دَارِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَرْفَعْ إِلَّا قَلِيلًا
 فَأَنكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ الْعَبِيدُ اللَّهُ بْنُ أَبِي خَافَانَ عَلَى وَعَلَى عَيْنِيَا وَكَذَلِكَ
 لَنْ مَرْكَبٍ وَلَمْ تَرْفَعْ دَارَ أَبِي الْحَسَنِ إِلَّا خَرَّتْ عَنْقَهُ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُ اللَّهِ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَلَّ فِي خَاصَّةٍ فَافْرَلَهُ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَوَجَّهَ بِهَا
 إِلَيْهِ مَعَ أَحَدِ ابْنَيْهِ فَقَالَ لَهُ تَحَدَّثْ بِمَا جَرَى فَعِصَارَ إِلَيْهِ وَآخِرُهُ بِمَا جَرَى
 فَقَالَ أَنْ يَرْكَبَ فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ وَرَجَعَ أَحَدُ ابْنَيْهِ بِعَبِيدٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ
 ذَلِكَ فَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ لَيْسَ وَاللَّهِ يَرْكَبُ فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ
 السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بَنِي هَاشِمٍ بِالزَّجَلِ وَالْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ لُكٍّ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَجَلَ بَنُو هَاشِمٍ وَرَجَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْهَاشِمِيُّونَ فَقَالَ يَا سَيِّدَنَا
 مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ أَحَدٌ يَدْعُو اللَّهَ فَيَكْفِينَا مَوْنَةً فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ قِلَافَةِ ظَهْرَةِ اعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ نَافَةِ صَالِحٍ لَمَّا

عقرت وخرج الفصل الى الله فقال الله عز من عائل تمتعوا في ذاك لكم
 ثلاثة ايام ذلك وعد غير ذلك فوب فقتل في اليوم الثالث خلق
 كثير من بني هاشم وروى انه قال وقد اجتهت المشي اللهم انه
 قطع رحمي قطع الله اجله ومضى المتوكل في اليوم الرابع من شوال سنة
 سبع واربعين ومائتين في سنة سبع وعشرين سنة من امانة ابي
 الحسن عليه السلام وبوبع لابنه محمد بن جعفر النضر وكان من حديثه
 مع ابي الحسن عليه السلام وقع جعفر بن محمد ما رواه الثوري وكان ملكه
 ستة اشهر وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين
 وبوبع لاحد بن محمد المعتصم وكانت خلافة اربع سنين وذلك
 في اثنين وثلاثين سنة من امانة ابي الحسن عليه السلام واقبل
 ابو الحسن عليه السلام في سنة اربع وخمسين ومائتين واحضرا ابا
 محمد العلة وسنة اربعون سنة وكان مولاه في رجب سنة اربع
 عشر ومائتين من الهجرة فاقام مع ابيه ست سنين واقام منفردا بلا
 امامة ثلثا وثلاثين سنة وشهورا وعنه هذا الاسناد عن علي
 بن عبيد الله الجعفي قال مكينا مع سيدنا ابي الحسن عليه السلام
 الى دار المتوكل في يوم السلام فسلم سيدنا ابو الحسن عليه السلام واراد

ان ينهض فقال له التوكل اجلس يا ابا الحسن اني امر بدين اسألك
 فقال له عليه السلام ومن علم الله اخبرك قال يا ابا الحسن ما رواه
 الناس ان ابا طالب يوقف اذا هوسب المختلئون بين الجنة وفيه
 نعلان من يغلقهما دماغه لا يدخل الجنة لكفره ولا يدخل النار
 لكفاله رسول الله صلى الله عليه واله وصده فريشاعنه والسر على
 يده حتى ظهر امره قال له ابراهيم عليه السلام ومحبك لو وضع ايمان
 ابي طالب في كفة ووضع ايمان المختلئون في الكفة الاخرى لرفع
 ايمان ابي طالب على ايمانهم جميعا قال له التوكل ومضى كان مؤمنا قال
 دع ما لا تعلم واسمع ما لا تردده المسلمون جميعا ولا يكذبون به اعلم
 ان رسول الله صلى الله عليه واله لما حج تحية الوداع فنزل بالا بطح
 بعد فتح مكة فلما اجز عليه الليل انى القبور قبور بني هاشم وقد ذكر
 اباه وامه وعمه ابا طالب فداخله حزن عظيم عليهم ومرتقا وحى الله
 اليه ان الجنة محرمة على من اشرك بي واتى اعطيك يا محمد ما لم اعطه
 احدا غيرك فادع اباك وامك وعمك فانهم يجيبونك ويخرجون
 من قبورهم احياء لم يمسه عذاب لكرامتك على فادعهم الى الايمان
 بالله والى رسالتك وموالاة اخيك على والاوصياء منه الى يوم
 القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

فَيُحْيِيونَكَ وَيُؤْمِنُونَ بِكَ فَأَهْبُ لَكَ كُلَّ مَا سَأَلْتَ وَاجْعَلْهُمْ مَلُوكَ
 الْجَنَّةِ كِرَامَةَ لَكَ يَا مُحَمَّدٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قَالَ لَهُ قُمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَدْ عَظَّمَنِي رَبِّي هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَلَمَ بِعِطْرٍ أَحَدًا مِنْ
 فِي أَبِي وَلَيَّ وَأَبِيكَ عَمِّي وَحَدَّثَنِي بِمَا أَوْحَى إِلَيْهِ وَخَاطَبَهُ بِهِ وَآخِذًا
 بِيَدِهِ وَصَارَ إِلَى قُبُورِهِمْ نَدَّاهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِهِ وَبِآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَالْأَقْوَامَ بِرُؤُلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْهُ
 فَأَمَّنُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَتَمَّةَ مِنْهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عُدُّوا إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ
 وَالْإِيمَةَ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَلُوكًا مَعَكُمْ فَأَعَادُوا إِلَى قُبُورِهِمْ نَكَازًا وَاللَّهُ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْنُ عَنْ أَبِيهِ وَآمَهُ وَعَنْ أَبِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَهُ حَتَّى مَضَى وَوَصَّى بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُلُّ أَمَامٍ مِمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ أَمْرَهُ فَقَالَ لَهُ الْمُتَوَكِّلُ
 قَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ فِي مَخَضَّاعٍ مِنْ نَارٍ أَفْقَدَ رَأْيًا
 يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّ تَرْبِيَتِي أَبَا طَالِبٍ بِصَفْتِهِ حَقٌّ أَقُولُ لَهُ وَيَقُولُ لِي قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ سِيرَ بِكَ أَبَا طَالِبٍ اللَّيْلَةَ فِي مَنَامِكَ وَتَقُولُ
 لَهُ وَيَقُولُ لَكَ قَالَ لَهُ الْمُتَوَكِّلُ سَيُظْهِرُ صِدْقَ مَا تَقُولُ فَإِنْ كَانَ حَقًّا صَدَّقْتُكَ

في كل ما تقول قال له ابو الحسن عليه السلام ما اقول لك الا حقاً ولا تسمع
 متى الاحد فاقال له المتوكل اليس هذه الليلة قال له بلى قال فاما قبل
 الليل قال المتوكل اريد ان لا ارى ابا طالب الليلة في منامى فاقول
 علي بن محمد بادعائه الغيب وكذبه فماذا اصنع فما الى الا اشرى
 واتي الذكور من الرجال والحرام من النساء فلعل ابا طالب لا ياتي
 فعلم ذلك كله وبات في منامى فاقال ابا طالب في النوم فقال له
 يا عم حدثني كيف كان ايمانك بالله وبرسوله بعد موتك قال اخذت
 مبرأني علي بن محمد في يوم كذا وكذا فقال يا عم تشرح لي فقال له
 ابو طالب فان لم اشرح لك تقتل علياً والله قاتلك فخذت
 ابو الحسن عليه السلام بمأراه للمتوكل في منامه وطاقه من القبايح
 لئلا يرى ابا طالب في نومه فلما كانت بعد ثلث ايام احضره فقال
 له يا ابا الحسن قد دخلت دمت قال له ولم قال في اذنك الغيب
 وكنتك علي الله اليس قلت لي اني ارى ابا طالب في منامى تلك
 الليلة فاقول له ويقول لي فتظهرت وتصدققت ووصلت وعقبت
 لكني ارى ابا طالب في منامى فاساله فلم اره في ليلتي وعلمت هذه
 الاعمال الصالحة في الليلة الثانية والثالثة فلم اره فقد دخلت قتلك

فيمنه باب
 فيمنه باب

قُتِلَ وَسُفِكَ دَمُكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَجَّارُ وَمِجْدَلُ
 مَا أَجْرُكَ عَلَى اللَّهِ وَمِجْدَلُكَ مَوْتُكَ لَكَ تَفْسُكَ الْوَامِدَةُ حَتَّى أَتَيْتَ
 الذِّكْرَ مِنَ الْعِلْمَانِ وَالْحَرَمَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَشَرِبْتَ الْخَمْرَ لَمْ تَرَى أَبَا طَالِبٍ
 فِي مَنَامِكَ فَتَقَتْلَنِي فَأَتَاكَ وَقَالَ لَكَ وَقَتْلَهُ وَقَتْرَ عَلَيْهِ مَا كَانَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي مَنَامِهِ حَتَّى طَاغَا دِرْهُمُهُ حَرَفًا فَاطْرُقَ الْمُتَوَكِّلُ ثُمَّ قَالَ
 كُلُّنَا بَنُو هَاشِمٍ وَسُحْرُكُمُ يَا أَلِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ وَنَا عَظِيمٌ فَنَهَضَ أَبُو الْحَسَنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ هَذَا مِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ
 أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَا جَاءَ فِيهِ وَمَضَى
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَادِثُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَانِ لَيْلًا خَلُوتُ مِنْ مَرْبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ
 مِنَ الْهَجْرَةِ وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي مَدِينَةِ الرُّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ مَقَامُهُ مَعَ أَبِيهِ أَحَدَ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةَ عَشْرَ يَوْمًا وَوَادَهُ الْخَلْفُ لِمَهْدَى لَثَانِي
 عَشْرَ صَاحِبِ الزَّوَارِ وَلَيْدَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَثَانِ لَيْلًا خَلُوتُ
 شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ قَبْلَ مَضَى أَبِيهِ
 بِسِتِّينَ وَكَسْبَةِ أَشْهُرٍ وَكُنْيَةِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

وَلَقَبَهُ الْقَاصِمَاتِ وَالْمُشْفَعِ وَالْمَوْقِ وَالْمَوْلَى وَالسُّنْحَى
وَالْمُسْتَوْدِعَ وَأُمِّهِ أُمُّ حَبِيبٍ وَيُقَالُ لَهَا نَزَالُ الْمَغْرِبِيَّةِ وَلَيْسَ
غَزَالُ حَمِيحًا وَمَشْرَهْدَةٌ فِي دَارِهِ إِلَى جَانِبِ مَشْرَهْدِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ لَبِزَ مِنْ أَرَى وَكَانَ لَهُ مِنْ الْعَوْلَادِ مُوسَى وَحُسَيْنٌ
وَالْخَلْفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمِنْ النِّبَاتِ دُرُوحْلَالُهُ وَلَهُمُ الْخَلْفُ
الْمَهْدُ الثَّانِي عَشَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَاحِدٌ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ
وَأَبُو جَعْفَرٍ وَرُكِّي أَنْتَ كُنَى الْأَحَدَ عَشَرَ الْأَطَامِ مِنْ أَبَائِهِ وَعَمُّهُ الْحُسَيْنُ
بْنُ عَلِيٍّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَقَبَهُ الْمَهْدُ وَالْخَلْفُ وَلَسْتُمْ
وَالطَّارِ وَمَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ الْبَيْضَاءِ وَالرُّوْلَةُ الزَّاهِرَةُ وَالْقَابِضُ
وَالْبَاسِطُ وَالنَّاعَةُ وَالْقِيَامَةُ وَالْوَارِثُ وَالْقَائِمُ وَالْحَازِ
وَسُدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَالْغَايَةُ الْفُضُولَى وَغَايَةُ الطَّالِبِينَ وَجَع
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْتَةُ الْقَابِرِينَ وَالْمُخْبِرُ بِمَا يَعْلَمُ وَكَاشَفُ الْغُطَا
وَالْمُجَادِبُ بِالْأَعْمَالِ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلِ سَيِّئًا أَيْ شَيْئًا وَدَائِمَةً
الْأَرْضِ مِنَ اللَّوَاءِ الْأَعْظَمِ وَالْمَوْعُودِ وَالِدَاعِي إِلَى سُنَنِ نَكَرٍ وَمُظْهِرِ
الْفَضَائِلِ وَمُبْلِي السَّرَائِدِ وَمُبْدِي الْأَيَّامِ وَالطَّالِبِ التَّرَاتِ
وَالْفَرْجِ الْأَعْظَمِ وَالْقَبِيحِ الْمُسْفَرِ وَغَايَةِ الدَّارِ وَالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ

وَالْأَيْحَانُ وَالْحَسَنُ وَالْمَنَعُ وَالْمَقْضَلُ وَالْمَنَانُ وَالضَبَا
وَالْحَبَابُ وَالْحَقُّ وَالْفَرَاطُ وَالتَّبِيلُ وَلَعَيْنُ النَّاطِرَةِ وَالْأَذَى
الْثَامَةُ وَلَيْدُ الْبَاسِطَةِ وَالْحَبْزُ وَالْوَجْدُ وَلَعَيْنُ الْوَقْفِ
وَالْمَيْمُ وَالْأَبْدَى وَكُنَّا بِيَدِ الْوَقْفِ وَالْقُوَّةُ وَالْعَزَّةُ
وَالْمَقْدَرَةُ وَالْكَمَالُ وَالنَّامُ وَأَمَّةُ نَوْحِ بْنِ
وَيُقَالُ مَرْيَمُ بِنْتُ زَيْدٍ اخْتُ الْحَسَنِ وَلَمْ يَمُوتْ نَوْحُ بْنُ زَيْدٍ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبِرَاهِينِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخَرَقِيُّ بِغَدَادَةِ فِي الْحَبَابِ
الشَّرَفِيُّ قَالَ كَانَ أَبِي بَرْزَانَ مِنْ أَهْلِ الْكَرْبَلَاءِ وَكَانَ يَحْمِلُ الْمَنَاعَ إِلَى سُرٍّ
مِنْ رَأْيٍ أَوْضَعَهُ إِلَى عِلْمَانَا كَانُوا لَنَا وَكُنْتُ لِي كُنَّا إِلَى أَصْدِقَاءِ لَهُ —
بَرْزَانَ بْنِ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ أَصْحَابٍ وَقَالَ انْظُرْ صَاحِبَ هَذَا الْكِتَابِ مَنْ هُوَ
فَاطِمَةُ لَهَا عَيْنُكَ وَقَفَ عِنْدَ مَرَّةٍ وَلَا تَخَالَفُ وَأَعْمَلْ بِمَا يَرْسُدُكَ وَالْأَكْدُ
عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَخَرَجْتُ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهَا حَرْتُ إِلَى
الْبَرْزَانِيِّ فَاوْصَلْتُ كِتَابِي إِلَيْهِمْ فَدَفَعُوا حَانُوتًا وَأَمَرَنِي الرَّجُلُ
الَّذِي أَمَرَنِي أَجْبِطَاعَتَهُ أَنْ يَحْمِلَ الْمَنَاعَ إِلَى السَّفِينَةِ إِلَى الْحَانُوتِ فَفَعَلْتُ
ذَلِكَ وَلَمْ أَكُنْ دَخَلْتُ سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ قَبْلَ ذَلِكَ فَاوْصَلْتُ إِلَى مَرْيَمَ

وَيُسَمَّى بِهَا وَيَعُودُ ظَنُّ بَرْزَانَ
مَنْعًا وَرَفَقَةً يَحْمِلُ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَفَعَلْتُ

بَنِيكَ

المتاع من السفينة الى الخانوت ونعنه حتى جائني خادم فقال لي
 يا ابا الحسن محمد بن طهيري اخبرني اجب مولاي فوايته خادما جليلا
 فقلت له وما علمك بكنتي واسمي ونسبي وما دخلت هذا المدينة
 الا في يومى هذا وما يريد مولاي مني قال قم غداك يا الله معي ولا
 تخالف فما هي هنا شئ تخافه ولا تحذر من ذكرت قول ابي وما امرني
 به من مشاورة ذلك الرجل والعمل بما يبرسه وكارت جاز بجانب
 خانوتي فقلت اليه فقلت له يا سيدي جائني خادم جليل
 وسما في بكنتي وكنتاني وقال اجب مولاي فوثب الرجل من خانوته
 اليه فلما راه قبل يده وقال يا بني اسرع معي ولا تخالف فانو عريه
 واقبل كلما يقول لك فقلت في نفسي هذا من خدم السلطان
 او وزير او امير فقلت للرجل انا شعث الشعر ومناعي مختلط
 ولا ادري ما يريد مني فقال لي اسكت يا بني وامض مع الخادم
 وكلاما يقول لك فقل نعم فمضيت مع الخادم وانا خائف وجل حتى
 انتهت بي الى باب عظيم ودخل بي من دهليز الى دهليز
 ومن دار الى دار حتى لي انها الحجرة حتى انتهت الى شخص جالس
 على بساط اخضر فلما رأيته انتفضت وداخنتي برهبة والخادم

يقول لما دُنَّ حتى قُرب منه فاشار الى بالجلوس فجلس وقال ^{ملك}
 عطف فامهلني حتى مكنت بعض السكون ثم قال احمل البناير حملك الله
 خبرتين في مقامك ولما كن والله علمت ان معي جبراً ولا وضعت عليهما
 فكرهت ان اقول ليس معي خبر فخالفت ما اوصاني به الرجل وخفت
 ان اقول نعم فالكذب فتجبرت وانا ساكت فقال لي قم يا محمد الى جانبك
 وعده ستة اسقاط من مقامك وخذ السقط السابع فافتح وعزل
 الثوب الاول الذي يليقك من اقله وخذ الثوب الثاني الذي في
 طية وفيها رقيقة بشرى الهجرة وما رسم ذلك الرجب وهو في العشرين
 والثلث اثنان وعشرون ديناراً واحد عشر قراطاً ووجه الزهرمة
 العظمى في مقامك فعد منها ثلثة اثواب وخذ الرابع فانحن فانك تجد
 حبة في طيها رقيقة الثمن تسعة عشر ديناراً وعشرة قواريط وحباً
 والرجح في العشرة اثنان فقلت نعم ولا علم لي بذلك فوفقت عند
 قبلي بين يدي فثبت فقهرني لم ازل ظمري ارجلاً لاله واعظاً ما وانا
 لا اعرف فقال لي الخادم ونحرت في الطريق طوباك قد اسعدك الله ^{ملك}
 فلم اجبه غير قولي نعم وصرت الى جانبتي ودعوت بالرجل فقصصت
 عليه قصتي وانا نال الى فكي ووضع خده على الارض وقال فوالك يا مولاي

٢٠
 طوباك

حق وعلمك من علم الله وقفر الى السقط والرزقه فاستخرج الخبرتين فخرج
 الرقعتين فوجدنا رأس المال والرجح وموضعهما في طي التوبين كما قال
 عليه السلام قلت اى شيء يا عم هذا الاثنان كاهن او حاسب او محذر
 فيك وقال يا بني لم تخاطب بما خوطبت به الا لان لك عند الله منزلة
 وستعلم من هو فقلت يا عم فالى قلت ارجع به اليه فسكر من قلبي
 وقوى نفسي ومشي معي الى ان قربت من الدار فقال لي انا منتظر
 الى ان تخرج فقلت يا عم اعتذر اليه واقول اني لا اعلم بالخبرتين فقال
 لي لا تفعل كما قال لك فدخلت فوضعت الخبرتين بين يديه
 وقال لي اجلس فجلست وانا لا اطيع النظر اليه اعظاماً واحلاً
 فقال للخادم خذ الخبرتين فاخذها ودخل وضرب بيده الى
 السباط فلم ير عليه شيئاً فقبض قبضه وقال هذا من خبرتك فربما
 امعن لرشدك فاذا جاءك رسولنا فلا تناخر عنه فاخذتها في طرف
 ملائي فاذا هي دنانير فخرجت فاذا الرجل واقف فقال هيه خذني
 فاخذ بيده وقلت له يا عم الله الله في فما اطيع ما رايت فقال لي قل
 فقلت له ضرب بيده الى السباط وليس عليه شيء فقبض قبضه من دنانير
 فاعلمناها وقال لي هذه من خبرتك ورجعها فوزناها وحسبنا الرجح

فكان رأس المال الذي ذكره ولو جح لا يزيد حبة ولا ينقص حبة
 فقال يا بني تعرفه فقلت لا يا عم فقال لي هذا مولانا ابو محمد الحسن
 علي حجة الله على جميع الخلق فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه
 بهذا الأسناد عن ابي جعفر احمد القمي البصري قال حضرنا عند سيدنا
 ابي محمد عليه السلام بالعسكر فدخل عليه خادم من ديار السلطان
 جليل فقال له امير المؤمنين بقاء عليك السلام ويقول لك كاتبنا ان
 القمرا اني يريد ان يظلم ابنين له وقد سألنا مسئلتك ان تترك له
 داره وتزوجه لابنيه بالسلامة والبقاء فاحب ان تترك وان تفعل
 ذلك فاننا لم نجشك هذا العناء الا لانه قال نحن نتبرك بدعاء بقايا
 النبوة والرسالة فقال مولانا الحمد لله الذي جعل القمرا في اعرف
 من المسلمين ثم قال اسرجوا لنا فركب حتى وردنا انوش فخرج اليه
 مكشوف الرأس خافي القدرين وحواله القسيسون والشمامسة والوفاء
 وعلى صدره الا بنجيل فلقاه على باب داره وقال له يا سيدنا
 انوسل اليك هذا الكتاب الذي انت اعرف به منا الا غفرت لي ذنبي
 في غنائك وحق المنيح علي بن مريم وطاجار به من الانجيل
 عند الله فاسالت امير المؤمنين مسألتك هذا الا انا وجدناكم في هذا
 الانجيل

الأجد مثل المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام عند الله فقال مولانا
 الحمد لله ودخل على فرسه والعلاءان على ومنه ^{كذا} وقد خام الثمار
 على اقدامهم فقال أما انبت هذا فباق عليك وأما الآخر فما مخرجك
 بعد ثلاثة أيام وهذا الباقي يسلم وعين اسلامه وشيوا انا اهل البيت
 فقال انوش والله يا سيدي ان قولك الحق واقد سهل على موت ابني
 هذا لما عرفتني اني الآخر يسلم وبنوا الاكم اهل البيت فقال له بعض
 القسيسين فالت لا تسلم فقال له انوش انا مسلم ومولانا يعلم ذلك
 فقال له مولانا عليه السلام صدق ولو لا ان يقول الناس انا خبرناك بفا
 انبت ولم يكن كما خبرناك لسا لنا الله بفاؤه عليك فقال انوش لا اريد
 يا سيدي الا ما تريد قال ابو جعفر احمد القصير مات والله ذلك الابن بعد
 ثلاثة أيام واسلم الآخر بعد سنة ولزم الباب معنا الى وفاة سيدنا
 ابي محمد عليه السلام فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه
 هذا الاسناد عن علي بن عاصم الكوفي قال دخلت على ابي محمد عليه
 السلام فقال لي يا علي بن عاصم انظري تحت قدمك فظرت ملياً
 فوجدت شيئاً ما فقال لي يا علي انت على سباط قد جلس عليه فوهة
 كثير من النبيين والمرسلين والائمة الراشدين فقلت يا مولانا لا انتغل

ما دمت في الدنيا اعطاك ما لهذا البساط فقال يا علي ان هذا الذي قد مدت
 من تحت جلد ملعون نجس لم يقربوا بنا واما متنا فقلت وحقت
 يا مولاي لا لست خفا ولا نعلا ابدأ فقلت في نفسي كبتا شتمها من اري
 هذا البساط يعني فقال ادن يا علي فذويت فسمع يده المبركة على عيني
 فعدت بانني بصيرا فادرت عيني في البساط ومجالسهم عليهم نقلت
 نعم يا مولاي ورايت انما ما مصورة ومرايع حلوس في البساط فقال لي
 هذا قدم آدم وموضع حلوسه وهذا قدم قابيل الى ان لعن وقيل لها بيل
 وهذا قدم هابيل وهذا اثر حلوس شيث وهذا اثر اخنوخ وهذا اثر
 نيدار وهذا اثر ملاييل وهذا اثر زارده وهذا اثر ادريس وهذا اثر شوح
 وهذا اثر نوح وهذا اثر سام وهذا اثر نوحند وهذا اثر يعزب وهذا
 اثر صود وهذا اثر صالح وهذا اثر لقمان وهذا اثر لوط وهذا اثر
 ابراهيم وهذا اثر اسمعيل وهذا اثر الياس وهذا اثر اوقص بن الياس
 وهذا اثر اسحق وهذا اثر يعقوب وهذا اثر اسرائيل وهذا اثر يوسف
 وهذا اثر شعيب وهذا اثر موسى بن عمران وهذا اثر هرون وهذا
 اثر يوشع نون وهذا اثر زكريا وهذا اثر يحيى وهذا اثر داود وهذا
 اثر سليمان وهذا اثر اخضر وهذا اثر ذى الكفل وهذا اثر اليسع وهذا

اثر

اثر ذى القرنين الاسكندر وهذا اثر ساجوردين وهذا اثر لوك
 وهذا اثر كلاب وهذا اثر يحيى وهذا اثر عدنان وهذا اثر قاسم
 وهذا اثر عبد المطلب وهذا اثر عبد الله وهذا اثر سيدنا محمد صلى الله
 عليه واله وهذا اثر امير المؤمنين عليه السلام وهذا اثر الحسن عليه السلام
 وهذا اثر الحسين عليه السلام وهذا اثر علي بن الحسين عليهما السلام وهذا
 اثر محمد بن علي الباقر عليهما السلام وهذا اثر جعفر بن محمد عليهما السلام وهذا
 اثر موسى بن جعفر عليهما السلام وهذا اثر علي بن موسى عليهما السلام وهذا
 اثر محمد بن علي عليهما السلام وهذا اثر ابي علي بن محمد عليهما السلام وهذا
 اثر ابي الهيثم لانه قد وطئه وحلوس عليه فقال لي علي بن عامر فخير
 لي والله من ردد بصرى ونظري الى ذلك الباط وهذا الايات كلها
 انى نائم واتى احلم بما رايت فقال لي ابو محمد عليه السلام استب يا علي
 فما انت بنائم ولا تحلم فانظر الى هذه الآثار واعلم انها لمن هم دين الله
 فمن زاد فيهم كفو ومن نقص احد كفر والثالث في الواحد منهم
 كالثالث المجاهد لله عز وجل يا علي فغضضت طرفي محبا فقلت
 يا سيدي فمن يقول انهم مائة الف واربعه وعشرون الف نبى آهوا ثم
 قال انا اعلم ما قال لم ياتم فقلت يا سيدي فاعلمنى علمهم حتى لا ازيد

السيد

آثاره

ولا انقص منهم قال يا علي الايتاء والرسول والأوصياء والأئمة هؤلاء
الذين رايت اثارهم في البساط لا يزيدون ولا ينقصون والمائة
الالف ولاربعة ولعشرون لالف الذين تبعوا من ايتاء الله ورسوله
وحجروا من ايتاء الله وعلموا بما جاءهم به رسوله من الكتب والشرائع فمنهم
المستيقنون والشهداء والمجاهدون وكلهم هم المؤمنون وهذا عدد
من هبط ادم عليه السلام من الجنة الى الارض بعث الله حذی رسول الله صلى الله
عليه واله فقلت الحمد لله واشكر ذلك الذي هدانا لهذا لو كنا لنهتد
لولا ان هدانا الله فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه وهذا
الاسناد عن محمد بن محبوب الحارثي قال قدمت من خراسان ما ريد
ستر من رأي القلاء مولاي ابي محمد الحسن عليه السلام فصادت فقلت
صلوات الله عليه وكانت الاخبار عندنا ان الحجة والامام من بعده
سيدنا محمد المهدي عليه افضل الصلوة والسلام حضرت الى اخواننا المجاهدين
لرفقت لهم اريد الوصول الى ابي محمد عليه السلام فقالوا هذا يوم ركوبه
الى دار المعزة فقلت اقف لرفق العريق فمست اخلاصا من كلاله بمشيئة
الله وعونه ففاتي وهو ما من فوق على ظهر دابة حتى رجعت وكان بيضا
سديا كحرا فلقينته فاشار الى بظرفه فاناخرت وصرخت ورايته وقلت

في نفسي اللهم انك تعلم اني اؤمن واقر انه محجك على خلقك وان
 مهدي بنا من صلبه فزقل لي دلالة منه تقر بقلبي ونيشج بها صدي
 فانثني الي وقال لي يا محمد بن ميمون قد اجبت دعوتك فقلت لا اله
 الا الله قد علم سيدي ما نجيت ربي به في نفسي ثم قلت طعنا في الزيادة
 وقدمت معه الى الدار ودخلت وتروك بين يديه الى التذهيل فوقف
 وهو راكب ووقف بين يديه وقلت ان كان يعلم ما في نفسي فياخذ
 القلنسوة من رأسه قال قد يد فاحذها ورددتها فوسست لي نفسي
 لعله اتفاق وان حميت عليه القلنسوة فاحذها ووجدت حركتها
 فان كان اخذها لعله ما في نفسي فياخذها ثانية ويضعها على قروبي
 سرجه فاحذها فوضعها على القربوس فقلت فليردّها فرددتها على رأسه
 فقلت لا اله الا الله ايكوز هذا الاتفاق مرتين اللهم ان كان هو الحق
 فلما خفها ثالثة فيضعها على قروبي سرجه فيردّها مرعا فاحذها
 فخذها على القربوس ورددّها مرعا على رأسه وصاح يا محمد بن ميمون
 اليكم فقلت حسبي يا مولاي فكان هذا من دلالة عليه السلام
 وعنه وهذا اللسان من احمد بن داود القمي ومحمد بن عبد الله
 الطليحي قالوا علمنا ما لا اجتمع من خمس ونذور من عين ودرق وجوهر

وحلّ وثياب من قم وما يليها فخرجنا نريد سيدنا ابا الحسن عليه السلام
 عليها السلام فلما صرنا الى دسكرة الملك تلقانا رجلا راكب على جمل ونحن
 في قافلة عظيمة فقصدنا ونحن سائر في جملة الناس وهو يعارضنا
 بجملة حتى وصل البناء قال يا احمد بن اود ومحمد بن عبد الله الطائي معي
 رسالة اليكما قلنا له من يرسلك انك قال من سيدكما ابي الحسن عليه السلام
 عليهما السلام يقول لكما ان انا اهل الى اتيت في هذه الليلة فاقبما مكانكما حتى ياتكما
 انبي ابي محمد الحسن فخشعت قلوبنا وبكت عيوننا واخفينا ذلك ولم نظهره
 ونزلنا بمكة الملك واستأجرنا منزلاً واحزننا ما حملناه فيه واحببنا والخبر
 شائع في الدسكرة بوفاء مولانا ابي الحسن عليه السلام فقلنا لا اله الا الله اني
 الذي جاء برسالة اشلع الخمر في الناس فلما ان تعالى النهار راينا قوما من
 الشيعة على اشد ملق فمأخن فيه فاخفينا اثر الرسالة ولم نظهره فلما احسن
 علينا الليل جئنا بلا ضوء حزننا على سيدنا ابي الحسن عليه السلام بنكي وشكوا
 الى الله ففقدناه اذا نحن قد دخلت علينا من الباب فاضانت كما يقضي العباد
 وقال يقول يا احمد يا محمد هذا التوقيع فاعلوا بما فيه نعمنا على اقدامنا واخذنا
 التوقيع فاذا فيه **بسم الله الرحمن الرحيم** من الحسن المستكين نذرت
 العالمين الى شيعة المساكين اقامت عبدنا محمد بن عبد الله على ما نزل بنا منه وشكر

فلق

اليكم جميل الصبر عليه وهو حبيبنا في أنفسنا وفيكم ونعم الوكيل ردوا عما
 فليس هذا وإن وصوله اليانا فان هذا الهاغية قد بعثت ست عشرة
 وحرس حولنا ولو شئنا فاصدكم وامرنا يرد عليكم ومعكم خرقه فيها تبعه
 عشرة نيا رأى خرقه حمرا لا يوب نرسيلان الا بي فرضاها عليه فانه
 مختص بما فعله وهو ممن وقف على حديث موسى بن جعفر عليها السلام
 فردا صرته عليه ولم يتخبراه فخرجنا الى قم فاقبنا بها جميع ليال فاذا قد
 جائنا امره وقد انقذنا اليكما ابل ابلكما فاحلما قبلكما عليها وخلصنا
 السيل فانها واصلة اليها قالوا كانت الأبل بغير قائد ولا سائق تبيع
 لهما الشرح وهو مثل ذلك التوقيع الذي اوصلته اليها بالأسكرة تلك اليد
 فحملناها عندنا واستردعناها الله واطلقناها فلما كان من قابل خرجنا
 نريد عليه السلام فلما وصلنا الى مرق من رأى دخلنا عليه فقال لنا يا أحمد
 يا أحمد ادخلا من الباب الذي بجانب الدار فانظرا الى ما حملناه اليها
 الى الأبل فلم تفقد منه شيئا فدخلنا فاذا نحن بالمناع كما وعيناها وشددناه
 لم يتغير منه شيء ووجدنا فيه الصرة الحمراء والدنانير مختمها وكنا رديناها
 على ايوب فقلنا ان الله وأنا اليه را حجون هذه المرة اليس قد رددنا
 على ايوب فما تصنع بهما فإمرأنا من سيدنا فصاح نيا من مجلسه ماكما

سورة سر كما سمعنا الصيوت فانثينا اليه فقال امن ايوب في وقت
 الصقة عليه فقبل الله ايماننا وقبلنا هديته فخذنا الله وشكرناه على ذلك
 فكان هذا من دلائله عليه السلام وعنه هذا الاسناد عن عيسى
 بن مهدي الجوهري قال خرجت انا والحسين بن غياث والحسين بن مسعود
 والحسين بن ابراهيم واخاف بن حنان وطالب بن ابراهيم بن همام وحسين
 بن محمد بن سعيد ومجمل بن محمد بن احمد بن الحبيب من حلال الى بصرى
 في سنة سبع وخمسين ومائتين فعدنا من الدائن الى كربلاء فرزنا
 ابا عبد الله عليه السلام في ليلة النصف من شعبان فقلقتنا اخواننا
 المجاورون لسيدنا ابي الحسن واجي محمد عليهم السلام بصرى من رأى وكنا
 خرجنا للتهية بمولد المهدى عليه السلام فلبثنا اخواننا بان المولد كان
 قبل طلوع الفجر يوم الجمعة لما ان خلوت من شعبان وهو ذلك الشهر
 فقصينا نرا مرتنا ودخلنا بغداد فرزنا ابا الحسن موسى بن جعفر
 و ابا جعفر الحواد محمد بن علي عليهم السلام وصعدنا الى بصرى فلما
 دخلنا على سيدنا ابي محمد عليه السلام بدأنا بالتهية قبل ان يندب
 بالسلام فجهزنا بالبكاء بين يديه ونحن بنف وسبعون رجلا من اهل
 السواد فقال ان البكاء من السرور من نعم الله مثل الشكر لها فطيبوا

انفساً وقرّوا عينا فوالله انكم لعل دين الله الذي جاءت به الملائكة والكتب
 وانكم لكم قال جدي رسول الله صلى الله عليه واله اياكم ان ترهّدوا
 ففقر الشيعة فان لفقيرهم الحسن المتقي عند الله يوم القيمة شفاعته يدخل
 فيها مثل ربعة ومضربا اذا كان هذا من فضل الله عليكم وعلينا فيكم فاني
 شئى بكم فقلنا يا جعنا احمد الله والشكر لكم يا ساداتنا فيكم بلغنا هذه
 المنزلة فقال بلغتموها بالله وبطاعتكم له واجتهادكم في عبادته وهو الانتم
 اوليائه ومعاداتكم اعدائه فقال عيسى بن مريم الجوهري فاردنا الكلام
 والمسئلة فقال لنا قبل السؤال فيكم من اخير مسئلتى عن ولدى المهدي
 عليه السلام وابن هو وقد لمستودعته الله كما لمستودعت ائمة موسى
 موسى عليه السلام حيث قد فقه في الثابوت فاقنه في اليم ان رده
 الله اليها فقالت طائفة منا اى والله يا سيدنا لقد كانت هذه المسئلة
 في انفسنا قال وفيكم من اخير مسالتي عن الاختلاف بينكم وبين اعداء
 الله واعدائنا من اهل القبلة الاسلام فاني عنيتكم بذلك فافهموه فقال
 طائفة اخرى والله يا سيدنا لقد اصرنا ذلك فقال ان الله عز وجل
 اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه واله اني خصصتك وعلينا
 وجبى منه الى يوم القيمة وسبعتمكم بعشر خصال صلوة احدى وخمسين ركعة

الجبين والتختم باليمين والأذان والأقامة مشئى مشئى وبحي على خير العمل
 والحمد لله رب العالمين وبالقنوت فى ثمانى كل ركعتين وبصلوة
 العصر وكشم الشمس بفيانقية وبصلوة الفجر مغلطة وخضاب الرأس
 والحيمة بالوسمة فحنا الفنا من اخذ حقنا وحزبه الفنا لوز فحجلوا صاواة
 التزاوج فى شهر رمضان عوضاً من صلوة الخمس فى كل يوم وليلة وكف
 ابد بهم على صدقهم فى الصلوة عوضاً من تغبير الجبين والتختم باليسار
 عوضاً عن التختم باليمين والأقامة فرادى خلافاً على مشئى والصلوة خير
 من النوم خلافاً على على خير العمل والاختفات فى السورين خلافاً على
 الجهر وأمين بعد ولا الضالين عوضاً عن القنوت وصلوة العصر وكشم
 صفاء كشم البقر الأصفر خلافاً على بفيانقية وبصلوة الفجر عند تماحق
 النجوم خلافاً على صلواتها مغلطة وترك الخضاب وكشم عنده خلافاً على
 الأمر به واستعماله فقال أكرنا فرجت ههنا بإسبدا قال نعم وفى انفسكم
 ما لم تتلوا عنه وأنا لانبئكم عنه وهو التكبير على الميت كيف كبره اخمسا
 وكبر غيرنا اربعاً فقلنا نعم بإسبدا ههنا ما اردنا ان نسل عنه فقال
 عليه السلام اول من صلى عليه من المسلمين غمنا حرة بز عبد المطلب اسد
 الله واسد رسول الله فانه لما قتل فلق رسول الله صلى الله عليه واله وحز

وعدم جبره وعزائره على عمدة حمزة فقال وكان قوله حقاً لاقتل بكراً
 من عمى حمزة سبعين رجلاً من مشركي قريش فاحمى الله اليه
 فان غابتم فغابوا فماتوا عوفية بنت ولين صبرته لهم وخير للصبا
 واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا لك في ضيق مما
 يمكرون وانما احب الله جل اسمه ان يجعل ذلك سنة في المسلمين
 لانه لو قتل بكل شعرة من عمدة حمزة سبعين رجلاً من المشركين ما كان
 في قتله حرج واراد دونه واحب ان يلقى الله مصرحاً بدينه وكان
 قد امره بفصل موتى المؤمنين والمسلمين فدفن بديار بيه وكان حنة
 في المسلمين ان لا يفصل بينهم وامر الله ان يكبر عليه خمساً ويكبر
 تكبيرة ويستغفر له مائة كل تكبير مائة فيها فاحمى الله اليه اني فضلك
 حمزة بسبعين تكبيرة لعظمه عندي وبكرامته على ذلك يا محمد
 فضل المسلمين وكبره خمس تكبيرات على كل موقف وموقف فاني
 افرض خمس صلوات في كل يوم وليلة والخمس التكبيرات على خمس
 صلوات الميت في يومه وليلته او رده ثوابها واتيت لاجرها
 فقام رجل منا فقال يا سيدنا فمن صلى الاربعة فقال ما كبرها يمتي ولا
 عدتي ولا ناسا من بني امية ولا بني هند ازل من كبرها طريد رسول

الله صلى الله عليه وآله ثمان طويده مروان بن الحكم لأن معونة وصي
 يزيد لعنه الله بأشياء كثيرة فيها أن قال له إني خائف عليك يا يزيد
 من أربعة عمر بن عثمان ومروان الحكم وعبد الله بن الزبير وحسين بن
 علي وبك يا يزيد منه فاقم مروان فاذ امت وصبرتموني ووضعتوني
 على نعش للصلوة شيقولون لك تقدم فضل على أبيك فقلت فإنت لا تحب
 امره أمري أن لا يصلي عليه إلا شيخ بني أمية الأعمى مروان فقدمه وتقدم
 إلى ثقات مولينا يحملوا سلاحاً مجرداً تحت أثوابهم فاذ تقدم للصلوة
 وكبر أربع تكبيرات واشتغل بدعاء الخامسة فقبل أن يسلم فقتلوه فأنك
 تراج منه وهو أعظمهم عليك فتم الخبر إلى مروان فاسترحا في نفسه وتوفي
 معونة وحمل على سريره وجعل للصلوة فقالوا ليزيد تقدم فقال لهم فاقضاه
 به أبوه معاوية فقدموا مروان فكبر أربعاً وخرج عن الصلوة قبل دعاء الخامسة
 فاشتغل للملح إلى أن كبروا الخامسة فأنك مروان بن الحكم
 وبقي أن التكبيرات على الميت أربع تكبيرات لئلا يكون مروان مبدعاً
 فقال قائل منا يا سيدنا فخل بجوز لنا أن نكبر أربعاً نقيته فقال عليه السلام
 هي خمس لا نقيته فيها التكبير خمساً على الميت والنقيته في دبر كل صلوة
 وتربع القبور وترك المسيح على الخفين وشرب المسكوف مقام ابن الحنبل

القبلى

روى
روى

وأما لا تنقل في

القيسى فقال يا سيدنا الصلوة الخمس اوقاتها سنة من رسول الله صلى
 الله عليه واله اوضلة في كتاب الله تعالى فقال يرحمك الله ما المنة
 من رسول الله صلى الله عليه واله الا ما امره الله به فاما اوقات الصلوة
 فهي عندنا اهل البيت كما فرض الله على رسوله وهي احدى وخمسون
 ركعة في سنة اوقات ايتها لكم في كتاب الله عز وجل في قوله
 اقيم الصلوة طرفي النهار ورفا من الليل ان طرفه صلوة الفجر
 وصلوة العصر والزلف من الليل ما بين العشاءين يا ايها الذين امنوا
 ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم
 ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
 الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء بين صلوة الفجر وحين صلوة
 الظهر وبين صلوة العشاء الاخرة لانه لا يصنع ثيابه للنوم الا
 بعدها وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من
 يوم الجمعة فاسعوا الي ذكر الله واجمع للناس على ان السعي هو الى
 صاوة الظهر ثم قال تعالى اقم الصلوة لذلك الشئ الى غسق
 الليل فاكد بيان الوقت وصلوة العشاء من انها في غسق الليل
 وهي سواده فهذه اوقات الخمس صلوة فامر عليه السلام بصلوة الوقت

السادس وهو صلاة الليل قال عز وجل يا أيها المزمِّلُ فَمِ اللَّيْلِ
 الْإِطْلَاقُ نِصْفُهُ أَوْ انْقُصُ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ
 الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وبين النصف والزيادة قال عز وجل ان سررت
 بعلمِ إنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلاثه
 وطائفة من الذين معك والله يعقد الليل والنهار علم
 ان لن تحصوه الى اخر الآية فاذل ببارك وتعا فرض الوقت
 السادس مثل الاوقات الخمسة ولولا ثمان ركعات من صلاة
 الليل لما نمت احدكم وخمسون ركعة فضحنا بين يديه عليه السلام
 بالشكر والحمد على ما هدانا له فقال عليه السلام يزيد وافي الشكر
 تزداد وافي النعم قال الحسين بن سعد بن سعد لقيت هولاء النصف
 والسبعين لرجل وسألهم عما حدث به عيسى بن محمد الجوهري فحدثني
 به جميعا ولفيت الرِّبَّان مولى الرضا عليه السلام فكل يوم ما روت
 الرجال فكان هذا من لائله عليه السلام باب الامام
 الثاني عشر حكايات الله عليه وعلما فيه من لوائه
 وغيبته ودلائله عليه السلام قال الحسين بن سعد
 حدثني هرون بن مسلم بن سعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي

واخذ بناسحق وسهل بن زياد الادنى وعبد الله بن جعفر بن عبد الله بن
 المشايخ والثقات الذين كانوا ملازمين له عليه السلام عن سيدنا
 الحسن ابي محمد عليهما السلام قالان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
 الامام انزل قطرة من طاء الجنة في ماء من المنى فسقط في ثلث
 الارض فباكلها الحجة عليه السلام فاذا استقرت في الموضع
 الذي تستقر فيه ويمضي له اربعون يوماً سمع الصوت فاذا انتله
 اربعة اشهر وقد حلت على عنقه وتمت كلمة ربك صدقاً
 وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا
 اقام بامر الله ورفع له عمود من نور في كل مكان ينظر فيه الى
 الخلائق واعمالهم وينزل امر الله عليه في ذلك العود نصبت عليه
 حيث نولي ونظر قال ابو محمد عليه السلام دخلت على عمي في داره
 فرايت جارية من جوارهن قد زينت تسمى نوحير فظرت اليها
 نظراً اطلته فقالت لي عمي حكمة يا سيد تنظر الى هذه الجارية نظراً
 شديداً فقلت لها يا عمي ما نظري اليها الا نظر العجب ثم ان الله فيها
 من ارادته وخبرته قالت لي يا سيدى احسبك تريد ان تراه
 ان دعنا ذن ابي علي بن محمد عليهما السلام في تسليمها الي ففعلت

في الحسن وزياد
 عليهما السلام

وأمرها عليه السلام بذلك فجاءتني بها قال الحسين بن محمد بن محمد بن
 من أئمة من المشايخ عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليها السلام
 قال كانت حكيمة تدخل على أبي محمد عليه السلام فتدعو له أن يزرع
 الله ولداً وأنها قالت دخلت عليه فقلت له كما كنت أقول ودعوت
 له كما كنت أدعو فقال يا أمة أما إن ما ندعيه الله أن يزرعني مولداً
 في هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة لثلاث ليال خلوت من شعبان سنة
 سبع وخمسين ومائتين فاجعلني أطهرك عندنا فقالت يا سيدي من يكون
 هذا الولد العظيم فقال من زوجي يا أمة قال فقالت له يا سيدي ما في
 جوارحك أحب إليّ منها وقت فدخلت عليها وكانت إذا دخلت
 فعلت بي كما كانت تفعل فأنكبت على يديها فقبلتها ومنعتها عما كانت
 تفعله فخاطبتني بالسيادة فخاطبتها بمثلها فقالت لي قد نيك فقلت لها
 أنا فداك وجميع العالمين فأنكرت ذلك فقلت لا تنكرين ما فعلت
 فإن الله سيمسب لك في هذه الليلة غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة
 وهو فرج المؤمنين فاستحييت فخاطبتها فلم أرفعها أنزعت فقلت لبيدك
 إلى محمد عليه السلام فأمر بها حملاً فبسم عليه السلام ثم قال أنا معاشر
 الأوصياء ليس يخل في البطن وإنما يخل في الجنوب ولا يخرج من الأرحام
 وإنما

ولما نخرج من الفخذ الأيمن من أمنا ثانياً لأننا نور الله الذي لا تناله
 الدناسات فقلت له يا سيد علفدا خبرني أنه يولد في هذه الليلة في
 اتى وقت فمما فقال لي في طلوع الفجر يولد الكريم على الله انشا الله تعالى
 قالت حكيمه ففقت فاضطربت ونمت بالقرب من زحيس وبات
 ابو محمد عليه السلام في حقة في تلك الدار التي نحن فيها فلما وردت
 صلاة الليل قمت وزحيس ما بها ملائكة اولاد فاحذت في صلوتي ثم اوترت
 فانا في الروح حتى وقع في نفسي ان الفجر قد طلع ودخل في قلبي شيء
 فعما جى ابو محمد عليه السلام لا من الصفقة الثانية لم يطلع الفجر يا عمه
 فاسرعت الصلاة وتحركت زحيس فلدوت ضها وضمتها الى سميت
 عليها ثم قلت لها اهل تحسين شيئاً فقالت نعم فوقع على سبات امالك
 مع ان نمت ووقع ووقع على زحيس مثل ذلك فنامت فلم انتبه
 الا وبيد المهدى عليه السلام وصيحت الى محمد عليه السلام بقول يا عمه
 هاتني ابني فقد قبلته فكشفت عن بيده عليه السلام فاذا فيه سلاحاً
 يتلغ الأرض بمساحده وعلى ذراعها الأيمن جبال الحق وزهره
 الباطل ان الباطل كان زهوقاً فاضمته على فوجدته مفزوعاً
 منه ولقفته في ثوب وحملته الى ابي محمد عليه السلام فاحذته واقعدته

على راحة البصري وجعل راحته اليمنى على ظهره ثم ادخل لسانه عليه السلام
 في فيه وامر بيده على ظهره وسمعه ومفاصله ثم قال له تكلم يا نبي فقال
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً رسول الله
 وان علياً ولي الله ثم يعده السادة عليهم السلام الى ان يبلغ الى نفسه ودعا
 لأوليائه بالفرج على يده ثم اجمع قال ابو محمد عليه السلام يا عمه اذهبي به
 الحامة ليسلم عليها واتيني به فصيت به الى امه وسلم عليها ووردته
 عليه ثم وقع بيني وبين ابي محمد عليه السلام كالْحِجَاب فلم ارسدي
 فقلت له يا سيدي اين مولانا فقال اخذه مني من هو احق به منك
 فاذا كان اليوم السابع فأتينا فلما كان اليوم السابع جئت وسلمت
 عليه ثم جلست فقال عليه السلام هلمي اني فحيت بسيدك وهو في ثياب
 صفر ففعل به كفعلة الأول وجعل لسانه عليه السلام في فيه ثم قال له تكلم
 يا نبي فقال اشهد ان لا اله الا الله وبسبح بالصلوة على محمد وامير المؤمنين
 والآئمة عليهم السلام حتى وقف على ابيه ثم قراء كبر الله العظمى
 وتوعدان ممن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم
 ائمة وجعلهم الوارثين ونكس لهم في الارض
 ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا

حذر
 العجم

وظ
 وينقي

محمد بن
 نور

يَحْذَرُونَ ثُمَّ قَالَ لِرَاقِئِهِ يَا نَبِيَّ ثَمَّ انْزِلْ اِنَّكَ عَلَىٰ اٰيَاتِنَا وَرَسُولِ
يَا نَبِيَّ اَرَبَصْحَفٍ اَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَهَا بِالسَّرِّيَانِيَّةِ وَكِتَابَ اِبْرَاهِيمَ
وَكِتَابَ نُوحٍ وَكِتَابَ هُودٍ وَكِتَابَ صَالِحٍ وَصَحْفَ اِبْرَاهِيمَ وَتُورَةَ
مُوسَىٰ وَزَبُورَ دَاوُدَ وَانْجِيلَ عِيسَىٰ وَفَرَقَانِ هَدَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَصَّ قِصَصَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ إِلَىٰ عَهْدِهِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ
اَرْبَعِينَ يَوْمًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ عَلَىٰ دَارِ اِيَّاهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَازْأَصْلَحْنَا
بِمَشْيِ فِي الدَّارِ فَلَمْ أَرَهُ جَاءَ أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا لُغَةً أَفْضَحَ
مِنْ لُغَتِهِ فَقَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْمَوْلُودُ الْكَرِيمُ عَلَىٰ اللَّهِ قُلْتُ لَهُ
يَا سَيِّدِي لَهُ اَرْبَعُونَ يَوْمًا وَأَنَا أَرَىٰ مِنْ أَمْرِهِ مَا أَرَىٰ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَا عَلِمْتَ أَنَا مَعَاشِرَ الْأَوْصِيَاءِ نَشَأْتُ فِي الْيَوْمِ مَا يَنْشَأُ غَيْرُنَا فِي جُمُعَةٍ وَنَشَأُ
فِي الْجُمُعَةِ مَا يَنْشَأُ غَيْرُنَا فِي السَّيِّئَةِ فَهَمَّتْ رَأْسُهُ وَانْفَرَّتْ وَعَدَّتْ
وَتَفَقَّدَتْ فَلَمْ أَرَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَبَا مُحَمَّدٍ مَا نَعْلَمُ مَوْلَانَا فَقَالَ يَا عَمَّةَ
اَسْتَوْدِعُنَاهُ الَّذِي اسْتَوْدَعَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا
وَهَبَ لِي رَبِّي مِمَّا لَكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَرْسَلْتُ مُلْكَيْنِ مَخْلَاةَ إِلَىٰ سَرَادِقِ الْعَرْشِ
حَتَّىٰ وَقَفَ بَيْنِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ مَرْحَبًا بِكَ عَمَّةُ لِفُرْقَةٍ
وَالْخُفَاهَامِ وَمَقْدُوبِ الْبَيْتِ إِنِّي بِكَ أَخَذْتُ وَبِكَ أَعْطَيْتُ وَبِكَ أَغْفَرْتُ وَبِكَ

اعذب اردد داه آتها الملكان على ابيه رداً رقيقاً وابلغاه انه في ضمني
 وكفى وبغيتي الى ان احق الحق وانزه حق الباطل ويكون الثمين لي
 واصباً ثم كان لما سقط من طعن امه الارض وحيداً ثانياً على مركبته
 رفعاً سبائياً ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
 والدة عبداً ذكراً الله غير مستكف ولا مستكبر ثم قال عليه السلام نعمت
 الظلة ان تحجة الله واخضرة لوان الله في كلام لزال الشك
وروي عن صاحب نفقة ابي محمد عليه السلام انه قال وجّه
 الى مولائي ابو محمد عليه السلام بامرجة الكشي وكتب الى ابي محمد الحسن
 الوحيم عقوقه عن ابي محمد المهدي وكل هناك واعط من وجدت
 من شيعتنا وهذا الاستناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال ابي الحباب بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة متى
 تخفف عليك ان اخلوك واسألك عنها قال له الحباب في اي الاوقات
 احببت يا سيدك جئتك فخلابيه في بعض الاوقات فقال له يا حباب ارجع في
 عن اللوح الذي رأيته في يد ابتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
 وما اخبرتك به اعني ذلك اللوح مكتوب فقال الحباب يا ابا عبد الله اني
 دخلت على امك فاطمة صلوات الله عليها في حيوة رسول الله صلى الله

أورد
رسمت صاحب

عليه وآله

صَدْر
فِي يَدِهِ

عليه واله فنهيتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يدها لوحاً
اخضر خلقت الله زمزمه ورايت فيه كتاباً كشمس نور الشمس فقلت لانا
بابي انت وامتي يا بنت رسول الله صلى الله عليه واله ما هذا اللوح
فقلت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله صلى الله عليه واله فيه
اسم ابي واسم بعلبي واسم ابني الحسن والحسين واسماء الأوصياء
من ولده واعطانيه ابي ليسرني بذلك قال جابر فاعطيتني امك
فاخذت عليها السلام فقرأت ما فيه ونسخته فقال ابي عليه السلام
فهذا لك يا جابر ان تعرضه على كمال نعم فشي معي ابي حتى انتمى
الى فضل جابر فاخرج ابي صحيفة من رقبتي فقال انظر يا جابر في كتابك
لاقرأ انا عليك فتطرح جابر في نسخة وقرأ ابي فما خالف حرف
حرفاً فقال جابر اشهد بالله ان هذا في اللوح فرايت مكتوباً
وفيه تسبيح الله الرحمن لهذا كتاب من عند الله العزيز
العليم لمحمد بن عبد الله وسفيره وحجابه ودليله نزل
به الروح الأمين من رب العالمين عظم يا محمد
اسمائي واشكركمائي ولا تحدد الا في انا الله
الذي لا اله الا انا من رجا غير فضلي وخاف غير عذابي

ع
الذي

عَذْبُهُ عَذَابًا لَا أَعْدِيهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِنِّي فَاعِبٌ
وَعَلَى فَوْزٍ إِنِّي لَا أُنَبِّئُ نَبَأًا فَكَلْتُ أَيَّامَهُ وَأَنْقَضْتُ
عِدَّتَهُ الْأَجْعَلْتُ لَهُ وَصِيًّا وَإِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْأَيَّامِ وَهَرَبْتُ
وَفَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَكَرَّمْتُكَ بِشَيْئِكَ وَكَرَّمْتُ
حَسَنَ وَحُسَيْنَ مَعْدُومِي بَعْدَ أَنْقِضَاءِ مَدَّةِ أَيْهَامٍ وَجَعَلْتُ
حُسَيْنًا بَعْدَ أَخِيهِ حَسَنَ خَائِرَتٍ وَجَنِيٍّ وَكَرَّمْتُهُ بِالشَّهَادَةِ
وَحَمَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَةِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ لِسْتَشْهَدَ وَأَرْفَعُهُمْ
دَرَجَةً عِنْدِي جَعَلْتُ كُلَّ نَفْسٍ الثَّامَةِ مَعَهُ وَجَعَلْتُ الْبَالِغَةَ
عِنْدَهُ بِعَرَّتِهِ أَثْبَتَ وَأَغَاقِبَ أَوْ لَاهِمَ عَلَى سَيِّدِ الْعَالَمِينَ
وَابْنَهُ شَبِيهَ حَبَّةِ الْحَبِّ وَخَدَّ الْحَازِنِ لِعَلِيٍّ الْمَعْدُونِ حَكَمِي
سَيِّدِ الْمَرْتَابِ بَوْرَةِ حُجْرٍ وَالرَّادِ عَلَيْهِ كَالرَّادِ عَلَى
حَقِّ الْقَوْلِ مَنَى لَا كَرَمٍ مَثْوَى حُجْرٍ وَلَا سَرَّ بِبَشِيَّةِ
وَأَنْصَارِهِ وَأُولِيَانَهُ نَجِيهِمْ بَعْدَ فِتْنَةِ عِمَاءِ حَنْدَسٍ لَا
حِلَّ فَرَضِي لَا يَنْقَطِعُ وَجَعَلْتُ لَا تَخْفَى وَأَنَا أُولِيَانِي الْأَخَوَاتِ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ إِلَّا وَمِنْ مَجْدٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَقَدْ مَجَّدَ
نَعْتِي وَفَرَّغَ رَايَةَ مِنْ كِتَابِي فَقَدْ أَفْرَى عَلَى وَبِلِ الْمَقَرِّزِ

الجاحدين عند انقضاء مدة عهدي موسى ومبلى خيرة
 ان المكذب به مكذب لكل اوليائي وعلى ابنه ولي
 وناصري وامر اضع اعباء النبوة عليه وامتحنه الاطلاع
 بها فيقتله عن قريب مستكبر ويدفن في المدينة التي
 بناها العبد الفالح الى جانب مخالف حق القول مني لاقرن
 عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو وارث
 علي وموضع سرى وحجتي على خلقى جعلت الجنة عترة
 وشفيعه في سبعين من اهل بيته كل منهم قد ملئت وجب
 النار واختم بالاستغادة لابنه علي ولي وناصر ولناهد
 في خلقه وامني على وحي اخرج منه الداعي الى سبيل
 والحازن لعلمي ابنه الحسن ثم اكملت ذلك باينه خلف
 رهبة للعالمين عليه كمال صفوتي ادم ورفعة ادريس
 وشكر نوح وحلم ابراهيم وشدة موسى وعناء علي
 وصبر ايوب وستدال اوليائي في غيبته وتنقاد
 لرؤسهم كما تنقاد لرؤس الترك والذيلم ويقتلون
 ويحرقون ويكذبون خائفين من عوبي وخيلين

تضييق عليهم الأرض ويقشوا الويل فيهم والزينة في ثيابهم
اولئك اوليانا حقاً بهم ارفع كل فتنة عمياء خدس وهم
اكشف الازل و ارفع الاغلال والاصال اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون و عن
قال حدثني ابو الحسن علي بن الحسين الثاني قال كنت ببغداد فتهيت
قافلة لليمانيين فارادت الخروج معهم وكثبت النمس الاذن من صاحب
الامر فخرج الى الامر لا يخرج مع هذه القافلة فليس لك في الخروج معهم
خير واقم بالكوفة قال فاقمت كما امرت وخرجت القافلة فخرج عليهم
حظله فاستباحهم قال وكنت استأذنت في ركوب البحر في المراكب
من البصرة فلم يؤذن لي وساررت المراكب فخبرت عنها ان جيلاً
من الهند يقال لهم البوارج خرجوا فقتلوا عليهم فاسلم منهم احد
فخرجت الى سر من رأى فدخلنا غروب الشمس ولم اكلم احداً ولم
انعرف حتى وصلت الى المسجد الذي بازاء الدار قلت اصل في بعد
فراغى من الزبارة فاذا انا بالخادم الذي يقف على رأس السيدة فحين
عليها السلام قد جاني فقال لي قم قلت الى اين ومن انا فقال الى المنزل
فقلت لعلك امرسلت الى غيري فقال لا ما امرسلت الا اليك فقلت من انا

فقال

فقال انت علي بن الحسين اليما في رسول جعفر بن ابراهيم خا طب الله
 فترجى حتى اتركتني في بيت الحسين بن احمد بن سارة فلم اذرها اقول
 حتى اتاني بجميع ما احتاج اليه فجلست ثلثة ايام ثم استأذنت للزبارة
 فمن داخل فاذنت لي فزرت ليلاً وقد ورد كتاب احمد بن اسحق
 في السنة التي مات فيها بجلوان في حاجتين فقضيت له واحدة
 وقيل له في الثانية اذا واقبت قم كبتنا اليك بما سئلت وكانت
 الحاجة يستعفى فانه قد شلح ولا يتهيا له القيام فمات بجلوان
 وعنه قال حدثني ابو جعفر محمد بن موسى القمي قال خرجت الى
 سر من رأى وكتبت رقعة الى السيدة زكيا عليها السلام اعرفها
 بقدرى لزيارة مولا علي السلام والتم عليها وانفذتها مع يد
 الخادم فاذا برسول قد جاء يطلبنى وعلي بن احمد فذفع الى الخادم
 دينارين واربعة اشرفنة فقال لي علي بن احمد لولا انه ذهب
 لأخذت بعضه من الخادم فقلت خذ احد الدنانير فقال لا هذه
 قد امرت ان يكفيني بها قال لي علي بن احمد كتب رقعة واسألهم
 الدماء فقلت حتى استأذن الخادم فان اذن لي كتبت فحشت
 الى دير فرقة خيرة علي بن احمد ومذهبه واعلم انه يريد ان يكتب

رقيقة واني ارهاق استاذنه فقال لي تعود بعد هذا الوقت فافترت
 فجاءني رسول الخادم ففرت اليه وعلي نزع احد فقال لي اكتب ما تريد
 فكتبت رقيقة نسأل فيها الدعاء فلما كان بالعشي جاء رسول الخادم
 فصرنا اليه جميعاً فدفعنا اليه وقد دعاه فيها فدفع اليه ستة دراهم
وقيل له تصنع منها خواتم وعنده عن ابي محمد عيسى بن محمد الجوهري
 قال خرجت في سنة ثمان وستين ومائتين الى الحج وكان فهدك المدينة
 حيث فتح عندي ان صاحب الزمار عليه السلام قد ظهر فاعلمت
 وقد خرجنا من قيد وقد تعلقت نفسي شهوة السماء والتمز فلما وردت
 المدينة واقبت بها اخواننا وشروني بظهورهم عليه السلام فصاروا
 ففرت الى صاري فلما اشرفت على الوادي رايت عيزات عجا فاندخل
 القصر فوجدت امر قب الامر الى ان صليت العشاءين وانا ادعو وانصت
 فاذا انا بيد الخادم يعصبي بي يا عيسى بن محمد الجوهري ادخلت فكتبت
 وهلت واكثرت من عداة عز وجل والثناء عليه فلما صرت في محض
 القصر رايت مائدة منصوبة فمررت بالخادم فاجلسني عليها وقال لي انك
 مولاك ان فاكل ما اشتهيت في علتك وانت خارج من قيد
 فقلت في نفسي عيسى هذا برهان فلم اكل ولم ارسيد ومولا ففعل

بي يا عيسى كل من طعمك فانك تراني فجلست على المائدة فطرت فاذا
 فيها سمك حار يقور وتمر الى جانبه اشبه التمور بنمورنا وبجانبه التمر
 لبن نقلت في نفسي انا عليل وسمك وتمر ولبن فصاح بي يا عيسى انك
 في امرنا افانت اعلم بما ينفعنا وما يضرنا فبكيت واشتغرت الله
 واكلت من الجمع وكلماء رفعت يدي عنده لزييتين موضعهما فيه ووجدته
 الحبيب ما ذقته في الدنيا فاكلت منه كثيرا حتى استحييت فصاح بي
 لا تسبحي يا عيسى فانه من طعام الجنة لم تصنع يد مخلوق فاكلت
 فورايت نفسي لا تنمهي عنه من اكله فقلت مولا احبني فصاح اقبل الي
 فقلت في نفسي اتق مولاي ولم اغسل يدي فصاح بي يا عيسى وهل لنا
 اكلت غمر فشمت يدي فاذا هي اطهر من المسك والكافور فدنوت منه
 عليه السلام فبدا الى مونا عشي بعري ومرهبت حتى ظننت ان عظمي
 قد اختلط فقال يا عيسى ما كان لكم ان تزوروني ولولا المكذوب
 القائلون باي مكان هو وصي كان واين والد ومن سراه وما
 الذي خرج اليكم منه وباي شيء نبأكم واي مبعوث اقام اما والله
 لقد رخصوا امير المؤمنين عليه السلام مع ما راوه وقد صواع عليه كادوه
 وقتلوه وكذلك فعلوا بايائي عليهم السلام ولم يصيد قروهم ونسبهم

الى السحرة والكهنة وخدمته المحب الى الخات قال يا عيسى فخير اوليائنا بما
 رايت واياك ان تخبر عدو افسلبه فقلت يا مولاي ادع لي بالثبات
 فقال الحمد لله لم يثبتك الله ما رايتني فامض لحاجتك راشدا فخرجت اكثر
 حمد الله وشكرا وعنه عن علي بن الطيب السابور عن علي بن هذيل
 عن حسين بن سماعة عن جابر الجعفي عن ابى حمزة الثمالي عن محمد بن
 علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال
 دخلت انا واخي الحسن بن علي علي جددي رسول الله صلى الله عليه واله
 فاجلسني علي فخذه واجلس اخي علي فخذه الاخرة وقبلنا وقال يا بني
 انما امانان في ايمان صالحان اختاركما الله عز وجل مني ومن
 ابيكما وامكما واختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم
 وكلهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء وعنه قال حدثني علي بن
 الحسين المقرئ الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهقان عن المحول
 ابراهيم عن مرشدة بن عبد بن خالد المخزومي عن سلمان الفارسي
 رضي الله عنه قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه واله فلما
 لي قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا
 الا جعل له اثني عشر نقيباً قال قلت يا رسول الله فديعرت ذلك من الكتاب

التوراة والإنجيل فقال يا سلمان فهل علمت من نقباني ومن الأشعة
 عشر الذين اختارهم الله للأئمة من بعدى فقلت الله ورسوله
 أعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطمة
 وخلق من نوري علياً فدعاه فاطمة وخلق من نوري ونور علي
 فاطمة فدعاه فاطمة فاطمة وخلق هبة ومن علي ومن فاطمة الحسن
 فدعاه فاطمة وخلق هبة ومن علي ومن فاطمة الحسن الحسين
 فدعاه فاطمة فمما في الجنة أسماء فمن اسمائه الله المحمود وأنا محمد
 والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله الأحمس
 وهذا المحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن صلب الحيز
 تسعة أئمة فدعاهم فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة
 مدحيت ولا هواً أوطكاً وماءً وديراً وكنا بعلم نور النجاة وسمع
 ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله باني أنت وأخي ثم المزعوم
 هؤلاء قال صلى الله عليه وآله يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم ^{الله}
 بهم فوالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا برد حيث ما نريد
 ويمكن حيث ما نسكن قلت يا رسول الله فهل يكون الخبايا بغير معرفة
 اسمائهم فقال لا يا سلمان قال يا رسول الله فاني بهم قد عرفت الى

١٢ الاعلى ظ

معرفة

وعادى عدوهم

فاننى

الى الحسين قال ثم سيد العابد بن ابي عبد الله الحسين ثم محمد بن علي الباقر
 علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسلك
 الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صرا في الله عز وجل
 ثم علي بن موسى الرضا الامير الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله
 ثم علي بن محمد الهادي الى امر الله ثم الحسن بن علي القائم الامين علي
 سر الله ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بامر الله قال لما
 قبليت ثم قلت يا رسول الله فاني لسلطان بادرك قال لي يا علي
 انك مدرك وامثالك وموصي لاهم بحقيقة المعرفة قال سلان فشكر
 الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله اوجل الى عمده يا سلان اقراء
 فاذا احاء وعدائ ليها بعثنا عليكم عبادنا اولى الناس
 شدة نذ فحاسوا خلال الديار وكان وعداهم فعولا
 ثم رددناكم الكثرة عليهم واعددناكم يا موال وبنير
 وجعلناكم اكثر تقيرا قال سلان فاشد بكاني وشوقي ثم
 قلت يا رسول الله بعهدك قال اي والذي امر سل محمد ان بعهد
 مني ومن علي وفاطمة والحسن والحسين وشعة الانبياء وكل مؤمن
 مظلوم فينا اي والله يا سلان ثم للحق بن ابيس وجنوده وكل من عصى

الْإِيمَانُ مَحْضًا أَوْ مَحْضٌ الْكُفْرُ مَحْضًا حَتَّى تُوْخَذَ بِالْأَفْصَاصِ وَالْأَوْدَانِ
 وَالنِّزَاطِ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَنَحْنُ نَأْوِلُ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِي
 اسْتَضَعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ
 وَنَمَكِّنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيْ فِرْعَوْنَ وَهَارُونَ وَحَبِيبَهُمْ
 مَا كَانُوا بِحُزْرٍ وَرَوْنًا فَالْإِيمَانُ فَقْتُ مَرِّبِينَ بِكَرْمَلِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ كَلَامٍ مِّنْ لِّقَى الْمَوْتِ وَعَمَّنْهُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبِرَازِ وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ مَهْمُونٍ
 الْخَرَّاسَانِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيِّ قَالُوا أَجْمِيعًا وَقَدْ سَأَلْتَهُمْ
 فِي مَنْ هَذَا سَيِّدُنَا أَيْ عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَوْبَلَا عَنْ جَعْفَرٍ
 وَمَاجِرِيِّ عَنْ أَمْرِ قَبْلَ غَيْبَةِ سَيِّدِنَا أَيْ الْحَسَنِ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 صَاحِبِي الْعُسْكَرِ وَبَعْدَ غَيْبَةِ سَيِّدِنَا أَيْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَدْعَاهُ
 جَعْفَرُ وَمَا أَدْعَى لَهُ فَخَدَّثُونِي مِنْ حِيلَةِ إِخْبَارِهِ أَنَّ سَيِّدَنَا أَيْ الْحَسَنَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ تَجَنَّبُوا ابْنِي جَعْفَرًا فَإِنَّهُ مَنِي غَزَلَةٍ
 مَزُودٍ مِنْ نُّوحِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِذْ قَالَ نُوحٌ إِنَّ ابْنِي
 مِنْ أَهْلِ الْآيَةِ قَالَ اللَّهُ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَكِرْمٌ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ
 غَيْرُ صَالِحٍ وَإِنَّ ابْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ لَنَا بَعْدَ أَبِي الْحَسَنِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ إِذَا نَظَرَ لَكُمْ أَخِي جَعْفَرَ عَلَى سَرَّهَا مِثْلَ وَمِثْلِهِ الْأَمَثَلِ
 هَابِيلَ وَقَابِيلَ إِبْنَيْ آدَمَ حَيْثُ حَسَدَ قَابِيلُ هَابِيلَ عَلَى مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ
 مِنَ الْحَاشِيَةِ وَلَوْ تَهَيَّأَ لِحُجْفَرٍ قَتْلَهُ لَفَعَلَ وَلَكِنَّ اللَّهَ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَقَدْ
 عَمِدَ بِالْحُجْفَرِ كُلِّ مَنَةٍ فِي الْبِلَدِ بِالْعَسْكَرِ وَالْحَاشِيَةِ وَالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْخُدَمِ يَشْكُونَ لَنَا إِذَا وَرَدْنَا الدَّارَ أَمْرُ جَعْفَرَ فَيَقُولُونَ لَنُذَيِّلِبِسَ
 الْمَصْبَغَاتِ مِنَ الثِّيَابِ وَيَضْرِبُ لَنَا بِالْعِيدَانِ وَيُشْرِبُ الْخَمْرَ وَيَسْذِلُ
 الدَّرَاهِمَ وَالْخَلْعَ لِمَنْ فِي دَارِهِ عَلَى كَثَرَتِ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُونَ مِنْهُ
 وَلَا يَكْتُمُونَ عَلَيْهِ وَأَنَّ الشَّيْعَةَ بَعْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَادَ وَافِي
 هَجْرِهِ وَتَرَكُوا السَّلَامَ عَلَيْهِ وَقَالُوا لَا تَقِيَّةَ بَيْنَنَا فِيهِ وَعَمَلُوا عَلَى مَا يَرَوْنَ
 بِفَعْلِهِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَأَنَّ جَعْفَرَ لَمَّا كَانَ فِي بَيْتِهِ خَمْرًا
 لَهُ وَإِنْ نَحْنُ لَقَبْنَاهُ سَلَمًا عَلَيْهِ وَادْخَلْنَا دَارَهُ وَذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فَضِلَّ النَّاسُ
 فِيهِ وَعَمَلُوا عَلَى مَا يَرَوْنَ بِفَعْلِهِ فَتَكُونُ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَأَنَّ جَعْفَرَ
 لَمَّا كَانَ فِي بَيْتِهِ وَفَاةَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَتَمَ عَلَى الْخَزَائِنِ وَكَلَّمَ فِي
 الدَّارِ وَأَصْبَحَ وَلِيًّا فِي الْخَزَائِنِ وَلَا فِي الدَّارِ الْأَشْيَاءَ بِسِرِّ قُرْبِ
 جَمَاعَةٍ مِنَ الْخُدَمِ وَالْأَمَاءِ فَقَالُوا لَا تَقْرَبُنَا فَوَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا الْأَمْعَةَ
 وَالذَّخَانَ بِرَحْمَةٍ وَتَوَقَّرْنَا بِهَا جَمَالَ فِي الشَّارِعِ وَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ

وَلَا الْحَوَكَةَ إِلَى أَنْ سَامَتْ بِحَالٍ وَتَغَلَّقَتْ الْأَبْوَابُ كَمَا كَانَتْ قَوْلِي جَعْفَرُ
يَضْرِبُ عَلَى رَأْسِهِ اسْفَاغًا عَلَى مَا أَخْرَجَ مِنَ الدَّارِ وَأَنْدَبِي بِأَكْلٍ مَا كَانَ مَعَهُ
وَيَبِيعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ قُوَّةٌ يَوْمَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ وَلَدًا
بَنِينَ وَنِسَاءً وَلَهُ أَمَهَاتُ أَوْلَادٍ وَخُدَمٌ وَعِلْمَانٌ فَبَلَغَ بِهِ الْفَقْرُ إِلَى أَنْ
أَمَرَتْ الْحِجْدَةَ وَحَدَّثَتْ أُمَّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَا لَهَا
الدَّقِيقُ وَاللَّحْمُ وَالشَّعِيرُ وَالْبَنَنْدُ وَأَبَدَ دَكُوسَةَ أَوْلَادِهِ وَأَهْلِيهَا نَهْمٌ وَحُشْمٌ
وَعِلْمَانُهُ وَنَفَقَاتُهُمْ وَلَقَدْ ظَهَرَتْ مِنْهُ أَشْيَاءُ أَكْثَرُهَا وَصَفَاتُهُ وَنَالَتْهُ
الْعُصَمَاءُ وَالْعَافِيَةُ مِنَ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ
نَبِيِّ الْحَسَنِ بْنِ قُصَّالٍ وَكَانَ مِنْ يَقُولُ بِأَمَامَةِ جَعْفَرٍ بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فَتَحِيًّا أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى حَضْرَتِ بْنِ
حَقِيقَةِ أَمْرِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَخِي أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ أَمَامَةُ مِنْ
الطَّاعَةِ وَأَخِي وَصِيهِ مِنْ بَعْدِهِ وَالْأَمَامُ لَا غَيْرَ وَعَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ لَمَّا
تَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجْنَا إِلَى الْحَجِّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ بِهَا
كُلَّ مَنْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْرِفُ خَيْرَ الْمَقَامِ فَلَمْ يَعْرفْنِيهِ أَحَدٌ إِلَّا قَوْمٌ مِنْ خَوَاصِّ
الْأَهْلِ وَالْمَوَالِي فَأَنْهَمُ كَانُوا يَقُولُونَ لِمَ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنْ مَنْ أَنْتَ مِنْكُلِهِ

ارجع الى ربك في جعفر فبقيت ثلث سنين على هذا اسئل بالمدينة وفي
 العسكر فلا يقال الا ما ذكرته وكان هو في جعفر وكسها سمع الا
 الامام المهدي يقيم بالعسكر وان قوما يشاهدونه ويخرج اليهم امره
 وفيه فكتب الى جعفر اسأله عن الامام فكتب الى كان الامام اخي
 ابا محمد عليه السلام الذي فرض الله طاعته على خلقه وانا الامام
 والوصي من بعده قال ابو العباس بن حيون وابو علي الصائغ ان
 جعفر اكتب الى احمد بن محمد بن يحيى يطلب منهما كان يحمل من قم
 الى ابي محمد عليه السلام فكثر من ذلك واجمع اهل قم واحمد بن اسحق
 فكتبنا اليه مسائل كما كنا نسال عنها نحن سلفا بانك عليهم السلام
 فاجابوا عنها بالاجوبة وهي عندنا نفتدى بها ونعمل عليها فاجبنا
 عنها بمثل ما اجاب اباؤك المتقدمون عليهم السلام حتى نحل اليك
 حقوق الله عز وجل التي كنا نحلها الى ابيك عليهم السلام فخرج الرجل
 حتى قدم العسكر فاجل الكتاب اليه واقام عليه مدة يسيرة
 الجواب عن المسائل فلم يجب عنها ولا عن الكتاب شيئا ^{ثمة}
وامسك عنهم وعنه قال حدثني علي بن محمد احمد الواسطي انه صار
 الى العسكر فوقف بباب جعفر مستأذنا عليه ليس له عز منيا نل كان يسأل

عَنْهَا سَيِّدَنَا أبا الحسن وسيدنا أبا محمد عليهما السلام فخرج اليه الخادم
 فقال لها اجلس ومن اين انت قال لمسى علي بن احمد محمد الواسطي فقال
 انصرف فانتي لا اذن لك وعن الحسين بن محمدان قال حدثني
 محمد بن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسينان عن ابي شعيب
 محمد بن بصير عن عمرو بن الوان عن محمد بن الفضل عن الفضل بن عمر
 قال سألت سيدي ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
 هل للمأموال المتظار اليه عليه السلام من وقت موته تعلم المثل
 فقال الصادق عليه السلام حاشا الله ان يوقت له وقتا قال قلت
 يا مولاي ولم ذلك قال لا الله هو الساعة التي قال الله تعالى يسئلونك
 عن الساعة اياها مرسىها قل انما علمها عند ربي لا يحكيها
 لوقتها الا هو تقات في التيموت والامر ضرب لا فائتكم الا
 بغيته يسئلونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله
 ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله وعنده علم الساعة
 ولم يقل عند احد دونه وقوله هل ينظرون الا الساعة ان
 تأتيهم بغتة فقد حبا اشراطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكركم
 وقوله اقرببت الساعة والشيء القرب وقوله وما يدريك لعل

السَّاعَةِ تَكُونُ فَرِيحًا يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مُشْفِقُونَ فِيهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِينَ
 يُمَارِدُونَ فِي السَّاعَةِ لَمْ يَكُنْ ضَلَالٌ بَعِيدٌ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ
 مَا مَعْنَى يُمَارِدُونَ فِي السَّاعَةِ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وَلَدٌ وَمَتَى مَرَأَةٌ
 هُوَ وَابْنٌ يَكُونُ وَمَتَى يَظْهَرُ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعْجِلًا لِأَمْرِهِ وَشُكَايَ
 هَيْئَتِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَنَّهُ لِلْكَافِرِينَ لَشَرٌّ مَأْبٍ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ
 فَلَا تَرَوْقَ لَهْ وَقْتًا قَالَ يَا مَفْضَلُ لَا تَوْقْتُ نَازِلَ مِنْ وَقْتٍ لَمْ يَهْدِنَا
 وَقْتًا فَقَدْ شَارَكَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ وَادَّعَى أَنَّهُ الظَّاهِرُ عَلَى سِرِّهِ وَمَا نَدَّرَ
 إِلَّا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ هَذَا الْخَلْقُ الْمُنْغَوِسُ الضَّالُّ عَنْ اللَّهِ وَالرَّاعِبُ عَنْ
 أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمَا نَدَّرَ خَرَانْدَهَ هُوَ اخْضَلَّ لِسَرِّهِ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ حِيلَتِهِمْ
 وَأَنَا الْفِي إِلَيْهِمْ لَتَكُونُ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ
 ذَكَرَهُ وَظَهَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا مَفْضَلُ يَظْهَرُ مِنْ سِتَّةِ السِّتِينَ أَمْرَهُ وَيَعْلَمُ
 وَابْنٌ يَكُونُ وَمَتَى يَظْهَرُ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعْجِلًا لِأَمْرِهِ وَشُكَايَ
 هَيْئَتِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَنَّهُ لِلْكَافِرِينَ لَشَرٌّ مَأْبٍ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ
 فَلَا تَرَوْقَ لَهْ وَقْتًا قَالَ يَا مَفْضَلُ لَا تَوْقْتُ نَازِلَ مِنْ وَقْتٍ لَمْ يَهْدِنَا
 وَقْتًا فَقَدْ شَارَكَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ وَادَّعَى أَنَّهُ الظَّاهِرُ عَلَى سِرِّهِ وَمَا نَدَّرَ
 إِلَّا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ هَذَا الْخَلْقُ الْمُنْغَوِسُ الضَّالُّ عَنْ اللَّهِ وَالرَّاعِبُ عَنْ
 أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمَا نَدَّرَ خَرَانْدَهَ هُوَ اخْضَلَّ لِسَرِّهِ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ حِيلَتِهِمْ
 وَأَنَا الْفِي إِلَيْهِمْ لَتَكُونُ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ
 ذَكَرَهُ وَظَهَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا مَفْضَلُ يَظْهَرُ مِنْ سِتَّةِ السِّتِينَ أَمْرَهُ وَيَعْلَمُ
 وَابْنٌ يَكُونُ وَمَتَى يَظْهَرُ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعْجِلًا لِأَمْرِهِ وَشُكَايَ
 هَيْئَتِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَنَّهُ لِلْكَافِرِينَ لَشَرٌّ مَأْبٍ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ
 فَلَا تَرَوْقَ لَهْ وَقْتًا قَالَ يَا مَفْضَلُ لَا تَوْقْتُ نَازِلَ مِنْ وَقْتٍ لَمْ يَهْدِنَا
 وَقْتًا فَقَدْ شَارَكَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ وَادَّعَى أَنَّهُ الظَّاهِرُ عَلَى سِرِّهِ وَمَا نَدَّرَ
 إِلَّا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ هَذَا الْخَلْقُ الْمُنْغَوِسُ الضَّالُّ عَنْ اللَّهِ وَالرَّاعِبُ عَنْ

رَشْكٌ

النَّكَرُ

لَيْلَى

اللَّهُ عَلَيْهِ

الله عليه واله في قول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى
 ودين الحق ليظهره على الدين كله قال هو قوله عز وجل وفاتلواهم
 حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قوالله يا مفضل
 ليفقدن الملوك والاديات والامراء والاختلاف ويكون الدين كله لله
 كما قال الله تبارك وتعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبع
 غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
 قال المفضل قلت يا سيدي فالدين الذي اتي به ادم ونوح وابراهيم
 وموسى وعيسى ومحمد عليه واله وعلمهم السلام هو الاسلام قال
 نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت فتجد في كتاب الله قال نعم مرادك
 الى اخره وهذه الآية منه ان الدين عند الله الاسلام وقوله جل ثنا
 ملة ايسم ابراهيم فهو سماكم المسلمين وقوله في قصص ابراهيم
 واسماعيل واجعلنا مسلمين لك ومن دمرتنا امة مسلمة
 لك وقوله في قصة فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال
 امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من
 المسلمين وقوله في قصة سليمان وبلقيس حيث يقول اتيكم يا بنيتي
 بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين وقول بلقيس واسلمت مع

سَلَامَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فِي قِصَّةِ عِيسَى وَإِذْ قَالَ الْإِسْلَامُ
 لِلْحَوَارِيِّينَ مَرَّ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوبَى لِمَنْ كَرِهَ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَقَوْلُهُ
 فِي قِصَّةِ لُوطَ فَأَوْجَدْنَاهُ نَافِثًا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ السُّلَمِينَ وَلُوطُ قَتَلَ
 إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ لَا تَفَرُّقَ
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدُ كَرِهَ
 الْمَلِكُ قَالَ هِيَ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ الشَّرَائِعُ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدُ لِمَ سَمَّاهُ الْخَوَارِجَ
 قَالَ لِأَنَّهُمْ تَجَسَّؤُا فِي السَّرِيَانِيَّةِ وَادَّعَوْا عَلَى آدَمَ وَابْنِهِ شِيثَ بْنِ آدَمَ
 وَهُوَ هَبَّةٌ إِنَّهَا نَدَّ أَطْلَقَ لَهُمْ كَلَامَ الْأَهْمَاءِ وَالْأَخَوَاتِ وَالنَّبَاتِ
 وَالْحَالَاتِ وَالْعَمَاتِ وَالْمَحْرَمَاتِ مِنَ النَّسَاءِ وَإِنَّهُمَا أَمْرَاهُمَا أَنْ يَصِلُونَ إِلَى
 الشَّمْسِ حَيْثُ وَقَفَتْ فِي السَّمَاءِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ لَصْلَاتَهُمْ وَقَتًا وَأَنَا هُوَ أَفْرَأُ
 عَلَى أَنَّ الْكَذِبَ وَعَلَى آدَمَ وَشَيْثَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدُ
 فَلِمَ سَمَّاهُ الْيَهُودَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا إِنَّا هَدَيْنَاكَ الْبَلَدَ
 قَالَ وَلَمْ يَسْمُوا النِّصَارَ الْيَهُودَ قَالَ الْقَوْمُ عِيسَى يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّ أَنْصَارِي
 إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَسَمَّاهُ النِّصَارَ لِنُفَرِّقَهُ دِينَهُ

ظ
 انهم
 للشمس

قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا سَيِّدُ فَلَمْ يَسْمَعْ الصَّابِرُونَ صَابِرِينَ قَالَ لَا تَنْهَمُ
 صَبْرًا إِلَى تَعْطِيلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْمَلَأِ وَالشَّرَائِعِ وَقَالَ يَا كَلَامًا جَاهِلًا بِهِ
 هُوَ لَا بَاطِلَ فَحَدِّثْ وَاتَّوَحَّيدَ اللَّهِ وَنُبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرِسَالَةَ الرُّسُلِ وَوَصِيَّةَ
 الْأَوْصِيَاءِ وَأَنَّهُ لَا شَرِيعَةَ وَلَا كِتَابَ وَلَا رَسُولَ وَهُمْ مَعْطَلَةٌ الْعَالَمِ
 قَالَ الْمَفْضَلُ سَجَّاتِ اللَّهِ فَمَا أَجَلَ هَذَا مِنْ غَلْمٍ إِنَّهُ قَالَ نَعَمْ يَا مَفْضَلُ
 فَالْقَهْ إِلَى شَيْعَتِنَا لِبُلَا شَيْكُورٍ فِي الدِّينِ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ يَا سَيِّدُ
 فَهِيَ أَيْ بَقْعَةٌ يَطْهَرُ الْمَهْدُ قَالَ الْقَضَائِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَرَاهُ عَيْنٌ فِي زَمَنٍ
 ظَهْوَرَهُ إِلَّا أَرَأَيْتَ كُلَّ عَيْنٍ مِنْ قَالٍ لَكُمْ غَيْرَ هَذَا فَكَذَّبُوهُ قَالَ الْمَفْضَلُ قُلْتُ
 يَا سَيِّدُ وَلَا يَرَى وَقْتُ وِلَادَتِهِ قَالَ بَلَى وَأَنَّهُ أَنَّهُ يَرَى مِنْ سَاعَةِ وِلَادَتِهِ
 إِلَى سَاعَةِ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَتَيْنِ وَسَبْعَةَ أَشْهُارٍ وَلَهَا وَقْتُ الْفَجْرِ مِنَ اللَّيْلِ الْجُمُعَةِ
 لثَمَانِ لَيَالٍ يَخْلُونَ مِنْ شُعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ لثَمَانِ لَيَالٍ يَخْلُونَ مِنْ شُعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ
 إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لثَمَانِ لَيَالٍ يَخْلُونَ مِنْ شَهْرِ مِنْ سَنَةِ يَرَى بِالْمَدِينَةِ الَّتِي
 تَبْنِي بِشَاطِئِ دَجَلَةَ يَنْبِيهَا الْمَنْكَرُ الْجَبَّارُ الْمُسَمَّى بِجَعْفَرِ الْعَتَاتِ الْقَلْبِ
 بِالْمُتَوَكِّلِ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَدْعِي بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَهِيَ مِنْ سَرٍّ مِنْ رَأْيٍ
 فَيَرَاهُ الرُّسُلُ الْحَقُّ وَلَا يَرَاهُ الْمَشْكُوكُ وَالْمَنْكَرُ الْمَرْتَابُ وَيَغِيبُ عَنْهَا وَيُظْهِرُ

صَدْرُ
 يُعْطَلُونَ

ظ
 الملق

في القصر بغير رياء بجانب المدينة بجرم حبه رسول الله صلى الله عليه وآله
 يلقاه بالقصر من بعد الله بالنظر اليه ثم يغيب في الحرم من سنة ستين
 ومائتين ولا تراه عين واحدة حتى تراه كل عين قال المفضل قلت
 يا سيدي فمن يخاطبه ولم يخاطب قال يخاطبه الملائكة والمؤمنون
 من الجن ويخرج امره ونهيهِ الى ثقافته وركلته ويقعد على باب محمد
 بن نصير السمرى في يوم غيبته بغير رياء ثم يظهر بمكة والله يا مفضل لك انى
 انظر اليه وقد دخل مكة وعليه برودة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
 راسه عمامة صفراء وفي رجله نعلان رسول الله صلى الله عليه وآله والمخضوفان
 وفي يده هراوة يسوق بين يديه اعز اعجازا حتى يقبل بها نحو البيت
 وليس من احد يعرفه ويظهر وهو شاب قال المفضل قلت يعود
 شابا او يظهر في شبته قال سبحان الله يا مفضل وهل يغز عليه ان يظهر
 كيف شاء وبأى صورة شاء اذا جاءه الامر من الله باسمه قال
 المفضل قلت يا سيدي فكيف ظهوره قال يا مفضل وحده وبأى البيت
 وحده ويلج الكعبة وحده ويحس عليه الليل وحده فاذا قامت العيون
 نزل جبرائيل وميكائيل والملائكة صفوا فيقول له جبرائيل تريدك
 على وجهك فان قرأك مقبول وامرك حايث فيسبح على وجهه ويقول

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوا مِنْ الْجَنَّةِ
 حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَقِفُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُصْرَخُ
 صَرْخَةً فَيَقُولُ مَعَاشِرَتِي وَأَهْلُ خَاصِقِ الدِّينِ ذُخْرُهُمْ إِنَّهُ لَظُهُورُ
 عَلَيْهِمْ جَمِيعِ الْأَرْضِ أَيُّوْنِي طَائِعِينَ فَتُرَدُّ صَبْحَتُهُ عَلَيْهِمْ جَمِيعُهُمْ وَهُمْ
 فِي مَحَارِبِهِمْ وَعَلَى فَوْشِهِمْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا يَمْعُونَهَا بِصَوْتِ
 وَاحِدَةٍ فِي أَذُنِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِيَسْمَعُوا جَمِيعُهُمْ فَلَا يَصِيرُ إِلَّا كَلِمَةً بِصَرْخَةٍ
 يَكُونُ أَيْدِي يَدَيْ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيَأْتِي مَرَّةً عَشْرًا وَحُلَّةُ النُّورِ فَيَكُونُ
 عَمُودًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْتَقْضِي بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَى الْأَرْضِ وَيَدْخُلُ
 عَلَيْهِ نُورُهُ فِي كُلِّ افْتِقَاصٍ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ النُّورِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
 بظُهُورِ قَائِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصْبِحُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَايَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرَ حُلَّةٍ
 بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا
 يَا سَيِّدِي وَالْأَقْنَانُ وَلَكَ بِعَوْنِ رَجُلٍ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ صَدِيقٍ مِنْ شِيعَتِهِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةُ سُرُورٍ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي فَفَرَّ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَعُونَ لَهُ قَبْلَ قِيَامِهِ
 قَالَ يَا مُفَضَّلُ كُلُّ بَيْعَةٍ قَبْلَ ظُهُورِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْعَةٌ كُفْرٌ وَتَفَاهُتٌ
 وَخُدْبَةٌ لَعَنَ اللَّهُ الْمُبَايِعَ لَهُ يَا مُفَضَّلُ يَسْتَنْدِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظُهُورَهُ

وَتَقِفُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُصْرَخُ صَرْخَةً فَيَقُولُ مَعَاشِرَتِي وَأَهْلُ خَاصِقِ الدِّينِ ذُخْرُهُمْ إِنَّهُ لَظُهُورُ عَلَيْهِمْ جَمِيعِ الْأَرْضِ أَيُّوْنِي طَائِعِينَ فَتُرَدُّ صَبْحَتُهُ عَلَيْهِمْ جَمِيعُهُمْ وَهُمْ فِي مَحَارِبِهِمْ وَعَلَى فَوْشِهِمْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا يَمْعُونَهَا بِصَوْتِ وَاحِدَةٍ فِي أَذُنِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِيَسْمَعُوا جَمِيعُهُمْ فَلَا يَصِيرُ إِلَّا كَلِمَةً بِصَرْخَةٍ يَكُونُ أَيْدِي يَدَيْ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيَأْتِي مَرَّةً عَشْرًا وَحُلَّةُ النُّورِ فَيَكُونُ عَمُودًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْتَقْضِي بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَى الْأَرْضِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ نُورُهُ فِي كُلِّ افْتِقَاصٍ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ النُّورِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بظُهُورِ قَائِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُصْبِحُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَايَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرَ حُلَّةٍ بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا

الى البيت الحرام ويمد يده المباركة فترى بيضاء من غير سوء فيقول هذه يد
الله وعين الله ويأمره الله ان يقرأ هذه الآية ان الذين يتابعونك
انما يتابعون الله يد الله فوق ايديهم فمن فكث واثما نكت
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
فيكون اول من يقبل يده جبرائيل عليه السلام يتابعه فتابعه الملائكة ونحوه
الحريم وتصبح الناس بمكة فيقولون عن هذا الرجل الذي بجانب الكعبة
وما هذا الخلق الذين معه وما هذه الآية التي رايناها معه في هذه
الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل صاحب العزات
ثم يقول انظروا هل تعرفون احدا ممن معه فيقولون طغرنا احد منهم
الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان
يعرفونهم حسب اهلهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا
طلعت الشمس في ذلك اليوم وابيضت صااح صااح بالخلائق من غير
الشمس بلسان عربي مبين فيسمع من في السموات والارضين بامعاء
الخلائق هذا مهدي العمد وشاه باشم حبه رسول الله صلى الله عليه
واله وليكنه بكنيته وينسب لآبيه الحاد عشر الحسين بن علي الى امير المؤمنين
صلى الله عليه وسلم السلام اجمعين فاتبعوه تهتدوا ولا تخلفوا عنه فقتلوا

فأول من يلبي ندائه الملائكة ثم الجن ثم النقباء فيقولون سمعنا وأطعنا
 ولم ينقذوا ذنبا من الخلائق إلا سمع ذلك الصلوة ويقبل الخلائق من البلاد
 من البدو والحضر والبر والبحر بحديث بعضهم بعضا ولا يستقرهم بعضها بعضا
 ما سمعوه بها وهم كلهم ثابوا التمس بالغرور بصرح صارخ من
 مغربها يا معاشر الخلائق قد ظهر لكم بؤس اليأس من أرض فلسطين وهو
 ابن عيسى الأمامي من ولد يزيد بن معاوية فراح سفيان فاستعوه
 ولا تخالفوه فرد الملائكة والحج والنقباء عليه قوله ويكذبوه ويقولون
 له سمعنا وعصمنا ولا يبق ذر وشك ولا مرثاب ولا منافق ولا كافر
 الأفرح بالبداء الثاني ويسند القائم عليه السلام ظهره إلى المكعبة
 يا معاشر الخلائق الأمن أراد أن ينظر إلى آدم وشيت فما إذا آدم
 وشيت الأمن أراد أن ينظر إلى نوح وسام فما إذا نوح وسام
 الأمن أراد أن ينظر إلى إبراهيم واسماعيل فما إذا إبراهيم واسماعيل
 الأمن أراد أن ينظر إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فما إذا محمد
 صلى الله عليه وآله الأمن أراد أن ينظر إلى الحسن بن علي عليهما السلام
 فما إذا الحسن بن علي عليهما السلام الأمن أراد أن ينظر إلى
 الحسين بن علي عليهما السلام فما إذا الحسين بن علي عليهما السلام الأمن

ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين عليهم السلام فيها انا فانا واحد بعد واحد
 الى الحسين عليهم السلام فيها انا فانا هم فليتنظر الى وليي انا بنو ابي
 انبؤا به وما لم انبؤا به الا من كان يقراء الصحف والكتب فليسمع متى
 ثم يتبدى بالصحف التي انزلها الله تعالى على ادم وشيث فيقولها فتقول
 امة ادم وشيث هذه وابنة الصحف ولقد قرأها عالم نعلم منها وما كان خفي
 عنها وما كان اسقط وبدل وحرف ويقراء صحف نوح وصحف ابراهيم
 والتوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة واهل الانجيل واهل
 الزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقاً وما اسقط وبدل وحرف
 ما قرأنا منها ثم ينلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن حقاً الذي
 انزل الله على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط وبدل وحرف لعن
 الله من اسقطه وبدل له وحرفه ثم تظهر الذابة بين الزكن والمقام فتكبر
 على وجه المؤمن مؤمناً وفي وجه الكافر كافراً ثم يقبل على القائم عليه السلام
 رجل وجهه الى قفاه وقفاه الى صدره فيقف بين يديه فيقول يا ليتك
 انا بشير امرني ملك من الملائكة ان الحق بك واشرت هلاك سرايا
 السفهاني باليداء فيقول له القائم عليه السلام بين قصتك وقصة اخيك
 فيقول الرجل كنت انا واني في جيش السفهاني فخرنا الدنيا من دمشق الى

الزوراء وتركناها سماءا وخرينا المدينة وكسرها المنبر ورايت بها يا باني
 مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فخرجنا منها وعدنا ثمانية الف
 رجل نريدك لخراب البيت وقتل اهل هذه فلما صرنا بالبيداء اعرضناها
 فصاح نبا صالح يا بيداء ابتدري القوم الظالمين فانجرت لا رخص وابتلعت
 الجيش فوالله ما بقى على وجه الارض عقال فانة فاسواه غيرى وغيرك
 انى فاذا نحن بملك قد ضرب باوجهنا الى ورائنا كما نرى وقال الاى
 ويحك يا نذير انذر الملعون بد مشق يطهر منك العتد وان الله
 قد اهلك جيشه بالبيداء وقال الى يا بشير الحق بالمهدى بمكة وشره بهلاك
 الظالمين وتب على يد فانه يقبل نوبتك فيمر القائم عليه السلام يده
 على وجهه فيرده سوبا كما كان ويابعه ويكون معه قال المفضل
 قلت يا سيدي وتظهر الملائكة والجن للخلق قال اى والله يا مفضل
 ونجا لعلهم كما يكون الرجل مع حامته واهله قلت يا سيدي ويسر
 معه قال اى والله ولنزلن ارض الهجرة فابن الكوفة والخيف وعد
 اصحابه عليه السلام اربعون الفا من الملائكة وستة الاف من الجن
 ينصره الله ويفتح على يديه قال المفضل قلت يا سيدي فماذا يصنع بها
 مكة قال يدعوم بالحكمة والوعظنة المحسنة فيطيعونه ويستخلف عليهم

محمد
 نوحنا

من اهله بيته ونخرج يريد المدينة قال المفضل قلت يا سيدك فاذا صنع
بالبيت قال ينتفضه فلا يدع منه الا القواعد التي هي اول بيت وضع للناس بيعة
على عهد ادم عليه السلام والذي رفعه ابراهيم واسماعيل فيها وان الله تباركها
لم يبنه نبي ولا نوحى نبي ثم يبنى كما بناه، ولبعثنا ثار الظالمين بكة والمنة
والعراق وسائر الاقاليم وليهدم مسجد الكوفة وليبنى على بنيانه الاول
وليهدم من القبر العتيق ملعون ملعون من بناءه قال المفضل قلت فقيم بكة قال
لا يا مفضل يستخلف فيها رجلاً من اهله فاذا سار منها وشبوا عليه يقتلوه
فيرجع اليهم فياثونهم مهطعين مقنعين رؤسهم بكون وينزع عورت ويقولون
يا مفضل ال محمد التوبة فيعظمهم وينذرهم ويحذرهم ثم يستخلف عليهم خليفة
ويسير فيثبون عليه ويقتلونه فيرجع اليهم فيخرجون اليه مخزعي النواصي
يصيحون ويكفون ويقولون يا مفضل ال محمد غلبت علينا شقوتنا فاقبل منا
توبتنا وارحم جيران بيت ربك فيعظمهم وينذرهم ويحذرهم ويستخلف
عليهم منهم خليفة ويسير فيثبون عليه بعدد ويقتلونه فيرد عليهم انصاره
من الحب والنقباء ويقول لهم ارجعوا فلا تبقوا منهم بشراً الا من وسم
في وجهه بالايمان فلولوا ان رحمة ربك وسعت كل شيء وانا ملك
الرحمة لو حجت اليهم معكم فاقطعوا الاعذار بينهم وبين الله وبنى بينهم

فيرجعون إليهم فواتقه ما يعلم من المائة إلا الواحد إلا والله ولا من الألف
 إلا واحد قال المفضل قلت يا سيدي واين يكون لك على السلا
 وجميع المؤمنين قال دار ملك الكوفة ومجلس حكمه جامعها وبيت مالها
 ومقسم غنائم المسلمين مسجد السميلة وموضع خلوات الذكوات البيفر
 من الخزيين قال المفضل قلت وكل المؤمنين يكون بالكوفة قال
 اي والله ويسلفن مربي الناة بالفي درهم اي والله وليودن كثير
 من الناس انهم اشترىوا شبرا من ارض السبيع خطه من خطه هذا
 وانصيرت الكوفة اربعة وخمسين ميلا ولجائن قصورها كبريا
 الله كبريا معقلا ومقاما تعتكف فيه الملائكة والمؤمنون وليكون
 له شأن من الشأن وليكون له من البركات ما لو وقف فيه ^{من} هو
 فد عاربه لأعطاه بدعوة واحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس
 ابو عبد الله عليه السلام وقال يا مفضل ان بقاع الارض تقاخرت
 فخرت الكعبة البيت الحرام على البقعة بكبريا فادعى الله اليها اسكني
 كعبة البيت الحرام لا تفخرى عليها فانها البقعة المباركة التي نودي ^{فيها}
 موسى من الشجرة وانها الرتبة التي اوتى اليها مرهم والمسيح وان
 الدالية التي غسل فيها راس الحسين عليه السلام فيها غسلت مرهم عيسى

واغتسلت لولادتها فانها خير بقعة عرج فيها برسول الله صلى الله عليه وآله
 منها من وقت غيبته ولتكون شيعتنا فيما خيرة الى ظهور قائمنا قال الفضل
 قلت يا سيدكم يسير المهدي عليه السلام الى اين قال الى مدينة جدى رسول
 الله صلى الله عليه وآله فاذا ورد هناك كان له بها مقام عجب يظهر فيه
 سرور المؤمنين وعيون الكافرين قال الفضل قلت يا سيدكم ما هو
 ذلك قال يورد الى قبر جدى رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا محمد
 الخلاق هذا قبر جدى رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم يا مهدي
 ال محمد فيقول من معه في القبر فيقولون جميعااه وصاحباه ابوبكر
 وعمر فيقول وهو اعلم ما في الخلق كيف دفنا دون الخلق مع جدى
 رسول الله صلى الله عليه وآله فعسى المدفون غيرها فيقول الناس
 يا مهدي ال محمد ما هيئتنا غيرها وانما دفناها لانها خلقتنا رسول الله
 صلى الله عليه وآله فيقول للخلق بعد ذلك اخرجوها من قبري فاما فيقول
 يا مهدي ال محمد تعرفهما بالصفة فيقول نعم فيخرجان غصنين طريين
 لم يتغير خلقهما ولم تشعب الوانها ثم ينشر الخبز في الناس فيقتسمون
 والاهما بذلك الحديث وتجتمع الناس ويجسر المهدي ويأمر برفعهما
 على درجته مية ياسبية ثم يوصلان عليهما فتنجي الشجرة وتورق

مدو
 مدو
 جيب

ويطول فرعها فيقول المرتابون هذا والله الشرف حقاً لقد فرأنا نهمكم
 ولايتيها ويحشر من اخفى نفسه ممن في نفسه مقياس حبه من محبتهم
 فيحضر وفهما فيرونهما ويفتخرون بهما وينادي صناديد الهدى كل من احب
 صاحبي رسول الله صلى الله عليه واله وجميعه فلينفرد فينجا الخلق
 جريتين هو اللهما ومبيري منهما فيعرض المهدى عليه السلام البرائة فتمها
 فيقولون يا مهدي هذا محمد بن محمد لم نبرأ منها ولم نعلم لها عند الله وعندك
 هذه المنزلة وهذا الذي قد بدل الناس فضلها فليبرأ منها الساعة وقد
 برأينا منها ما راينا في هذا الوقت من غضا ضمتها وحياة هذه الشجرة
 بهما بل نبرأ والله منك ثم يأمر بانزالها ويأمر باجتماع الخلائق ثم يقص
 عليهم قصص فعالها في كل جود ودور من قتل قابيل لآخيه هابيل
 انبياء ادم عليه السلام الى قتل الحسين عليه السلام وذبح الطفالة وبنى
 عمه وانصاره وسبي ذمراه رسول الله صلى الله عليه واله وكل دم
 سفك وكل فرج نكح حراماً وكل رباه وسحت وقا حشداً ثم وجود
 وظلم وعشتم منذ عهد ادم الى وقت قائمنا كل بعده عليهما ويلزمها
 آياها فيعترفان به ثم يأمر فيقتصر منهما في ذلك الوقت مظالم من حضر
 ثم يأمر بانزالها من الارض فتحرقهما وذاك اخيراً قال يا منفضل

هيئات ليؤذن لجعفر السيد الأكرم محمد رسول الله صلى الله عليه
واله والصديق الأكرام أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ولائمة
أمام أئمة وليقتضين منها جميع المظالم ثم يسير المهدى عليه السلام إلى الكوفة
وينزل فابن الكوفة والنخف وعدد أصحابه في ذلك اليوم ستة
واربعون الفأمن الملائكة وستة آلاف من الحزب والفقهاء ثلاثمائة
وثلاثة عشر رجلاً قلت وكيف تكون دار الفاسقين الزوراء في ذلك
اليوم والوقت قال في لعنة الله وسخطه ويطشه تحربهما الفتن وتركهما
حما فالويل لهما ولمن بها كل الويل من الرايات الصفراء ومن رايات
للغرب ومن كلب الجزية والله لينزلن بها من صنوف العذاب فما
نزل بها بسائر الأمم المتمردة من أول الدهر إلى آخره ما لا عين رأت
ولا أفن سمعت والويل عند ذلك لمن أخذها مسكناً فإن المقيم
بها بشقاية والخارج منها برحمة الله بأفضل بصيرة أمرها في الدنيا
حتى يقال إنها هي الدنيا وإن دبرها وصورها هي الجنة وإن
سائرها هي محور العين وإن ولادتها الولدان ولبنانها اللبن أن الله
لم يقسم من رزق العباد إلا بها ولينظره فيها من الافتراء على الله
وعلى رسوله وحكم بغير كتابه وشهادته الزور وشرب الخمر وركوب

[illegible]

أمير المؤمنين عليه السلام فخرج له جميع ذلك ثم باخذ المهرافق وبغرسها
 في الحجر الصلد فوق رقبا ولم يرد بذلك ان يرى اصحابه فضل الله عليه
 حتى يبايعونه فيقول الحسن بن الله اكبر هذا يدك يا ابن رسول الله
 حتى يبايعك فديده فبايعوه وسائر العسكر الذين مع الحسن الا الا
 الامر بجور الالف الذين اصحاب المصاحف المعروفون بالزينة فانهم
 يقولون ما هذا الا سحر مبین عظیم فيخلط العسكران ويقتل الله على الطائفة
 المنخرقة فيعظمهم ويدعوهم ثلثة ايام فلا يزدادون الا طغيانا وكفرا فيامر
 بقتلهم فيقتلون جميعا فيقول الا اصحابه لا تاخذوا المصاحف ودعوها تنكروا
 عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرقوها ولم يعلموا انها قال المفضل
 قلت يا مولاي ثم ما لنا بضع الله عليه السلام قال تشور سراياه على كتمانك
 الى دمشق فياخذون وقد قيد مجونه على الصخرة ثم يظهر الحسين عليه السلام
 في اثني عشر صديقا واثنين وسبعين رجلا من اصحاب يوم كربلاء
 فيا لك عندها من كربة زهراء ورجعة بيضاء ثم يخرج الصديق الاكبر امير
 المؤمنين عليه السلام وتنصب له القبة بالنخف ويقام اركانها ركن بالنخف
 وركن بهجر وركن بصغاد اليمى وركن بارض طيبة لكافي انظر الى مصابيحها
 تشرق في السماء والارض اخضا من الشمس والقمر عند ما ينزل السراير وتزدها

وَتَذْهَبُ كُلُّ مَرْضِيَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ الْآيَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ السَّيِّدُ الْأَكْبَرُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَنْصَارِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ آمَنَ وَصَدَّقَهُ
وَأَسْتَشْهِدُ مَعَهُ وَبِحُفْرَةِ كَذِبِهِ وَالشَّاكُونَ فِيهِ وَالرَّادُونَ عَلَيْهِ وَالْقَائِلُونَ
فِيهِ أَنَّ اللَّهَ سَاحِرٌ وَكَاهِنٌ وَمُجْنُونٌ وَذَا طَلْقٍ عَنْ هَوَىٍّ وَمَنْ حَارَبَنِي
وَقَاتَلَنِي فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ وَلَا يَجَاوِزُونَ بَأْعَالَهُمْ مِنْذُ وَقْتُ ظُهُورِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ مَعَ إِمَامٍ أَمَامَ كُلِّ وَقْتٍ
وَقْتُ وَهُوَ نَاوِلٌ هَذِهِ الْآيَةَ وَنَزِيدَاتٍ تَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُهُمْ أُيُّمَةً وَيَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ وَتَكُنْ لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ وَفِي فُرْعُونَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَحْتَضِرُونَ قَالَ الْفَضْلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي مَنْ فُرْعُونَ وَهَامَانَ
وَجُنُودَهُمَا قَالَ هُمُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَعَ الْأُمَّةِ بَيْنَ يَدَيْ
حَبْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَشَكُوا إِلَيْهِ مَا نَزَلَ بِنَا مِنَ الْأُمَّةِ
بَعْدَهُ وَمَا نَا لَنَا مِنَ التَّكْذِيبِ لَنَا وَالرَّدِّ عَلَيْنَا وَسَبِّهَا وَلَعْنَتِهَا وَتَحْوِيلِهَا
بِالْقَتْلِ وَقَصْدِ طَوَاغِيَتِهِمُ الْوَلَاةِ لِأُمُورِهِمْ أَيَا نَا مِنْ دُونِ الْأُمَّةِ بِرَحْمَتِنَا
عَنْ حَرَمِ حَبْدَنَا إِلَى حَارِ مَلِكِهِمْ وَقَتْلِهِمْ أَيَا نَا بِالسُّمِّ وَالْحَبْسِ فِيكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَقُولُ يَا نَبِيَّ مَا نَزَلَ بِكُمْ إِلَّا مَا نَزَلَ بِحَبْدِكُمْ ثُمَّ

تبتدى فاطمة عليها السلام تشكروا نالها من لبي بكر وعمر واخذ ذلك
 واخراجها الصبيحة واخذ عمر اياها ونشرها على رؤوس الاشهاد من قريش
 ولها جريح والافصار وسائر العرب وقفل فيها وتمزيق اياها وبكائها
 ورجوعها الى قرايمها رسول الله صلى الله عليه واله باكية حزينة تمشي على
 رمضاء قد اقلقتها واستغاثتها بالله وبابيهام ومثلها تقول رقية بنت

مخاض نعتك انباء وهبته لو كنت شاهدا لما لم تكثر الخطب

انا قد نال فقد الارض واليهما واصل قولك فاشهدهم ولا تغرب

انك رجال لنا تحوى صدورهم لانا نيت وحالت ذواتك الرب

وكل قوم لهم قرب ومنزلة عند الله على الادين تقرب

قد كان جبريل بالاباء يؤنسنا نقاب عنا وكل الخير محتجب

تخفتمنا رجال واتحف بنا لما مضيت وحالت بيننا الكتب

يا سيدي يا رسول الله لو نظرت عنياك ما فعلت في الك الصبر

بالت فلك كان الموحل بنا املوا انهم فائزوا بالذليلوا

وتقص عليه اتقاده خالدين العليد وتنفذ وعز الخطاب وجمعاً لاخراج

امير المؤمنين عليه السلام من بنية الى البيعة في متعيفة نبي ساعدة واستقال

امير المؤمنين بنبا، رسول الله صلى الله عليه واله وجمع القوان وقضاء

وانجاز عذابه وهم ثمانون ألف درهم وجمع الحطب الجزل على الباب لأحق
 أمير المؤمنين وفاطمة والحسين والحسين وزينب وأم كلثوم ونفثة عليهم
 السلام واضرامهم النار على الباب وخروج فاطمة عليها السلام اليهم
 وخطابها لهم وقولها ويحك يا عمرها هذه المرأة على الله وعلى رسوله
 تريد ان تقطع نسلي من الدنيا وبقيته وتطفئ نور الله والله متم نوره
 وانتفاسه لها وقولها يا فاطمة كفى فليس محمد خاضراً ولا ملائكة تائيه
 بالأمر والنهي والوحي من عند الله وما على إلا كأحد المسلمين فاحتكم
 ان شئت حرجه لبيعة أبي بكر وأحراقهم جميعاً فقالت وهي باكية اللهم
 اليك شكوا فقد نيتك ورسولك وصفيك وارثك دامت عليك
 ومنعهم أيانا حقنا الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبيك المرسل
 فقال لها عمر دعي عنك يا فاطمة حقائق النساء فلم يكن الله يجمع لكم
 النبوة والخلافة واخذت النار في خشب الباب وادخلت فدخلت الله
 يده وبيروم فتح الباب وضرب لها فتقد بالسوط على عصبها حتى صار
 كالدمج الأسود ومركب برحله الباب حتى أصاب الباب بفتنها وهي
 خاملة بحسن لستة أشهر واسقاطها آياه وهجوم عمر فتقد وخالد بن
 الوليد وصنفه خذها حتى بدت فرطها وهي تجهز بالبكاء وتقول يا ابتاه

مائة
 اخرجيه

يا رسول الله ابتلت فاطمة تكذب وتضرب ويقتل جنين في بطنها وخرج
 امير المؤمنين عليه السلام من داخل الدار محمرا للعينين حاسرا حتى الوقطلا
 عليها وضمها الى صدره وقال لها يا بنت رسول الله قد علمت اني قد قتل
 اباك برجة للعالمين فانه الله لا تكشف عن حمارك وترفعي باصبتك فوانت يا
 فاطمة لن فعلت ذلك لاني على الارض من يشهد اني محمد رسول الله ولا
 موسى ولا عيسى ولا ابراهيم ولا نوح ولا آدم ولا داود تمشي على وجه
 الارض ولا طار في السماء الا اهلك الله ثم قال يا ابن الخطاب لك الولد
 من بركات هذا ومن بعده وما يليه اخرج قبل ان يشهر سيفي فافنى عابري الامة
 فخرج عمر خالد بن الوليد وقتل وعبد الرحمن بن ابي بكر فصاروا من خارج
 الدار وصاح امير المؤمنين عليه السلام بنفسه يا فضة اليك مولاناك
 فاقبل منها فاقبله النساء فقد جائها الخاف من الرفسة ومردة اليك
 فاسقلت محمدا عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام انه لا حق بعد
 من رسول الله صلى الله عليه واله فيشكوا اليه فحمل امير المؤمنين عليه السلام فاطمة
 في سواد الليل والحسن والحسين وزينب وام كلثوم الى دور المهاجرين والانصار
 ليذكروهم بالله ورسوله وعمدها الله يا بعوا الله ورسوله ويا بعوه عليه
 السلام في اربعة مواضع في حياة رسول الله صلى الله عليه واله وتسليمهم عليه

بأمر المؤمنين في جميعها فكل بعدها بالنقرة في يومه المقبل فاذا أصبح بعد
 جميعهم عنه ثم ليكوا اليه امير المؤمنين عليه السلام المحرر السيفي التي امتن
 بها بعد وقوله له لقد كانت تصق شرافته هرون مع نبي اسرائيل
 وقولي لقوله لموسى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا براسي اني اقول
 استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بحا اعداء ولا تحمق
 مع القوم الظالمين فصبرت حسبا و سلمت راضيا وكانت الحجة عليهم
 في خلافي ونقضهم عهدهم الذي عهدتهم عليه يا رسول الله واحتلت بارسل
 الله ما لم يحتمل وصي نبي من سائر الاوصياء من ما يرالأم حتى قتلوني بقرعة
 عبد الرحمن بن ملجم وكان الله الرقيب عليهم في نقضهم بيعتي وخروج طلحة
 والزبير بعائشة الى مكة فظهرت الحج والعمرة ومسيرهما بها الى البصرة وخروج
 اليهم وتذكيري لهم الله وآياتك يا رسول الله وما حجت به فلم يرجعوا
 حتى نصرني الله عليهم ما حتى اريق دما عشرين الفا من المسلمين و قطعت
 سبعين كفا على نظام الجمل فالحقت في عزوانك يا رسول الله بعدك
 اصعب منه يوما ابدا لقد كان من اصعب الحروب التي لقيتها واهولها
 واعظمها بصرت كما ارني الله بما ادبك الله به يا رسول الله في قوله عز وجل
 فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وقوله واصبر وما صبرك

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَحَقُّ وَاسْتَبْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَيَّةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ
 فِي قَوْلِهِ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَنْ مَكَاتٍ
 أَوْ قِيلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَعِقْبَانُهُ فَلَنْ
 يَبْصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ
 يَا سَيِّدِي فَأَنَا وَبِلِهْذِهِ الْأَيَّةِ قَالَ الْقَادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَزَّعُوا وَأَقَالُوا لِقَائَكُمْ
 وَلَا تَقْرُوا عَلَيْنَا فِيهِ الْكَذِبَ وَلَوْ تَنَاوَلُوهُ عَرُومٌ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ لَيُنَالِ لَهُمُ الْحَقُّ
 فِيهِ يَا مُفَضَّلُ وَيَقُومُ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُجَّةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا جَدُّهُ كُنْتُ مَعَ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَارِ هِجْرَتِهِ بِالْكُوفَةِ
 حِينَ لَمْ يَسْتَمِرَّ هَلَا هِجْرَتُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ فَوَضَعَنِي بَيْنَ أَوْصِيَّتَيْهِ
 يَا جَدُّهُ وَبَلَغَ اللَّعِينُ مَعْوِيَةَ قَتَلَ أَبِي فَأَنْفَعَنِي الدُّعَى زُهَادِي إِلَى الْكُوفَةِ فِي ثَابِتِ الْف
 وَخُسَيْنِ الْفَخْفَخَاتِ نَامَرَهُ بِالْقَبْرِ عَلَى وَعَلَى أَخِي الْحُسَيْنِ وَسَائِرِ أَهْلِ بَيْتِي
 وَشَيْعَتِنَا وَهُوَ الْبِنَاءُ وَأَنْ يَأْخُذَ عَلَيْنَا الْبَيْعَةُ مِنْ يَابِئِي ضَرْبَ عُنُقَةٍ وَسَيَّرَ
 إِلَى مَعْوِيَةَ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ مَعْوِيَةَ خَرَجْتُ مِنْ دَارِي
 وَدَخَلْتُ جَمَاعَةَ الصَّلَاةِ بِالْكُوفَةِ وَرَقَاتُ الْمَنِيرِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَخُذَرِيَّتُهُ
 نَعَالِي وَاتَّيَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ مَعْلَسُ النَّاسِ عَقَّتِ الدَّارَ وَبَحِثَ الْأَوَارِ
 وَقُلَّ الْأَصْطَبَاءُ وَالْأَفْرَارُ عَلَى هَزَاتِ الشُّبَّاطِينَ وَحُكْمِ الْخَاشِئِينَ السَّائِمَةِ

٢
 لَيْسَ

والله صحت البراهين وتفصلت الآيات وكانت المشكلات ولقد كنا
 نشوق تمام هذه الآية بنا ويلها قال الله عز وجل: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ
بَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
 عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ نَحْمِلَهُ فِي شَيْءٍ وَسَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطَةً
 حُدَّتْ رُسُلًا يَلْعَنُ اللَّهُ يَوْمَ ذَلِكَ الْقَوْمَ عَسْفَافًا وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَضِلُّ اللَّهُ عَنْ سَبِيلِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَدْعُوهُ إِلَى عِلْمِهِ وَلِلَّهِ الْغَنَاءُ وَالْغَنَاءُ وَالْغَنَاءُ وَالْغَنَاءُ
 وَنَعْقُ نَاعِقُ الْفَتْنَةِ وَخَالَفَتُمُ الشَّيْءَ فَبِالْقَامِ قَتْنَةُ عَمِيَارٍ
 وَمَا لَا يَسْمَعُ لَدَائِعِهَا وَلَا يَنْجَابُ مِنْهَا مِقْدَارٌ وَلَا يَخَالِفُ وَالْبَهَائِطُ هَرَّتْ
 كَلِمَةُ الشَّقَاءِ وَسِيرَتِ زَايَاتُ أَهْلِ الشَّقَاءِ وَتَكَالَبَتِ جِيوشُ الْمَرَاوِقِ مِنْ
 الْقَامِ إِلَى الْعِرَاقِ هَلُمُّوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الْإِفْتِتَاحِ وَالنُّورِ الرُّضَّاحِ وَالْعِلْمِ
 الْحَاجَّاحِ وَالنُّورِ الدَّالِّ لَا يَطْفِئُ وَلَهُ الَّذِي لَا يَخْفَى إِنَّهَا النَّارُ تَبْقُظُوا
 مِنْ رَقْدَةِ الْغَفْلَةِ وَمَنْ تَكَاثَفَ الْغُلَّةُ فَوَالَّذِي نَفَى الْحَبَّةَ وَبَرَى الْخَشَنَ
 وَتَرَدَّى بِالْعِظَةِ لَنْ قَامَ إِلَى مِنْكُمْ عَصِيَّةَ بِقُلُوبٍ صَافِيَةً وَنِيَّاتٍ مُخْلِصَةً
 لَا يَكُونُ فِيهَا شَوْبُ نِفَاقٍ وَلَا نِيَّةُ انْتِرَاقٍ إِلَّا حِيَاهُ عَدَّةً بِالسَّيْفِ قَدَمًا
 وَلَا صِيفًا مِنَ السَّيُوفِ حَوَانِيهَا وَمِنْ الرَّمَاعِ أَطْرَافُهَا وَمِنْ الْخَنَازِيرِ
 نَسَائِكُهَا فَتَكَلَّبُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَكُنَّا الْجُرَّاحُ الْجَامِ الصَّمْتِ عَنْ جَانِبِ الدَّعْوَةِ
 الْأَعْرُوزِ رَحِلًا فَانْتَهَمُوا إِلَى فَقَالُوا يَا نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ مَا نَمْلِكُ إِلَّا

انفسنا وحسبونا فما نحن بين يديك لا نترك طائعون وعن برائك صا
 فامرنا بما شئت فنظرت بمنة ودية فلم امر احدا غيرهم فقلت لى سورة بحكم
 رسول الله صلى الله عليه والرحمن عبد الله سرا وهو يومئذ في بسعة وثلاثين
 رهلا فلما اكمل الله له الأربعين صار في عدة واظهر امر الله فلو كانت معي
 عدتهم لجاهدت في الله حتى جهاده ثم رفعت رأسي نحو السماء وقلت اللهم
 اني دعوتك ولعديرتك وامرت ونهيت فكا نواعن اجابة الداعي بما قلين
 وعن نصرتي قاعدتين وعن طاعنتي مقصيرين ولا عدائتي ناصرين اللهم
 انزل عليهم عذابك وبأسك ورجزك الذي لا يرد عن القوم الظالمين
 ونزلت ثم خرجت من الكوفة را حلا الى المدينة فجاؤني يقولون ان معوية
 قد اسر اسراياه الى الانبار الى الكوفة وشن غارته على المسلمين وقتل منهم
 من لم يقاتله وقتل النساء والأطفال واعلمهم انهم لا دولة لهم فانفذت
 معهم رجالا وجيوشا وعرفتهم انهم سيجيئون لمعوية وينقضون عهدك
 وبيعتي فلم لم يكن الا ما قلت لهم واخبرتهم به ثم يقولون الحسبي
 عليه السلام مخضبا بدبانه هو وجميع من كان قتل معه فاذا راه رسول
 الله صلى الله عليه واله بكى واكلى اهل السموات والارضين بكائه وصرخ
 فاطمة صلوات الله عليها فتر لزل الارض ومن عليها فوقف امير المؤمنين

الحسن عليها السلام عن عمنيه وفاطمة عليها السلام عن شماله وبقيد الحسير
 عليه السلام فيقه رسول الله صلى الله عليه وآله الى صدره ويقول يا حسين
 فديتك فرت عيناك وعيناى فيك ومن بين الحسين عليه السلام
 حمزة اسد الله في ارضه وعن شماله جعفر بن الزبير جالب الطيار وبأبي
 محسن تحلة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين ^{عليهم السلام}
 وهن صانعات وانه فاطمة عليها السلام تقول هذا يومكم الذي
 كنتم توعدون اليوم محمد كل نقير فاعليت من حمزة محضرا
 وما عليت من سوي قود لراى بكنها وبينه امدك بعيدا قال
 وبكى الصادق عليه السلام حتى اخضت لحينه بالدفع ثم قال الارفات
 عين لا ينك عند هذا الذكر ثم قال المفضل قلت ما تقول يا مولاي
 في قوله تعالى فاذا المودة سئلت يا اي ذئب قيلت قال
 يا مفضل المودة والله محسن لانه من الاغبر فن قال غير هذه فكذبوه
 قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه لجر الا المودة في القربى
 والمودة انما هي اسم من المودة فن اين لكل جنين من اولاد الناس
 من هذه الامة في المودة والقربى غيرنا قال المفضل قلت ثمها قال
 الصادق عليه السلام ثم تقوم فاطمة عليها السلام تقول اللهم انجز

صفت
 رقت

ص
 هو

وعندك وموعدك لي فيمن ظلمني وغصبني وضربني وجرعني بكل أولاد
 فتبكيها ملائكة السموات السبع وحملته العرش وسكان الهواء ومن
 في الدنيا ومن في الحياق الثرى صائحون صارخين إلى الله فلا يبقى أحد
 ممن قتلنا وظلمنا ورضى بما جرى علينا إلا قتل في ذلك اليوم ألف قتلة
 دقت من قتل في سبيل الله فانه يدق في الموت وهو كما قال الله عز
 وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء
 عند ربهم يرزقون فوحين بما آتاهم الله من فضله
 ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون قال الفضل قلت يا مولاي من شيعتك من لا نكح
 برجعكم قال عليه السلام إنما سمعوا قول جده ناسراً لله صلى الله عليه وآله
 ونحو سائر الآيات بقوله ولقد يقنعهم من العذاب الأذى ومن
 العذاب الأكبر أعلمهم يرجعون قال الفضل قلت يا مولاي
 فما العذاب الأدنى وما العذاب الأكبر قال الصادق عليه السلام العذاب
 الأدنى عذاب الوجعة والعذاب الأكبر عذاب يوم القيمة الذي تبدل
 الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا نيراناً الواجد القهار قال
 الفضل قلت يا مولاي فما تنكم بالله عند شيعتك ونحو تعلم أنكم —

اختيار الله في قوله تعالى نرفع درجات من نشاء وقوله ان الله
 اعلم حيث يجعل رسالته وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا
 وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
 والله سميع عليم قال الصادق عليه السلام يا فضل فابن مخوم من
 هذه الآية قال المفضل قلت ان اولي الناس بابراهيم للذين
 اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا وانبياء في المؤمنين وقوله
 في ابراهيم ملة انيكم ابراهيم هو ستمكم المسلمين وقوله عن ابراهيم
 واجتنبى ونبى امر نبي الاضنام وقد علمنا ان رسول الله صلى
 الله عليه واله وامي المؤمنين عليه السلام ما عبد صنما ولا وثنا ولا شركا
 بالله طرفه عين وقوله واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فانتم من
 قال اني جماعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
 نهدى العالمين والعهد عهد الامامة لا ماله ظالم قال يا مفضل ما علمك
 بان الظالم لا ينال عهد الامامة قال المفضل قلت يا مولاي لا تمنعني
 بما لا طاقه لي به ولا تخبرني ولا تبليني من علمك علمت ومن فضل
 الله عليكم اخذت قال الصادق عليه السلام ميدقت يا مفضل
 ولولا اعترافك بنعمة الله عليك في ذلك لما كنت هكذا فان يا مفضل

الآيات من أن الكافر هو الظالم قلت نعم بأمولاً قوله تعالى والكافرون هم
 الظالمون والكافرون هم الكافرون ومن كفر وفسق وظلم
 لا يجعله الله للناس إماماً قال الصادق عليه السلام أحسنت يا مفضل
 فمن أنزلت برجعتنا ومقصرة شيعتنا بقول معنى الرجعة أن يرد علينا
 ملك الدنيا ويجعله للمهدي ويحكم متى سلطنا الملك حتى يرد علينا قال
 المفضل قلت والله ما سلمتموه ولا تسلمون لأن الله ملك الرسالة والنبوة
 والوصية والإمامة قال الصادق عليه السلام يا مفضل لو تبدى القوار
 شيعتنا لما شكوا في فضلنا أما سمعوا قوله تعالى ويريد أن يثيب على الذين
 استغفروا في الأرض أم يجعلهم آيةً ويجعلهم الوارثين ويثيب لهم في
 الأرض ويرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
 والله يا مفضل أن تنزل هذه الآية في بني إسرائيل وبأربلها فيادان
 فرعون وهامان وجنودهما يتم دعوى قال المفضل قلت يا مولاي
 فالمتعة قال المتعة حلال طلقنا لها هديها قول الله عز وجل والجنات
 عليكم فيها عرضتم به من خطبة النساء أو أكنتم في أنفسكم علم الله
 أنكم مستذكرونهم ولكن لا تؤاخذوهم سراً إلا أن تقولوا
 قولاً معروفاً أي شهوداً أو القول المعروف المشتهر بالولي والشهيد وإنما

احتج الى الاولى والنهود لثبت النسل ويصح النسب ويستحق الميراث وقوله
 واكثر النساء صدقاتهن نخلة فان طين لكم عتبي منه
 نفسا فكلوه هينئامريئا وجعل الطلاق في النساء الزوجات غير
 جائز الا بشاهدين ذوي عدل من المسلمين وقال في سائر الشهادات
 على الدماء والفروج والأموال والأموال والاملاك واستشهدوا شهيدين
 من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترصون
 من الشهداء وبنين الطلاق عن ذكرهم فقال يا ايها النبي اذ اطلقتم
 النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
 ولو كانت الطلقة تبين بثلث نطقات فجمعها كلمة واحدة او اكثر
 منها او اقل لما قال الله سبحانه واحصوا العدة واتقوا الله ربكم الى
 قوله وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
 نفسه لا يدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فان بلغ
 اجلهن فامسكنهن بمعروف او فارقوهن بمعروف وشهدوا
 ذوي عدل منكم واقبمو الشهادة لله ذاكم يوعظون به
 من كان يومئذ يائيدا واليوم الآخر وقوله لا تدري لعل الله
 يحدث بعد ذلك امرا هو نكر يقع بين الزوج ومزوجه فطلق ^{الطلاق}

الاولى بشهادة ذوي عدل وحد وقت الطلاق وهو آخر القرء والقرء وهو
 الحيض والطلاق يجب عند اخر نقطة بغياء تنزل بعد الصفرة والحمة والى
 النطفة الثانية والثالثة ما يحدث الله بينهما من عطف او نزول ما كرهها
 وهو قوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل
 لهن ان يزكمن ما خلق الله في امرها منهن ان كن يومن بالله
 واليوم الآخر ويعولن من احق بردهن في ذلك ان ارادا
 اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
 درجة والله عزير حكيم هذا بقوله في ان للبعولة مراحبة
 النساء من نطفة الى نطفة ان ارادا اصلاحا وللنساء مراحبة
 الرجال او مثل ذلك ذلك ثم يبين تبارك وتعالى فقال الطلاق
 مرتان فاقسمك بمعروف او تسريح باحسان في الثالثة
 فان طلق الثالثة بانت فهو قوله فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح
 زوجا غيره ثم يكون كسائر الخطاب والمنعة التي احلها الله
 في كتابه واللقها الرسول عن الله لسائر المسلمين هي قوله عز وجل
 والمحضات من النساء الا ما ملكت ايما نكم كتاب الله عليكم
 واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا بما هو اليكم مُحْصِينَ غير

هَسَافِحِينَ فَمَا لَمْ تَمْنَعْتُمْ بِهِ فِيمَنْ نَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاحَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا وَالْفَرْقَ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْمَقَةِ أَنَّ لِلزَّوْجَةِ صَدَاقًا وَلِلْمَقَةِ حَرَةً
 فَتَمْنَعُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْحَجِّ وَغَيْرِهِ
 وَالْيَامِ ابْنِ بَكْرٍ وَأَرْبَعٌ مِنْ أَيَّامٍ عَمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُخْتِهِ عَمْرًا
 فَوَجَدَ فِي حَجْرِهَا طِفْلًا يَرْضَعُ مِنْ ثَدْيِهَا فَنَظَرَ إِلَى ثَدْيِ اللَّبَنِ فِي فَمِ الطِّفْلِ
 فَغَضِبَ وَارْتَدَّ وَأَنْزَلَ وَآخَذَ الطِّفْلَ عَلَى يَدِهِ وَخَرَجَ حَتَّى أَتَى
 الْمَسْجِدَ وَرَقًا الْمَنِيرَ وَقَالَ نَادُوا فِي الْمَنَاسِكِ الصَّلَاةَ جَمَاعَةً وَكَأَنَّ
 غَيْرَ رَقَّتْ صَلَاةٌ فَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّه لِأَمْرِ بَرِيدٍ عَمْرٍ فَخَضُوا فَقَالَ مَقَاتِلُ
 النَّاسِ مِنَ الْهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَوْلَادُ فَخَطَانٍ مِنْ أَحِبِّهِمْ أَنَّ
 بَرَى الْحَرَمَاتِ عَلَيْهِ مِنَ النِّسَاءِ وَبِهَا عَمِلَ هَذَا الطِّفْلُ فَدَخَرَ مِنْ أَحْسَنِهَا
 وَهُوَ يَرْضَعُ عَلَى ثَدْيِهَا وَهِيَ غَيْرُ مُتَبَعِّلَةٍ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ مَا غَبَّ هَذَا
 قَالَ السَّمْعَانِيُّ نَعْلَمُونَ أَنَّ أُخْتِي عَمْرًا مِنْ خَنَمَةِ امْتِي وَأَنَّ الْخَطَابَ غَيْرُ مُتَبَعِّلَةٍ
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَاتَى دَخَلَتْ عَلَيْهَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَوَجَدَتْ هَذَا الطِّفْلَ
 فِي حَجْرِهَا فَتَأَسَّدَتْهَا إِلَى لَكَ هَذَا قَالَتْ تَمْنَعْتَ فَأَعْلَمُوا سَائِرَ النَّاسِ
 أَنَّ هَذِهِ الْمَنْعَةَ الَّتِي كَانَتْ حَلَالًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه واله قد رايت عريمها من امانها ضربت عنقه بالسيف فلم يكن
 في القوم منكرو قوله ولا اراد عليه ولا قائل له اتي رسول بعد رسول الله
 صلى الله عليه واله او كتاب بعد كتاب لا تقبل خلافتك على الله وعلى
 رسوله وكتابه بل سلموا ورضوا قال الفضل قلت يامولا فما شرائط
 المنعة فقالوا بفضل لها سبعون شرطا من خالف فيها شرطا واحدا ظلم
 نفسه قال قلت يا سيد قد امرتمونا ان لا نتمتع ببغية ٢ ولا نكلم
 بفساد ٣ ولا نجنونة ٤ وان تدعوا المتمتع الى الفاحشة فان
 اجابت فقد حرم الاستمتاع بها ٥ وان نسال امارته هي ام مشغولة
 بغير ام بجمل ام بعدة فان شغلت بواحدة من الثلاث فلا تجل وان
 نلت فيقول متعني نفسك على كتاب الله عز وجل وسنة نبية صلى
 الله عليه واله نكاحا غير سفاح احبلا معلوما باجرة معلومة وهي ساعة
 من يوم او يوم او شهر او سنة او مادون ذلك او ما اكراهه والاجر
 على ما ترضى عليه من حلقة خاتم او شئ يسع ثعل او شئ تمر الى فوق
 ذلك من الدراهم والدنانير او غرض ترضى به فان ذهبت له حل له
 القيد الموهوب من النساء المزوجات الله قال الله عز وجل فمن
 فان طهرن لكم عن شئ نفسا فكلوه هيبنا مرينا ثم تقول لها على ان لا

حظ
 الى اجل معلوم

فَرِثْنِي وَلَا ارْثُكَ وَعَلَى أَنْ الْمَاءَ لِي أضعه منك حيث شئت، وعليك
 الاستبراء أربعين يوماً ومَحْبِثًا واحدًا فإذا قالت نعم اجعلت القول ثمانية
 وعقدت النكاح فإن أحببت وأحببت هي الاستبراء ~~في الأجل~~
 وفيه ما رويناها فإن أكانت تفعل فعلها ما تولت عن الخيارات ~~فهي~~
 ولا جناح عليك وقول أمير المؤمنين عليه السلام لعن الله نبي الخطاب
 فلولا ما نزلنا الأشفق أو شقيقه لأنه كان يقول للمسلمين غنا، في
 عن الزنا ثم تلا عليه السلام وهو الناس من يعجبك قولك في الحيوة
 الدنيا ويشتهد الله على ما يليه وهو الداء الخطام وإذا تولي سعى
 في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب
 الفساد ٧ ثم قال إن من عزك نطفة من مزوجة فدية
 للنطفة عشرة دنانير كفارة فإن من شرط النطفة أن الماء للرجل يغيره
 كيف شاء من المستمتع بها فإذا أوضع في الرحم فخلق منه ولد
 كان لأحقا بابيه ثم يقوم بعدك على بن الحسين وأبي الباق عليهما السلام
 فيشكيان إلى جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعلوا بهما ثم
 أقوم أنا فاشكو إلى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل المنصور
 عجب ثم يقوم أبي موسى فيشكو إلى جده رسول الله صلى الله عليه وآله

مَا فَعَلَهُ الرَّشِيدُ ثُمَّ يَقُومُ عَلَى نَبِيٍّ مُوسَى فَيُشْكُو إِلَى حَبِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَهُ بِالْمَأْمُونِ ثُمَّ يَقُومُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ فَيُشْكُو إِلَى حَبِّهِ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَهُ بِالتَّوَكُّلِ ثُمَّ يَقُومُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَيُشْكُو إِلَى
 حَبِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَهُ بِالتَّوَكُّلِ ثُمَّ يَقُومُ الْحَسَنُ
 بْنُ عَلِيٍّ فَيُشْكُو إِلَى حَبِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَهُ بِالتَّوَكُّلِ
 ثُمَّ يَقُومُ الْمُهَذَّبِيُّ سَمِيُّ حَبِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالرَّوْعِيُّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْرَجًا بِدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَالرَّيُّومُ شَيْخُ رَأْسِهِ وَجَبِينِهِ وَكُسْرَتِ رِبَاعِيَّتِهِ وَالْمَلَانِكَةُ تَحْفَهُ
 حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيْ حَبِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَا حَبِّاهُ نَقِصْتُ عَلَى وَدَلَّتْ وَنَسِيتُنِي وَسَمِيتُنِي وَكَيْتُنِي وَمُحَمَّدُ
 الْأُمَّةُ وَمُخْرِجَتُ وَقَالَتْ مَا وَلَدٌ وَلَا كَانُ وَإِنْ هُوَ فَهِيَ كَانُ وَإِنْ
 يَكُونُ وَقَدَمَاتُ ابْنِهِ وَلَمْ يَعْقِبْ وَلَوْ كَانَتْ صَحِيحًا مَا آخَرَهُ اللَّهُ
 إِلَى هَذَا الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَصَبَرْتُ عَجَازًا وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ لِي فِيهَا بِأَمْرِهِ
 يَا حَبِّاهُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَلَوْ رَزَقْنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنْ حُبَّتِهِ حَيْثُ نَشَاءُ فَغَنِمَ
 أَجْرَ الْعَامِلِينَ وَيَقُولُ قَدْ جَاءَ بِنُصْرَتِهِ وَالْفَتْحُ وَحَقُّ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَبِقِرَاءِ أَتَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا وَيُثَبِّتَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا فَقَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا مَوْلَا
أَيَّ ذَنْبٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَا مُفَضَّلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَسْبِيَ
ذُنُوبُ شِيعَةِ أَخِي وَأَوْلَادِي الْأَوْحِيَاءُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ
لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تَهْضِمْنِي بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَالرُّسُلِينَ فِي شِيعَتِنَا فَحَمَلَهُ اللَّهُ
إِلَيْهَا وَغَفَرَ جَمِيعَهَا قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَيْتُكَ يَا طَرِيقَ الْوَيْلِ وَفَتَى يَأْسَئُكَ
هَذَا يُغْفِرُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَبَيْتُكَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُفَضَّلُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ
وَأَمَّا لَكَ بَلَى يَا مُفَضَّلُ لَا تَحْدِثْ هَذَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الرَّحْصِ
مِنْ شِيعَتِنَا فَيَتَكَلَّمُونَ عَلَى هَذَا الْفَضْلِ وَيَتْرَكُونَ الْعَمَلَ فَلَا يُغْنِي وَابْنَهُ
شَيْئًا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَتَّبِعُوهُ لَئِنْ أَتَيْتُمْ تُضَيُّوهُمْ مِنْ حَيْثُ
مُتَّفِقُونَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ قَوْلَهُ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ قَالَ
يَا مُفَضَّلُ لَوْ كَانَ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَجُوسِيَّةٌ وَلَا نَصْرَانِيَّةٌ وَلَا يَهُودِيَّةٌ
وَلَا صَابِيَّةٌ وَلَا فِرَقَةٌ وَلَا خِلَافَةٌ وَلَا شَكٌّ وَلَا مَشْكُوكٌ وَلَا عِبَادُ أَصْنَامٍ

ولا اوثان ولا الآلات ولا العزى ولا عندة الشمس ولا القمر ولا النجوم
 ولا النار ولا الحجارة وانما قوله ليظهره على الدين كله هذا اليوم وهذا
 المهد وهذه الرحبة وهو قوله وتاكلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
 الدين كله لله يا مفضل لا تزالون ترون

قال نعم هو المراساة والمراسات ان تواسي الخاك
 المؤمن في كل ما رزقك الله ولا تحرمه ولا تمنعه في دينه فان امتنعه

فجبرته

فوجدته حقيقياً لا يمان محض التوحيد لزمك من اسماؤه وهو ان
يساوي في كل ما تملكه صغيراً او كبيراً نالداً او جاهلاً مرفاً وحتى وان في
الويرة فهذه المسألة ^{فلا} هو المواساة ^{فلا} قال المفضل قلت يا مولاي ما الملك
المقرب والنبي المرسل والعبد الذي امتحن قلبه للايمان قال يا فتى
اما الملك فملك كان من المؤمنين اسمه صلصايل بعثه الله فابطأ
فليه رثته ودق جناحه واسكنه في جزيرة من جزائر البحر الى البلية
واراحه عليه السلام فزالت الملائكة واستأذنت الله عز وجل
في تهنئة حجة رسول الله صلى الله عليه واله وتهنئة امير المؤمنين
وفاطمة عليهما السلام فازن لهم فزلا افواجا من العرش ومن سما
الى سما فزوا بصلصايل وهو ملق بالجزيرة فلما نظروا اليه وقفوا
فقال لهم يا ملائكة ركب الى ابن يزيد ومن وفيهم هبطتم قالت له
الملائكة يا صلصايل قد ولد في هذه الليلة اكرم مولود ولد في
الدنيا بعد حبه رسول الله صلى الله عليه واله وابيه علي وامه فاطمة
واخيه الحسن وهو الحسين عليهم السلام وقد استأذنا الله في تهنئة
جديبه محمد صلى الله عليه واله بولده فازن لنا فقال صلصايل يا ملائكة
ربي اني اسألكم بالله ربي وربكم وعجبديبه محمد صلى الله عليه واله

وهذا المولود ان يحملوني معكم الى جيب الله محمد صلى الله عليه واله
وتسئلونه واساله ان يسال الله بحق المولود الذي وهب الله
ان يغفر خطيئتي ويجبر كسر خياي ويردني الى مكاني ومقامي مع
الملكة المقربين فجلوه وجاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه واله فضعوه
بابه الحسين عليه السلام وفصوا عليه قصة الملك وسألوه مسألة
الله والاقسام عليه بحق الحسين ان يغفر له خطيئته ويجبر كسر خياي
ويردني الى مقامه مع الملائكة المقربين فقام رسول الله صلى الله عليه
واله فدخل على فاطمة عليها السلام فقال لها انا وليي الحسين فاخرجه
مقموطاً بناغية حبه رسول الله صلى الله عليه واله فخرج به الى الملائكة
فجلدوا على بطن كفه فهللوا وكبروا وحمدوا الله واشوا عليه فتوجه به
الى القبلة نحو السماء وقال اللهم اني اسئلك بحق انبيائك ان
تغفر لصلاتي على خطيئته وتجبر كسر خياي وتردني الى مقامه مع
المقربين وعندكم يا مفضل ان القرآن نزل في ثلث وعشرين سنة
والله يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امراً
من عندنا انا كنا مرسلين وقالوا لولا انزل عليه القرآن جملة

وأحدة كذلك اثبتت به فؤادك قال المفضل قلت يا مولاي
فهذا تنزيل الله ذكره الله في كتابه فكيف ظهر الروح في ثلث وعشرين
سنة فقال يا مفضل اعطاه القرآن في شهر رمضان وكان يبلغه
الآتي وقت استجابه لخطاب ولا يؤدبه إلا في وقت أمره في
فيهبط جبرئيل عليه السلام عليه بالروح وقوله لا تتحرك به لسانك
لتجلببه قال المفضل قلت اشهد انكم من علم الله علمه وسبلما
وقدرته قدرتم وبحكمته نطقتم وبأمره تعملون قال الصادق عليه
السلام ثم يعود الهدى عليه السلام الى الكوفة وتمطر السماء بها جراداً
من ذهب كما أمرهم الله على نبي الله ايوب ويقسم على اصحابه
كوز الأرض من نبرها ونجبتها وجوهرها قال المفضل قلت يا مولاي
من مات من شيعتكم وعليه دين لاخوانه ولا ضلاد كيف يكون
قال الصادق عليه السلام اؤل ما يبتدى الهدى عليه السلام
ان ينادي في جميع العالم الامم له عند احد من شيعتنا دين فلذكره
فيذكرهم حتى التوبة والمخزلة فعلا عن القناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والاملاك فيوفيه اياه قال المفضل قلت
يا مولاي ثم ماذا يكون القائم عليه السلام قال يا مفضل

فليت القائم عليه السلام يعبد بظاه مشرق الأرض وغربها

المسجد الذي نبأه يزيد بن معاوية لعنه الله لما قتل الحسين عليه السلام
ومحمد بن عبد الله ملعون ملعون من نبأه قال المفضل قلت يا مولاي
فكم يكون مدة ملكه فقال له قول الله تعالى فمنهم شقي وسعيد
فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين
فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك ذلك
مقال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت

السموات

السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ الْأَمَّا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَحْذُورٍ وَالْمَحْذُورُ
 الْمَقْطُوعُ أَيْ غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ بَلْ هُوَ دَائِمٌ أَبَدًا وَمَلِكٌ لَا يَتَّقِدُ وَحَكَمٌ لَا
 لَا يَقْطَعُ أَمْرًا لَا يَبْطُلُ بِإِخْتِيارِ اللَّهِ تَعَالَى وَمُسَيَّرٌ وَارَادَتُهُ
 الَّتِي لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَا وَصَفَ اللَّهُ

الْمَنْعُطُ

عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ نَمُ الْكِتَابُ بِعَوْنِ

اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ عَلَى يَدِ احْفَظِ السَّادِ

وَالْمَلَامِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي أَحْمَدَ

الْحَسَنِيِّ لِمَنْ لِيَا لِيَقِينِ مِنْ

ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ

شَهْرِ رَجَبِ ثَمَامَةِ رَمَّانٍ

عَشْرًا وَالْأَلْفَ

حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا مُسْتَغْفِرًا وَمُحَمَّدًا

أَوَّلًا وَآخِرًا